



مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

البدور السافرة في علوم الآخرة

المؤلف

عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي (جلال الدين السيوطي)

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الحرم المكي.

سور
٢٢٦٨

نهرى

كتاب البداهة في الحساب

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة

كتاب
كتاب

مؤلفه زفر بن محمد بن يحيى

هو الشيخ جلال الدين الشبلي

كتاب

كتاب

هو في الحساب
هو المسائل
حاضر بن محمد بن يحيى

٧٢٨

هو على يد

٧٢٨

الفاصل ١٦٧٥

كتاب



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور
وأوجد النوع الإنساني ولم يكن بشيا وإجري عليه نصارى الغضا
المعدور وامتنحه في هذه الدار بأنواع الجن والكدر وترتفعه إلى
دار البرزخ مودعا روحه في السجود وجسد في القبور ثم بعدة
يوم القيام البعث والنشور وحاسبه على النعم والقطر ثم
فانظر بالسرور ما يهبط من الآيات والنبوءات واشهد ان
الله الا الله وحده لا شريك له ما دة نحو كل اقل وزور واشهد
ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب المقام المحمود والله الشكور
صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه صلاة وسلاما دابين الى يوم
بعثت في القبور **وعد** فهذا ما تقدم الوعد به في خطبة
كتاب البرزخ من كتاب شاف في علوم الآخرة جامع مستوعب بحوال
الشيء في الصور والبعث والنفث واما مال الموقف واللحوض والميزان
والعرض والحساب والقصاص والصراف وصفة جحيم وصفة الجنة
ستعدا ذلك من الآيات الكريمة والاحاديث المرفوعة والآثار الموثوقة
ولها حكم الرفع على ما تعرفت في علم الحديث معتسبا بتفسير كل آية في ذلك
من كلام النبوة والصحابة وبيانها في الحديث من كلام الحفاظ والمحققين
وتتبع الطرق لاثبات النوانز وسهية البدور والساقفة في امور
الآخرة جعلها الله خالصا لوجهه موجبا للقوز له به فاقال جامع
ومحصله يوم العرض بين يديه محمد وعينه امين وهو حسينا ونوم لوكيل
باب انقراض الدنيا والنعم في الصور اخراج ابن جرير

شبهه

شبهه والطيران في الطولات وابو يعلى في مسنده والسهمي في
البعث وابوموسى في الطولات وعلم من معد في كتاب الطاعة و
العريان وعبد بن حميد وابو الشيخ في كتاب البعثة عن ابي هريرة قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لما فرغ من خلق السموات
والارض خلق الصور فاعطاه اسرافيل قصو واضعه على فيه شاخصه
الى العرش ينتظر مني يوم قلت برسول الله وما الصور قال الغزن
قلت كيف هو قال عظيم ان عظم داره فيه كعرض السماء والارض يسمع فيه
ثلاث نغمات الاولى نغمة الفزع والثانية نغمة الصعق والثالثة نغمة
القيام لرب العالمين فيا من الله اسرافيل بالنغمة الاولى فيقول يا نغمة
الفزع فينبغي ففزع اهل السما والارض الامن شاء الله فيا مره فيمدها ويطلبها
ولا يقنع وهي التي يقول الله وما ينظر هو الا الاصبحة واحده ما لها من نواف
فيسترسه ليليا فتمر من السحاب فتكون سرايا وترخ الارض باهلها جاتكوا
كالسفينه الموقفة في البحر فصر بها الامواج وكالغدير المعلق بالعرش ترجمه
الارواح وهي التي يقول الله يوم ترجع الراجفة تسعها الرادفة فيمدها الارض
بالتناسيل تظهرها قذال المراضع وتضع اللوامل وتسيل الولدان وتظهر
السايطر هاربة من الفزع حتى ياتي الاقطار فتلقاها الملايكه فتصرب وجوها
فترج ويولى الناس يدرين ينادي بعضهم بعضا وهو الذي يقول الله نور السناد
فيستاهم على ذلك فصدعت الارض فانصدعت من قطر الى قطر فراوا امر اعظما
ثم نظروا الى السماء فاذا هي كالمهل ثم انشق فانتثرت نجومها وانحسفت
شمسها ونورها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والاموات يومئذ يعاون
بني من ذلك قلت رسول الله من استسدي الله في قوله الا من شاء الله قال لوكيل

١٧٤
الرحم ليعلى



السموات واما يصل الفرع الى الاحياء واما عند رعم ورفوف وقام
الله فرج ذلك اليوم وامهم منه وهو عذاب بعينه الله على اسرار خلقه
يقول الله يا ايها الناس انقروا بكان زلزلة الساعة شي عظيم الى قوله شديد
فمكثون في ذلك سنا الله يا امراة اسرافيل فينفع نوحه الصعق فيصعق
اهل السموات والارض من سنا الله فيقول ملك الموت قريمان اهل السما والارض
الامر شئت فيقول الله وهو اعلم فن في فيقول له رب تعسنت احي الذي
لا تموت وبعيت حله العرش وفي جبريل وميكائيل وبعيتنا فيقول الله
فلميت جبريل وميكائيل فيموتان في باي ملك الموت الى الجبار فيقول قدما
جبريل وميكائيل فيقول الله تعالى فلميت حله العرش يموتون ويا امراة
العرش فيقبض الصورت اسرافيل ثم باي ملك الموت الى الجبار فيقول
رب قريمان حله عرشك فيقول وهو اعلم فن في فيقول بعيت انا احي
الذي لا تموت وبعيتنا فيقول الله انت اخلق من خلق خلقك لما رايت
في سموت فاذ لم يبق الا الله الواحد الاحد طوى السما والارض لظي السجل
للكتاب وقال انا الجبار لمن الملك اليوم ثلاث مرات ولا يجده احد
ثم يقول لتقسد الله الواحد القهار وبسبب الله الارض غير الارض والسموات
فيسطها ويسطها ويدها من الادم لا ترى فيها عوجا ولا امام بجزاها
الخلق رحمة واحدة فاذ ام في هذه المديلة في مثل كانوا فيمن كان في
بظن كان في بظن ومن كان على ظهرها كان على ظهرها في ذلك الله عليهم ما من
تحت العرش ثم يا امراة السما ان ينظر فيمطر اربوع يوما حتى يكونه اما فوجه
اشي عشر ذراعا يا امراة الاجساد ان تبت كسا تظن انك تبت كسات
البعلي حتى اذا تكاملت اجسادهم فكانت كما كانت قال الله لحي حله العرش

محمود

فيكون ويا امراة اسرافيل فياخذ الصور فيضعه على فبند ثم يقول لحي
جبريل وميكائيل فيحيان ثم يدعوا به بالارواح فيبوي بها تسبح اوج المسبح
نورا والاخرى طلة فيقبضها جميعا ثم يلقونها في الصور ثم يا امراة اسرافيل
ان يبع نوحه العرش فيخرج الارواح كلها النحل وزملا من السما والارض
فيقول الله وعزتي وحلاي ليرجع كل روح الى جسده فتدخل الارواح
في الارض الى الاجساد فتدخل في الفياض ثم تسمى ميثي السم في اللذيع ثم
تنشق الارض عند انا اول من تنشق عنه الارض فيخرجون اللسان تومر
سرا في سراغا الى ركن مطعون الى الداعي يقول الكافرون هذا تومر
حفاة عمراء غير لانه يقولون موقعا واحدا مقدار سبعين عاما ينظر اليهم
ولا يقضي بينهم فتسكون حتى ينقطع الدموع ثم يرمعون دما وتقرحون حتى
يبلغ ذلك منهم ان يلحم او يبلغ الاذقان فتصيحون وتقولون من يشفع
لنا الى ربنا يقضي بيننا فيقولون من احيى مدينتك ان يترك ادم خلفه الله بين
وتبع فيه من روحه وحله قبل فبا توت ادم فيظلمون ذلك الله فيباني ويقو
ما انا بصاحب ذلك فيا توت الانبياء نبينا كلما جا وبيبا في علمهم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حي يا توتي فانطلق معهم حتى في الحوض فاخر ساجدا
قال ابو هريرة يرسل الله وما الحوض قال فذرا العرش حتى يبعث الله
ملكا فاجاز بعضه فيقول لي يا محمد فاقول نعم برب فيقول ما تاتك
وهو اعلم فاقول برب وعزتي الشفاعة فيسعدني فيطلق فاقض بينهم
فيقول شفعتك انتم فاقض بينهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارج
فاقض مع الناس فيبنا نحن ووقوفنا ذمونا حسنا من السما شديد فيترك
اهل السما الدنيا بمثل من في الارض من الجن والانس حتى اذا دنا من الارض نزل

فيقول الله وعزتي وحلاي ليرجع كل روح الى جسده فتدخل الارواح في الارض الى الاجساد فتدخل في الفياض ثم تسمى ميثي السم في اللذيع ثم تنشق الارض عند انا اول من تنشق عنه الارض فيخرجون اللسان تومر سرا في سراغا الى ركن مطعون الى الداعي يقول الكافرون هذا تومر حفاة عمراء غير لانه يقولون موقعا واحدا مقدار سبعين عاما ينظر اليهم ولا يقضي بينهم فتسكون حتى ينقطع الدموع ثم يرمعون دما وتقرحون حتى يبلغ ذلك منهم ان يلحم او يبلغ الاذقان فتصيحون وتقولون من يشفع لنا الى ربنا يقضي بيننا فيقولون من احيى مدينتك ان يترك ادم خلفه الله بين وتبع فيه من روحه وحله قبل فبا توت ادم فيظلمون ذلك الله فيباني ويقو ما انا بصاحب ذلك فيا توت الانبياء نبينا كلما جا وبيبا في علمهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حي يا توتي فانطلق معهم حتى في الحوض فاخر ساجدا قال ابو هريرة يرسل الله وما الحوض قال فذرا العرش حتى يبعث الله ملكا فاجاز بعضه فيقول لي يا محمد فاقول نعم برب فيقول ما تاتك وهو اعلم فاقول برب وعزتي الشفاعة فيسعدني فيطلق فاقض بينهم فيقول شفعتك انتم فاقض بينهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارج فاقض مع الناس فيبنا نحن ووقوفنا ذمونا حسنا من السما شديد فيترك اهل السما الدنيا بمثل من في الارض من الجن والانس حتى اذا دنا من الارض نزل



الارض بنور يضيء واخذوا مصابيحهم وقلنا لهم افكم ربنا قالوا لا وهو
 اتهم بنزل اهل كل ساعلى فزر ذلك من الضعيف ثم نزل الجبار
 بنارك ونعال في ظلال من الغمام واللائكة وحمل عرش ربك يومئذ
 ثمانية وهو اليوم اربعة اقدامهم على تخوم الارض السفلى والارض السما
 الى بحريهم والعرش على مناكلهم ليرى من يسبحهم يقولون سبحان
 ذكرا العزة والجلوت سبحان ذكرا الملك والمملوك سبحان ابي الذي رحمت
 والارواح الخلاقين ولا يموت سبحان ربنا الاعلى ربنا الاعلى ربنا الملائكة
 والروح سبحان ربنا الاعلى الذي يمتد الخلاقين ولا يموت فيضع الله كرسيد
 حيث يشاء من ارضه ثم يعترف ويقول يا معشر الجن والانسان ان قد انصرت
 لكم من يوم خلقتم الى يوم هذا استمع قولكم واري اعمالكم فانصتوا لي فانما في
 اعمالكم وحكما تعرف عليكم فمن وجد حسرا فليحس الى الله ومن وجد غيره ذلك
 فلا يؤمن لا تكسبه ثم يامر الله جسمه فيخرج منها عنق ساطع مظلم ثم يقول
 الله البر اعصم اليك يا ايها الامم لانني قد انصرت الى قوله واستأذوا
 اليوم ايضا المجرمون فيمير الله الناس ويحبوا الام يقول الله ويزي كل احد
 جائده كل امة تدعى اليك يا ايها فيفضي الله بين خلقه الا الثقلين الجن والانسان
 فيفضي بين الوجود واليهام حتى انه يفتدي كما من ذاب العزل فاذا فرغ الله
 من ذلك فليسبق بيعة عند واحد للاخرى قال الله كوني ربنا فبعد ذلك
 يقول الكافر بالنبى كنت ربنا فيفضي الله بين العباد فيكون اول ما يفضي
 فيها الهمافياي كل قبيل فيسأل الله فيامر الله كل قبيل فقتل قبيل لاسد
 واوداجه شقيق يقول رب سئل هذا فيم قتلني فيقول الله وهو اعلم
 قتلته فيقول رب قتلته لتكون العزة لك فيقول الله صدقت فيجعل

الله

الله وحده مثل نور الشمس ثم تشهد الملائكة الى الجنة ثم يامر الله كل قبيل
 قتل على غيره ذلك فباني من قتل بحمل لاسد وتسمى واوداجه ما يقول
 رب سئل هذا فيم قتلني فيقول وهو اعلم فيم قتلته فيقول رب قتلته
 لتكون العزة لك فيقول الله تعست ثم لا يبقى فبقتلها الا قتلها ولا
 مظلمة ظلم الا اخذها ثم كان في مشهد الله ان شاء يزيد وان شاء حده
 ثم يفضي بين من بقي من خلقه حتى لا يبقى مظلمة عند احد الا اذها المظلمة من
 الظلم حتى انه ليكلف شيئا لا بالدين ثم يسعد ان يخلص من المآقاذا فرغ
 الله من ذلك نادى مناد يسمع الملائك كلام فيقول لا يلبس كل قوم بالهضم وما
 كانوا يعبدون ثم رد الله فلا يبقى احد عرر شيئا من دون الامثلة الله
 الهته يريد به ويجعل الله ملكا من الملائكة على صورة عزيز ويجعل الله ملكا
 من الملائكة على صورة عيسى بن مريم فينتبع هذا اليهود وينتبع هذا النصارى
 ثم يعودم المصطفى الى النار وهم الذين يقول الله لو كان هؤلاء القوم ما ورد
 وكل فيها خالدون فاذا لم يبق الا المؤمنون وفيهم المنافقون
 حاتم الله فما شاء من هيبته فقال يا ايها الناس ذهب الناس فالحقوا
 بالهكم وما كنتم تعبدون فيقولون والله ما لنا اله الا الله وما كنا
 نعبد غيرك فينصرف الله عنهم وهو الله تبارك ونعال يا ايها المصطفى
 ما شاء الله ملكتم ثم يا ايهم فيقول ايها الناس ذهب الناس فالحقوا
 بالهكم وما كنتم تعبدون فيقولون والله ما لنا اله الا الله وما كنا
 نعبد غيرك فيكشف لهم عن ساق ويحيل لهم من عظمة ما يعرفون
 انه رعم فيخرون سجدا على وجوههم ويحز كل منافق على قتاه ويجعل
 الله اصلاهم كصياحي البقر ثم يودان فيقولون ووسمهم ويضرب



وهي شوكة
صلة معروفة له

اسه الصراط بين ظهري جهنم كقدر الشعر وكذا السيف عليه كلاب
وقطاطيف وحسك تحسك السعدان وونه جسد حص من له
فيرون كطرف الطير او كل البرق او كبر الريح او كجساد الخيل او كجساد
الركاب او كجساد الرجال فتاح سالم وناج مخدوش ومكدر
على وجهه وجههم فاذا افضى اهل الجنة الى الجنة فالوا من يشفع لنا الى
ربنا فندخل الجنة فيقولون من احق من ابيك ادم خلقه الله بيده
وتخفق فيه من روحه وكله قبلا واسمى ملائكته فياتون ادم
فيطلبون ذلك الله فيذكر ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك لكن
عليك بوج فانه اول رسل الله فيوتى نوح فيطلب ذلك الله فيذكر
ذنبا ويقول ما انا بصاحب ذلك اليوم عليكم يا ابراهيم فان الله
اتخذه قليلا فيوتى ابراهيم فيطلب ذلك الله فيذكر ذنبا ويقول
ما انا بصاحب ذلك عليكم موسى فانه الله قره نجسا وكله تكليما
وانزل عليه التوراة فيوتى موسى فيطلب ذلك الله فيذكر ذنبا
ويقول ما انا بصاحب ذلك لكن عليكم بروح الله وكله عيسى
ابن مريم فيوتى عيسى فيطلب الله فيقول ما انا بصاحبك ولكن
عليكم محمد صلى الله عليه وسلم فياتونى ولى عند ربى تلك دعوا
وشعاعات وعدنهم فانطلق فاني احمه فاخذ حلقه الباب ثم
استفتح فيفتح لي فاجابوا بوج لي فاذا دخلت الجنة فنظرت الى
ربى خررت ساجدا فياذن الله لي في جرد ويجرد منى ما اذن به لاجد
من خلقه ثم يقول رفع راسك محمد واستفتح تشفع وسل نقطه فاذا
رفت راسي قال الله وهو اعلم ما شانك فاقول برب وعدتني الشعاعة

تشفعين

تشفعين في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة فيقول قد شفعتك فيهم واذنت
لهن في دخول الجنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذ
بعثني بالحق ما اتم في الدنيا باعرف ما زواجكم ومساكنكم من اهل الجنة
يا زواجهم ومساكنهم فيدخل كل رجل منهم على سبعين وسبعين زوجة
ما يشقى ويستسر دمسرين ولد ادم لها فضل على من انا الله اعلم
الله في الدنيا فيدخل على الاولي منهما في عرفه من باقوته على سر من
ذهب مكل باللولو عليهما سبعون حله من سدس واستبرق
ثم يضع يده بين كتفها ثم ينظر الى ربح من صدرها من ورا ثيابها وحلها
ولحمها والله ينظر الى مخ ساقيها كما ينظر احركه الى السلكه في قصه
الباقوت كبرها له مرة وكبرها لمرأة فيدنا هو عندها لا عملها ولا
علمه ما بانها من مرة الا وحدها عذرا ما بغت ذكره ولا يشكر فيلها فانا
هو كذلك فتودى انا فذعر فانا انك لا عمل ولا عمل والله لا منية
الا ان كل زواجك غيرها فيفتح فياتنهم واحده واحده كلما كان
قالت والله ما اري في الجنة شي احسن منك وما في الجنة شي احسن منك
فاذا وقع اهل النار في النار وقع فيها خلق كثير من خلق ربك قارا وقهيم
اعمالهم فتم من نارهم الى ذميمة لا يحاو ردك ومنهم من نارهم الى نصف
ساعة ومنهم من نارهم الى ركبته ومنهم من نارهم الى حنجرته ومنهم من نارهم
جسد كله الا وجهه يحرم الله صورهم علمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقول رب من وقع في النار من امتي فيقول الله اخرجوا من النار من عرفتم
فيخرج اولئك حتى لا يبقى منهم احد ثم ياخذ الله في الشعا عذ فلا يبقى في ولا
شعيرة الا شعاع فيقول الله اخرجوا من جردم في قلبه ذنبا الدنيا رايا



فيخرج اولئك حتى لا يبقى منهم احد ثم يسمع الله فيقول اخرجوا من وجهي
في قلبه ايماناً لي في دنيا ونصف دنيا وثلث دنيا وربع دنيا
ثم يقول فتراط ثم يقول جده من خرد فيخرج اولئك حتى لا يبقى منهم
احد وحتى لا يبقى في النار من عمل به حرقاً قط ولا يبقى جده شعاعه الا
يشع حتى ان الله يسلط الله ليطاول ما يرى من رحمة الله رجال يشع
له ثم يقول الله بعيتنا وانا ارحم الراحمين فدخل الله به في جهنم
فيخرج منها ما لا يحصيها كثره كانه الخ فينته ثم الله على ظهر يقال له
الحيوان فينتون كما تبت كحة في جبل السيل ما يلي الشمس منها
اخضر وما يلي الظل منها اصفر فينتون كنبات الطرابنت حتى
يكونوا امثال الدر مكتوب في رقاعهم المصمبون عنفا الله فيخرجهم
اهل الجنة بذلك الكتاب ما علموا خيراً قط فيمكثون في الجنة ما شاء الله
وذلك الكتاب في رقاعهم ثم يقولون ربنا ارح عنا هذا الكتاب فيخرج
عنه هكذا اخرج هذا الحديث بطوله الامم المذكورون قال
الحفاظ مدار هذا الحديث على اسمعيل بن رافع قاضي اهل المدينة وقد علم
فيه سبب هذا الحديث وفي سبب ذلك وقد قيل انه جده من طرف
واما من تنفره فساقه سبباً واحداً وقال الحفاظ ابو موسى الذي
هذا الحديث وان كان في اسناده من حكم فيه فالذي فيه يروي مغرباً
في سائده ثابتة وقد اختلف الناس في تصحيح هذا الحديث وتصحيحه
فصحها ابن العربي والغزطي ومغلطاي وضعفه السهبي وعبد الحق وصوبها
الحافظان محمد بن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن ابي حاتم والطبراني
والحاكم وصححه والبيهقي في البعث عن ابن مسعود انه ذكر عند الرجال

قال

قال تعمر والناس ثلاث فرق فرقته تبعه وفرقه نكح بارض اباها
منابت الشيخ وفرقه نأخذ شط الغرات فيقال للسر وبعان له حتى
يجمع المومنون بغزي الشام فيبعثون اليه طلوعه فيهم فارس على
فرس سفراً وابلق فيقتلون لا يرجع اليهم شي ثم ان المسيح يترك فيقتله
ثم يخرج يا جوج وما جوج فيموجون في الارض فيفسدون فيها ثم
قرا عبد الله وهم من كل حرب يسلمون ثم يبعث الله عليهم دابة مثل
هذه النعقة فدخل في الساعه ومناخرهم فيموتون فتنس الارض بهم
فيجعل الارض الى الله فيرسل الله ما يظهر الارض منهم ثم يبعث
الله رجالاتها زمهرير باردة فلا يرجع على وجه الارض مومناً الا كلف
سلك الرج ثم تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم ملك بالصور
بين السما والارض فينبغ فيه فلا يبقى خلق من خلق الله الا مات الا من ساء
ذلك ثم يكون بين النعمتين ما شاء الله ان يكون فليس في الارض من يبي
ادم الا في الارض منه شي ثم يرسل الله ما من تحت العرش ثلثي الرجال
فتمتت جسادهم ولما غم من ذلك لما كانت تحت الارض من الركي ثم قرا عبد الله
واسه الذي يرسل الرياح فتبهر سبحاناً فسقاه الي بلد ميت فاجتبا به
الارض من بعد موتها كذلك للشور ثم يقوم ملك بالصور بين السما
والارض فينبغ فيه فينطلق كل نفس لجسدها فدخل فيه فيقومون
فيصون حسنة رجل واحد فيسأل الرب العالمين ثم يتمثل الله للخلق فيلقاهم
فليس احد من اللق يعبد من ذلك الله ساء الا هو من تقوله تبعه فيلقى
اليهود فيقول ما تغفرون فيقولون عزمنا فيقول هل يسركم انما قالوا
ثم يرميهم حصم كهية السراب ثم قرا عبد الله وعرضنا حصم يومئذ الكافرون



عمره ثم يلقى التصاري فيقول ما تقولون قالوا المسبح قال فقال يسرك
الما قالوا نعم فيهم جهنم كالسراب وكذا كسطن كان بعد من دون الله
شأنه فاعدا لله وقومهم انهم مسبولون حتى تم الملوذ فيلقا م فيقول
من تعبدون فيقولون نعبد الله لا نشرك به شيئا فينهرهم حتى او
مترين من تعبدون فيقولون سبحان الله اذا اعترف لنا عرفناه فعند
ذلك يكسف عن ساق فلا يبقى مومن الا خرسا جذا ويبقى المنافقون
ظهورهم طيفا واحدا كما في السفا فيقولون ربنا فيقول قد
كنتم تدعون الي السجود وانتم سالمون ثم يومر بالصراط فيضرب على جهنم
فتمر الناس باعمالهم زسرا او انهم كلح البرق ثم كثر الريح ثم كثر الظلم ثم
كاسرع البهايم ثم كذلك حتى يجرى الرجل مشيا حتى يجرى اخرهم رجل يلقى على
بطنة فيقول رب انطابت لي فيقول لا بطالك عمالك ثم يادن الله في الشفا
فيكون اول شافع جبريل ثم ابراهيم ثم موسى ثم يعقوب ثم ابراهيم لا يشفع
احد يوم في ما يشفع فيه وهو المعام المحمود الذي وعدن الله وليس من
تسرا لا وتظنر الي بيت في الجنة وبيت في النار فيقال لو علمم وهو يوم
الحره فيرى اهل النار البت الذي في الجنة فيقال لو علمم ويرى اهل
الجنة البت الذي في النار فيقال لو لاد من الله عليكم ثم تشفع الملائكة
والنبويون والشهداء والصالحون والمؤمنون فيشفعهم الله ثم يقول
انا اخرج الراحين فيخرج من النار اكثر مما اخرج من جمع الخلق برحمة الله
حتى ما يترك فيها اجدا فيه خير فاذا اراد الله ان لا يخرج منها احدا غير
وجوههم والواضع في الرجل من المؤمنين فيشفع فيقال لا من عرف احدا
فليخرج في الرجل فينظر فلا يعرف احدا فيقول لا رجل الا رجل انا انا

فلان

فلان فيقول ما عرفك فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا
ظالمون فيقولوا احيوا ولا تكونوا اقال ذلك اظنعت عليهم فلم يخرج
منهم بشرا **الحافظ ابو الحسن العسيمي** في مجمع الزوائد هذا موقوف
مخالفة للمحدث الصحيح في قوله صلى الله عليه وسلم انا اول شافع **واخرج**
عبد الله بن اجد في زوائد السنن والطبراني والحاكم ومحمد وابو بكر بن ابي
عاصم في السنن عن لعوط بن عامر قال قلت برسول الله علمنا ما تعلم
الناس قال يلدنون ما لئتم ثم يقول في نبيكم ثم يلدنون ما لئتم
ثم يبعث الصبي فلعل الهك ما اذرع على ظهر الارض بنا الامام والملا
الدمع ريك فخذ ارضه فارسل ريك السما فخصب من تحت العرش
فلعل الهك ما اذرع على ظهرها من مصرع فتبل ولا مدق من بيت الا شفت
العنبر عند حتى تخلص من قبل راسه فيستوي جالسا فيقول ريك محققم
فيقول بر يايس لعنهم بالحياة بحسبه حتى بنا باهله فقلت برسول
الله كيف سمعنا بعد ما عرفنا الريح والبلا والسباع قال لا يترك مثل
ذلك في الا الله الارض اشرفت عليها مدرة بالية فقلت لا حتى ابد
فارسل ريك عليها السما فلئمت عنها الا اياما حتى اشرفت عليها
فاذا هي شربة واحدة لعمر الهك لعلها قد رعلت ان يجعل من الماء على جمع
نبات الارض فيخرجون من الاحداث من مصارع علم فتظنرون الله
ساعة وينظر اليك فقلت برسول الله كيف وهو واحد ونحن ملو الارض
ينظر اليه وينظر اليها قال لا يترك مثل ذلك في الا الله الشمس والقمر
منه قوسية صغيرة برؤسها في ساعة واحدة ويريانك ولا تضامون في
رؤسها ولور الهك هو على ان يراك وترويه اقدر منها قلت فما يفعل بنا

يكه



وبناؤ الغنياه قال تعرضت عليه فادبه له صفحاً له ولا تخفي عليه
 منك خاويه فباخذ ريك بيده عرفه من الماء فبصر لما فبصر فبصر
 العك ما خطى واحد منكم منها قطرة فاما المؤمن فذرع وجهه مثل الرطب
 البصيا واما الكافر فخطه بمثل الحميم الاسود ثم يصرف ينكسر
 فيمر على اثره الصالحون فيسلكون حراً من النار يطا احدكم الحزن
 ويقول حسن فيقول ريك وانته يتطلعون على حوضي الرسول على
 اطرافه وانه ناهية رايها فظنوا فلعن العك ما يبسط واحد منكم يده الا
 وقع عليها فذرع وتجنس الشمس والعز فلا تروى منها واحدا فقلت
 برسول الله فيما ينص يومين قال مثل بصر ساعتك هن وذلك
 قبل طلوع الشمس قلت برسول الله فيم حازي من سبائنا وحساننا
 قال ليستة بعن مثاليها والسيد مثاليها وتعقر قلت برسول الله
 قال الجنة والنار قال لعن العك ل الجنة لها ابواب مائة من بابان الا
 وبينها مسيرة الراكب سبعين عاماً وان للنار سبعة ابواب مائة من
 بابان الا وبينها مسيرة الراكب سبعين عاماً قلت برسول الله
 على ما نطلع من الجنة قال على انفا من غسل مصفى وانفا من ليس له بغير
 طعمه وانفا من ما غير اسن وانفا من كاس ما لها صداع ولا ندامه
 وبفلكه لعن العك ما فعلون وخبر من مثله معه ازواج مطهرة قلت
 اولنا فيها ازواج مصحات قال الصالحات للصالحين نكد ونفس مثل
 لدا نك في الدنيا وبلد نك عمران لا توالد **قلت** وهذا الحديث
 ان الصراط قبل ورود للمؤمن وفيه كمال العز طي ان اول ما خلق من
 الانسان راسه وقولك ففصنتي تطر با **قلت** قوله

تعالى

على
الغزاة
التي

تعالى ما ينظرون الا سيحذ واحده فاحزم وم يحصون فلا يستطيعون
 توصيه ولا الهام لهم يرجعون وقوله لا تاتبع الا فتنة **واخرج** ابن
 ابي حاتم عن ابي عمرو قال ليقفن في الصور والناس في طرفهم واسوقهم
 وبجاسم حتى ان الثوب ليكون بين الرجلين بينا وماله فامر له
 احداهما من يد حتى يسبح في الصور فصعق به قال وهو الذي قال الله
 ما ينظرون الا سيحذ واحده **واخرج** الغزاي عن ابي مقوم النبي بمان
 هرة في هذه الاية قال لا تقوم الساعة والناس في اسواقهم يتبايعون
 ويدرعون الثياب ويخلعون اللقاح وفي جوارحهم فلا يستطيعون
 توصيه ولا الهام لهم يرجعون **واخرج** عبدالله بن احمد في زوائد الرهد
 عن الربيع بن العوام قال ان الساعة تقوم والرجل يذرع الثوب
 والرجل على الساق فمرا فلا يستطيعون توصيه الاية **واخرج**
 الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقوم
 الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطوران
 ولا يعقران الساعة وهو يلبس حوضه فلا يسقي فيه ولتقوم الساعة
 وقد انصرف الرجل يلبس الحنطة فلا يطعمه ولتقوم الساعة وقد رفع
 اكلته الا فيه فلا يطعمها **واخرج** الطبراني بسند جيد عن عفة بن عامر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم في الساعة سخاية
 سود امر قبل المغرب مثل الشمس فلا تترك في السماء وتشتت حتى
 تلا السماء ثم ينادي مناد يا ايها الناس اقموا الله فلا تستحلوه قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان الرجلين ينشرا الثوب فلا
 يطوران وانا الرجل ليمرح حوضه ولا يسقي منه شيئا اذرا والرجل على يافته

مقوم النبي بمان

الحل



فلا يشربه اربا من الخوص طينه ليل لا ينسب منه الماء **واخرج** البخاري عن
 ابن هرون قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخبرني بحشر
 راعيان من مزيه يريدان الدمنه يتعقان نعيمهما فيجرا لهما وحوشما
 حتى اذا بلغا نبتة الوداع خر علي وجوههما واخرجه الحاكم من حديث
 ابي سريحة الغفاري واخره حتى تاتي التثنية فاذا عليها ملكان يبايها
 مارجلها فيسجباها الى ارض المحشر وهما اخر الناس حشرا **واخرج**
 ابن ابي عمير عن ابي بصير عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ينادي مناد بين يدي الصيحة يا ايها الناس انتم الساعده ومد بها
 صوته فليسمعوا الاحياء والاموات ويترد له الى السماء الدنيا ثم ينادي
 مناد لمن الملك اليوم هو الواحد الغفار **واخرج** مسلم عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الرجال في اسمي فتمت اربعين
 لا ادرك اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فموت الله
 عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم تكلم الناس
 سبع سنين ليس يترى من عدواهم ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشا
 فلا يبق على وجه الارض احد في قلبه متقال ذره من خير وامان الا
 قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كهف الجبل لدخلته عليه حتى تقبضه صبي
 فشرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفوا ولا
 ينكرون منكرا فيقتلهم لهر السطان فيقول لا انت تحييون فيقولون
 فاذا اتوا نوافياهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار زخيم من
 عيسى ثم يبعث في الصور ليعود احدا لا اصغي لينا ورفيع لينا فاول من
 يبعثه رجل يلوط حرض بله فيصقو ويصقوا الناس ثم يرسل الله مطرا

كانه

كانه النقل مثبت منه لاجساد الناس ثم يبعث فيه اخرى فاذا هم يعلمون
 ثم يقال يا ايها الناس هلوا الى ربكم وقوم اثم مسؤولون ثم يقال اخرجوا
 بعث النار فبال من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون
 قال فذلك اليوم جعل الولدان شيئا وذلك يوم يكشف عن ساق قوله
 اصغى الى امال وليت ما صغته العنق ويلوط بطين ويصيح **واخرج** مسلم
 عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على اسرار
 الناس **واخرج** ابو اسيبخ بن جابر في كتاب الغنم عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ديكاحا حاه موشيا بالزهد
 واللؤلؤ والياقوت جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب وقوائمه بالارض
 السفلى ورأسه مثنى تحت العرش فاذا كان السحر اعمل فحق جناحه قال
 سوي قدوس ربنا الله اعز به فعند ذلك تضرب الديكة اجنحتها فاذا
 كان يوم القيمة قال الله تعالى من جناحك وغض صوتك فنعلم اهل السما
 والارض ان الساعة قد اقربت **باب الصحفة والنعمة يوم الجمعة**
 اخرج احمد وابوداود وابن خزيمة وابن حبان والبيهقي والطحاوي عن اوس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق
 آدم وفيه قبض وفيه نفخ الصور وفيه الصعفة **واخرج** ابوداود
 عن ابي هريرة عن ابي بصير عن ابي سعيد عن ابي بصير عن ابي بصير
 حتى يطعم الشمس ثلثي الساعة الا الجن والانس **واخرج** ابن ماجه
 والبيهقي في الشعب عن ابي لبيد بن عبد المطلب قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما من ملك مغرب ولا سماء ولا ارض ولا رايح ولا جبال
 ولا بحر الا هن يسعقن من يوم الجمعة **واخرج** سويد بن منصور في سننه

توبه وليت الخ تاليه
 النهاية النبي بسو
 العنق
 وها ليشان وايض
 اماله والمعد
 انه وقع احدهما
 نحو السلكين
 التذ من فوق
 مملد
 الاثامه



عن مجاهد قال اذا كان يوم الجمعة فخرج البر والبحر وما خلق الله من شيء الا اناس
باب قوله تعالى ونفخ في الصور الاية اخبر الشيخان والترمذي
وان ماجه واللفظه عن ابن هيريق قال قال رجل من اليهود يسوق المدينة
وانما اصطفى موسى على البشر فرفع رجل من الانصار يدن فلفظه قال انشروا
هذا وفيما رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قال رسول الله ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فاكون
اول من رفع راسه فاذا انا موسى احدى جماعة من قوائم العرش فلا ادري
ارفع راسه قبلي او كان من استثنى الله **واصح** ابو يعلى والحافظ ومحمد
والبيهقي عن ابن هيريق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سالت جبريل
عن هلع الاية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله من الذين يريد ان يصعقهم قال هم الشهداء يتكلمون
اسيا فيم حول عرشه **واصح** منها من السري واليهي والقاس في معاني
القران عن معبد بن جبريل في قوله الا من شاء الله قال هم الشهداء يتكلمون
متكلموا والسيوف حول العرش **واصح** الغرياني في تفسيره عن
ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفخ في الصور فصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شاء الله قالوا رسول الله من هو الذي استثنى
الله قال جبريل وميكائيل وملاك الموت واسرافيل وحمله العرش فاذا افض
الله ارواح الخلائق قال لملاك الموت من نفخ فيقول سبحانك ربى ونفالت ذا
الجلال والاکرام ونفخ جبريل وميكائيل واسرافيل وملاك الموت فيقول حد
نفس اسرافيل وياخذ نفس اسرافيل فيقول يا مالك الموت من نفخ فيقول سبحانك

بناركت

بناركت ربى ونفالت ذا الجلال والاکرام نفخ جبريل وميكائيل وملاك الموت
فيقول حد نفس ميكائيل وياخذ نفس ميكائيل فيقول يا مالك الموت من نفخ
يا مالك الموت من نفخ فيقول نفخ جبريل وملاك الموت فيقول من يا مالك
الموت فيموت فيقول يا جبريل من نفخ فيقول نفخ في وجهك الباقى الدائم
وجبريل الميت الثاني قال لا بد من موته فيقع ساجدا يخفق بخناخيد
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضل خلقه على خلق ميكائيل
كالطود العظيم **واصح** البيهقي عن ابن هيريق في قوله ونفخ في الصور
الاية قال كان من استثنى الله ثلاثة جبريل وميكائيل وملاك الموت
فيقول الله وهو اعلم يا مالك الموت من نفخ فيقول نفخ في وجهك الباقى الكرم
وعبدك جبريل وميكائيل وملاك الموت فيقول نفخ نفس ميكائيل فيقول
وهو اعلم يا مالك الموت من نفخ فيقول وجهك الباقى الكرم وعبدك جبريل وملاك
الموت فيقول نفخ نفس جبريل فيقول وهو اعلم يا مالك الموت من نفخ فيقول
فيقول نفخ في وجهك الباقى الكرم وعبدك ملك الموت وهو ميت فيقول مستم
ينادي انا بدأت الملقوم اعيد فان الجبارون المنكرون فلا يجيبه احد ثم
ينادي لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد فيقول هو لله الواحد القهار ثم ينفخ
فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون **واصح** البيهقي عن زيد بن اسلم قال
الذي استثنى الله اسرافيل وميكائيل واسرافيل وملاك الموت وحمله
العرش ثمانية **واصح** التيهي عن مقاتل بن سليمان في قوله ونفخ في الصور
قال هو العرش وذلك الاسرافيل واضع فاه على العرش لحيته البوق وداؤه
راس العرش كعوض السموات والارض وهو شاحص بصره نحو العرش ينظر
مبي يوم ينفخ في القرن النخلة الاولى فصعق بعين فان من في السموات ومن



في الارض من الحيوان من شدخ الصوت والفرح الامن ساء الله فاستحق جبريل
 وميكائيل واسرافيل ملك الموت ثم باهر ملك الموت ان يقبض روح ميكائيل
 ثم روح جبريل ثم روح اسرافيل ثم باهر ملك الموت فموت ثم يهلك الخلق بعد
 بعد السخنة الاولى في البرزخ اربعين سنة ثم يكون النسخة الاخلاكية يعني انه اسرافيل
 في امره انه يسبح الثانية وذلك قوله ثم يسبح فيه الخرب فاذا ام قتيام ينظرون
 على ارجلهم ينظرون الى العرش **واخرج** ابواسمير في كتاب العظمة عن وهب قال
 هو الاربعة جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت اول من خلقهم الله من
 الخلق واحسن بينهم واول من يجمعهم في الدرر من الملائكة والمفسات **امراة اخرج**
 لانسان في بين هذه الروايات في ان المسكن في الشهداء او طوابق من الملائكة لكان
 اجمع بان اجمع من المسكن وانما صح استسنا الشهداء لانهم اجمع عند ربهم
 برزقون وسهم من قال المسكن للحيور والولدان وخرقة الجنة والنار وما
 فيها من الحيات والنعارب وضعفت الخليم ما عدا الشهداء ما لا استسنا
 في الالة انما وقع من سكان السموات والارض وحمله العرش ومن ذكر معهم
 من الملائكة لسوا من سكان السموات والارض لان العرش وعلته فوق السموات
 وجبريل واللائحة معه من الصاد فين حول العرش والجنة والنار عالما بانظر
 خلقا للبقايا بما يجوز عما خلق للفتا فلا يدخل اهلهما في الالة وايضا فلجان
 جميع فوق السموات ودول العرش فله يدخل في الالة **قال** ولا
 يستكره من موت الحيور والولدان والخرقة لانها ادر الخلد ومن يدخلها
 لا يموت فيها ابرام كونه قابلا للموت فالذي خلق فيها اولها ان لا يموت ابدا
 وايضا فان الموت ليعجز المكلفين ويعلم من اراد ان لا يكلف كل اهل
 الجنة فاعفوا من الموت ايضا واما قول في ان قال كل شي هالك الا وجهه فغناه

قائل

قائل للمهلك وكل محوته قابل لذلك وان لم يهلك بخلاف القديم الاولي
 ويؤيد ذلك ان العرش لم يرد خيرا بانه يهلك فلذلك الجسد مثله انتهى
وقال صاحب الفهم الحقيقي ان المراد بالصق ما هو ام من الموت
 قلن لم يمت الموت ولين مات الغشبية فاذا ابع الثانية فمن مات حي
 ومن غشي عليه افاق وهن الغشبية للاسيا الاموسى فانه حصل
 منه تردد فان لم يحصل له فيكون قد حوسب بمسحقة الطور ومن
 فضله عظيمة في حقه ولكن لا تجب افضليته على نبينا صلى الله عليه
 ولا النبي الجزى لا يوجد من اكلها انتهى **وقال** السميقي الاسيا
 بعدما مضوا رد انه الهم ارواحهم فمضوا اجسادهم كالتشبه
 فاذا ابع في الصور السخنة الاولى صغفوا فيه صغف ثم لا يكون ذلك
 موتا في جميع معاينته الا في ذهاب الاستسنا فان كان موسى مر اسنى
 اسفانه لا يهلك استسنا في تلك الحالة وبجاست تضعفه يوم الطور
قلت وهذا يقع ترجع ان المسكن في الالة الملائكة المذكورون بناء
 على ان المراد بالصق في الموت وموسى عليه السلام بناء على انه الغشبية
 ويكون الامر ان مراد من معا الاستسنا على الامر من ولا يصح استسنا
 الشهداء من الغشبية لانه اذا حصلت الغشبية لا يتبا حتى سيد المؤمنين
 والشهداء وفي **قائده** قال السفي في بحر الكلام قال اهل الجنة والجاه
 سبعة لان في العرش الكرسي والدرج والفم والجنه والنار ما هلهما من ملائكة
 العذاب والطور العين والارواح **باب الصور والملك**
الموكلة اخرج ابن المبارك في البعث ما وازده والترمي وحسنه و
 النسي وان حبان والحام وصحة والسفي في البعث عن ابن عمر وان اعربا



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصور فقال من يبيع فيه **واخرج**
 احمد الطبراني بسند جيد عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كيف ابيع وصاحبه القرن ذوالنوع القرنة واخي جهنمه
 واصفي السبع مني يومئذ فسمع بذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فشق عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا حسنا الله ونعم
 الوكيل **واخرج** احمد والحاكم في الاستدراك والبيهقي في البعث والطبراني
 في الاوسط عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ابيع
 وصاحبه الصور ذوالنوع القرنة واخي جهنمه واصفي السبع مني
 يومئذ قالوا كيف يقول رسول الله قال قولوا حسنا الله ونعم الوكيل
واخرج الترمذي والحاكم والبيهقي عن سعيد بن جبير **واخرج** ابو يعقوب
 من حديث جابر بن جوفه **واخرج** الحاكم والبيهقي عن اي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان طرف صاحب الصور مذ وكل به مستور ينظر
 نحو العرش يخاف ان يورثه ان يورثه الله طرفه كان عينه كوكبا
 دريان **واخرج** سعيد بن منصور والبيهقي عن اي سعيد بن جبير
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عن عيسى وميكائيل عن اسان
 وهو صاحب الصور يعني اسرافيل قال القزطبي قال علماءنا والامم
 بمجموعه علم ان الذي يبيع في الصور اسرافيل **واخرج** الترمذي والحاكم
 عن اي سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صابح الا
 ومكان موكلا بالصور ينظر ان مني يومئذ ينبتان **واخرج**
 ابن ماجه والترمذي عن اي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اصاحي الصور يادبها قرمان بلا حيطان ينظر مني يومئذ **واخرج**

احمد بسند رجاله ثقات عن اي مرثد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 او عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما حان في السما
 النسيه واسرافيل بالمشرق ورطلاء بالمغرب او قال واسرافيل
 بالغرب ورطلاء بالمشرق ينظران مني يومئذ ان لو حن ينبتان في الصور
 فيبتغا **واخرج** الحاكم من حديث ابن عمر وبلا شك قال القزطبي
 هذه الاحاديث تدل على ان مع اسرافيل ملكا اخر يبيع فلعل له قرنا اخر
 يبيع فيه **قلت** هذا هو مصرح به في حديث ابن ماجه عن اي سعيد **واخرج**
 الطبراني في الاوسط بسند حسن عن عبد الله بن الحرف قال كنت عند عمار
 وغدها كوكبا الخبز فذكر اسرافيل ثقات عائشة اخبرني عن اسرافيل انها
 كعب عندكم العلم قالت اجل فاحترق قال له اربعة اجنه جناحان في القفا
 وجناح قد شرب به وجناح على كاهله والقلم على اذنه فاذا نزل الوحي كتب
 القلم ثم درست اللالكه ومكته الصور جاث على الحري ركبته وقربضه
 الاخرى فانعم الصور حتى ظهره وقد اسراذ اراي اسرافيل قد ضم جناحه
 ان يبيع في الصور فقال عائشة هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول قال الحافظ ابن حجر هذه الحديث يدل على ان القامح غير اسرافيل
 فالحال على انه يبيع النخلة الاولى اذا اراي اسرافيل ضم جناحه ثم يبيع اسرافيل
 النخلة الثانية وهي نخلة البعث **واخرج** ابو الشيخ بن حبان في
 كتابه العظمة عن اي بكر الصديق قال ان ملكا للصور الذي وكل به ارجله
 قد مدي لى الارض السابعة وهو جاث على ركبته ساخص بصره الى اسرافيل
 ما طرفه منظره الله ينظر مني بيشم اليه فيبيع في الصور **واخرج** سعيد
 في مسنده بسند صحيح عن ابن مسعود قال الصور ههنا القرن يبيع فيه **واخرج**



ابو اسحق في كتاب العظمة عن وهب بن منبه قال خلق الله الصور من الارض
بعضها الرخايم قال للعرش خلق الصور فتعلق به ثم قال كن
فكان اسرافيل قام به ان ياخذ الصور فاخذ اوبه ثعب بعد كل روح فخلو
وتعفن نفوسه لا يخرج روحا من ثعب واحد وفي وسط الصور روح
كاستدارة السماء والارض واسرافيل واضع فيه على تلك الكوة ثم قال
له الرب تعال قد وكلتلك بالصور فانت للنفقة والمصلحة ورجل اسرافيل
في مقدم العرش فادخل جله اليه في تحت العرش وقدم البرك والبطون
من خلقه الله ينظر ما هو يريد **باب ما بين النجيين**
قال تعالى له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك **واخرج** هذا من
السر في الرقعة في العالم في قوله وما بين ذلك قال ما بين النجيين
واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النجيين اربعون فالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت
فالوا اربعون شهرا قال ابيت فالوا اربعون عاما قال ابيت ثم نزل
الله من السماء ما يفتنون كما بينت النجاة وليس من الانسان شيء الا يبلى
الاعظام واحدا وهو على اذن ومنه يركب خلق يوم القيمة **واخرج**
احمد بن محمد بن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يا كل التراب كل الانسان الا عجم ذنبه مثل حبة خرد له منه
تنبون **واخرج** ابن المباركة عن سلمان قال يعطى الناس قبل البعث
اربعين يوما ساخرين **واخرج** ابي داود في البعث عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينفخ في الصور والصور كهية القرن
فصعد من في السموات ومن في الارض ومن النجيين اربعون علما يعطى

علم

الله

الله في تلك الاربعين مطرا فتنبون من الارض كما بينت النجاة ومن الناس
عظم لا تاكله الارض عجب اذن ومنه يركب جسده يوم القيمة **واخرج**
ابن ابي عمير في السنة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل انسان ادم تاكله الارض الا عجم اذن من منبت ورسول الله ما الجاه
فتنبون منه نبات الخضراوات اخرجت الاجساد ارسلا الله الارواح
فكان كل روح اسرع الى صاحبه من الطرف ثم ينفخ في الصور فاذا هم قيام
ينظرون **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي عباس قال يسئل وادم من صل
العرش من ما بين الصنمين ومقدار ما بينهما اربعون علما بينت
منه كل خلق بل من انسان او طير او دابة ولو لم يعلم ما قدر عظم جبل
ذلك لعرفتم على وجه الارض وقد نبوا انه يرسل الارواح في روح بالاجساد
فذلك قوله الله واذ النفوس روجت **واخرج** ابن جرير عن سعيد بن
جبير قال يسئل وادم من اصل العرش بينت فيه كل دابة ثم نظير الارواح
فتومر ان تدخل الاجساد فهو قوله يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى
الاية **واخرج** احمد وابو يعلى والبيهقي عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبعث الناس يوم القيمة والسموات تنطق عليهم الطش
نظامه وشن معجده المطر الضعيف **نبيه** قال القرطبي قول ابي
هريرة ابيت فيه فاؤتيلان الاول ان تعناه استوعب من بيان ذلك نفسه
وعلى هذا ما روي عن ذلك سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني
معناه استلنا ما سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وعلى هذا لم يكن عندك
علم قال الاول لا ظهر وانما لم يبينه لانه لا ضرر في البعث وقد ورد عن طريق
احزان بن النجيين اربعين علما انتهى وقال الحافظ ابن حجر وقد ورد

ع

من طرق ان اياها يرتجح ما انه ليس عند علم بالنعيم واخرج ابن مردويه
 بسنده جيد عنه انه لما قالوا اربعون ما قال هكذا سمعت **واخرج**
 ابن جرير عن قتادة قال كان اربعون ايضا اربعون سنة وقال **الطلمي**
 انفتحت الزوايا على ان بين النعمتين اربعون سنة **واخرج** ابو المبارك
 من رسل الخبر بين النعمتين اربعون سنة الاولى عيش الله بها كل شيء والاخر
 عيش الله بها كل ميت **تيسره** تقدم في حديث الصور ان قوله تعالى
 لمن الملك اليوم يقع بين النعمتين فلا يجيبه احد **واخرج** الخاس
 في معاني القرآن عن ابن مسعود ان ذلك يقع بورد الخبر وروح القرطبي
 الاول قال **الطحاظ** ابن حجر ويمكن الجمع بان ذلك يقع مرتين وقيل
 انه يقوله في الجنة فيجيبه اهل الجنة به الواو والواو **باب**

نخعة الذهب واحيا كل المظالم حتى السماء والوحش والطيور
والدواب قال تعالى ثم رفع فيه اخري فاذا هم قيام ينظرون **واخرج** في الصور
 فيا تون افواجا وفتح في الصور فاذا هم من الاحداث الي ربيهم ينسلون
 يوم ترجف الارض تنبعا الرادفة وقال **وما حذرنا** في الارض
 ولا طار يطير حيا حية الام امناكم **واخرج** البيهقي من طريق علي بن ابي
 طلحة عن ابن عباس في قوله ترجف الارض قال النخعة الاولى تنبعا الزائدة
 والثانية الثانية **واخرج** الطبراني بسنده حسن عن المعتمر بن معمر
 كرت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر ما بين السقف الى
 السطح الثاني يوم القيمة قال **الطلمي** والقرطبي هذا في السقف الذي
 تم ولقد وقع فيه الروح بخلاف ما لم يقع فيه الروح **واخرج** ابن ابي حاتم
 عن ابن عباس في قوله واذا الوجود حشرت قال يحشر كل شيء حتى ان

الدواب

الدواب يحشر **واخرج** ابو نعيم في الغاية عن عكرمة قال لا انزل من يعرفون
 في العرف قسم لهم من الجنان ولا يعرف منهم شيء الا العظام تلوح فتلغها
 الاواج على البر فتمكث العظام حيا حتى تصير حيا بالحقرة فمنها الاكل
 فتاكلها ثم تسير الاكل فتعده ثم يحيى بعد ثم قوم فينبولون من لادنيا
 ذلكم البعير فيوقدون ثم تحرق النار فيحرق فتلغ ذلك الرماد على الاكل
 فاذا اجات النخعة خرج اوليك واهل القبور سوا **واخرج** ابو اسحق
 في العظة عن وهب قال لا يحشر المسجور اوله في علم الله واخره في ارادة
 الله فيه ما يحشر منه ما الرجال من الموجه خلف الموجه سبعين عاما
 لا تحرق بمطرا الله منه على الخلق اربعين يوما من الراجحة والرادفة من
 تنبتون نبات الجنة في حمل السبل وتجمع ارواح المومنين من الجنان وارواح
 الكفار من النار فتجعل في الصور ثم يامر الله اسرافيل فينفخ في صور كل ارجح
 في جسدها ثم يامر الله جبريل ان يدخل بين تحت الارض يحرقها حتى تنشق
 وتنفصم على الارض فاذا هم قيام ينظرون **واخرج** ابن عساکر عن يزيد
 ابن جابر السابق في قوله تعالى واستمع يوم ينادي المسادين من مكان قريب
 قال يقف اسرافيل على محبة بيت المقدس فيقول يا ايها العظام الحقرة و
 الجلود المفردة والاسعار المتقطعة انا لله يا مركة ان تحمي لفضل الحساب
فان اجمع اهل السنة على ان الاجساد تعاد كما كانت في الدنيا باعياضها
 واعراضها والوافاضا وواضعا وفي بعض طرق حديث الصور الطويل
 السابق عند علي بن سعيد فخرجوه منها شيئا كلكم ابناء ثلاث وثلاثين
 والسان يومئذ بالسر يابسة سراعا الي ربيهم ينسلون الحديث **تيسره**
 اختلف في عدد النخعات فقيل ثلاث نخعة الفزع ونخعة الصق ونخعة

خزون

الطحاظ ابن حجر



البعث لقوله تعالى ويوم ننفخ في الصور فنفرع من في السموات
والارض الامن ساء الله ثم نفع فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون وهذا
ما اختاره ابن العربي وتقدم في حديث الصور الطويل الطويل
بل نختار قطع ونفخه الفرع في نفخه الصعق لان الامر بين ملازم
اي فرعوا فرعا ما توامنه وهما الماصح القرطبي واستدبانه
استثنى في نفخه الفرع كما استثنى في نفخه الصعق فدل على انهما
واحد قال **الحكمي** وانما نفع نفخة البعث ان يجمع الله ما تعرف
من اجساد الناس من يطون السباع وحيوان لما وبطنة الارض وما
اصاب النيران منها بالحرق والمياه بالغرق وما ابلت الشمس
وزرته الرياح فاذا اجتمعا واكمل كل بدن باعيانه وعوارضه وصفا
ولونه ولم يبق الا الارواح صح في الصور واما سرافيل فارسلها نفخة
من نفخة الصور فخرج كل روح الى جسد باذن الله واعرب **ابن**
جرير في كتابه النفخ في الصور ينفخ اربع مرات **فايد** قال القرطبي
فان قيل كيف يسمعون صحبة المزوج وهم اموات اجب بان نفخة
الاحياء عند ونظوله فيكونوا بالاحياء وما بعدها للارواح من
العبور فلا يسمعون ما يكون للاحياء ويسمعون ما يكون للارواح
ويحتمل ان يكون السماع من اوله وعلته للارواح وهي في الصور
باب **ابن المحرر** اشرح الحارثي والبيهقي عن يعقوب بن يحيى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون ههنا واما
سده نحو السام **واخرج** ابن الزر والبيهقي عن ابن عباس قال من شك
ان المحشر بالسام فليقلن ان الاله هو الذي اخرج الذين كفروا من

اصل

اعل الكتاب من ديارهم اول الحشر قال ليعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ اخرجوا الى الوالين قال لا الى ارض المحشر **واخرج** ابن الزر والطيبراني
بسند حسن عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول لنا انكم تحشرون الى بيت المقدس ثم تحشرون يوم القيمة **واخرج**
ابن يونس في الحلية عن وهب بن منبه قال يقول الله تعالى ليعمر بيت المقدس
اصنع عليك عرشى ولا حشرن اليك خلق ولما تنك داود يومئذ
راكبا **واخرج** البيهقي عن وهب بن منبه في قوله فاذا هم بالساهرة قال هي بيت
المقدس **باب** قوله تعالى اذا الشمس كورت وقوله
اذا السماء انفطرت وقوله اذا السماء انشقت وقوله فاذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان وقوله يوم تكون السماء كالمهل **واخرج** احمد
والترمذي وحسنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى يوم القيمة راى من فليقل اذا الشمس كورت واذا
السماء انفطرت واذا السماء انشقت **واخرج** الترمذي وحسنه والحارثي
البيهقي عن ابن عباس قال قال ابو بكر رسول الله اراك قد شئت قال **مطلب**
شئيتي هو الواقفة والمرسلات ومع يسألون واذا الشمس كورت
واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن طريق علي بن طلحة عن ابن عباس
في قوله اذا الشمس كورت قال اظلت واذا النجوم انكدرت قال تغيرت اذا
النجار سحرت قال بعض على بعض **واخرج** البيهقي عن طريق عمر بن
عمران بن عباس في قوله واذا النجوم انكدرت قال سحرت حتى تصير سماء
واخرج ابن ابي حاتم عن ابي مرزم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله
اذا الشمس كورت قال كورت في حجب واذا النجوم انكدرت قال



انكدرت في جسمه وكل من عبد من دون الله فهو في جهنم الاما كان من
 عيسى وامه **واخرج** ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا في كتاب الاحوال وابو
 الشيخ في كتاب العظمة عن ابن عباس اذا الشمس كورت قال يكون راسه
 الشمس والقمر والنجوم يوم القيمة في البحر وسبعث الله ريحا دجونا
 فيبقي حتى تروح نارها قال بعضهم اذا لغبت الشمس في البحر فزاحم ويغلب
 نارها **واخرج** البخاري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الشمس والقمر يكونان يوم القيمة واحدا وجه الزمان في مسند **وراه**
 في التار **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا في الاحوال
 عن ابي بن كعب قال سبأيات قبل يوم القيمة يعيا الناس في اسواقهم
 اذهب ضوء الشمس بينهم كذلك اذ وقعت الجبال على وجه الارض
 فتركت واضطربت واختلطت ففرعت الجبال الى الانس والانس
 الى الجن فاختلطت الدواب والطيور والوحوش فاجل بعضهم في بعض
 واذا الوحوش حشرت والجن اختلطت واذا العسا عظلت اهلهما
 واذا البحار تجرت قالت الجن للانس نحن نائيل بالخير فاطلقوا الى
 البحر فاذا انارتاج نينما كذبت اذ تصدعت الارض صدعة واحدة
 الى الارض السابعة والى السماء السابعة كذبت اذ جاءهم ريح فاما
واخرج سعيد بن منصور والقرطبي وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي
 عن ابن مسعود في قوله ليركبة طمعا عن طين قال يعني السماء سقطت من
 ثم بحر **واخرج** البيهقي عن ابن مسعود قال السماء تكون الواو انا تكون
 كالمهل وتكون وردة كالدهان وتكون واهية وتشق فتكون حالا
 بعد حاله **واخرج** عن محمد بن كعب القيلي قال يحشر الناس يوم القيمة في

ظلمة

ظلمة وتطوي السماء وتنشأ النجوم وتهل الشمس والقمر وينادي مناد
 يسمع الناس الصوت يومئذ فذلك قوله يوجد تبعون الداعي **واخرج**
 له **باب** قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
 ويرزوا لله الواحد القهار وقوله والارض جميعا قبضته يوم القيمة
 والسموات مطويات بيمينه وقوله يوم تطوى السماء كطي السجل للكتاب
 واذا الارض مدت وقوله فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة وحملت
 الارض والجبال فركنا له واحدة وقوله اذ اكدت الارض دكا دكا
واخرج عبد الزراق وعبد بن وان جرير وابن ابي حاتم في تيسيرهم والبيهقي
 بسند صحيح عن ابن مسعود في قوله يوم تبدل الارض غير الارض قال تبدل
 الارض ارضا كما يقبضه لم يسبق فيها دم حرام ولم يعمل عليها خطية
واخرج البيهقي من وجه اخر عن ابن مسعود في قوله والموقوف **واخرج**
واخرج ابن جرير والحاكم من وجه اخر عن ابن مسعود قال الارض يبصا كما
 سبكت قبضته **واخرج** احمد وابن جرير وابن ابي حاتم عن ابي اوب قال
 ان النبي صلى الله عليه وسلم جبر من اليهود فقال لاريت اذ يقول الله يوم
 تبدل الارض غير الارض فان خلق عند ذلك قال اصناف الله ان يعجز ما لديه
واخرج ابن جرير عن ابن مسعود في الآية قال يبطلها الله يوم القيمة
 بارض من قبضته لم يعمل عليها لفظا **واخرج** عن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في الآية قال انما يكون يومئذ ايضا مثل القبضة **واخرج** ابن
 جرير وابن ابي الدنيا في صفة الجنة عن علي بن ابي طالب في الاله قال الارض
 مرفوعة والسموات ذهب **واخرج** ابن جرير عن مجاهد قال الارض كاقصاف
 قبضته والسموات كذلك **واخرج** عبد بن حماد عن عكرمة قال بلغنا ان هن



الارض تطوى والمجنين الاخرى عشر الناس منها **واخرج** الشيخان عن
سهراب بن سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عشر الناس يوم
القيامة على ارض بيضا عذرا كقرصه في ليلتين فيها معلم لاجدان العقره بيضاء
ليس لها ناصع والفقير الذي نفي من القسرة والمخالف وقوله ليس
بها معلم يفتح المم واللام وسكون المملة التي الذي يستدل به على الطريق
واخرج البيهقي عن مجاهد في قوله فاذا هم بالساهن قال المكان المستوي
واخرج البيهقي عن طريق السدي الصغير عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن
عباس في قوله يوم تبدل الارض لانه قال يزداد فيها وينقص منها وتذهب
اكامها وجبالها واوديتها وسجورها وما فيها وتدمر الادم العظام في الارض
ببعض مثل القصبه لم يسبق عليها دم ولم يعمل عليها خطية والسموات يذهب
شمسها وقمرها ونجومها **واخرج** الحاكم عن ابن عمر وقال اذا كان يوم القيامة
مدت الارض مد الادم وحشر الخلائق **واخرج** الحاكم بسند جيد عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم تبدل الارض يوم القيامة مد الادم لا تكون
لان ادم منها الاموضع فزيد ثم ادعى اول الناس فاخر ساجلهم يودون
لي فاقوم فاقول رب اخذني هذا خير لي وهو عن ابن ابي عمير وابيه مراه
جبريل قبلها فقط انك ارسلته الي قال وجبريل ساكن لا يشكرك حتى يقول
الله صدق ثم يودون لي في الشفاعة فاقول رب عبادك في اطراف الارض
قد نكس المقام المحمود **واخرج** الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يكون الارض يوم القيامة خبزة وارض يتكفهاها
الجبار سين كما يتكفي خبزته في السفرة لا اهل للجنة قال لا اودى النزل
هنا ما يجعل للضيف قبل الطعام والمراة ان ياكل منها في الموقف من

ميمبر

سببها في الجنة لانهم ياكلونها حين يدخلون الجنة وكذلك قال ابن
برهان في الارشاد تبدل الارض خبزة وباكل المؤمن من من رجليه ويشتر
من المؤمن قال الحافظ ابن حجر ويستفاد منه ان المؤمن ياكلها
بالجوع في طول زمان لموقف بل يقبل انه يقدر رطوبت الارض حتى ياكلها
منها فخرجت افراسهم ما ساء الله بغير علاج ولا كفد قال **واخرج** ابو يونس
هذا مراد الحديث فالخزرج ابن جبر بن سعد بن جبر قال تكون
الارض خبزة بيضا باكل المؤمن من تحت قدميه **واخرج** حماد بن محمد
ابن كعب **واخرج** البيهقي عن عكرمة قال تبدل الارض بيضا مثل الخبزة
ياكل منها اصل الاسلام حتى يفرغوا من الحساب وعن ابي جعفر الباقر
حماد **واخرج** الخطيب عن ابن مسعود قال يحشر الناس يوم القيامة مد لادم
ما كانوا يظفوا واطما ما كانوا يظفوا واعرك ما كانوا يظفوا وانصب ما كانوا
قطقوا اطعم به اطعمه ومن سقا به سقاها ومن كسى به كساه ومن عمل
به كفاه **واخرج** ابن جرير عن ابي بن كعب في الآية قال يصير السموات جنانا
ويصير مكان العرش نارا وتبدل الارض عندها **واخرج** من طريق اخر عن ابن
مسعود قال الارض كلها نار يوم القيامة **واخرج** عن كعب الاضبار قال
يصير مكان البحر نار **واخرج** البيهقي عن ابي بن كعب في قوله وحشر
الارض والحساب وقد كناه في ارضه قال يصير ان غيره على وجوده الموصوف
وذلك قوله وجوده يوجد عليها غيره برهقها فترة **واخرج** عن مجاهد
في قوله يوم تزحف الراجحة قال تزحف الارض والحياله وهي الزلزلة
ينبها الراد انه قال دكتا دكة ولعن **واخرج** مسلم عن يونس قال
حاضر من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان يكون الناس يوم

الكنز الاماني رجب

تبدل الارض غير الارض قال في الظلمة دون الجسر **واخرج** مسلم
 عن عائشة قالت قلت رسول الله اريد قول الله يوم تبدل الارض غير
 الارض ابن الناس يومئذ قال على الصراط قال **الشمع** قوله على
 الصراط يجازيكم يومئذ بما ورثه فوافق قوله في حديث ثوبان دون الجسر
 لانها زياده يتعين المصير اليها لبقوتها وكان ذلك عند الزجرة التي تقع
 عند تقليمهم من ارض الدنيا الى ارض الموقف **واخرج** البخاري عن ابي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة
 ويطوى السموات والارضين ثم يقول انا الملك انا الملك انا الملك
واخرج مسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوى الله
 السموات يوم القيمة ثم يحددهن بيده الصمغ ثم يقول انا الملك انا الملك
 ابن المنكر **واخرج** ابو اسحق عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا كان يوم القيمة جمع الله السموات السبع والارضين السبع في
 قبضة ثم يقول انا الملك انا الملك انا الملك انا الملك انا الملك انا
 المعين انا العزيز انا الجبار انا المتكبر انا الذي بدأت الدنيا ولم تك
 شأنا الذي اعدها ابن الملوك من الجبارة قال **القاضي** عما يقبض
 والعلو والاحد كلها بمعنى الجمع فان السموات مبسوطة والارض مدحوة
 ممدودة ثم رجع ذلك الى المعنى الرفع والازالة والتبدل فعاد ذلك
 الهم بعضه الى بعض واما بقية فهو تمثيل الصفه قبض هذه المخلوقات
 وجمعها بعد بسطها وتفرقةا دلالة على المنسوط والمقبوض لاعلى
 البسط والقبض وقال **القاضي** المراد بالطلو الا وهاب والافنا
 يقال قد انطوى عنا ما كنا فيه وحيانا غيره اي مضى وذهب واما اليد

اليد

والعين

والعين والشمس فهو من باب احاديت الصفات التي لا تتغير بظواهرها
 بل اعمان بقوض معناها المراد الى الله تعالى ويقول على ما يلقى بالجناب
 العزيز وقد حقت امر ذلك في الاتقان **تيسره** اختلف الاحاديت
 والاثار كما ترى في الارض المبدلة وقد وقع الخلاف فيما للسلف في ذلك
 وهل التبدل تغير ذاتها او صفاتها فقط فخرج الاول ابن ابي حنيفة واتباعه
 الى ان ارض الدنيا تسمى وتعدم وتحدد ارضها الموقفة لان ذلك يوم عدل
 وظهر رحيق فانصبت الحكمة ان يكون الحال الذي يقع فيه ذلك طاهرا عن
 عمل العصاة ويكون تجليده سبحانه على عباده على ارض تليق بعظمته
 وقال الحافظ ابن حجر لا يتأني بين تبدل الارض واحاديت مدها والربا
 منها والنقص منها لان ذلك كله يقع لا ارض الدنيا لكل ارض الموقفة عندها
 قائم يجرى من ارض الدنيا بعد تغيرها بما ذكر الى ارض الموقفة قال ولا
 يتأني ايضا بتاحاديت مصيرها خيرة وغيرها وانما يلزم بان بعضها يصير
 خيرة وبعضها غيره وبعضها نار وهو ارض البحر خاصة بدليل ان ارضي وكعب
 وقال القاضي جمع صاحبه لا فصاح بين هذين الاحبار ان تبدل السموات
 والارض يقع كرتين احدهما تبدل صفاتها فقط وذلك قبل عقد الصمغ
 فتنشر الكواكب وتحسفت الشمس والقمر وتضمر السما كالمهل وتكسب عن
 الروس وتسير الجبال وتضمر البحار وانما توج الارض وتشتق الى ان تضمر
 العسية غير العسمة بين العندين تطوى السما والارض وتبدل السما سما
 اخرى وهو قوله واشرفت الارض بنورها وتبدل الارض فتدمر مدلولها
 وتعاد كما كانت فيها القبور والنشر على ظهرها وفي بطنها وتبدل ايضا
 تبدلا تاما وبذلك اذا وقفوا في المحشر فينظر لغير الارض التي يقال لها السامرة



وعاسبون عليها وفي ارض عندها ايضا من فضه لم يصفك فيها دم ولا جعل عليها
 معصده وحيد يعومر الناس على الصراط وهو لا يجمع الخلق فيقوم
 من فضل على من جهنم وهي كاهالة جامدة وفي الارض التي قال عبد الله انها
 ارض من نار تامة اجازوا الصراط وحصل اهل النار في النار واهل الجنان
 من وراء الصراط وقاموا على جانبا لا يباينون بذلك الارض كفرصة
 النقي فالوا من تحت ارجلهم وعند دخولهم الجنة كانت حبة واحدة اي قوسا
 واحدا باكل منه جميع الخلق من دخل الجنة واد اعم وزيادة كد ثور الجنة وزياد
 كبد الثور التي تسمى كلامه وتعدر كلام التبع في جمع حديثي سلم فالنار الاجاز
 وسه احمد **فصل** ارجح الظن اني في الاوسط وابعدى بسند ضعيف
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الارضون
 كلها يوم القيامة الا المساجد فانها ينضم بعضها الي بعض **باب**
قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض ابقاعها وقوله وقت
 ما قموا وحلت وقوله يوم تزحف الارض والجبال وكانت الجبال كدسيا
 مهتلا وقوله ويسبلونك عن الجبال فمما يشعرون في تسفاح صدرها فاما
 صفصفا لا ترى فيها عرجا ولا امي يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وشعفت
 الاصوات للرجن فلا تسمع الا همسا وقوله ويوم تسير الجبال وتزري
 الارض بارزة وحشريا فمما تغادر منهم احدا وقوله وتزري الجبال
 تحسبا جامدا وهي تمرر السحاب وقوله وسمرت الجبال فكانت سرابا
 وقوله الفارعة ما الفارعة وما ادراك ما الفارعة يوم يكون الناس
 كالفراس المسبوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش **أرجح** ابن ابي حاتم عن
 ابن عباس في قوله اذا زلزلت الارض زلزالها قال تحركت من اسفلها واخرجت
 الارض

الارض انقلها قال اللوثي **وأرجح** الغرياني عن مجاهد في قوله واخرجت الارض
 ابقاعها قال من الثبور **وأرجح** ابن ابي حاتم عن عطية في قوله واخرجت
 الارض ابقاعها قال ما يقرب من الكون **وأرجح** ابن المنذر في تفسيره عن
 ابن عباس في قوله اذا اخرجت الارض قال زلزلت وبسنت الجبال قال قلت
 فكانت هيا كتشاع الشمس **وأرجح** ابن ابي حاتم عن قال الهيا الذي يطير
 من النار من الشر فاذا وقع لم يكن شيئا **وأرجح** عنه في قوله كنيسا مهتلا قال
 الرمل السابل **وأرجح** المنذر عن ابن جريح قال قالت قريش يا محمد كيف يفعل
 ربك بعد الجبال يوم القيامة فزلزلت ويسبلونك عن الجبال الآية **وأرجح**
 ابن ابي حاتم من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال سمعتونبا صفصفا
 لا يباينت فيه عرجا واديا ولا امي رايد وشعفت الاصوات سكنت هيا
 الصوت الخفي **وأرجح** من وجه اخر عن قال الارض حلسا لا ترى فيها امة من
 ولا تخفاض **وأرجح** من وجه اخر عن قال هيا صوت وطى الاقدام **وأرجح**
 عن قتادة في قوله وتزري الارض بارزة قاله ابن ابي شيبة **وأرجح** التزاعن
 اي هزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتحصن بكم فاص التكد
 يعني الارض **وأرجح** ابو القاسم الجبلي في الدباج بسنده عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم في قوله اذا السماء انشقت الآية قال انما اول ما
 تنشق عنه الارض فاحسب حالها في قري فيفتح لي بابا لي السما جبال باسمي
 حتى انظر الى العرش ثم يفتح لي باب من تحتي حتى انظر الى الارض السابعة
 حتى انظر الى النزي ثم يفتح لي باب من يميني حتى انظر الى الجنة ومنار الاحقاص
 وان الارض تحركت في فقلت لها ما لك انما الارض فقالت ان ربي امرني ان
 اني ما في جرمي وان اخلى فاكون كما كنت اذ لا اسمي في ذلك قوله والوقت ما فيها



وخلت **تسعة** اصطف في الزلزلة المشار اليها في هذه الابواب هل في بعد الفجر
 الثانية وثيام الناس من قبورهم او قبلها عند الفجر الاول فاحضوا للظلمة
 الاولى والقرن الثاني واختار القرطبي انها قبل الاولى ايضا وانما في اسراط
 الساعة الواقعة في الدنيا بقرب من ذهاب المراضع واسقاط الحوامل ولا شيء
 من ذلك في الاخرة والاول اجاب ان ذلك صحيح صحيح المجاز والتشبيه المشهور
 والفرع لا الحقيقة لقوله يوما جعل الولدان شببا ولا شيب فيه ادهو
 مجاز لشده الهول واستدل بما أخرجه احمد والترمذي وصححه عن عمران بن
 حصين قال كسب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلوبنا يا ايها الناس اتقوا ربكم
 ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد فقال انه قد روي في
 يوم ذلك يوم يقول الله آدم بعث بعث النار والحديث وله طرق اخرى
واخرج الشيخان عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول الله يوم القيمة يا آدم قم فابعث بعث النار من ذريتك فيقول طيب
 وما بعث النار فيقول اي رب وما بعث النار فيقول من كل الف تسع مائة
 وتسعة وتسعون وسقى واحد فقد ذلك بشيئ الصغار ونضع كل ذات
 حمل حملها ونرى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق
 ذلك على الناس فقالوا يا رسول الله من كل الف تسع مائة وتسعة وتسعون
 ويقي الواحد فابننا ذلك لواء فقال من بالجوح وما جوح الف ومنك واحد
 وهل انتم في الامم الا كالشجرة السوداء في النور الابيض وكان لشجرة السوداء
 في النور الاسود وقال صاحب الفصول في هذا الحديث لا يدل على الزلزلة
 تكون حين الامم بعثت النار بل يكون ذلك اليوم والامر متاخر عنها فكانت
 صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن الزلزلة التي يكون من النخبة الاولى ذكر ما يكون

في ذلك اليوم من الامم الا العظام وهو قول لادم بعث بعث النار فيكون
 ذلك في ثلث ذلك اليوم ولا يقتضي ان يكون ذلك متصلا بالقيمة الاولى
باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم من قريته قبل كل احد
وكيف بعثت قال صلى الله عليه وسلم انا اول من تشق عنه الا اخرجني
 البعثة وقال ان اولك الناس خروجا اذا بعثوا اخرجني الدارمي عن ابي
واخرج ابو بكر بن ابي عاصم في السنة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
 دخل المسجد وابوبكر عن يمينه احد بيده وعن عمر عن يساره احد بيده وهو
 متكلي عليهما فقال هكذا بعثت يوم القيمة **واخرج** الحارث بن ابي اسامة
 في مسنده عن سالم بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعثت يوم القيمة بين ابي بكر وعمر اذهب الى اهل البقيع الفرقه فيبعثون عني
 ثم انظر اهل مكة حتى يابوني فابعث بين اهل الحرمين واخرجه ابو نعيم في
 دلائل النبوه من طريق سالم عن ابي عبد موصولا **واخرج** الحرث بن ابي اسامة
 عن ابن المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الصعيد فالج
 الى البقيع فاحترق معهم **واخرج** الخطيب في الروايق عن مالك بن مهران
 عن ياقب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احترق يوم
 القيمة بين ابي بكر وعمر حتى اقتف بين الحرمين فباني اهل المدينة ومكة **واخرج**
 ابن المبارك وابن ابي الدنيا عن كوفيل الاحبار قال ما من حجر يطغ الا هبط سبعون
 الف ملك بصريوت فوالذي بي صلى الله عليه وسلم باجنتهم ويحرقون به
 ويستعفرون له ويصلون عليه حتى يمساوا فاذ امسوا عرجوا وهبط
 سبعون الف ملك كذلك حتى يصحوا الى ان تقوم الساعة فاذا كان يوم
 القيمة خرج النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين الف ملك **باب**



ما يقولون عند الفناء من القبور قال تعالى يوم يدعونكم مستجبين
 بحمده وقال **فقلوا يا ويلنا من يومنا هذا ما وعد الرحمن وصدق**
المرسلون اخراج الطبراني وابو يعلى والبيهقي في شئنا ايمان عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على احد الا الله وحشة في الموت
 ولا في القبور ولا في النشور كما في النظر اليهم عند البعثة يفتضون رؤسهم من
 التراب يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن **واخراج** الخليلي في الريباح عن
 ابن عباس مرفوعا اخبرني جبريل ان لا اله الا الله انزل للمسلم عند موته وفي قبره
 وحسن **باب** ما محمد لو تراهم حين يقومون من قبورهم يفتضون رؤسهم
 من التراب لا اله الا الله والحمد لله في قبض وجهه وهذا ينادي بما حشرنا
 على ما فرطت في جنب الله مسودة وجوههم **باب** سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اخراج ابو يعلى عن عمر بن الخطاب سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يبعث المسلمون يوم القيمة على اثبات
واخراج الطبراني في الاوسط عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كل نفس حشر على هواها في هو الكفرة فتقوم الكفرة ولا تنقذه عملها
واخراج مسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث كل عبد على ما
 عليه **واخراج** الحاكم وصححه عن فضال بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من مات على مرتبة من هذين المرات بعث عليها يوم القيمة **واخراج** الشيخان
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا تكلم
 احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيل الا حيا يوم القيمة وخرج حديث
 دما اللون دم والعرق عرق مسك **واخراج** الشيخان عن ابن عباس
 ان محمدا وقصته فاقته فاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا

عاوسا وكفتوه في توبه ولا يتسوه طيبا ولا تحموا واراسه فانه سبعت
 يوم القيمة مليبا وفي لفظ علي **واخراج** الاصبهاني في الترياق عن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الموتين والمدين يخرجون
 من قبورهم يوم القيمة بوقت الموت ويلي للملئ **واخراج** من طريق ابو هريرة
 عن اشعث الذي عن ابن عمر مرفوعا من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر
 سكران وبعث من قبره سكران **واخراج** ابن ماجه عن صفوان بن امية
 قال جاء محمدا الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الغنا فلم ياذن له
 فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم هو الا العصاة من مات منهم بغير
 توبة حشره انه يوم القيمة كما كان في الدنيا محمدا عن ابان لا يستتر من
 الناس كلما فارص **باب** حشر كل احد مع اهل عمله قال تعالى
 احشروا الذين ظلموا وازواجهم وقال طرفة النفوس روت **واخراج** البيهقي
 من طريق النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم روت قال ما الرجل
 يعلان العمل يدخلان به الجنة او النار وسمعت يقول احشروا الذين ظلموا
 وازواجهم فالضربا هرة والخرجة سحر من مضمون بلفظ يعرف بين الرجل
 الصالح مع الصالح في الجنة ويعرف بين الرجل السومع السومع في النار **واخراج**
 البيهقي عن ابن عباس في قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال لا شامهم
واخراج ابن ابي حاتم عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم واذ النفوس روت قال للضربا كل رجل مع قوم كانوا يعملون عمله
 وذلك باذن الله يقول ولكنتم اذوا لجانا لانه فاحجاب للميمنة ما احجاب
 الميمنة واحجاب المشامعة ما احجاب المشامعة والسابقون السابقون



باب محشرون حفاة عمراة قال تعالى كما بدأنا اول خلق
 نعيدهم **واخرج** الشيخان والترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس انكم محشرون الى الله حفاة ساه
 عمراة غير انتم قرا كما بدأنا اول خلق نعيدهم الا به واول من يكسى من الخلائق يوم
 عليه السلام **واخرج** الشيخان عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم محشرون يوم القيمة حفاة عمراة غير انتم قلت برسول
 الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال يا عائشة الامر يومئذ شديد
 من ذلك **واخرج** الطبراني والبيهقي عن سودة بنت زمعة قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله الناس حفاة عمراة غير انتم يوم
 القيمة والعرش يرفع تحوم الاذان قلت برسول الله واسواته ينظر بعضهم
 الى بعض قال شغل الناس عن ذلك لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه
واخرج الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن ابي سلمة سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول محشرون الناس يوم القيمة عمراة حفاة قلت
 برسول الله واسواته ينظر بعضهم الى بعض فقال شغل الناس قلت
 ما شغلهم قال شغل الصحائف فيها مناقيل الذر ومناقيل الخرد **واخرج**
 البيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محشرون عمراة
 حفاة غير انتم فقلت زوجت ينظر بعضهم الى عورة بعض فقال
 يا قائل ان لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه **واخرج** البزار عن ابن
 مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم محشرون حفاة
 عمراة **واخرج** الطبراني عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 محشرون الناس يوم القيمة ساه حفاة عمراة قيل برسول الله ينظر الرجال

الى

الى النساء فقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه **واخرج** الطبراني عن
 الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة
 حفاة عمراة فقالت امرأة برسول الله فكل من يرى بعضنا بعضا قال ان
 الابصار شاخصة فرجع بصره الى السماء **باب** قوله عز وجل اي غير محشورين
 نزد عليه المخلدة التي قطعت بالحنان وكذلك بر كل خير فارقه في
 الحياة كالشعر والطعن ليدوق نعيم الثواب واليم العقاب قال القرطبي
 ولا ينافي قوله عمراة ما ورد ان الموتي يزاودون في قبورهم بالفتنة لان
 ذلك يكون في البرزخ فاذا قاموا من قبورهم جزوا عمراة ما عدا الشهيد
 على ما سياتي **باب ما ورد ان الموتي يبعثون في اماكنهم**
 اخرج ابو داود والحاكم وصححه وابن حبان والبيهقي عن ابي سعيد الخدري
 انه لما اختصره عائشة جرد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي مات فيها **واخرج** ابن ابي الدنيا
 بسند حسن عن معاوية بن جندب انه روى عن ابي سلمة قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت يبعث في ثيابه التي مات فيها **واخرج** سديد بن منصور
 في سننه عن عمر بن الخطاب قال لعلوا الكفان موتا كره فانهم يبعثون
 فيها يوم القيمة قال القرطبي هذه الاحاديث معارضة لما روت الشريعة
 فبعضهم قال يظهر هذه والاكثر جلوا هذه على الشهيد الذي امر ان يدفن
 بثيابه التي قتل فيها وبها الدم وان انا سعيد مع الحديث في الشهيد فحمله
 على العموم وقال البيهقي صحح بان بعضهم يحشر عاريا وبعضه بثيابه او
 يحشرون من قبورهم بثيابهم التي ماتوا فيها ثم يثأر عنهم عند الله الحشر
 ومحشرون عمراة قال ونصهم حمل حديث ان الميت يبعث في ثيابه على العمل



الصالح كقولهم ولما سر التقوى ذلك خير **باب حشر المتقين**
راكبا والعاصي ماشيا والكافر سحوبا قال تعالى يوم نحشر
 الارض وفلا وسوق الجحيم الى جهنم ورد او قال نحشرهم يوم القيمة
 على وجوههم الانية وقال الذين يحشرون على وجوههم الانية **خرج** الحاكم
 والسمعق وعبد الله بن احمد في زوائد المسند وابن جرير وابن ابي عمير
 عن علي بن ابي طالب انه قرأ هذه الانية فقال والله ما يحشر الوفاة على
 ارجلهم ولا يساقون سوقا ولكنهم يوفون بنوف من نوافحهم لم ينظر
 الخلاق الى مثلها علم الاحال الذهب واكثر الزبرجد فيكون عليها
 حتى يفرغوا باب حشر **واخرج** السمعي عن طريق بن ابي طلحة عن ابن عباس
 في قوله يوم نحشر المتقين الى الرحمن وقد قال ربكنا ان وسوق الجحيم
 الى جهنم ورد قال عطاء **واخرج** ابن جرير عن ابي هريرة في قوله يوم
 نحشر المتقين الى الرحمن وقد قال على الاصل **واخرج** الشيخان عن ابي
 هريرة عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ارجلهم
 راغبين واثان على ارجلهم واثان على ارجلهم واثان على ارجلهم
 النار فتقبل معهم حيث قالوا وتببت معهم حيث بانوا **الطحاوي** بن حجر
 قوله راغبين راغبين من الطريقة الاولى وهم عوام الناس واثان الى
 اخرهم الطريقة الثانية وهم الافاضل ولم يذكر ان واحد على وجه الشارة
 الى انه يكون لمن توفهم كالايباء وقال السمعي قوله راغبين اشارة الى
 الارباب وراغبين الى الخاطين الذين هم بين الخرف والرجا والذين يحشرون
 النار الكفار وذكروا كقولهم **واخرج** ابن جرير عن ابي هريرة قال يوفون
 بحساب الجنة واما البعير الذي عمل عليه الخاطون فيعمل ان يكون من اهل
 الجنة

حشر

الجنة وان يكون من الاهل النجس وحشر يوم القيمة قال والثاني اشبه لهم
 بين الخوف والرجاء بل ان يورد وامرؤفة الحساب على بحاسبه لجنه قال
 ويشبه ايضا حشرهم يوم القيمة عن بعضهم عند الحساب ولا يفرقون
 واما الذين يذنبون بدويعهم فانهم يكونون مشاة على اقدامهم **واخرج**
 ابن عساق وقتانم يركبوا او يركبوا او يركبوا او يركبوا او يركبوا او يركبوا
 قال وما الكفار فانهم مشاة على وجوههم **واخرج** ابو داود والبيهقي
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم
 القيمة على ثلثة اصناف ركبا ناومشاة وعلى وجوههم فقال رجل رسول
 الله او مسحون على وجوههم قال الذي اشام على اقدامهم فادراهم بمشيم
 على وجوههم **واخرج** الشيخان عن اسرار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نسل كيف يحشر الكافر على وجهه قال النبي الذي امشاه على رجليه في
 الدنيا فادراهم بمشيم على وجهه يوم القيمة **واخرج** الترمذي وحسنه
 عن معوية بن ربيعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك
 تحشرون رجالا وركبانا وتحشرون على وجوههم **واخرج** النسائي والطحاوي
 والبيهقي عن ابي ذر قال حدثني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم
 ان الناس يحشرون يوم القيمة على ثلاثة اصناف فوج طاعة من كاسين
 راكبين وفوج يشون ويسعون وفوج تسبحهم الملائكة على وجوههم
واخرج الطبراني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحشر الانبياء يوم القيمة على الدواب ليوافوا المحشر ويبعث صالح
 على ناقته والبعث على الدواب ويبعث انبياء الحسن والحسين على ناقته
 من نوق الجنة ويبعث بلال على ناقته من نوق الجنة فينادي بالاذان



معضنا وبالشهادة حقا حتى اذا قال شهدا بحمد رسول الله شهد
 له المؤمنون من الاولين والآخرين فقلت من قبلت وردت على من
 ردت **واخرج** ابراهيم بن حاتم عن عمرو بن قيس الملاي ان المؤمن اذا
 خرج من قبره استقبله عمله في احسن صورة واطيب ريح فيقول
 هل تعرفني فيقول لا الا ان الله قرطيب رجاك واحسن صورتك
 فيقول كذلك كنت في الدنيا انا عملك الصالح طال ما ركبتك في الدنيا
 اركبني اليوم وتلي يوم تحشر للمقام الى الرحمن وقد وان الكافر
 يستقبله عمله اقم سي صورة وانشد رجا فيقول هل تعرفني فيقول
 لا الا ان الله قد فجع صورتك وبن رجاك فيقول كذلك كنت
 في الدنيا انا عملك السي طال ما ركبتني في الدنيا وانا اركبك اليوم
 وتلي وهم يحلون او زارهم على ظهورهم **تسببه** حزم الخلمي والغزالي
 بان الذين يحشرون ركباناً يركبون من قبورهم ومال لا سماع على
 الي انهم يحشرون من قبورهم الى الموقف ويركبون من ترجعاً بينه
 وبين حديث الصحيحين السابق جفاة ومشاة والاولا وفي ما قال
 البيهقي **باب قوله تعالى وجاء كل معاً سابق**
وشهد اخرج سعيد بن منصور وعبد الرزاق والغرياني وابن جرير
 وابن ابى حاتم في تفسيرهم والبيهقي عن عثمان بن عفان في الابد قال
 سابق يسوقها الى امرائه وشاهد يشهد عليها بما عملت **واخرج**
 ابن ابى حاتم والبيهقي عن ابي هريرة قال السابق الملك والشهيد العبد
 وقد معنا في كتاب النسخ في باب فتنة القبر من حديث جابر بن عبد الله
 فاذا قامت الساعة انحط عليه ملك الحسنات وملك السيئات فاستطاع

كلنا

كلنا بما عقود او عنقه ثم حضرا معه واخر سائق واخر شهيد واخر جلد
 ابو نعيم وابن ابى حاتم وابن ابى الدنيا **واخرج** ابو نعيم عن ثابت البناني
 انه فرأى السجدة حتى بلغ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا منهم
 عليهم الملائكة فقال بلغنا ان العبد للمؤمنين يبعث من قبره يتلقاه
 الملكان اللذان كانا معه في الدنيا فيقولان له لا تخف ولا تحزن
 وابشر بالجنة التي كنت توعد قال فيؤمن الله خوفه ويقرب عينه
واخرج سعيد بن منصور في سننه عن الحسن قال قال موسى بن
 ماجان من شيع حنابلة قال بعث اليه ملائكة برأيهم بشيعونه من قبره
 الى عرشه **واخرج** ابو نعيم عن داود بن هلال النخعي قال مكتوب
 في صحف ربه عليه السلام يا دنيا ما هو بك على الارار الذي يرب
 لعمري قد قدرت في قلوبهم بعضك والصدود عندك ما خلق خلقا
 اعمون على منك كل شانك صغير والى الفناء يصير قضيت عليك يوم خلقك
 ان لا تدري لحد ولا يدوم لك احد وان عملك صاحبك وشيخ عليك طوي
 للارار الذي تطلعون من قلوبهم على الرضي واطلعون من ضميرهم على الصدق
 والاستقامة طوي لهم ما تصدق عندك من الخير اذا وفدوا الي من قبورهم
 يسعي امامهم والملائكة حافون بهم حتى يبلغ بصير الامم ارجون من رحمتي
باب لكل طائفة امام يقدمهم قال تعالى يوم ندعو
 كل ائمة بما هم ائمة قال بعضنا سلف هذا الكبر شرف اصحاب الحرب ان امامهم
 النبي صلى الله عليه وسلم **واخرج** احمد في الزهد عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن النبي الى الله الغريب في قبره من الغريب قال
 الغرابون بدبتهم فيقولون ان عيسى عليه السلام يوم القيمة **واخرج**



ابن سعد في الطبقات وسعيد بن منصور في سننه عن محمد بن كعب
القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اي معاذ بن جبل يوم
الغزاة امام العالمات برزوه **واخرج** ابن سعد عن ابي عوف قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل يوم القيمة
برزوه قال في الصحاح اي عظوه وقبله بدرجة وفي بعض الراوي
المشاهير الغزوة **واخرج** ابن سعد عن الحسن قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل له نبذة بين يدي العالم يوم القيمة
واخرج عن اسحق بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلم اني باطلا في العلم
معاذ بن جبل **قال** وهذا هو المقصود بكونه ياتي امام العالم
يوم القيمة وم في اثره وعلم منه ان العالم الذي ياتي امامهم العالم بالمال
والحرارة وم جملة الشريعة **واخرج** ابن سعد عن علي بن الخطاب
قال قال العالم اذا حضره يوم القيمة كان معاذ بن جبل بين ايديهم قد
سجد **واخرج** البيهقي في شعب الايمان والطبراني عن معاذ بن جبل عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه ومات
في جماعته بعثه الله يوم القيمة مع السفارة الكرام البررة ومن قرأ
القرآن وهو يتوقل منه اناه الله اجره مرتين ومن كان حربيا
عليه ولا يستطيعه ولا يدعه بعثه الله يوم القيمة مع اشراف
اهله وفضلوا على الملايق كما فضلت الشورى على سائر الطيور
ثم ينادي مناد ابن الذين كانوا لا يهتمهم وعابوا الانعام على بلاوة
كنا في يوم القيمة قبل ان ينادي نوح الكرامة ويعطي الملك سبعمائة
ببشارة ثم يكسى ابواه ان كانوا مسلمين طلة خضر اخضر الدنيا وما فيها

يقولان

يقولان اني لنا هذا وما بلغت اعانتا يقال ان ولد كما كان يقرا
القرآن **واخرج** ابن ابي شيبة في المصنف والاصمعي في الرغيب عن
زيد بن ارم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عم المر بلا سيد
المؤمنين يوم القيمة والمؤمنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة
واخرج البخاري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر القبر حامل لواء الشعرا الى الناس واخرج ابن عساکر في تاريخه
بلفظ فايد الشعرا الى النار لانه اول من اهلك قواها **باب**
حشر الناس في صور مختلفة قال تعالى وحشره يوم القيمة
اعني قال رب لم حشرتني اعمي وقد كنت بصيرا الآية وقال ومن كان
في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى وقال الذين ياكلون الربا لا يقومون الا
كالمقوم الذي يخبطه الشيطان من المس **واخرج** ابو علي عن ابن عباس في
قوله الذين ياكلون الربا الآية قال يعرفون يوم القيمة بذلك لا يستطيعون
القيام الا كما يقوم الخبيث المنخنق **واخرج** ابن ابي حاتم بسند صحيح عن
ابن عباس في الآية قال اكل الربا يبعث يوم القيمة مجنونا مخنقا **واخرج**
عبد الرزاق في تفسيره عن عبد الله بن سلام قال لو ذل الناس يوم القيمة
الرب والعاقبة في القيام الا اكله الربا فاعلم يقومون الا كما يقوم الذي
يخبطه الشيطان من المس **واخرج** الطبراني عن عوف بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا يبعث المجنون الغول من
خلب شيئا ان يذبحه يوم القيمة واكل الربا من اكل الربا يبعث يوم القيمة مجنونا
منخبطا قبل الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يخبطه
الشيطان من المس **واخرج** ابن ابي شيبة في مسنده وابن ابي حاتم في



يعلى وابن حبان عن أبي بزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سبعث الله يوم القيمة قوما من قبورهم تابع افواههم نالك فقبل
منهم برسول الله قال البرهان انه يقول ان الذين ياكلون اموال
اليتامى ظلما ياكلون في بطونهم نار **واخرج** احمد وابوداود
عن سعد بن عباد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاين
رجل قرأ القرآن فنسيه الا لقي الله يوم يلقاه وهو اجزم قال
ابن قتيبة المراد المجزوم على حقيقته وقال ابن الاعرابي هو كتابه عن
الموتى عن الخبر وقال غيره هو المقطوع اليد وقال بعضهم معناه لا حجة
له **واخرج** ابن ابي عمير في السنة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من لقي الله وهو ناكث بيعة لعنته وهو اجزم **واخرج** البراء
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر المتكبرون
يوم القيمة في صورة الذر **واخرج** الترمذي عن جابر بن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيمة ناسا في صورة الذر
تظوف الناس فاقداهم فيقال ما بال هؤلاء في صورة الذر فيقال
هؤلاء المتكبرون في الدنيا **واخرج** الترمذي وحسنه والنسائي
من حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر في صور الرجال فيقال
الذر من كل مكان يساقون الى سجين في جهنم يسمون بولس فتلوهم نار
الانبار ويسعون من عصارة اهل النار طيبند الخناك بولس هم الموحص
وسكون العاود وقع اللام وسين مهمله **واخرج** عبد الله بن احمد
في زوائد الزهد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر

بالجبارين

بالجبارين والمتكبرين رجال في صورة الذر تظوفهم الناس من هو انهم
على الله حتى يقضي بين الناس ثم يذهب بهم الى نار الانبار فيقول رسول
الله وما نار الانبار قال عصارة اهل النار **واخرج** ابن عبد بن عوف
ابن مالك الاسدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبعث المتكبرين
يوم القيمة في صور الذر لظهورهم على الله بطونهم الجن والانس والذواق
بارجلها حتى يقضي الله بين عباده **واخرج** الاربعة والخاكر عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وله ما عنده
جا يوم القيمة وفي وجهه كدح وخروش واخرجه احمد من حديث ابن
عمر والطبراني في الاوسط من حديث جابر يلقط يحشر يوم القيمة
ولم خوش في وجهه **واخرج** الشيخان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما نزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة ليس في
وجهه من عذم المرعد يضم الميم وسكون الزاي وعين مهمله القطعة
واخرج البيهقي عن ابن عباس مرفوعا عن سال للناس في عذرة فاقده
نزلت به او عبال لا يطيقهم جا يوم القيمة بوجه ليس عليه **واخرج**
ابو نعيم عن زاذان قال من قرأ القرآن ليستاكل به الناس جا يوم القيمة
ووجهه عظم ليس عليه **واخرج** ابن ماجه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مسلم بسطر كلة لقي
الله مكتوب بين عينيه ايسر من رحمة الله **واخرج** ابو نعيم عن عمر بن
الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعان على قتل
مومن بسطر كلة جا يوم القيمة مكتوب بين عينيه ايسر من رحمة الله
واخرج البيهقي من حديث ابن عمر مثله **واخرج** ابوداود وابن خزيمة



وامر حبان عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تغل
تجاه القبلة جاء يوم القيمة وتغلبه بين عينيه تغل المشاة وقابض
واخرج ابن خزيمة وابن حبان عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تغل تجاه القبلة جاء يوم القيمة وتغلبه بين عينيه بحيث
تومر القيمة صاحب الخامة في القبلة يوم القيمة وفي وجهه **واخرج**
الطبراني عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بزق في قبلة
ولم يوارها جاء يوم القيمة احى ما يكون حتى تقع بين عينيه **واخرج**
الطبراني في الاوسط عن سعد بن ابي وقاص سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ذوالجھين في الدنيا يا في يوم القيمة وله وجهان
من نار **واخرج** الطبراني وابن ابي الدنيا في الصمت والاصماني عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان ذالسا بين جعل الله له
يوم القيمة لسانين من نار **واخرج** الاربعة وابن حبان والحاك عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده
امراتان فلم يعرك بينهما جاء يوم القيمة وشقه مايل وفي لفظ ساقط
واخرج ابن عساکر عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلى هذه الآية يوم يفتح في الصور فياتون افواجا فقلت برسول
الله ما قوله فياتون افواجا قال عشر امة على عشرة افواج صنف
على صورة الغردة وهم القدرية وصنف على صورة الخنازير وهم المرجية
وصنف على صورة الكلاب وهم الطوروية وصنف على صورة البحر
وهم الرافضة وصنف على صورة الذر وهم المنكرون وصنف على
صورة البهائم وهم اكلة الربا وصنف على صورة السباع وهم الزنادقة

وصنف

وصنف بحشرون على وجوههم وهم المصورون الغارزون والماززون
والسعاة وصنف ربابان وهم المغربون وصنف مشاة وهم اهل اليمن
قال ابن عساکر هذا حديث منكرو وفي اسناده مجاهد واخرجه الخطيب
بلغت بحشر عشرة اصناف من امم اثنان انا منهم على صورة الغردة وهم
العامون وبعضهم على صورة الخنازير وهم اهل السحت والحرام وبعضهم
منكسب ارجلهم اعلاها ووجوههم يسحبون عليها وهم اكلة الربا وبعضهم
عني بزدون وهم من يجوز في الحكم وبعضهم صم وبكلا يعقلون وهم الذين
يعجبون باموالهم وبعضهم بعضهم يمشون السنتهم مدكة على صدورهم يسيل
القيح من افواههم بقدرهم اهل النجس وهم العلماء والفضائل الذين شالوا فويلهم
فعلهم وبعضهم تقطعت ايدهم وارجلهم وهم الذين يوزون الخيران
وبعضهم مصلدين على جروج من النار وهم السعاة بالناس الى السلطان
وبعضهم اسد تناسل الخيف وهم الذين يتمتعون بالشهوات والذرات
ويتمتعون حق الله من موالعهم وبعضهم يلبسون جلابيب سابعة من العطر
وهم اهل الكبر والغرور والخيلا **واخرج** ابوالشيخ ابن حبان في كتاب
التبويح على الخليل بن الحرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الماززون والماززون والمشاون بالتميمة اباغون البراءة الغيت
يحشرهم الله تعالى في وجوه الكلاب **واخرج** الطبراني وابن ابي حاتم
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات حمارا
لما نالقتا الناس كان علامته يوم القيمة ان اسمه الله تعالى على اللطيم
من كلا الشرفين **باب عشرين انا من حاملين على اعناقهم**
ما اخذوه بخير حق قال تعالى ومن يغفل باياتنا غل يوم القيمة **اخرج**



الشيخان عن عبادته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم
قد ستر من ارض طوف يوم القيمة من سبع ارضين **واخرج** احمد
والطبراني عن يولي بن مرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يزال ظلم شرا من الارض كلغة الله ان يحقره حتى يبلغ اخر
سبع ارضين ثم يطرفه يوم القيمة حتى يقضي بين الناس وفي لفظ
لاحد عن من اخذ ارضا بغير حق كلف ان يحمل ثراها الى المحر وفي
لفظ للطبراني عن من ظلم من الارض شرا كلف ان يحمله حتى يبلغ الماء
ثم يحمله الى المحر **واخرج** الطبراني عن الحكم بن الربيع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من طريق المسلمين شرا جاء به محمله
من سبع ارضين **واخرج** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ظلم شرا من الارض جاء يوم القيمة مطوقا من سبع ارضين في عنقه
واخرج احمد والطبراني بسند حسن عن ابي مالك لا شعرك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اعظم الغلول عند الله ذراع من الارض تحدون
الرجلين جار من في الارض او في الدار فيقطع احدهما حتى صاحبه
ذراعا اذا اقتطعه طوفه من سبع ارضين يوم القيمة **واخرج**
الشيخان عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
بطاين الابد فقال له ابن الكلبية على الصدقة فلما قدم قال هذا
لكم وهذا اهدى لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله والبي
عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العيال مما لا يبي الله
فيأتي ويقول هذا لكم وهذا اهدى لي افلا جلب في بيت امييه وامه
حتى ياتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احدكم شيئا بغير حقه

الاشجان عن عبادته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم
له ذراعا او بقرة لها خوارا وشاة تبعر **واخرج** مسلم عن ابي هريرة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استولى منكم على عمل
فكتمنا مخبئا فافوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة **واخرج** احمد
والشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقطم الغلول واخره ثم قال الا لا الغنم احدكم يحي يوم القيمة على
رقبته بعير له رعا فيقول برسول الله اعنتي فاقول لا امالك لك
من الله شيئا قد ابلغتك لا الغنم احدكم يحي يوم القيمة على رقبته فرس
لها حمة فيقول برسول الله اعنتي فاقول لا امالك لك من الله شيئا
قد ابلغتك لا الغنم احدكم يحي يوم القيمة على رقبته شاة لها نعاء
فيقول برسول الله اعنتي فاقول لا امالك لك من الله شيئا قد ابلغتك
الغنم احدكم يحي يوم القيمة على رقبته رفاع فيقول برسول
الله اعنتي فاقول لا امالك لك من الله شيئا قد ابلغتك لا الغنم احدكم
يحي يوم القيمة على رقبته صامت فيقول برسول الله اعنتي فاقول
لا امالك لك من الله شيئا قد ابلغتك **الرعا** يضم الراء ومعه ومد
صوت البعير والخوار يضم الخاء المعجمة صوت البقرة وتبعر يفتح
الفوقية وسكون العين وكسر العين المهملة وراء والبعار صوت الغز
وحمة مملئين مفتوحين صوت الفرس ونعاء يضم الميم ويحمة
ومر صوت النعم وتحقق تحرك وتضطرب والصامت **المال** **واخرج**
ابو يعلى والبخاري عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا عرفن احدكم يوم القيمة بحمل شاه لها نعاء او بعير له رعا او فرسا



لها حجة او سقا من ادم سادى يا محمد يا محمد فاقول لا اتركك شيئا قد
 بلغتك وورثت نحو هذا من حديث سعد بن عباد واهل بيته احمد
 وابن عمر وعائشة عند البراء وابن عباس وعبادة بن الصامت وان
 مسعود وعند الطبراني كلهم في سماع الصدوق اذا اعلوا منها
واخرج الطبراني عن معوية انه اعطى المعتاد من الاسود حمارا فقام
 العربا من بني سارية فقال مالك ان تاضع وما لعوبيه ان يعطيكه
 كاني انظر اليك يوم الغنمة تجله في عنقك راسه اسفله هذا في اعطى
 الامام من بيت المال ما زاد على استحقاقه **واخرج** الطبراني
 وابو نعيم في الطليد بسند ضعيف عن ابن مسعود قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من بني ساقوف ما يكفنه كلف ان يجله على
 عاتقه **واخرج** ابو داود وابن ماجه والطبراني بسند جيد
 عن اسراة النبي صلى الله عليه وسلم مريضة فبده لرجل من الانصار
 فقال كل منا اكثر من هذا وأشار بيده على راسه فهو وبال على
 صاحبه يوم الغنمة فبلغ صاحب الغنمة فهدمها **واخرج** الطبراني
 نحوه من حديث وابيلد بن الاسقع قال المنزوي ولد شواهد **واخرج**
 الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
 مر على بر بن بختي عليه فقال ان صاحب هذا البر يملها يوم الغنمة
 ان لم يود حقها **باب من حشر مغلولي يوم القيامة**
 اخرج احمد بسند صحيح عن ابن هريرة وسعد بن عباد عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ما من امير عشرة الا يوفي به يوم الغنمة مغلول
 لا يقبله من ذلك الغل الا العبد **واخرج** الطبراني بسند جيد عن

ابن عباس يرفعه ما من رجل ولى عشرة الا يوفى به يوم الغنمة مغلوله يوفى
 الي عنقه حتى يقضى بينه وبينهم **واخرج** ابن حبان في صحيحه عن ابى الدرداء
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل الا يوفى به
 الله مغلوله عنقه فله عدله او غله جوره **واخرج** الطبراني في الاوسط
 عن بريدة والبراء عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من امير عشرة الا يوفى به يوم الغنمة مغلوله يوفى الي عنقه فان كان
 محسنا فله عنه وان كان مسيئا يرد غل الغل والميراث طرق اخرى
 اوردها في كتاب دهر القضا **واخرج** الديلموري في المجالسة عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا
 حشر ومكلا حد بقفاة حتى يوقفه على جهنم ثم يرفع راسه الى الله قال
 قبلة القه القاه في مهبوك اربعين خريفا **واخرج** ابو يعلى والطبراني
 بسند صحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل
 عن علم فكمته حيا يوم الغنمة سلما بالمحار من نار ومن قال في القرآن بغير
 ما علم حيا يوم الغنمة سلما بالمحار من نار **باب حشر الاسلام**
اشخاص اخرج احمد وابو يعلى والطبراني عن ابن هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على الاعمال يوم الغنمة فبي الصلاة فيقول رب انا الصلاة
 فيقول انك على خير فبي الصدقة فيقول رب انا الصدقة فيقول انك على
 خير ثم يحى الصيام فيقول رب انا الصيام فيقول انك على خير ثم يحى الاعمال
 على ذلك فيقول الله انك على خير ثم يحى الاسلام فيقول رب انت السلام وانا
 الاسلام فيقول الله انك على خير يك اليوم اخذ وبك اعطى قال الله في كتابه ومن



يسمع عن الامام اسلام وبتا فلن يعيا منه وهو في الاخرة من الناس **واخرج**
 مسلم عن ابى امامة الباهلي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فردا
 القرآن فانه باي يوم الغنمة شفعنا لاصحابه اقولوا الزهراء ومن الغنمة وال
 عمران فانها بايتان يوم الغنمة كما هما غماتان او غماتان او قرآن من
 طبر صواف بحاجان عن اهلها ورواه احمد من حديث بريدة بلفظ تطلان
 صاحبها يوم الغنمة **واخرج** مسلم عن النورس بن سمان سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول بوق بالقرآن يوم الغنمة واهله الذين كانوا يملكون
 به يقدمهم سورة البقرة وال عمران كما هما غماتان او غماتان او
 تطلان سلود او ان بينهما سرق او كانتا فرقان من طبر صواف بحاجان عن
 صاحبها **واخرج** احمد والبيهقي في صحيحهما ان سنده صحيح عن بريدة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن يرفع صاحبه حين ينشق
 عنه الغم كالرحل الشاحب فيقول له هل تعرفني فيقول له ما اعرفك فقال
 انا الذي اعلمتك في الهواجر واسهرت ليلتك وان كل ناجر كان من وراء
 النخارة وان اكل اليوم ورا على نخارة فيعطى الملك بعينه والخلد يشاله
 ويوضع على راسه تاج الوفاء ويكسى والدراهم حلتين لا تقوم لهما الدنيا
 فيقول انما كسبنا هذا فيفعلانها ماخذ ولد كما القرآن **واخرج**
 الطبراني في الاوسط من حديث ابى هريرة سئل سواه الشاحب يشين
 معه وحاصله وموطن الذي يغير جسمه **واخرج** الطبراني بسند
 جيد عن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم اوله
 كتاب الله استقبلته يوم الغنمة تصحك في وجهه **واخرج** الحاكم عن ابى
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم شيئا تفضلوا

عدها

بعدم كتاب الله وسنتي ولا يتفرقا حتى يردا على الخوض **واخرج** ابن المبارك
 واحمد والبخاري والطبراني في الاوسط عن ابى موسى الاشعري قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان المعروف والمنكر الخلقتان بنصيان للناس يوم
 القيامة فاما المعروف فيبشر اهله واما المنكر فيقول اليك المنكر ولا يستطيع
 له الا زوما **واخرج** الحاكم وابن جرير عن ابى موسى الاشعري قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله سعت الايام بيوم الغنمة على هياتها وبيعث
 بجعة زهراء منيرة اهلها يخفون كالعروس تهدي الى كرم يهاتفني لهم يمشون
 في منورها الا فقير كالبني بياضنا ورحم يسقط كالمسك نحوضون في جبال
 الكافور ينظر لهم النملان لا يظفرون نجيا حتى يدخلوا الجنة لا يخاطبهم
 احدا لا الموزنون المحسبون **واخرج** ابو نعيم في الطلبيد عن ابى عمران الجوني
 قال ما من ليلة تاتي الا تنادي اعلوا في ما استطعتم من جرد ليل ارجع اليكم ال
 يوم الغنمة **واخرج** ابو نعيم عن مجاهد قال ما من يوم ينقض من الدنيا الا
 قال ذلك اليوم المجرسة الذي اخرجني من الدنيا واهلها يطوى عليه نعمت اليوم
 الغنمة حتى يكون الله هو الذي يفض حاتم **واخرج** عند قال ما من يوم الا
 يقول ابن آدم قد دخلت عليك اليوم ولن ارجع اليك بعد اليوم فانظر ماذا فعل
 في رايه الا قالت كذلك **واخرج** ابن المبارك عن زيد بن اسلم قال بلغني ان
 اليوم يفتل له عمله يوم الغنمة في احسن صور احسن ما خلق الله وجهها وشبابها
 واطيبه رجا يطير الى جنبه كلما فرغته سي اسنه وكلما خوف سياهون عليه
 فيقول هرا لاسه صاحب خمر انت فيقول ما تعرفني وقد صحتك
 في مرك وفي ريبك انا علك كان والله حسنا لذلك تراءى حسنا وكان
 طيبا فلذلك تراءى طيبا فقال فاركتي فقال ما ركتك في الدنيا وهو قوله



ويحيى الله الذي انفق اعجازهم حتى ياتي به اليه فيقول رب ان كل من عمل في
الدينا قد اصاب في عمله وكل ما اب خاف وما عدا ما اب في خارجه غير ما
قد شغل في نفسه فيقول له الرب ما تسال فيقول المعقرة والرحمة فيقول
فاني قد عقرت له فيكس حلة الكرامة ويجعل عليه تاج الوفا فيه لو لم يرض
من مسيرته يومين ثم يقول رب ان ابويه قد كانا شغل عنها وكل صاحب عمل
وخارج قد كان يدخل على ابويه من عمله فيعطيان مثا اعطى ويحمل الكافر عمله
في صورة اجمع ما يكون وانته رجا فيحسب في جنبه كلما افرقه شي زاده وكلما غوى
شي زاده خوفا فيقول بس الصابحت وزات فيقول وما تعرف فيقول
لا فيقول انا علمك ان فيكما فلك انك ترائي فيكما كان مستنا فلك انك ترائي مستنا
فطاط على راسك اركبك قطار ما ركبني في الدنيا وهو قوله تعالى لهم لو اوتوا
كامله يوم القيمة **واخرج** الخرابي في كادم الاخلاق عن بلال قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعروف والمنكر منصوبان للناس يوم القيمة
فالعرف لا يدرى لاهله بعودهم وبسوقهم الى الجنة والمنكر لا يدرى لاهله بعودهم
وبسوقهم الى النار **واخرج** النسي والمخالم وصحة واليهي والطبراني
في الصغير والفظ له عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خذوا حنك من النار قولوا سبحان الله وبحمده والاله الا الله والله الا الله
ولا حول ولا قوة الا بالله فان من ياتي يوم القيمة بعبادات ومعانيها
الباقيات الصالحات لا يحسنات يفتح التوراة في مقدمات امامكم ومعها
بكر الغاف للشدة اي تعونكم وتاتي من وراءكم **واخرج** ابن ابي الدنيا
والبيهقي في شعبه لما كان عن ابن عباس قال توفي بالدينا يوم القيمة في
صورة عجوز صطار قال انيها مشوهة خلقا فتسرف على اللاتي فيقال

ومجانبته

مجهل

له من يعرفون هذه فيقولون تعود بالله من معرفه هذه فيقال هذه
الدينا التي تشاخرم عليها وتقاطعم وتخامدتم وتباغضتم واغترتم ثم
تعد في جهنم فتنادي رب اين انت ابي واسني فيقول الله الخوف
لهما انتما عجا واسبعا **واخرج** ابن المبارك والبيهقي في عبادته
ابن الصامت قال توفي بالدينا يوم القيمة فيمن ما كان من هاله لم يري
بسا ردك في النار **واخرج** البيهقي ايضا عن عمرو بن عبدسة العجلي
رضي الله عنه قال اذا كان يوم القيمة حي بالدينا فيمن منها ما كان الله
وما كان لغناه ربي به في نار جهنم **واخرج** الاصبهاني في ترجمته عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
الكلية الى قبري فيقول الاسلام عليك فاقول وعليك السلام يا بيت الله
خاصم بك لم يرد فيقول من اتاني فانا الكون له شفعا ومن
لم ياتي فانت كغنية وتكون له شفعا **واخرج** الحاكم وعنه عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تاتي الزن يوم القيمة اعظم من ان يقبل له لسان
وشفتان **واخرج** ابن خزيمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحج الاسود ياقوتة بيضا من بواقي الجنة وانما سودت خطايا
الشركين يبعث يوم القيمة مثل احد يشهد لمن استلمه وقبله من اهل الدينا
واخرج الطوسي في عيون الاحياء من طريق ابي هذبة عن ابن مرفوعا عن علي
القران وعلق بصفا لم يفاهده ولم ينظر فيه حابو يوم القيمة معلقا به
يقول عبدك هذا اخذني بمحو واقض بيني وبينه **واخرج** حميد بن زهير
في فضائل الاعمال عن هذ الرجم عن عوف بن ابي بصير رضي الله عنه وسلم قال
لانه تحت العرش يوم القيمة القران يحاج العباد والامانة والرحم تبارك

4

6

7

9

10

11

12

الامن وصلني وصلته ومن قطعني قطعني الله **واخرج** هيدا ايضا عن عمرو
 ابن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت
 ادم يوم القيمة يلسان فصيح ذلك يقول اللهم فلان وصلني فادخله الجنة
 ويقولان فلانا قطعني فادخله النار **واخرج** الترمذي وابن ماجه
 والطائري عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعامل ابن ادم
 من عمل يوما لغير الله ان الله من اهرق الدم وانفق المائتين يوم القيمة يعرفها
 واسعارها واظلالها وان الدم يبيع من الله بمكان قبل ان يقع على الارض
 فطيبوا بها نفسا **تنبيه** فيل الاعمال اعراض فكيف يصح حشرها ونصورها
 بصور الاجسام واجاب جماعه بان الله يخلق من نوره الاعمال اصحابا يحشرها
 ويصعبها في الميزان وكذلك من نوات قراءة القرآن ومن اثار الاعمال الالهية
 والصواب في الجواب خلاف ذلك وان الاعمال والمعاني كلها مخلوقة
 ولها صور عند الله وان كما لا نشاهد لها وقد تصل رايها بحقيقة على ان
 من انواع الكسوف الوقوف على حقائق المعاني وادراك صورها بصور الاجسام
 والاحاديث شاهرة لذلك وفي كثرة واقواها حرب حرب حشر
 الايام فانه لا يقبل السائل السابق وفي الصحيح لما خلق الله الرحم فاست
 تعالت هذا منام العايد بك من العظيمة فاحترقها ايضا مخلوقة
 وقائمة وقابله وكل ذلك من صفات الاجسام ولا يصح فيها التماثل
 المذكور وقد افرقت عن في تحقيق ذلك وعلى هذا يخرج حديث الموثق
 الذي **باب اسما يوم القيمة** اعلم ان الله تعالى سمي يوم
 القيمة في كتابه العزيز باسماء كثيرة كقوله يا ايها الذين آمنوا انتم
 بلغة ومنها ما احذ بطريق الاستشفاق وكثرة الاسماء التي على عظم

المسي

المس من ذلك الساعة لغرضها او لانها تأتي بغتة في ساعة او لانها تليق
 الموق من قبورها يكون في اسرع من الحمة او لان فضل القضا في ذلك اليوم
 في ذر وساعه **وسرى** عن علي انه سئل عن محاسبة الخلق فقال كما برز قلم
 في عداة واحد كذلك محاسبهم في ساعة واحد **والقيمة** لغنام الخلق من
 قبورهم وقيامهم لرب العالمين ما شأ الله وفيها الروح والملائكة صفاء
والقارعة لانها تنزع القلوب باهو الها والمحاقه لانها كما تبعد من غير
 شك وفيها حوافق الامور **والفاشدة** لانها تعني الناس يا هو الها والازفة
 اي القربى من ارفق السبي دنا وقرب **والواقعة** **والرافعة** **و**
 الطامة اي الغالبة لكل شي **والصاخة** اي التي تورث الصم او التي تسع انفا سمته
 لامور اخره او هي بمعنى الداهية **يوم النسخة** **يوم الزلزلة** **يوم الرجفة**
يوم النافور **يوم الانشقاق** **يوم الاقطار** **يوم النكوس** **يوم**
الانكدار **يوم الانبساط** **يوم التيسير** **يوم التقطيل** **يوم التيسير**
يوم التيسير **يوم الكسوف** **يوم النطق** **يوم المد** **يوم الين** **يوم الحيا** **يوم الحيا**
يوم البعث **يوم النشور** **يوم الخروج** **يوم الحشر** **يوم العرض** **يوم**
الجمع **يوم العرف** في قوله يوم يد بغير قوف **يوم الصدح** في قوله يوم يد
 يصدعون وهو بمعنى بغير قوف **يوم الصدر** في قوله يوم يد يصدرون
 الناس **يوم البعير** **يوم القرع** **يوم الساد** بتخفيف الاء من النداء **و**
يوم الدابة يد من الغزار **والدهاب** **يوم الدعاء** **يوم الحساب** **يوم**
السؤال **يوم يقوم الاشهاد** **يوم القصاص** **يوم الوعد** **يوم**
الوعيد **يوم الندامة** **يوم الحشر** **يوم التبديل** **يوم التلاق**
يوم الماب اي الرجوع الى الله **يوم المصير** **يوم الفصل** **يوم القضا**



يوم الحكة و يوم الوزن و يوم عقيم لانه لا يوم يولد و يوم عظيم و يوم
عسير و يوم مشهود و يوم الثعابين لثعابين الحلق في المازلة التي توتون
و يوم عبوس فطور و يوم شبلي السرايري يخرج الحيات بالوزن
وقراءة الصفح و يوم الغراب و يوم تغلب القلوب والانبصا و يوم
تسبح فيه الانبصا و يوم الفتنه و يوم الاذان دخل طاروس على
هشام بن عبد الملك فقال له اني الله و احزر يوم الاذان فقال وما
يوم الاذان قال قوله فاذن موذن بينهم ان لعنه الله على الظالمين و يوم
الغلو و يوم الحدال و يوم لا تمكك نفس نفسك و يوم يدعون
الي نار حصى و يوم لا يسمع الظالمين معذرتهم و يوم لا ينطقون و يوم
لا يسمع مال ولا بنون و يوم لا يكتمون الله حديثا و يوم لا مرد له خزانه
و يوم لا يبيع فيه ولا خلاق و يوم لا ريب فيه **باب** ما نزل الله
قوله تعالى وجاررك والمك صفا و قوله هل ينظرون
لما ان بانهم الله في ظلل من القمام واللايكه وقضى الامر و قوله تسوق السما
بالقمام ونزل الملائكة تزيلا و قوله وان شئت المسامير يومئذ و اية
و الملك على ارجائها و يحمل عرش ربك يومئذ فانه يومئذ يعرفون
لا يخفى منهم خافية و قوله يوم يعوم الروح والملائكة صفا **اخبر** الطبري
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله سمع الامم يوم القومة
تم يرك من عرشه الكرسيه و كرسيه و سع السموات والارض **اعلم** ان
الزيارات والاحاديث التي فيها اثبات الباري سبحانه او محيية او نزوله للشيا
التي يومئذ يصا و تكمل على الله تعالى مع القطع بالترتيب عن ظاهرها حاله
عليه سبحانه او نوبها على ما يليه بحسب ما للمفسر ان المراد اثبات امره او نزوله

امر

امر كما في الحديث الاخر نزل ربنا في كل ليلة الى سماء الدنيا اى امر ربنا وهو ملك
ينادي كما ورد في بعض طرق الحديث وكذا كما ورد في احاديث الموقف من اضافته
التي ايدى تعالى المراد به ندا ملك بامرهم كما وقع التصريح به في بعض الاحاديث
واطلا و مثل ذلك شايع مشهور لغة وعرفا حيث يضاف الى الملك افعالها
لانه الامر بذلك ومنه قوله تعالى ياها مان ابنك صرحا اى امر العلة بالثبات
وفي حديث الترمذي انه صلى الله عليه وسلم اذن في سعة فقم منه طابفة انه
يا بشر الاذان بنفسه وقد ورد من طريق هذا الحديث بعينه انه امر بالاقاذا
فانما فالاذان اليه لانه الامر به وكذا حديثه انه كتب في صلح الحديبية محمد بن
عبد الله المراد انه كلفا امر بالكتابة ومنه احاديث كذا النبي صلى الله عليه وسلم
الى الكسرى وقصر يدعوهم الى الله و كنت عميل لصاحف اى امر بكتابة فانهم
يكتب بخطه مشاهدا لوضع من الحجار مقور في ولعلم العاني والبيان ثم رابت
بخط الشيخ بدر الدين الزركشي ما مضى فالرسالة من القاسم في كتاب عزاريب
الاصول حديثه على انه يوم القعيد ومحييه في الظلال محمول على ان الله يغير
ابصار خلقه حتى يرويه كذلك وهو على عرشه غير متغير عن عظنته ولا يستقل
عن ملكه كذلك جامعناه عن عبد العزيز بن الماجشون وهو امام همدى قال في
حديث جاني السقلا والروية في الحديث معناه انه يغير ابصار خلقه فيرويه
نازا ومتجليا ومباي خلقه ومخاطبهم وهو غير متغير عن عظنته ولا يستقل
لثغوا لانه على كل شيء قدير وقدره جبار عليه السلام كان ياتي النبي
صلى الله عليه وسلم تارة في صورته وتارة في صورة دجاجة و جبريل اعظم
من صورة جبريل واجل انتهى **واخبر** الحاكم وابن ابي حاتم وابن جرير وابن
ابى الدنيا في كتابه لاهر الخراسان عباسا انه قرأ يوم تسقى السماء بالقمام

مطلب نفيس

✂



فاليوم الذي خلق الله الخلق يوم القيمة في صعود واحد الجن والانس والبهائم والاسباع
والطيور وجميع الخلق فنشق السما الدنيا فينزل اهلها وهم اكثر من في الارض
من الجن والانس وجميع الخلق فيخطون بالجن والانس وجميع الخلق فيقولون
اهل الارض انيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل اهل السما الثانية وهم اكثر من
اهل السما الدنيا واهل الارض فيقولون انيكم ربنا فيقولون لا فيخطون
بالملائكة الذين نزلوا قبلهم وبالجن والانس وجميع الخلق ثم ينزل اهل
السما الثالثة وهم اكثر من اهل السما الثانية والدنيا واهل الارض فيقولون
انيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل اهل السما الرابعة وهم اكثر من اهل السما
الثالثة والثانية والاولى واهل الارض فيقولون انيكم ربنا فيقولون
لا ثم ينزل اهل السما الخامسة وهم اكثر من تقدمهم اهل السما السادسة كذلك
ثم ينزل اهل السما السابعة وهم اكثر من اهل السموات واهل الارض فيقولون
انيكم ربنا فيقولون لا ثم ينزل ربنا في ظلال من الغمام وحواله الكروبون
وهم اكثر من اهل السموات السبع والارضين وحمله العرش ثم يرون
لكعبون لبقا ما بين قدم احدهم كذا وكذا ومن خص قدمه الى كعبه
مسيرة خمسين عامه ومن كعبه الى ركبته مسيرة خمسين عامه ومن
ركبته الى ارجلته خمسين عامه ومن ارجلته الى بقوته مسيرة خمسين
عامه ومن بقوته الى موضع القرم مسيرة خمسين عامه **واخرج** ابن المبارك
وابن جرير عن الضحاك قال اذا كان يوم القيمة امر الله السما الدنيا
فانشققت باهلها فيكون الملائكة على حافات فاحق يامرهم الرب فينزلون
فيخطون بالارض ومن عليا ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة
ثم السادسة فصفوا صفادون صف ثم ينزل للملك الاعلى على مجيئته السر

ص

هم فاذ اراها اهل الارض نذروا فلا ياتون فطر اهل اقطار الارض الا
وجدها سبعة صفوف من الملائكة فرجعوا الى المكان الذي كانوا فيه فذلك
قول الله ابى اخات عليكم يوم النساد يوم تولدوا مدبرين ماكم من الله من عاصم
وذلك قوله وجار بك والمك صفا صفا وحي يومئذ بهم وقوله يا معشر
الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا
وقوله وانشققت السما فمى يومئذ واصبه والمك على ارجابها يعني ما شقق
منها فيبيناهم كذلك اذ سمعوا الصوت فاقبلوا الى الحساب **واخرج** ابن جرير
عن ابن مسعود قال الروح في السما الرابعة وهو اعظم من السموات والحيات
ومن الملائكة هي يوم القيمة صفا وحي **واخرج** ابن المبارك وابو الشيخ في العظم
عن الشعبي في قوله يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال يقومون سماطين
لرب العالمين يوم القيمة سماطين الملائكة وسماطين الروح **واخرج** ابو الشيخ
عن الضحاك في الآية قال الروح حاجب الله يوم يقوم بين يدي الله وهو اعظم
الملائكة لو فتح فاه لوسع جمع الملائكة فالخلق ينظرون اليه من مخافة لا يرفعون
طرقهم اليه فوقه **واخرج** ابو الشيخ عن علي بن ابي طالب قال الروح ملك له
سبعون الف وجه لكل وجه سبعون الف لسان لكل لسان سبعون الف
لغة يسبح الله تنك اللغات كلها **واخرج** عن طريق عطاء عن ابن عباس قال الروح
ملك من اعظم الملائكة طفا **واخرج** عن مقاتل بن حبان قال الروح اشرف
الملائكة واقرع اليه وهو صاحب الوحي **واخرج** من وجه اخر عن الضحاك
في قوله يوم يقوم الروح قال جبريل عليه السلام **واخرج** عن ابن عباس
قال ان جبريل عليه السلام يوم القيمة لقائم بين يدي الجبارين والحق
نزل قرأ صدق فقام عن يده الله سبحانه لا اله الا انت ما عبدناك حق



عما ترك ان ما بين منكبيه كابين الشرق والغرب وذلك قوله يوم يقوم الروح
والملكه صفا **واخرج** ابو نعيم عن مساهد قال الروح خلق على صورة ابن ادم
واخرج ابن الساري عن صالح مولى امره ان قال الروح خلق كخلق الانسان
وليسوا بالانسان **واخرج** ابو الشيخ من طريق مجاهد عن ابن عباس مرفوعا
قال الروح جنود جنود الله ليسوا بالملكه لهم رؤس وايد وارجل ثم قال
يوم يقوم الروح والملكه صفا قال هو احد وهو **واخرج** ابن
جرير عن ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العرش يجده اليوم
ازبعه ويوم القيمة ثمانه **واخرج** عن ابن عباس في قوله ومجل عرشك
فوقهم يومئذ ثمانه قال ثمانه صفوف من الملكه ايعلم عدتهم الا الله
باب قوله تعالى ويحي يومئذ يحيى **واخرج** مسلم والترمذي عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفي يحيى يومئذ لهما
سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك بحر ونها **واخرج**
ابن وهب في كتاب الاضواء عن زيد بن اسلم قال جا جبريل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فتناجاه ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم متكئا لطرف فسأله علي
فقال اني جبريل فقال لي كلاً اذ اذ كنت اخرج صر دكا وكا رجا ركة والملك
صفا صفا ويحي يومئذ يحيى بيضا نقاد بسبعين الف زمام يعودوه سبعون
الف ملك مبيهاهم او شردت عليهم شرده انقلبت من ابرهم فلولا انهم
اذكروها احرفت من في الجمع فاخذوها قال القرظي معنى يوفي بها يحيى
من الخيل الذي خلقه الله فيه فمدار يارض الحشر حتى لا يبقى للجنة طريق
الا الصراط والزمام يوزن به النسيان يشتد ويربط وهدت الارضه التي
نسان بها جحيم تنزع من خروجها على ارض الحشر فلا يخرج منها الا الاعناق

التي

التي امرت باخذ من شاة الله اذ **واخرج** ابن وهب عن العطاء بن خالد قال
يوفي جحيم يومئذ باكل بعضه بعضا يعودها سبعون الف ملك فاذا رات
الناس وذلك قوله تعالى اذ اراهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
ذفرت زفرة ايسق بن وكلا صدق الا لركه لكنيسة يقوله برس نفسي نفسي ونفوس
رسول الله صلى الله عليه وسلم امي امي **واخرج** احمد بن الرهد بن كعب قال
قال عن بن الخطاب يوما وانما عنده باكعب خوفا فقلت يا امير المؤمنين اهل على
لرواقتنا الجنة بول سبعين نبيا لا زدت عليك ما زكيت قال زدنا فاني يا امير
المؤمنين اخرج من جحيم قدر مئتين ثور بالشرق ورجل بالمغرب لعلنا دماغه
حتى يسيل من جرها في لوزة فقلت يا امير المؤمنين ان جحيم ليرقى يوم القيمة
ذفرة ما يبقى ملكة عذرة ولا يني مصطفي الا حرا نسا على ذلك منه يقول
رب نفسي نفسي ١٢ اسألك اليوم ان نفسي ثم قلت يا امير المؤمنين اوليس
يجزون هذا في كتاب الله يوم تاتي كل نفس بما عملت يا امير المؤمنين اوليس
الطوسي في عبوات الاضياء من طريق ابي هريرة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
سال جبريل عن قوله تعالى كالنجم المنقوش فقال تدور الجبال من تحافة
جحيم انه ليحا يحيى يوم القيمة فتزف زفا عليها سبعون الف زمام كل
زمام مع سبعين الف ملك حتى تقف بين يدي الله فتقول يا الله الا انت
وعزتك وطلائك لا نتقن لك اليوم من اكل وزرك وعذر عركه لا يجوزن الا
من عند جواز قال جبريل وما الخوار قال من سئل ان الله الا الله جاز
حشر جحيم **واخرج** ادم بن ابي اس في نفسه عن ابن عباس في قوله اذ
اراهم من مكان بعيد قال من مسبق ما به عام وذلك ان النبي جحيم نقاد
بسبعين الف زمام يشهد بكل زمام سبعون الف ملك لوتركك لانت



على كل يوم وفجر سمعوا لها تقبظا ورفقا برفق رفته لا يبقى قطرة من دم الا
بدرت ثم ترفق الثانية فتقطع القلوب من ما كثرها تقطع الهوات والنجار
وصوقوله وبلغت القلوب النجار **واخرج** عنده عن عبد بن عمر والنخار
قالا ان جهم ترفق رفته فلا يبقى ملك مغرب ولا يبقى من الا وقع لركبته
فراصده ترفق يقول رب لعلني يقبض **واخرج** ابو يعقوب عن كعب قال اذا
كان يوم الغيبة جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فترسل الملائكة
ضارا واصفوا فيقول الله لحريل انت جهم فبات بها قتاد يسعين
الغدا صار حتى اذا كانت من الملائق على قدر ما به عامه رفوت رفته طارت
لها اقيدة الملائق ثم رفوت ثانية فلا يبقى ملك مغرب ولا يبقى من الا
جنا لركبته ثم ترفق الثالثة فتقطع القلوب النجار وتدهل العقول
فيخرج كل امرئ الى عمله حتى ان ابراهيم يقول بحلبي **اسألك** لا تقبض **اسألك**
ويقول موسى عما جاني لا **اسألك** لا تقبض ويقول عيسى يا اكرم مني **اسألك**
الانبي **اسألك** منم النبي ولد النبي ومحمد صلى الله عليه وسلم يقول متى
امسى **اسألك** اليوم يقبض فيجيبه الخليل جلاله انا اوليائي من امرئ لا خوف
عليهم ولا مخزوب فوعزني اقرن عينك في امك ثم تعقل لك الله بين يدي
الله يسطرون ما يومرون **باب طول اليوم الفحة على النجار**
وخفته على المؤمن قال تعالى في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وقال
عقالي فاذ انقضى في انقضى فذلك يوم يدور يوم عسير على النجار من غير يسير
اخرج النبي عن طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله كان مقداره خمسين الف
سنة قال لو قدر عمره لكارهت له خمسين الف سنة ثم اياك قال يعني في يوم الفحة
واخرج من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله يعرج اليه في يوم كان مقداره

الف

الف سنة مما تعدون قال هذا في الدنيا يعرج الملائكة في يوم كان مقداره الف
سنة وقوله في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فهذا يوم الغيبة جعله الله
على الكافر مقداره خمسين الف سنة **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كزلة ابوي زكاة ليزه الا اجم
عليه في نار جهنم فيجعل صفاح فيكوي بها جباهه وجيذه حتى يحكم الله بين
عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يري سبيله اما الى الجنة
واما الى النار وما من صاحب مال ابوي زكاة الا يطلع لها نفاع فرفق ما
ما كانت تست عليه كلما مضى عليه اجرها روت عليه او لاها حتى يحكم الله بين
عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة ثم يري سبيله اما الى الجنة واما
الى النار وما من صاحب عجم لا يودي زكاة الا يطلع لها نفاع فرفق ما
كانت تقطوه باطلا فضا وشطه يفروها ليس بها عقسا ولا اهلها كما مضى
عليه اجرها روت عليه او لاها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين
الف سنة ثم يري سبيله اما الى الجنة واما الى النار انما المكارم المستوي
من الارض وقرقرتها من مفتوح حزين وراس الاملس وانظف للبقير والغنم
كالخروف للفرس والعفصا الملتوية العرن والجمي التي ليس لها قوت واستت
بشدة بلا لقوت حوت لقوة **واخرج** احمد وابو يعلى والحاكم ومحمد بن ابي
سويد بن اخذري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينقب للكافر يوم الغيبة
مقداره خمسين الف سنة كما لم يغفل في الدنيا وان الكافر يري جهنم ويظن
ان موافقته من مسيرة اربعين سنة **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي
غمران عن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الامة يوم يعوم
الناس لرب العالمين قال يعني اذا جمعكم الله كما جمع النبل في الحياكة



حسن الع لا ينظر اليك **واخرج** النبي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمت الف عام في الظلمة يوم القيمة لا تكلمون **واخرج** احمد وابو يعلى وابن حبان والبيهقي بسند حسن عن ابن سبيد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما اطول هذا اليوم فقال والذي نفسي بيده انه الخفيف على المؤمن حتى يكون اهول عليه من الصلاة المكتوبة يصلح في الدنيا **واخرج** الحاكم والبيهقي عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا يوم القيمة على المؤمن كقدر ما بين الظهر والعصر **واخرج** ابو يعلى وابن حبان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين الف سنة فيقول ذلك على المؤمن كقدر الشمس للغروب الى ان تغرب **واخرج** الطبراني عن ابن عمر انه اتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن سائلك عن ثلاث كم مقام الناس بين يدي رب العالمين يوم القيمة وما يشق على المؤمن من ذلك لغامر وهل يبر الجنة والنار من ذلك فقال اما قولك في مقام الناس بين يدي رب العالمين قالت سنة لا يوزن لهم واما قولك ما يشق على المؤمن من ذلك المتأخر فان المؤمن فريقتان فاما الساقون فكانوا حرة بنا حيا فطانت بجواهرهم انصرفا فاذلا الجنة فقلت ما اليسر هذا هل بين الجنة والنار من ذلك قال بينهما من شرفاته على الجنة وتضرب شرفاته على النار طوله شهر وعرضه شهر اسديا حيا شرف الدين والحق انفس فيه اذراج من فضته وقوارير من سرب منه كما سالم بحر عطشا واخرنا حتى يقضى بين الناس **واخرج** ابن المبارك والطبراني وابو حنيفة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجزى يوم القيمة فيقال لئن فخرهن الامة ومسكينها فبقوا

فقال

فقال لم ماذا علمتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصورنا ووليت الامور والسلطان غيرنا فيقول الله صدقتم فيقولون كذبت قبل تزعمه وثق شدق المسار على ذكرك الاموال والسلطان قالوا فابن المؤمنون يومئذ قال يوضع لهم منابر من نور ويظلل الله عليهم بالغمام ويكون ذلك اليوم اقصر على المؤمن من ساعة من فراق **واخرج** ابن جرير عن سعيد بن جبير قال بلغني ان يوم القيمة يقصر على المؤمن حتى يكون كما بين العصر والمغرب الشمس وانهم يقولون في ربان الجنة حتى يفرغ الناس من الحساب فذكر قوله اصحاب الجنة يومئذ حتى يستقروا واحسن مقبلا **واخرج** ابن المبارك وابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال لا يقصفه الزمان قلنا اليوم حتى يقبل هرة وهو لا يم ذرا اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقبلا ان مقبلة الى الجحيم **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال انما تنضم يقبل اوريا الله على الاسن مع الحور العين ويقبل اعدا الله مع الشياطين مقربين **واخرج** ابن المبارك وابو نعيم عن النبي قال كانوا يرون الله يفرغ من حساب الناس يوم القيمة في مقدار نصف يوم يقبل هرة الى الجنة ويبدل هولا في النار **واخرج** ابن مسعود عن زيد بن حنبل قال سأل ابا حنيفة عن يومئذ من ابراهيم بن ابي حنيفة من يوم القيمة من الدنيا هولا وضراة اخرى فقال صدر ذلك اليوم منزلة بها واخره من الاخرة **واخرج** ابن ابي حاتم عن القاسم بن الفضل الخزازي قال لا رسل الحجاج فذكر منزله **باب قوله تعالى يوم تقوم الساعة رب العالمين وما تلقون في الموقف من الاموال والعروق وما يعاقب به من تعاقب فيه اخرج** الشيخان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم تقوم الساعة رب العالمين قال تقوم احوالهم ويحجم الى اضافة اذنبه **واخرج** الحاكم من حديث ابن سبيد كذا **واخرج** الشيخان



عراي هرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرف الناس يوم القيمة
 حتى يدركهم في الارض سبعون ناعما ويلتهم حتى يبلغ اذانهم **واخرج**
 الطبراني وابويعل و ابن حبان والبيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليتم بعد قته يوم القيمة من طول ذلك
 اليوم حتى يقول رب ارحني والرائي النار **واخرج** الترمذي والحاكم عن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرق ليلزم المرء في الموقف
 حتى يقول رب ارسلك لي الى النار واهون علي مما اجر وهو يعلم ما فيها من
 مدة العذاب **واخرج** البيهقي عن ابن عباس قال عثر الناس حفاة عراة مشاة
 عراة فيما اذوا بين سنة ست وخمسة ابصار هم الى السماء فيلجم العرق من شد
 الكرب ثم يقول الكسوا ابرهم فيكسي قنطين من قباط الجنة ثم يبادى محمد صلى
 الله عليه وسلم فيحمله الغرض وهو ما بين ايله الى مكة فيشرب ويقبل
 وقد قطعت ثاقا في الحلاقين يومئذ من العطش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاكسي من حلق الجنة ثم اقوم عن عيني العرش ليس ادر من اخلق فيقوم ذلك المقامر
 يومئذ فيقول سل فقط واشفع تشفع **واخرج** البيهقي عن قتادة في قوله
 يوم يقوم الناس لرب العالمين قال بلغنا ان كعبا كان يقول يقولون معذرة
 انما ية عامر **واخرج** سلم عن المعزاذ بن الاسود سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول تدنو الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كقعد ارميل قال
 سلم بن عامر فوايه ما ادرك ما يعني بالميل اسافة الارض والميل الذي يميل
 به العين فيكون الناس على قدر عقولهم في العرف فمنهم من يكون الى عبيده ومنهم من
 يكون الى ركبته ومنهم من يكون الى حنجرته ومنهم من يلجم العرق الجماعا واسار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدن اليه **واخرج** الطبراني منهله من حديث

العدام

العدام قال النبيا هذا من الخوارق الواقعة يوم القيمة قال الجماعة ما وصوا
 في الماء على ارض معدن له كانت تعطينة الا فيه على السوا **واخرج** احمد و
 الطبراني عن ابي امامة الباهلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدنو الشمس
 يوم القيمة على قدر ميلك يراه في حركها كذا وكذا انما يشا الهوام كما تعلى العذرة
 يعرفون بها على قدر خطاياهم فيهم من يبلغ الى كبسة ومنهم من يبلغ الى ساحة
 ومنهم من يبلغ الى وسطه ومنهم من يلجم العرق **واخرج** احمد والطبراني عن ابي
 حبان والحاكم وصححه والبيهقي عن عبيد بن عامر سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول تدنو الشمس من الارض يوم القيمة فيعرف الناس من الناس
 من يبلغ عرفه عبيده ومنهم من يبلغ نصف ساحة ومنهم من يبلغ ركبته ومنهم
 من يبلغ حجرة ومنهم من يبلغ خاصرته ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ عنقه
 ومنهم من يبلغ وسطه ومنهم من يعطيه عرقه **واخرج** قتادة والطبراني
 وابويعل و ابن حبان والبيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في يوم القيمة من اكلوا ايضا فيعرف الرجل حتى يسبح عرفه
 في الارض قدر قامته ثم يرتفع حتى يبلغ انفه وما سبه للساب **واخرج**
 احمد والطبراني بسند جيد عن ابي بصير قال لم يبق ان ادم شيئا من ذلك
 خلقه الله اشدر عليه من الموت اهدر عليه مما بعده وانهم يلقون من هول
 ذلك اليوم شد حتى يلجم العرق حتى ان السفن لو اجرت فيه لمرت **واخرج**
 البيهقي عن ابن عمر قال يشد كعب ذلك اليوم حتى يلجم الكافر العرق فيكسر
 له فاية الموتون قال على كل ارض من ذهب ونظائر عليهم النعام **واخرج**
 قتادة عن ابن مسعود قال ان النجار يلجم العرق يوم القيمة فيساب
 فيلقاب الموتون قال على كل ارضي قد ظلل عليهم بالنعام ما طول ذلك اليوم



علمهم الاكساع من نهار **واخرج** هناك وان المباركة عن سلمان قال لذي النسن
 من روم الناس يوم القيمة قاب فوسبنا وقوسين وتعلق جرح عشر سنه
 وليس احد من الناس عليه يومه طيرته ولا ترك عوفه مؤمن ولا مؤمنه ولا
 بحر جرها مؤمن ولا مؤمنه واما التقار والافزون فسطحهم طمحا الاوقاف
 غوغن الطيريه الحرفه قال العرطي قوله ولا بحر جرها مؤمن اي كامل
 الايمان او من استنظف نظار العرش وليس على عومه فعالين ارحم اشده
 الناس في العرف الكفار ثم اصحاب الكباين ثم بعد ذلك يستثنى الانبياء والشهداء
 ومن شاء الله فلا ينال من العرف **واخرج** ابو يعلى عن ابن عمر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر الناس حفاة عمه اوقات
 عائلته واسواقاه فقال شغل الناس يومئذ عن النظر وسماوا بصارم
 الى فوق اربعين سنة لا ياكلون ولا يشربون فتم من يبلغ العرف فترسيد
 ومنهم من يبلغ ساقه ومنهم من يبلغ فطنه ومنهم من يبلغ يكمه العرف من طول
 الوقوف ثم يرحم الله بعد ذلك العباد فيا من الملايكه المعبرين فيجلون عرشه
 من السموات الى الارض ايضا لم يستك عليها دم ولم يولها خطية كاهها الغضه
 ايضا ثم يقوطل ملايكه خافين من حوله العرش وذلك انه يوم نظرت فيه
 عينه الى الله ثم بامر مناديا ينادي بصوت يسوعه الثقلان الانس والجن
 ابن فلان بن فلان فيسريه الملك ويخرج من الموقف فيعرفه الله الناس
 ثم يقال يخرج منه حسنة فيعرف الله اهل الموقف تلك الحسان فاذا
 وقف بين يدي رب العالمين قبل ان اصحاب المظالم فيجيون رجلا رجلا
 فيقال اظلمت فلا تباركوا وكذا فيقول رب رب فترتك اليوم اذرى
 تشهد عليهم استهم وايدهم وارجلهم بما كانوا يعملون فتؤخذ حسنة
 وتزق

ويذرع الى من ظلمه يوم لا ينار ولا درج الا اذن من الحسان ورد من البسات
 فلا يزال اصحاب المظالم يستوفون من حسنة حتى لا يبقى له حسنة ثم تقوم
 من بين من لم ياجد حسنة فيقولون له ما نال غيرنا استوى ويوحنا
 فيقال لهم لا تعملوا فتؤخذ من سيئاتكم فترم عليه حتى لا يبقى احد ظالم عظمه
 فيعرف الله اهل الموقف جميعين ذلك فاذا اخرج من حسنة قبل الرجوع الى الملك
 الهاديه فانه لا ظلم اليوم فلا يبقى يومئذ ملك في ابي مرسل ولا صدق ولا
 شهيد ولا ينزل الاظن ما راى من سدة الحساب انه لا يخو الا من عهد الله
واخرج ابن المبارك عن عبد الله بن العيص قال ان الاقدام يوم القيمة
 مثل السبل في القرن والسعيد الذي يجد لغز حديد موصفا يصعبها عليه
 وان النفس يدى من روم حتى لا يكون بينها وبين رومها اما قال سبل
 او سيلان ثم يزداد في حرها بضعة وسهون ضعفا وعند المنزلة ملك
 اذا وزن العبد نادى الان فلان بن فلان قد نقلت موازينه وعد
 سعاده لا تبقى بعدها ابدا الا ان فلان بن فلان قد خفت موازينه
 وشقي شقا لا يسعد بعده ابدا **واخرج** ابن ابي حاتم عن جعفر بن محمد
 عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلم الكافر
 العرف ثم تنزع العنقه على وجوههم فتوقله ووجوه يومئذ عليها
 غيره **واخرج** البيهقي عن قتادة في قوله تعالى انما نورهم ليوم يحقون فيه
 الابصار قال تحصت فيه فلا ترد اليهم مطعون الى الدراع عامر بن ابيه
 متقني روم رافعي رومهم لا يرتد اليهم طرفهم واشدهم هواء لا يرتفع
 كلونهم حتى صاروا في حناجرهم لا يخرج من افواههم ولا يرضع الا ملكه **واخرج**
 عن جاهد في قوله مطعون اي مدني النظر متقني روم رافعي رومهم **واخرج**



عزيمه بن شراويل في قوله واقدمتم هو قال لا تقربوا **واخرج** ابن المباركة
 عن كعب قال لو ان رطلا كان له مثل عمل سبعين نبيا لحشي ان الارض من سر
 ذلك اليوم **واخرج** ايضا عن الحسن قال لو لم تصي بنا ابراهيم اقوام لو ان اخرهم
 انقو عدد هذا المصفي لحشي ان لا يتخمس عظم ذلك اليوم **واخرج** الدمشقي
 في الحيا لسة عن سفيان الثوري قال بلغني ان المؤمن في الموقف يركب منازله
 في الجنة وما اصلا له من غير فينتهي انه لم يعلق من هول ما هو فيه **واخرج**
 ابن المباركة عن ثلالة بن سعد قال قال لنا من حوله يوم القيمة وهو قوله فقال
 يقول لا ينساك يومئذ ابن المرقوم قوله ولو لم يركب اذ فرغوا من الاقوت **واخرج**
 ابو يعقوب عن ابي حاتم قال لو نادى منا من السماء اهل الارض من دخول النار
 لحق عليهم لوجل من هول ذلك الموقف ومعابنة ذلك اليوم **واخرج** الطبراني
 في الاوسط عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الطير لغرب
 يتناقرها على الارض ويحرك ذنبا فيما من هول يوم القيمة **واخرج** ابو يعقوب
 عن وهب قال اذا قام من الساعة صرحت الحجارة صراخ النساء وعطرن النساء
 دما **واخرج** مسلم عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما من صاحب ليل لا يفعل فيها حقا الا اجات يوم القيمة الكرامات وقد
 لها نفاع فترتس عليه بقوامها واحسانها ولا صاحب يقر لا يفعل
 فيها حقا الا اجات يوم القيمة الكرامات وقد لها نفاع فترتس عليه
 بقر ونفاها ونظوه باظلافها ليس فيها حقا ولا منكسر فريضا ولا صاحب
 كثير لا يفعل فيه حقه الا اجات كثره يوم القيمة شجاعا افرغ يتبعه فانما
 فاه فاذا اناه فرمته فيناديه خذ كرك الذي حيا نده فان اعنه عني
 فاذا راى ان لا يدره منه سلكك يد في فيه فيقتضه **واخرج**

ابن

ابن ماجه والنسائي وابن خزيمة عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ما من احد لا يودي زكاة ما له الا مثل له يوم القيمة شجاعا افرغ
 حتى يطوف به عنقه ثم فرا علينا النبي صلى الله عليه وسلم مصرا عن
 كتاب الله الذي يحلون با انا م الله من فضله الآية **واخرج** البخاري عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اياه الله ما لا فله يومئذ كانه
 مثل يوم القيمة شجاعا افرغ له ربيسات تطوفه يوم القيمة ثم ياجد
 بلغزمت دعوى الله يومئذ ثم يقول اتما لك انا كرك ثم يلهك الآية ولا
 يخشى الله من عباده الاية **واخرج** البزار والطبراني وابن خزيمة وابن حبان
 عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك بعد كراحتي
 له يوم القيمة شجاعا افرغ له ربيسات يتبعه يقول وبك ما انت تقفو
 انا كرك الذي كركت فلا تزال يتبعه حتى يلقه يد فيقتضه ثم يتبعه
 ساير حشد السباع الحية والافرع الذي ذهب شعره من طول
 عمره والربيسات الزردتان في الشدقين **واخرج** ابو داود والترمذي
 والنسائي عن معوية بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسال
 رجل موه من فضل هو عندك فيمنعه اياه الا ادعى له يوم القيمة فضله
 الذي منعه شجاعا افرغ **واخرج** الطبراني عن جرير الجلي قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذي رحم باي دار حده فبسا له فضلا
 اعطاه الله اياه فيفضل عليه الا اخرج الله له من حقه حصة فقال لها شجاع
 يتسلط فيطوف به الخالمظ قطع ما سبق في الم من اثار الطمار **واخرج**
 ابو يعقوب بن حسن عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ايا ناجة ما نت قبل ان يوب البس الله سرا بالامر نار واقامها للناس لم



القيمة **واخرج** الطبراني عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما
يوم القيمة على طريق من الجنة والنار وسرايتها من فطران ونفسه روي
ابن ابي عمير وفي الباب عن ابن عمر وغيره **واخرج** الطبراني في الاوسط
بسند لا بأس به عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اتاه الله على خلقه من عباد الله واخذ عليه طمعا وشركا فمات عليه
القيمة بطام من نار وشيئا من عذاب الذي اياه الله على خلقه من عباد
الله واخذ عليه طمعا وان شئ به شئاً وكذب في شئ من الحساب **واخرج**
ابن ابي الدنيا والحارثي عن علي بن ابي طالب قال ان الناس يرسل عليهم يوم
القيمة وهم مستعدون حتى يتأذون من طمعا كل يوم فاحذر حتى اذا ابلغت منهم
كل مبلغ فاهم مناه يوم القيمة ويؤذون في ذلك يوم من ذلك من الراجح الذي
فدا ذلك فم يفتون لولا ان الله لا يفتون في ذلك من الراجح الذي
والم يؤذون في ذلك فم يفتون في ذلك من الراجح الذي
ابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يسر ثوب شهوة في الدنيا البسده الله ثوبه في يوم القيمة ثم الله فيه ناراً
واخرج الطبراني عن جويرية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يترحم يوم جزير البسده الله ثوبه من النار يوم القيمة **واخرج**
واخرج الطبراني في المعجم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة ينظلم الله في ظلمة يوم لا ظل الا ظله

امام

امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد وربطان
تخاها في الله اجتماعاً على ذلك وتفرق عليه ورجل رهنه امرأة ذات منصب
وخال فقال لا يخالق الله ورجل تصدق صدقة فاختارها حتى لا يفلح شئاً
ما تنفق بمئنته ورجل ذكره خاليا ففاضت عيناه **واخرج** ابن عساکر من
طريق اخر من حديث ابي هريرة نحوه وقال بدافوقه وشاب نشأ في عبادة
الله ورجل كان في سرية مع قوم تلقوا العدو فانكسفوا محم اثارهم
حتى نجوا ونجاوا واستشهد **واخرج** ابن شاذان في مشيخته من طريق
اخر نحوه وقال بدافوقه وشاب في اخره ورجل تعلم القرآن في صغره ففقروا
فكبره **واخرج** مسلم عن ابي اليسر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من نظر معسراً او وضع عنه اظلم الله في ظلمة يوم لا ظل الا ظله
واخرج جده الطبراني بلغظان اول الناس يستنقل في ظلمة يوم الله يوم
القيمة لرجل انظر معسراً او تصدق عليه **واخرج** احمد والحاكم عن سهل
ابن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من امان مجاهد في سبيل
الله او غارما في عسرة او مكاتباً في رقبتك اظلم الله يوم لا ظل الا
ظله **واخرج** احمد وابن ماجه وابن حبان وابو يعلى عن عمر الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظلم اظلم الله في يوم القيمة
يوم القيمة **واخرج** ابو الشيخ في الثواب والاصحاب في الرقيب عن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من فسد اظلم
الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله ائتمن على الكاره والمشي الى المساجد
في الظلم والطعام الجامع **واخرج** الطبراني في معارج الاخلاق عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظلم الجامع حتى يسبح اظلمه



الله ظل عرشه **واخرج** الاصمعياني والدرهلي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظل العرش يوم القيمة **واخرج** ابن جرير عن قتادة قال كنا نحدث ان الناجر الامير الصدوق مع السبع في ظل العرش يوم القيمة **واخرج** البرمكي عن ابي سعيد اخبرني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجر الامير الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيمة **واخرج** ابن ماجه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجر الصدوق الامير المسلم مع الشهداء يوم القيمة **واخرج** الطبراني في الاوسط عن جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ظل الله في ظله يوم القيمة من نظر معسرا او اعان اخرا **واخرج** ايضا عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفل يتيما او ارملة اظله الله في ظله يوم القيمة وله شواهد وطرق اخر اوورد في كتاب لذي القرنه في ظل العرش **واخرج** الطبراني وابن عدي في الكامل والاصمعياني في تزيينه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم الله الابرهيم يا خليل حسرتك ولومتك انك ان تدخل مدخل الابرار وان كلني سبعين من جن خلقه انا اظله تحت عيسى واسقنيه من حظه فديسي وادنيه من جوارك **واخرج** احمد وابن سنيق والبيهقي في السنن عن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذرور من اسبقون الالظل الله يوم القيمة فالوالد ورسوله اعلم بالذبح اذا اعطوا الموت قبلوه واذا اسيلوه بذلوه وكلوا للناس حكمهم لاقتسم **واخرج** الحاكم وابن شاهين في الترمذي وابن ابي

الدين

الدين في الغيور عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل على الدنيا زاعل ذلك غيرك فان الجزين في ظل الله **واخرج** الاصمعياني وابن شاهين عن ابي بكر الصديق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالي العادل المتواضع ظل الله ورحمه في الارض من نصحه في نفسه وفي عباد الله اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ومن غشبه في نفسه وفي عباد الله خذ له الله يوم القيمة **واخرج** الطبراني في تزيينه والبيهقي عن ابي بكر وعمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى لربه ساجدا من عرش التكلي قال اظله في ظل يوم لا ظل الا ظله وله شواهد **واخرج** ابو نعيم وابو السبيح في التواب وابن كمال في الخلاق والطنسي في تزيينه والبيهقي في السنن عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقبض الله من نوره يوم القيمة ونظله فلا يلين على المؤمنين غليظا ولكن بهم رجما **واخرج** ابو السبيح والدرهلي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظله في ظل العرش يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله واصل الهمم برب الله في ورقه ويد في اجله وامراه مات زوجها وترك عليها ايتاما صغارا فقالت يا ابراهيم اقم على ايتامي حتى يموتوا او يعينهم الله وعبر صنع طعاما فافاضه صيفه واحسن فقوته فدعا عليه اليتم والمسكين فاطمعه نوجه الله **واخرج** الطبراني والدرهلي عن ابي امامه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظله في ظل الله يوم القيمة رجل حيث توجه علم ان الله معه ورجل رعته امرأه لنفسه فتركها من خشية الله ورجل يحب اناسا فمالك الله **واخرج** الدرهمي عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجوع في الدنيا

صل



م الذي يقض الله ارواحهم وم الذين اذا اغابوا لم يفتقدوا وان شهدوا
لم يعرفوا اخصيا في الدنيا معروفون في السما اذا اراد الجاهل ظن بصم
سقا وما يم سقا الا الخوف من الله يستظلون يوم القيمة يوم لا ظل
الاظله **واخرج** الطبراني وابونعيم عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرب الناس الى الله من طال جوعه وعطشه
وخوفه الاحتيا الا برئاء الذين ان شهدوا لم يعرفوا واذا اغابوا لم يفتقدوا
واخرج الدلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حله القرآن
في ظل الله يوم القيمة لا ظل الاظله مع انسابه واصغيا به **واخرج** الاصبهاني
عمر بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاه يتدربون في ظل
العرش منن والناس في الحساب رجل لم يأتهم في الله لومة لايه ورجل
لم يمد يده الى ما لا يحل له ورجل لم يبطر الى ما حرم الله عليه **واخرج**
ابن الالة في حكاية الاطلاق عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم جلس الله عند اهل الورد والزهدي في الدنيا **واخرج** السهقي
وابن عسار عن ابي الدرداء قال قال موسى بن عمران برب من يسا كنت
في خطرة العرش ومن يستظل بظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك قال
او كنت الدين لا ينظر عينهم في الزنا ولا استعول في المواقه الربا ولا اناخذ
على احكامهم الرضا او ليك طوبى لهم وحسن مآب **واخرج** ابونعيم عن ابي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاه حذانا الله يوم القيمة رجل
لم يحسن بين اثنين عمرا حفظ ورجل لم يحدث نفسه من افظ ورجل لم يخلط
كسبه بريافظ **واخرج** الحارثي في تاريخ نيسابور والديلمي عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل

الاظله

الاظله الساجر الامين والاحام المقتصد وراعي السنن النهار **واخرج** البيهقي بالا
سند عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاه تحت ظل عرش الله
يوم لا ظل الاظله من فرج عن مكره سمى ومن اجبا ستمى ومن اكر الصلاة على
واخرج ابن ابي الدنيا في الغزاة عن عبد العزيز قال كان يقال ثلاثة في ظل
العرش يوم القيمة عابد المرصن ومسبح الهكلى ومعزى الشكلى **واخرج** ابن
سأهين والطوسي في الرغيب والدرسل عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يصبح صاخر يوم القيمة ابن الذين عاد والمرضى في الدنيا
فيحلسون على منابر من نور يحذون الله والناس في الحساب **واخرج**
ابن ابي الدنيا في كتابه الاصول عن عبيد بن عمير قال ترك الامم من فوق رءوسهم
على اذرع وفتح ابواب جهنم فذهب عليهم رباحها وسمو محضا وخرج عليهم
فحانها حتى تحرى الارض من عرفهم انش من الحرف والصاعون في ظل
العرش **واخرج** حمد بن زحوية في فضائل الاعمال من طريق السعدي **واخرج**
عقبة بن الحصين قال ما من يوم يصوم العبد من رمضان الا احاط يوم القيمة
في غامرة من نور في تلك الغامرة قصر من دراهم سبعون بابا كل باب من
ياقوتة حمر **واخرج** ابونعيم عن وهب بن منبه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم موسى الخياض من ذكره بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله
يوم القيمة بظل عرشه واجعله في ليق **واخرج** احمد في الزهد عن عطاء
ابن يسار ان موسى سأل ربه فقال رب اخبرني ناهلكه الذين هم اهلك
الذين توهم في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك قال هم الظاهره قلوبهم
البريه ايدهم الذين يتجربون خلال الدين اذ ذكرت ذكر واني واذا ذكرت
ذكرت بهم الذين يسعون للوضوء في المباره ويبتلون الى ذكرى كما يبت



النور الى وكرها وبعضون لمحاري اذا استجلت كما يفضى النور اذا
استجلت كما يفضى النور اذا حرب ويكفون يحيى كما يكلف الصبح بح
الناس واحرصه ان يساكر من وجه اخر وزاد الذين يعمرون مساجدي
ويستغفرون بالاستسجاد **واصح** ابو نعيم عن كعب قال اوحى الله الى موسى
في النوراة يا موسى من امر بالمعروف ونهي عن المنكر ودعا الناس الى طاعتى
فله صحبى في الدنيا وفي القبر وفي القيمة **واصح** عن عمرو بن ميمون
قال لما نزل موسى الى ربه راي رجلا في ظل العرش فقبضه فكانه فقال ان
هذا الكريم على الله فقال ربه ان محبته باسنة فقال لكن سائلك من علمه
كان لا يحسد الناس ما اناهم من فضله ولا يبغى باليمينه ولا يفتق والوجه
واصح احمد والطبراني بسند صحيح عن عتبة بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبى بلائله رجل مومن جاهد بنفسه
وماله في سبيل الله حتى اذا الفى العدو وقال اللهم حتى يقتل في ذلك الشهيد
الفتخر في الجنة انه تحت عرشه لا يفصله الشئونة الا يد ربه النور
الحديث وسباني تمامه في صفة الجند **واصح** ابو بكر الشافعي في القلائد
قال الشهيد يوم القيمة يغشا العرش في قباب ورباض بين يدي الله
قال **واصح** البراء والنبيه والاصحاب في الترمذي عن النبي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد بلائله رجل خرج بنفسه
وماله محسبا في سبيل الله لا يوردان نقائل ولا يقتل بخير سواد
المسلمين فان مات او قتل عوف له ذنوبه كلها واحصر من عذاب
القبر وتونس من الفرح الاكبر ويخرج من الجور العين ويحلى حلة الكرامه
ويوضع على راسه تاج الوفاء والحله والساني خرج بنفسه وماله

مختصا

مختصا به بلان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل ماتت ركنه من ارميه
خليل الرحمن يمد يده الله اعاني في معقد صدق عند ملك محمد والناس
خرج بنفسه وماله محسبا به بلان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل
حاصور القيمة شاهر سيفه واضعه على عاتقه والناس جانون على الرب
يقولون الا اصبحو لنا فاننا قد بزلنا دمانا واموالنا لله حتى بانوا
منا من نور تحت العرش فيلسون عليها ينظرون كيف يقضى عن
لا يدرون في الموت ولا يعشون في البرزخ ولا تزعم الصبيحة واليهم
الحساب ولا الميزان ولا الصراط ولا ينظرون كيف يقضى بين الناس قوله ولا ينظرون الا كيف
لا يسلون شيئا الا اعطوا ولا يسفحون في سبي الاشعور فيه هذا هو قوله ينظرون الا
ويعطون من الجنة ما احبوا وينتوون من الجنة حيث احبوا **واصح**
الذي من طريق ابان عن امر مرفوعا يوتي يوم القيمة بالمسقا عسا
وم اطفال المؤمنين استدل عليهم الموقف فيصاحبون فيقول يا جبريل
اظلم تحت ظل عرشى فيظلم **واصح** الطبراني بسند رجاله ثقات عن
ابن عمر ان رجلا من الانصار كان له ابن يروح معه فساله رسول الله
الله عليه وسلم اخيه قال يا بني الله يرفع فاحبك الله كما احبه فابديت ان
حانت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احب ارضي ان يكون اليك من ابي
ابراهيم بلا عيب تحت ظل العرش قال بلى **واصح** احمد وان خزيمه وابنه
حان واخا له عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس **واصح** ابن حبان عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل يوم اقيمة من ارض
نور واني لعلي اطولها وانورها فبني مناد فينادي ان النبي الاخي يقول

قوله ولا ينظرون الا كيف
هذا هو قوله ينظرون الا
ويكمن الجواب بان القيامة
سوا من غير موطن لا ينظرون
وفي اخر ينظرون



فقولوا لا نبي الا بعدنا نبي امي قالوا ايها الرسول فبرح الساعة فنقول ان
النبي الامي العربي فيقول محمد صلى الله عليه وسلم حتى ياتي باب الجنة
مفرغه فيقول من فيقوله سجدا او احد فيقال واذا رسل اليه فيقول
نعم فيقع له فيدخل فيقول له الرب ولا يخجل النبي قبله حتى يسه ساجدا
بحامد لم يحدثها احد من كان قبله ولا يجده بها احد بعد فيقال له
ارفع راسك بكل اسم واسمواشفع **واخرج** الترمذي وحسنه
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجم الى واخرج
منى فمجلس يوم الغنمة احاسم اطلاقا وان انقض الى وانقض منى فمجلس
يوم الغنمة احاسم اطلاقا وان انقض الى وانقض منى فمجلس يوم الغنمة
السوارون والمستحقون والمحققون قالوا برسول الله فدعنا
الترارون والمستحقون فالمحققون قالوا الملكون التران
مجلسين وراين الذين الكلام مكلقا والمستحق الملك على شرفه فاجابها
واخرج البيهقي بسند حسن عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكبر واعلم من الصلاة في كل يوم جمعة فان صلاة امرئ تعرض على في كل
يوم جمعة من كان اكثرهم على صلاة كان ارفعهم من منزله **واخرج** الطبراني
في الاوسط عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جاهد اجله وهو يطلب العلم لبي الله ولم يكن بينه وبين النبي الا درجة
واخرج البرازي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان للها جرس منابر من ذهب يجلسون عليها يوم الغنمة فقاموا من
الفرج **واخرج** الطبراني عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يشر اللجين في الظلم عما من نور يوم الغنمة بفرج الناس ولا
تفرعون

تفرعون **واخرج** مسلم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المقطر
عند الله يوم الغنمة على منابر من نور عن يمين العرش ثم الذين يدعون في
حكمهم واهلهم وما اولوا **واخرج** الترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله يوم الغنمة
وادناهم منه مجلسا امام عادل وايضن الناس الى الله واعددهم منه مجلسا
امام جابر **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله يوم الغنمة ان المتحابون لخالق اليوم اظلم في ظلي يوم لا اظلم
الاظلم **واخرج** احمد وابن حبان والترمذي عن معاذ بن جبل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمتحابون في الله على منابر من نور
في ظل العرش يوم لا اظلم الاظلم فيظلم بمكانهم السنون والشهداء **واخرج**
الطبراني في الاوسط عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول للمتحابون في ظل الله يوم لا اظلم الاظلم على منابر من نور يفرح
الناس ولا يفرعون **واخرج** احمد والطبراني عن ابي مالك الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عماد اليسوانايبا
ولا شهدا يعظم السنون والشهداء على منابرهم ورفيعهم من الله فيل
منهم برسول الله قال ناس من بلدان شتى لم يصل بينهم ارحامهم بمقاربه
تجاوبوا في الله وتضافوا يرضع الله لهم يوم الغنمة منابر من نور فقام
الرحم فيجلسهم عليها يفرح الناس ولا يفرعون **واخرج** الطبراني بسند
حسن عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلن الله
اقواما يوم الغنمة في وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يعظم الناس اليسوانا
بابيا ولا شهدا قيل من هم قال هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد



شيء يخفون على ذكر الله بذكره **واخرج** الطبراني بسند جيد عن
عمر بن عبد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن عيسى
الرحمن وكلما يريد من رجال ليسوا بابنينا ولا شهداء يغتصب بياض
وجوههم نظر الناظرين فيظلم النبوة والشهادة فيفقدون وقرئهم من
الله قبل برسول الله من قال لم تجاع من تراخ القبايل يجمعون على ذكر الله
فيستقون اطبايا كل عام كما ينبغي اكل التراب ابيدهم جاع بضم الجيم وتسرير
الميم اي اخلط من قبائل شتى ومواقع مختلفة وتراخ جمع نازح وهو العرس
ومعناه انهم لم يجمعوا القرابة بينهم ولا نسب ولا معرفة وانما اجتمعوا
لذكر الله لا لغیره **واخرج** الطبراني بسند جيد عن عباس بن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جلس يوم القيمة عن عرش العرش على منابر
من نور وجوههم من نور ليسوا بابنينا ولا شهداء ولا صدقته قبيل من هم
قال المحابون لخال الله **واخرج** بسند جيد عن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله عباد ايجلسهم يوم القيمة على منابر من نور
يفضي وجوههم حتى يفرغ من حساب الملائكة **واخرج** ايضا بسند لا بأس
بم عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المحابون في الله على ابي
من ياتون حول العرش **واخرج** ايضا بسند ضعيف عن ابي عبد
ابن ابراهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تخاب انسان في
الله الا وضع لها كرسيها فاجلس عليه حتى يفرغ الله من الحساب **واخرج**
ابو يعقوب والدارقطني في الاقصاد عن ابن عمر مرفوعا اذا كان يوم القيمة
وضعت منابر من ذهب عليها قبايل من فضته مفضضة بالدر والياقوت
والزمرور والياقوت الهندس والاسبرق ثم يجاب بالعلماء فيجلسون عليها

ثم ينادي

ثم ينادي منادي الرحمن ابن من حمل الامة محمد صلى الله عليه وسلم على ابي
به وجه الله اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم حتى تدخلوا الجنة **واخرج**
احمد والترمذي وحسنه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة على كتاب المسك لا يهولهم الفزع الاكبر يوم القيمة رجل اتم قوما
و لم له راضون ورجل كان يؤذن في كل يوم وليله وعبدا ادى حق الله
وحي مواليه **واخرج** البيهقي في الشعب عن ابي سعيد واخي هرجس قال
سعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة على كتاب مسك
اسود يوم القيمة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم الحساب رجل
قرا القران ابتغا وجه الله وام قوما وهم به راضون ورجل اذن في
مسجد دعا الى الله ابتغا وجه الله ورجل ابتلى بالبر في الدنيا فاستغله
ذلك عن طلب الآخرة **واخرج** ابو يعقوب في الخليل عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يهولهم الفزع ولا الحساب حتى يمشوا
الى الجنة على كتاب من مسك اسود رجل قرا القران ابتغا وجه الله ثم
امر به قوما وهم به راضون ورجل داع في خمس صلوات بالليل والنهار
ابتغا وجه الله ومملوك لم يمتعه الرفق من طلب ما عند الله **واخرج**
البيهقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة وضعت
منابر من نور عليها قبايل من در ثم ينادي منادي ابن العوا وامن لا يحد
وا من الذين اجلسوا على هذه المنابر فلا روع عليكم ولا خوف حتى يفرغ الله
فيما بينه وبين العباد من الحساب **واخرج** الاصبهاني في الرغيب عن
ابي سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث لان
الائمة والمؤمنين يفرغ الناس ولا يفرغون **واخرج** الطوسي في



عن ابان بن عثمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لليوثين
يوم القيمة برجال ليسوا بابنينا ولا شهداء بفضولهم لا بنينا ولا شهداء
لنا نخرجهم من الله يكونون على منابر من نور فيقال ومن هم رسول الله قال
م الذين يجيئون الله الى الناس ويجيئون الناس الى الله ويمشون به
في الارض فصحا قبل رسول الله هذا يجيئون الله الى الناس فكيف
يجيئون الناس الى الله على الخوف والرهبة وبالعرف وهم يومئذ عن المنكر فاذا
اطاعوا اصمهم الله تعالى **واخرج** الطبراني وابو نعيم عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عباد الاستخفاف لنفسه لعضا
حواج الناس والى على نفسه ان لا يعذبهم بالنار فاذا كان يوم القيمة
اجلسوا على منابر من نور يجادون الله والناس في الحساب واخرجه
الاصمهاقي من حديث عمرو بن عوف المروزي **واخرج** مسلم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس من سلم كربة من كرب
الدين فقبس الله عند كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر
الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة
واخرج مسلم عن ابي قتادة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من سره ان يخفي الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه
واخرج الطبراني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غفر
اعياه لطفوا صرف الله عند منارة الموقف يوم القيمة **واخرج** الطبراني
في عبود الاخبار عن ابي هريرة عن ابن عمر عن ابي سعيد جاريقا
او كسا عاريا او اوى مسافرا فاذه الله من هول يوم القيمة **واخرج**
الاصمهاقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحاكم يوم

القيمة

القيمة من احوالها ومواظفها التزكرو على صلواته في دار الدنيا **واخرج** ابن
المبارك عن شيخ من سلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بعين
مؤمن قرآنه بعينه يوم القيمة **واخرج** عن الحرب بن زيد قال كان
يقال لا يسر عبد مؤمنا في ولدها الا سره الله يوم القيمة **واخرج**
الطبراني في الصغير وابو الشيخ في النبأ بسند حسن عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اخاه الله صريحا لم يسره بذلك
سره الله يوم القيمة **واخرج** احمد في الزهد عن ابي ذر انه قال يقول
صلوا في ظله الليل لوجه القنور وصوموا في الدنيا لوجه يوم الشور
وتصدقوا بخافة يوم عسر **واخرج** مسلم عن معوية سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المودون اطول الناس عناقا يوم
القيمة **واخرج** الاصمهاقي من طريق ابيان عن ابي هريرة مرفوعا المودون
يفضلون الناس يوم القيمة بطولا عناقهم وللطبراني في الاوسط
من حديث مرفوعا وانهم ليعرفون يوم القيمة بطول اعناقهم **واخرج**
ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
عبد بائس يوم القيمة الا عين غضبت عن محارم الله وعين سهرت
في سب الله وعين خرج منها مثل داس الزباب من حنبله الله **واخرج**
ابن المبارك عن ابي الجعد قال قرأت في مسنده داود الذي يماجر من يك
من حنبله قال جزاوه النار ووجهه على لوح النار وان اومسدهم
الفرق **واخرج** الاصمهاقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مات من الحمى حنبله الله يوم القيمة من الاخذين
وكنتاه شهداء وسيفعا واخرجه البيهقي عن ابي هريرة مرفوعا من



بين الحرمين بحشره الله يوم القيامة من الامنين وكتب له شهيداً وشفيقاً
واخرجته اليه في من اسر من قوامات في احد الحرمين بعث من الامنين
يوم القيمة ومن زارني محنتاً كان في حوازي يوم القيمة **واخرج** اهل مكة
السمي عن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات بامر من
بعث من الامير يوم القيمة **واخرج** ان المبارك عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذت من الدنيا اخوته يوم القيمة واذا اخافني في الدنيا
ولا اخذ الله استين اذا استقي في الدنيا اخوته يوم القيمة واذا اخافني في الدنيا
استه يوم القيمة **واخرج** موصلاً من حديث يهرق وقد روي
حديث عبد الرحمن بن سمرة جل من الاعمال يعني من احوال يوم القيمة وقد
اوردناها في كتابنا البرزخ فاعني عن اعادتها **واخرج** الطبراني
عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خاف مؤمناً
كان حماً على الله ان لا يؤمنه من اقرب يوم القيمة **واخرج** البرمكي وحسنه
والحاك وسححه والدارقطني عن ابى ابيوب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من فرق بيني والى ولدها فرق الله بينه وبين اجته يوم القيمة
باب من يكسى في الموقف تقدم في حديث العيص
الاول من يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام **واخرج** ان المبارك واحد
في الوجد وابن راهوية في مسنده وابو يعلى عن علي بن ابي طالب قال
اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام فتطيبين ثم يكسى ابني
صلى الله عليه وسلم حلة خضراء وهو علي بن العباس **واخرج** ابو نعيم
عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يكسى ابراهيم
يقول الله السوا حليل فيومي برطبتين بيضا ومن قبله كما يضعه

مسئل

مسئل العرش ثم اوى بكسوتي فالسبح فاقوم عن عبيد معاً ما انقوه
احد غيري يعطيني فيه الاولون والآخرون **واخرج** السهقي في الهيا
والصفات عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
من يكسى ابراهيم بكسى حلة من الجنة ويوتي بكسوتي من الجنة فتطرح عن
بين العرش ثم يوتي في فاكسى حلة من الجنة لا يقوم لها البشر ثم اوى
بكسوتي فتطرح على ساق العرش **واخرج** جعفر العرياني من مرسل
عبيد بن عمير عن الناس شعاه عمراه فيقول الله الا اري ظلي من انا
فيكسى ابراهيم ثوباً ابيض فهو اول من يكسى **واخرج** ابن منذر من حديث
حده رفعه قال اول من يكسى ابراهيم اكسوا حليل ليعلم الناس اليوم فضله
عليهم قال القرطبي هذه فضيلة عظيمة ابراهيم عليه السلام وخصوصه
له كائن موسى بن النبي صلى الله عليه وسلم عمه معلقات العرش والبر
من هذا افضلها ما على النبي صلى الله عليه وسلم والمكة في تقدم ابراهيم بالكسوة
انه لما القي في النار جرد من اقوابه وكان ذلك في ذات الله وصبر واعتب
تجزيك بار جعل اول من يرفع عنه العرك يوم القيمة على رؤس الانبياء ثم يكسى
محمد صلى الله عليه وسلم حلة اعظم من كسوة ابراهيم النبي الناخر يتفاسد
الكسوة فيكون كانه كسى معه وقيل لانه اول من سئل النبي بالسر اول
وقيل لانه لم يكن في الارض اخوف الله منه فحلت له كسوته اماناً له
ليطمئن قلبه وقال الحافظ ابن حجر حمله الاني صلى الله عليه وسلم
خرج من ثبته في شبابه الثمامات وفيها الحلة التي تكساها حينئذ من حلة
الجنة طلعت الكرامه لهذا قدم ابراهيم عليه السلام في الكسوة **واخرج**
عن جابر قال اول من يكسى من حلة الجنة ابراهيم ثم محمد صلى الله عليه وسلم



ثم يقول بوب زده فيلس حله الكرامة ثم يقول رب ارض عنه فيقال له
 اخذ وارثك ويزاد بكل ايه حسنة **واخرج** ابن ماجه عن عمرو بن جابر
 عن ابيه عن جده قال راى من موسى بعزى اخاه بمصيبة الاكساة الله من طلال
 الكرامة يوم القيمة **واخرج** الترمذي عن ابي بردة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من عزى كل كسى برء الى لينة **واخرج** حمد بن زنجويه عن ابي بكر بن
 قال بلقي ان من عزى مسلما بمصيبة كساة الله يوم القيمة برء الى ربه
 الاشراد يجزيه قبل ما يجزيه قال يقطبه **واخرج** الترمذي وحسنه
 والمحاكم عن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك
 الناس مواضعه وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلائق
 حتى يخبره من اى جلال الايمان شايئيلسا **باب** **اخرج** ابن ماجه عن ابي
 امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة العيدين تحسنا لم
 يموت قلبه يوم موت القلوب **واخرج** الطبراني عن معاذ بن الصفا
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا ليلة الفطر ليلة الاضحي
 لم يموت قلبه يوم موت القلوب **باب** **اخرج** ابن ماجه عن ابي
 مرزوق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع غنار في سبيل الله ورفاه
 جهم في جوف عبد مسلم **واخرج** ابن ماجه عن انس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من باع روحه في سبيل الله كان له مثل ما اخذاه من
 الغنار يسا يوم القيمة **باب** **اخرج** الشيخان عن ابي سعيد
 الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل
 الله باعده الله وجمعه عن النار سبعين حزيقا واخرجه الشيخان من حديث
 ابي هريرة في هذا اللفظ واخرجه الطبراني عن جابر بن عبد الله عن ابي

ثم يقول

ثم يقول والرسول ثم يكسى المودنون وسلفهم الملائكة على نجاب من نور
 ازمها من زمره حضارها من الذهب وسلفهم من يتورم سبعون
 الف الى الف الف المحشر **واخرج** حمد بن زنجويه في فضائل الاعمال من طرقت
 مكحول عن كثيرين من الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حوضا اشرب منه يوم القيمة انا ومن امن بي ومن استغفاني من الانبياء
 وبعثت ناقة نود لصالح فيحمله فيشرب من لبنها هو والذين امنوا
 معه من يومئذ ثم يركبها من حقل قبره حتى يوافي بها المحشر لها رغاء وهو
 يلقي عليها قال معاذ وانت تركب العضا برسول الله قال لا تركب النبي
 وانا على البراق واخصصت به من دون الانبياء يومئذ ثم نظر الى بلال
 قال وبعث هذا يوم القيمة على ناقة من نوق الجنة ينادى بالاذان على
 ظهرها حقا فاذا استعلا لانبيا وانا شهيد ان لا اله الا الله واشهد ان
 محمدا رسول الله قالوا ونحن نشهد على ذلك فقيل من قبل ورد على
 من رد يا ذواتي بلال استقبل بحلة تلبسها واورد من يكسى من جعل الجنة
 بعد البنين والشهداء بلال وصالح المؤمنين **واخرج** حيدرا بن ابي الحسن
 قال اول من يكسى من كسوة الجنة المودنون المحسنون **واخرج** الدرر
 في المجالسة عن الحسن قال يحشر الناس كلهم عراة ما خلا اهل الزهد **واخرج**
 ابوداود والمحاكم وصححه عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من قر العزرات وعمل به البس والداه يوم القيمة تاخاضوه احسن من
 ضوا الشمس فاطنكم بالذي عملت **واخرج** الترمذي وحسنه وابن خزيمة
 والحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحي
 صاحب لعزرات يوم القيمة فيقول العزرات رب حله فيلس تاخ الكرامة



الذود املقظ سبعين عاماً وعن ابن عمر بن عيسى واني امانه وعبد الله
 وعبد الله بن سفيان الاودي بلفظ مائة عام زاد ابو امامة راض الغرس
 الجواد المصغر لخرجه ابو يعلى عن معاذ بن انس كذلك وراجه في غير
 رمضان **واخرج** الطبراني عن عتبة بن عبد ربه عن عمار بن صام يوم اتي
 سئل الله فزعمه باعد الله منه جهنم فابن السموات والارض كل الشيع
 ومن صام يوماً تطوعاً باعد الله منه جهنم مسيرة مائة من السماء **واخرج**
 احمد والبيهقي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من صام يوماً
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوماً ابتغاء وجه الله باعد الله
 من جهنم كبعده عن ابطار وهو فرج حتى مات هراً **واخرج** الطبراني
 في الاوسط بسنداً يابس به عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من رابض يوماً في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق
 كل خندق سبع سموات وسبع ارضين **واخرج** احمد عن ابي الدرداء قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرت في ربه في سبيل الله باعد الله
 منه النار مسيرة الف عام للراكب المستعجل **واخرج** الطبراني وابو
 الشيخ في الثواب والحاكم ومحمد والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يشبعه يرد به
 باعد الله من النار سبع خنادق مائة من كل خندق فين حشما به عام **واخرج**
 ابو داود عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوماً
 فاحسن الوجوه وعاد اخاه المسلم فهو من النار سبعين خريفاً
واخرج الطبراني في الاوسط والحاكم والبيهقي عن ابن عباس عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال من اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين

النار

النار ثلاثة خنادق وبعدها من الحافقين **باب الشفاعة**
الغفر في فصل العضا والاراحة من طول الوقوف والمعاصم
الجمود والشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب وفي
استحقاق النار من الموجد من الاله ولها وفي زرع درجات ناس
 في الجنة وفيمن خلد من الكفا وان يخفف عنه العذاب وفي اطفال
 البشر كمن ان لا يعذبوا ووردت مطورا من حديث انس واني يعنى
 الصدوق واني هرون واني عباس واني عمرو وحديفة وعنه ابن عباس
 واني سعيد الخدري وسلمانة ومحمد بن ابي اسحق واني كعب وعباد
 ابن الصامت وكعب بن مالك وجابر وعبد الله بن سلام **واخرج** ابن
 ابي شيبة وابو يعلى بسند صحيح عن انس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سألت ربي الاله من ربه البشر ان لا يعذبهم فاعطاهم
 قال ايها عبد الهم الاطفال لانهم لم يولدوا للعبس من غير عمد
 ولا هم حديث انس **واخرج** الشيخان عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يوم المومنون يوم القيمة فيقولون لذلك اليوم فيقولون لو استسقمنا
 الى ربنا حتى يرحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقول له يا ادم انت
 ابواب البشر خلقك الله بيدك واسمك ملائكة وملكك ملائكة فاشفع
 لنا الى ربك حتى يرحنا من مكاننا هذا فيقول لهم ادم لست هنا كرم
 وبدرك ربه اذ اصاب فيسكنى ربه من ذلك ويقول ولكن ايتوا لولا
 فانه اول رسول بعث الله الى اهل الارض فياتون فوا فيقول لست
 هنا كرم وبدرك خطيئة سوا له ربه ما يسأل به علم فيسكنى ربه من ذلك
 ولكن اتوا ابراهيم خليل الرحمن فياتونه فيقول لست هنا كرم ولكن ايتوا



نوحا كانه اول موسى عبد الله واعطاه النور ان ياتون موسى
يقول لست هناك و يذكر لغير النفس التي مثل لغير نفس مستحبه
من ذلك ولكن يتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلينه ووجهه فباتوا
فما توت عيسى فيقول لست هناك ولكن يتوا محمدا عبد الله له
ما تقدم من دينه وما نأخر فيما نؤخر فاقوم فامشي بين سماطين
من المؤمنين حتى استأذن علي رضي فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فبكر
ما شاء الله ان يدعي ثم يقال ارفع محمدا فقل سمع واشفع تشفع وسل نقطه
فارفع راسي فاجن بمحمد بعلمته ثم اشفع فيجرب له جلا فادخله الجنة
ثم اعود اليه الثانيه فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فبكر عيسى ما شاء
الله ان يدعي ثم يقول ارفع محمدا وسل نقطه واشفع تشفع فادفع راسي
فاجن بمحمد بعلمته ثم اشفع فيجرب له جلا فادخله الجنة ثم اعود الثالثه
فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فبكر عيسى ما شاء الله ان يدعي ثم يقال
ارفع محمدا فقل سمع وسل نقطه واشفع تشفع فارفع راسي فاجن بمحمد بعلمته
ثم اشفع فيجرب له جلا فادخله الجنة ثم اعود الرابعه فاقول رب ما نفق ال
مرجعه الغر ان لا النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج من النار من قال لا
اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يرض شيعه ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يرض به ثم يخرج من النار من قال
لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يرض ذره قوله لست
هناكم قال الغاصي مياض كناية عن ان متركه دون ذلك قاله نوحا
واكترا لما سألونه **قال** ويجعل ان يكون مراده ان هذا المقام
ليس له لغيري ووجهه الحافظ ان محمدا يقول في بعض الطرق لست

ها

ها وفي بعض السبع صاحب ذلك وقوله فيجرب له جلا لغزه فيه اشكال
فوك منه عليه العلماء وذلك ان اول الحديث في الشفاعة في الاراحه من كرب
الموقف واخره في الشفاعة في الاخراج من النار وذلك ان يكون بعد التحول
من الموقف والمرو على الصراط وسقوط من يسقط في تلك الحالة في النار
تبع الشفاعة في الاخراج بعد ذلك **قال** **العلم** ذلك وكان راو هذا الحديث
ذلك ساجدا على عز اسله وقد وقع في حديث جزيه على الصواب وهو ذكر
صراط الصراط عطفه مع الشفاعة وفي حديث في صريح وان سجد الان
في باطن الجمل الامر بانواع كل امة ما كانت تقدر ثم غير المناقش من المؤمنين
ثم وضع الصراط والمرو عليه في الشفاعة في الاخراج فكان الامر بانواع
كل امة ما كانت تقدر هو او فضل العضا والاراحه من كرب الموقف
وهذا مجتمع معقول الاحاديث وترتبه معا فيها قاله الغاصي مياض والنور
وعدها **وامح** احمد بسند صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لفيهم اسطرحتي بعبر الصراط اذ حان ميني فقال هذه الابي
فراحتك يا محمد بسالون ويدعون الله ان يفرق بين جمع الامم الاجت
بشا الله فمع ما من منه فالخلق يطجرون بالعرف فاما المؤمن فهو عليه
كالركه واما الكافر فيعشاه الموت فقال اسطرحتي ارجع اليك فرفه
بني الله صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش فلقى ما لم يكن منك مصطفي
ولا مني من سل فاحمى الله الجبريل اذ هبط لي محمدا وقيل له ارفع راسك
سل نقطه واشفع تشفع فشفعت في استي ان اخرج من كل شفعه
وتشعب انسانا واحدا فما لسط ترد الازي فلا اقوم منه معا ما الا
شفعتني اعطاني الله من ذلك ان قال يا محمد اذ دخل من امتك من خلق



من سهل ان الاله الا الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك **واخرج** الزمرد
واسمعي غزاس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول ان
خروجك اذ ابعوا وحطيمهم اذ انصوا وفادهم اذ وفدوا وساقهم
اذ اجسوا ومسرهم اذ ابلسوا لولا انكم بيدي ومفاتح الجنة لو بيد
بيدي واذا اكرم ولدادم يومئذ على زكي ولا حتى يطوف على الفخام
كانم اللولو المكنون **حديث ان بكر الصدوق** اخرج احد والبراد
والنويعلى وابوعوانه وابن حبان في تصحيحها عن ابى بكر الصدوق رضي الله عنه
قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فضلى العزاه ثم جلس
حتى اذا كان الضحى تنكح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه
حتى اذا اصاب الاوى والعصر والمغرب كل ذلك استكبر حتى صلى العكس الاخرة
ثم قام الى اهله فقال الناس لا يكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
شانه صنع اليوم شيئا يصنعه قط فساله فقال نعم عن علي ما هو كان
من امر الدنيا والاخرة مع الاولون والاخرون بصعد واحد فقطع
الناس بذلك حتى انطلقوا الى ادم والعرف يكاد يكتم قالوا يا ادم
انت اعد البشر واننا صطفناك الله اشفع لنا الى ربك قال قد
شغيت مثل الذي ليعتم انطلقوا الى ربك بعد انكم انطلقوا الى ربك
ففعولون اشفع لنا الى ربك فانت صطفناك الله واستجاب
لك في دعائك ولم يرد على الارض من الكافرين ديارا فيقول لس ذلكم
عندى انطلقوا الى ابراهيم فان الله اتحن قليلا فينطلقون الى ابراهيم
فيقول لس ذلكم عندى انطلقوا الى موسى فان الله كله تكلم فيقول
موسى ليس ذلكم عندى ولكن انطلقوا الى عيسى من مريم فانه كان يبرك

الائمة

الائمة والابريس وحق الموت فيقول عيسى ليس ذلكم عندى ولكن انطلقوا
الى سيد ولدادم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة انطلقوا الى سيد
صلى الله عليه وسلم فليسع لكم الى ربكم فينطلقون فياتي جبريل فياتي
جبريل ربه فيقول انه ربه وبشره بالجنة فينطلق به جبريل فيجرب ساجدا
فترجمه ثم يقول الله يا سجدا ارفع راسك وقل اسمع واشفع تشفع فرفع
رأسه فاذا نظر الى ربه جرسا سجدا فترجمه اخرى فيقول الله يا سجدا ارفع
راسك وقل اسمع واشفع تشفع فيذهب ليقع ساجدا فضا جبريل
بصبره فيفتح الله عليه من له عاशा فيفتح على بشر قط فيقول
اي رب جعلت سيد ولدادم ولا تخزا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة
ولا تخز حتى انه ليرد على الفوض الكما بين صفا وابله ثم يقال ادعوا
الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الابناء في النبي ومعه العصابة
والنبي ومعه الخمسة والستة والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء
فيشفعون لم ارادوا فاذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله انا ارحم الراحمين
ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا فدخلون الجنة ثم يقول الله ليطروا
في النار هل من احد عمل خيرا قط فجددوا في النار رجال فقال له هل جليت
خيرا قط فيقول اعزاني كنت اسأخ الناس في السبع فيقول سبحي بعددي
كاسماح الى عبيدي ثم يخرجون من النار رجال اخر فقال له هل جليت خيرا
قط فيقول لا عزماي قد امرت ولدي اذ انارت فاجرتني بالنار
ثم المحنوني حتى اذا كنت مثل الخيل فاذهبوا الى البحر فذروني في البحر
فقال الله لم فعلت ذلك قال من مخافتك فيقول انظر الى ملك اعظم
ملك فان لك مثله وعشرة امثاله فيقول استعزب واثم الملك فذالك



الذي صكته من من الضحى **حديث ابراهيم** اخرج ابراهيم وابن جرير
وابن ابي عمير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عسى ان
يتعذبك ربك مقاماً محموداً قال هو المقام الذي اشفع فيه لا محذور
واخرج الشيخان وغيرهما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرفع الله الذراع وكانت تجذب جهنم منها ففسد ثم قال
انا سيد الناس يوم القيمة وهل يدرون ثم ذلك جمع الله الاولين والاخرين
في صعد واحد يسمع الداعي وينفذ النصر ويدنو النفس فيبلغ الناس
من العم والكرب ما لا يطيقون ولا يحملون فيقول بعض الناس
لبعض الاخرين ما انت منه ما قد بلغك الاستطراب من يبيع لكرم
الربك فيقول بعض الناس لبعض ابراهيم ادم فياتون ادم فيقولون
يا ادم انت ابوالنسر خلقك الله بيلع وينع فيك من روحه وامر
الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى
ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي غضب ليوم غضبنا لم يغضب قبله
ولم يغضب بعده مثله وانه نضاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون نوحاً فيقولون يا نوح
انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبداً لسكورا فاشفع
لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول
نوح ان اترى قد غضب اليوم غضبنا لم يغضب مثله مثله ولن
يعضب بعده مثله وانما كانت يد عوم دعوتنا على قومي نفسي
نفسى نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت سبي الله وخليله من اهل الارض الا ترى ما نحن فيه الا ترى
ما قد

ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبنا لم يغضب قبله
مثله ولم يغضب بعده مثله فذكر كذبا به نفسي نفسي نفسي اذهبوا
الى موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله صطفاك
الله برسالة وصحك على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن
فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبنا لم
يعضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله وانى فقلت نفسي لم
او مرتبها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى اذهبوا الى عيسى
فياتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها
الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد فاشفع لنا الى ربك الا
ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم
غضبنا لم يغضب قبله مثله ولم يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنباً
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى اسحق فياتون فيقولون يا اسحق انت رسول
الله وخاتم الانبياء فقرك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فاشفع لنا الى
ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فاقوم فاني تحت العرش باع
ساجد الربى ثم يفتح الله على ويلهم من محامد وحسن النساء عليه ما لم
يعتد على احد قبلي فيقال يا اسحق ارفع راسك سل تعطه اشفع لتضع
فاقول بول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسحق ارفع راسك سل تعطه اشفع
لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول
اسحق ان ربي قد غضب اليوم غضبنا لم يغضب مثله مثله ولن
يعضب بعده مثله وانما كانت يد عوم دعوتنا على قومي نفسي
نفسى نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون
يا ابراهيم انت سبي الله وخليله من اهل الارض الا ترى ما نحن فيه الا ترى
ما قد



مرشوق عنه العبر واول سامع واول مسجع **حديث ابن عباس**
اخرج احد وابو يعلى عن ابي عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لم يكن نبيا الا له دعوى فذكرت في الدنيا وان قد اختلفت دعوى
شفاعة امي وانا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا تخز وانا اول من
تسقى عنه الارض ولا تخز ويدي لولا احد ولا تخز ادم من دونه تحت
لواي ولا تخز وطول يوم القيمة على الناس فيقول بعضهم لبعض انظروا
بنال ادم في البشر فليسمع لنا الى ربنا فليقبض بيضا فيقول اني
لست هناك ان قد اخرجت من الجنة خطي وانه لا يهني اليوم الاقبي
ولكن ابونا نوحا راس النبي فانون نوحا فيقولون اسع لنا
ربنا فليقبض بيضا فيقول اني لست هناك ان قد دعوت بدعوى
اقرت اهل الارض وانه لا يهني اليوم الاقبي ولكن ابونا ابراهيم
خليا به فابونا ابراهيم فيقولون يا ابراهيم اسع لنا الى ربنا فليقبض
بيضا فيقول اني لست هناك اني كنت في الاسلام ثلاث كذبات
واسه ان اجار لعن الاعز من الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبير
هذا وقوله امر انه حزين على تلك الحثي وانه لا يهني اليوم الاقبي
ولكن ابونا موسى الذي اصطفاه الله برسالة وكلامه فابونا
موسى فيقولون يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالة وكلامه
فاسع لنا الى ربك فيقول لست هناك اني قتلت نفسا بغير تقبي
وانه لا يهني اليوم الاقبي ولكن ابونا عيسى روح الله وكلمته فابونا
عيسى فيقولون اسع لنا الى ربك فليقبض بيضا فيقول لست هناك
ان احدثت الفاس من دون الله وانه لا يهني اليوم الاقبي ولكن ان كل متاع

في دعا

ويعتقون عليه كان يعذر على ما في جوفه حتى يقبض الخاتم فيقولون
لا فيقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ورحمة الله
عزله ما تقدم من ربه وما تاخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيا نوني فيقولون يا محمدا اسع لنا الى ربك فليقبض بيضا فيقول انا
لما خشي ياد الله من يسا ويرض فاذا اراد الله ان يصدق بين خلقه
نادى مناد ابن احد وامته فتخلى الاخرون المولون عن اخر الامم
واول من حاسب ففزع لنا الامم عن طرفنا فقبض على محمدا من اهل
الطهور فيقول الامم كاذب هذه الامم ان يكون ابنا كلفنا قنات باب
لله فاحذر خلقهم الباب فاقزع الباب فيقال من انت فاقول انا محمدا
فاني رجع ورجل على كرسيه فاحمله ساجدا فاحمد محمدا لم يحزن بها احد
كان قبلي وليس يحزن بها احد بعدي فيقال يا محمدا رفع راسك سل
نقطه وتل بسم واسع تسع فارفع راسي فاقول اي رب امي امي
فيقال اخرج من كان في قلبه متعالي كذا كذا ثم اعود واسجد فاقول ما
قلت فيقال ارفع راسك وتل بسم واسع تسع واسع تسع فاقول
اي رب امي امي فيقول اخرج من كان في قلبه متعالي كذا وكذا دون
المول ثم اعود واسجد فاقول مثل ذلك فيقال ارفع راسك وتل بسم
لك وسل نقطه واسع تسع فاقول اي رب امي امي فيقول
اخرج من كان في قلبه متعالي كذا وكذا دون **قال** العمل الكلي
الملائكة التي وقعت من ابراهيم عليه السلام انا في معارض الكلام ليست
من الكذب في شيء ولكن لما كان صور قصاصورة الكذب تسع منها لان من
كان اعرف بالله واقرب اليه منزله كان اعظم خوفا **واخرج** الطبراني



في الاوسط والخارج والمجد والبهق عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتبنا منا من زعم فيجلسون عليه وينفي من يركي
لا اظن عليه قايما بين يدي ربي منتصبا يخافه ان يبعث في الجنة
وتبقى امرئ بعدك فاقول بربما في امي فيقول الله يا محمد وما تريد ان
اصنع بامتك فاقول برب عجل حاسم فاقول لا اشفع حتى اعطي صكا كما
يرجال فذبحتمهم الى النار وحي ان ما كانا خازن النار فيقول يا محمد
ما تركت لعقبك ركب في امك من يقينه **حديث ابن عمر**
اخرج البخاري عن ابن عمر قال اذا الناس بصبر يوم القيامة خا كل امة
تتبع نبيا فيقول يا فلان اشفع لنا يا فلان اشفع لنا حتى تنتهي الساعة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله مقام محمودا
واخرج البخاري ايضا عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا الشمس لتدنو حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبتمام ذلك
استعوا نواياهم فيقول لست بصاحب ذلك ثم موسى فيقول
لك ذلك ثم محمد فيشفع فيقضي الله بين الحاق فيمنى حتى يأخذ خلقه
باب الجنة فيومئذ يبعثه الله مقام محمودا يحده اهل الجمع كلهم
حديث **طريقه** اخرج مسلم والخامس عن حذيفة واني حدثت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الله الناس يوم القيامة
فيقوم المؤمنون حتى ترتل الجنة فيأتون ادم فيقولون يا ابا
استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الاظطية ابيكم
ادم لست بصاحب ذلك اعدوا الى ارضه خليل ربه فيقول برهم
لست بصاحب ذلك انا كنت خليل من ورا ورا اعدوا الى النبي موسى

كله

كله الله تكليما فيأتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اعدوا
الى كله الله وروحه عيسى فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فيأتون
محمد صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذنه له وترسل معه الامانة والتم
فيقتان بالصراط عند وسأله فيما ولكم البرق ثم كرايح ومرا
الطير وسند الرجال تجرى بهم العاصم وينبهم قائم على الصراط فيقول
سلم سلم حتى تجز اعاد الناس حتى يجي الرجل فلا يستطيع ان يمر الا
رحفا وفي حافتي الصراط كلاب من نار علفه ماموره باخذ من
امرت محمد وش ناج وملكوس في النار قوله من ورا ورا اضبط
بفتح الموحن وصفها بلا ييوس فيها ساقا لا النورى وعبر الفتح اشهر
ومعناه لم اكن في التقرب والاذلال بمنزلة الجيب وقال صاحب
البحر من ذلك فقال على وجه التواضع وكأنه اشار الى ان الفضل الذي
اعطيه كان بسفارة خير من خلاف موسى فانه كله الله ملا واسطه النبي
صلى الله عليه وسلم حصله الروية والكلام بلا واسطه **واخرج** البرار
والسهيقي عن حذيفة قال سمع الله الناس في صعوده واحد ولا يتكلم نفس
فكروا ولولم يردى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك والشركس اليك والمهدى من عدت وسعدك من يديك
وبك والبيك لا يجامتك الا اليك بنا ركت وتعاليت سبحانك رب
البيت فصد ذلك فيشفع فذلك قوله عيسى ان سفتك ركب مقامنا
محمدا **حديث** **عقده** اخرج ابن المبارك والطبراني في الكبير
واين جردوا بن ابي حاتم وار مرد وبيد في تفسيره ما سجد ضعفه
عن عتبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حج اليه



الاولين والاخرين وقصص بينهم وفتح من القضا يقول المؤمنون قد
قصص بيننا ربنا وفتح من القضا فمن يشفع لنا الى ربنا فيقولون ادم
خلقته بيده وكله فياتون فيقولون قد قضى ربنا وفتح من القضا
ثم انت فاشفع لنا الى ربنا فيقول ربنا اوجبا فياتون فوجبا فيعلم
على ابراهيم فياتون ابراهيم فيدفعهم على موسى فياتون موسى فيدفعهم على عيسى
فياتون عيسى فيقول ذلك على العرق الا في فياتون فيا ذك الله لان
اقوم اليك فينور مجلسي من اطلب ربح سمها احد فظ حتى ابي فيشعني
ويجعل لي نوراً من شعري اسي الى ظفر فدم ويقول الكافور عند ذلك
قد وجد المؤمنون فيشفع لهم ما هو الا انليس فهو الذي اصلت فياتون
البلس فيقولون قد وجد المؤمنون من شفع لهم ثم انت فاشفع لنا
فانك انت اصل لنا فيقوم بالبلس فينور مجلسي من انت ربح شهما
احد فطم بعض لحمهم ويقول عند ذلك ان الله وعدكم وعد الحق
ووعدكم فاطمعتكم الى اخر الاية **حديث** **ابي عبد الله**
اخرج الترمذي وحسنه وابن مردويه عن ابي سعيد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة والاخر وبيدك
لواء الحمد والاخر وما سبي يومئذ يومئذ ادم من سواه الاخت
لو ابي وانا اول من ينشق عنه الارض والاخر فيفزع الناس ثلاث
فرعات فياتون ادم فيقولون انت ابونا فاشفع لنا الى ربك
فيقول انك انت ذك انت اهبطت منه الى الارض ولكن ابونا اوجبا
فياتون اوجبا فيقول في دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا
ولكن ذهبت الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقول اني كنت ثلاث

كذبات

كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم الاذاجول بها
عن دين الله ولكن ابونا موسى فيقول اني قبلت نفسا ولكن ابونا
عيسى فيقول اني عدت من ذك الله ولكن ابونا محمدا فياتون فانطلق
مهم فهاخذ خلقه باب الجنة فاشفعنا فيقال من هذا فاقول محمد
فيقول ل ويقولون مرحبا فاجربنا فاجربنا فاجربنا فاجربنا فاجربنا
والهد والمجد فيقال ارفع راسك سل نطقه واشفع تشفع وقيل سمع
لنوكك فهو المقام المحمود الذي قاله الله عيسى ان يبعثك ربك عفا
محمدا قال الغزطي قوله فيفزع الناس ثلاث فرعات انما ذلك
وانه اعلم حين يوتي بالنار تجبر يا ربنا فاذوات الملائكة فارت
وشمعت **حديث** **سلما** اخرج الطبراني بسند صحيح عن سلمان
قال لعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدفن من حياج الناس قال
فذكر الحديث قال فياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا بني
الله انت الذي بعث الله بك وعف لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
وقد ترك ما نحن فيه فاشفع لنا فيقول انا صاحبكم فيخرج بخوس ان
حتى ينتهي الى باب الجنة فياخذ خلقه في الباب فيفزع الباب فيقال
من هذا فيقول محمد فيفتح له حتى يقوم بين يدي الله فيسجد فينادي
ارفع راسك سل نطقه واشفع تشفع فذلك المقام المحمود **هكذا**
اوردته غير عام واخرجه ابن ابي عمير في السنة وابن ابي شيبة
بنامه قال لعطى الشمس يوم القيامة حر عشر سنين ثم تدفن من حياج
الناس حتى يكون قاب فوسين فيعز قول حتى يرفع العرق في
الارض قائمة ثم يرفع حتى يعز الرجل قال سلمان حتى يقول الرجل



عن قن فاذا ارادوا ما منه قال بعضهم لبعض انزلوا ما اتم فيه انبوا
 انكم ادم فليسمع لكم الي ربكم فياتون ادم فيقولون يا ابا نائث انزل
 خلقك الله بيده وخلق قبلك من روجه واسكنك جنه ثم فاسمع لنا ال
 ربنا فقد ترك ما نحن فيه فيقول لست هناكم فيقولون ان من نامرنا
 فيقول انبوا عبدا ساكرا فياتون نوحا فيقولون يا ابي الله انت
 الذي جعلك الله عبدا ساكرا وقد ترك فاسمع لنا الي ربك فيقول
 لست هناكم فيقولون ان من نامرنا فيقولون انبوا خليل الرحمن ابراهيم
 فياتون ابراهيم فيقولون يا خليل الرحمن قد ترك ما نحن فيه فاسمع لنا
 الي ربك فيقول لست هناكم فيقولون فالي من نامرنا فيقول انبوا
 موسى عبدا اصطفاه الله برسالاته وكلامه فياتون موسى فيقولون
 قد ترك ما نحن فيه فاسمع لنا الي ربك فيقول لست هناكم فيقولون
 الي من نامرنا فيقول انبوا كلمة الله ووجه عيسى فياتون عيسى فيقولون
 يا كلمة الله ووجه قد ترك ما نحن فيه فاسمع لنا الي ربك فيقول لست
 هناكم فيقولون فالي من نامرنا فيقول انبوا عبدا فتح الله عليه
 وغفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وحي في هذا اليوم امثا
 محمدا فياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا ابي الله انزلنا
 فتح الله بك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وجبت في هذا
 اليوم امثا وقد ترك ما نحن فيه فاسمع لنا الي ربنا فيقول انبوا
 فيخرج جوس الناس حتى يهيى الي باب الجنة فياخذ بقلعه الابان من
 ذهب فيفتح الباب فيقال من هذا فيقول محمد فيفتح له بجمي
 يقوم بين يدي الله فيستاذن في اليهود فيؤذنه له فيسجد وينادي
 يا محمد

يا محمد ارفع راسك سل نقطه واسمع تسع وادع بحب فيفعل الله
 علمه من انسا والتحمد والتحمد مالم يتجده لاحد من الخلق وبيادى
 يا محمد ارفع راسك سل نقطه واسمع تسع وادع بحب فيرفع راسه
 فيقول امي امي من رب انزلنا فاسمع في كل من كان في قلبه مقال
 حبه من حنطه من ايمان او مقال شعيرة من ايمان او مقال حبه
 من حردل من ايمان فذلك المقام المحمود **حديث ابي**
احمد احمد والترمذي والحاكم وصححه وابن ماجه والبيهقي بنحو
 ابن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القعدة كنت
 امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم عن يحيى **واخرج** مسلم
 بن ابي يعقوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارسل الي ربك ان
 افرا القرآن على حرف فردت عليه يرب هو ان على امي فرد على
 الثانية ان افرا على حرفين قلت يرب هو ان على امي فرد على الثالثة
 ان افرا على سبعة احرف وكذا بكل ردة ردتها سبعة نسا النبي
 قلت اللهم عقر امي واخرت الثالث الى يوم يرفب الي فيه الكون حتى
 ابراهيم **واخرج** ابو يعقوب بن ابي اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يعرفني الله نفسه يوم القعدة فاسجد سبح برضى فصاعى ثم اعتد
 حده برضى فصاعى ثم نود لي بالكلام ثم نوم امي على الصراط وهو
 مصرور بين ظهري فجهنم فيمرون اسرع من السهم ثم
 اسرع من الجود الخيل حتى يحرج الرجل منهم حيا وهي الاعمال وجهم اسأل
 المراد حتى يضع قدمه فيها فينزوي بعضها الي بعض ويقول قط وقط
 وانا على الحوض فيدل ما الحوض برسول الله قال والذي نفسي بيده ان



شرا بعدا بعض من الذين واحل من العسل وبارد من الثلج واطيب ريحان
المسك وابتدئه اكثر عدة امرن ليجوز لا يشرب منه انسان قطعا
ابدا ولا يصرف فيه وكي ابدا **حديث** **عبادة** اخبرني الطاهر
وفتحه عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اناسد الناس يوم العتمة وانحر ما من احد الا وهو تحت كواي يوم العتمة
ينظر الفرج وان نعى لواء الحمد انا اسمي ويمشي الناس معي حتى اتي باب
الحكمة فاستفتح فيقال من هذا فيقول محمد فيقال مرحبا بمحمد فاذا راها
وتحزرت له ساجدا انظر اليه **حديث** **كتب** اخبرني سلم
والطبراني عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث الناس يوم العتمة فاكون انا واسمي على نحر يوم العتمة فيكسوني
رني طيه حضرا ثم ياذن لي فاني عليه ما هو اهله فذلك المقام المحمود
حديث **جابر** اخبرني يهقي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال انا قائد المسلمين ولا تحزوا ناخما المسلمين ولا
تحزوا انا اول شافع ومشفع ولا تحزوا ناخما المسلمين ولا
اخبرني يهقي عن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اناسيد ولداد يوم العتمة ولا تحزوا انا اول شافع وشفع
وانا اول شافع ومشفع بيدك لواء الحمد حتى ادمر من دونه **قوله**
المؤيد ذكر الغزالي في كشف علوم الاخرة ان بين انسانا هذا الموقف
ادمر وانما يفسر نوحا الذنوب وكذا بين كل نبوي قال الحافظ ابن
محمد في شرح البخاري وله اوقف لذلك على اصل قال وقد اكثر في هذا
الكتاب من براد احاديث الاصول لها فلا يقترئ منها **الثانية** سئل

فان

فانما الغضاه ملا لالدين البليغني عن حكيم محمود البني صلى الله عليه وسلم
مرجش الرضوخا **ثانية** باق على طهارة غسل الموت لانه حي في قبره
ولا ما قضى لها ريقه ويحتمل ان نجاسة الاخرة ليست دار تكليف فلا يتوق
السجود على وضوء **الثالثة** وقع السؤال عن المحامد التي يحمد بها ما في الجوارح
ما منع في بعض طرق الحديث عند البخاري فيلحقه محامد لا اقدر عليها الا ان
فاجده بتلك المحامد **الرابعة** الحكيمية في اختصاص الانيبا المذكورين
بما تزداد بهم دون سائر النبيين كونهم مشاهير الرسل واحاديث شريعتهم
على افعالهم ودا طوليلة مع كون ادم والجميع ونوح الارب الثاني وابراهيم
الجميع على النساء عليه عند جميع اهل الاديان وهو ابو الانيبا وموسى
الترالانيبا نابعا بعد النبي صلى الله عليه وسلم **الخامسة** انما هو
الناس المراد الذي غير النبي صلى الله عليه وسلم قبله ولم يبلغوا المحامد
من اول وهلة لاظهار فضل نبينا صلى الله عليه وسلم وشرفه قال
الحافظ ابن حجر ولا شك في ان السابقين يومئذ من سمع هذا الحديث
في الدنيا وعرف ان ذلك خاص به ومع ذلك فلا يستحضره اذ ذاك الحزيم
وكان الله انما ذلك للملك المذكور **السادسة** قال القسطلاني عن السقا
العامة التي خص بها نبينا صلى الله عليه وسلم من بين سائر الانبياء هي
المراد بقوله صلى الله عليه وسلم لكل نبى دعوه مستجابة فتعمل كل نبى
دعوته وانى اختصت دعوه شفاعته امين وهذه الشفاعة اصل الموقف
انما في القبول حسابهم وبرا حوا من هول الموقف قال وقوله في حديث ابي
هريرة فيقال يا محمد ارجع من امك من حساب عليه من الباب الايمن



يدل على انه شفع فبطل من تجمل حساب اهل الموقف فانه لا امر باء حال
من لا حساب عليه من ائمة فقد شرع في حساب من عليه حساب من ائمة
وعبرهم وكان طلب هذه الشفاعة من الناس بالمقام من الله كما في حديث
النس فيلعمون وذكر ابن بروجان في الارشاد ان الذي يلزم ذلك روس
المحشر وهم رؤساء اتباع الرسل **قلت** وحديث ككاتبى دعوه الى
اخره منواتر ورد من حديث بي هرون اخبره الشيخان وانس وجابر
اخرجها مسلم وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الصامت واني سعيد الخدري
اخرجها احمد وعبد الرحمن بن ابي يعقوب اخرجها الترمذي والبيهقي
السابع وقع في حديث الصول الطويل السابق ان تردد الناس الى ائمتنا
واحدوا واحدا بعد ضرورة لصراف والمور عليه ودخول اهل الجنة الجنة وكذا
ذكر يحيى بن سلام البصري في تفسيره عن الكلبي اذا دخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار رقيبت رفة من اخرجهم الجنة فيقول طمعه اهل النار
وقد بلغت النار منهم كل مبلغ اما نحن فقد احدثنا بالشك والتكذيب فاما
نعمل انتم توحيدكم فيضرحون عند ذلك يسمعون اهل الجنة فيأتون
ادم فذكر الحديث الى ان قال فيأتون محمدا فيسقطون فيا في ربا العزة
ويستجرون ثم يقول رب اناس من عبادك اصحاب ذنوب لم يشركوا
بك فخيرهم اهل الشرك بعد ائمتنا اياك فيقول وعزني لاخر جهنم
قال الخطيب ان حج هذا الوصية روى الاشكال السابق عن الداودي من
ذكر الاخراج في اخرج حديث الشفاعة في الارادة من كرس الموقف ولكنه
ضعيف ومخالف لصرح الاحاديث الصحيحة ان سؤالا ائمتنا انا يقع

في الموقف قبل دخول المؤمنين الجنة **قلت** وعملهم بالنعوذ ووقع
ذلك مرتين مرة في الموقف للارادة منه ومرة في الجنة الاخراج من النار
من المؤمنين ورسخه حديث انا اول شفع في الجنة فانه يشهد بوقوع
شفاعة في الجنة من شافعين وهو اولهم والله اعلم **باب**
من يبدا به فيدخل الجنة بغير حساب وذلك قبل حساب
الخلق ووضع الميزان واخذ الصحف فخرج الشيخان عن ابن
عباس قال خرج النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال
عرضت على الامم عمر النبي معه الرجل والنبي معه الرحلان والنبي ليس معه
ادم والنبي معه الرهط فرأيت سوادا كثيرا فرجوت ان يكون اسمي
فقبل هذا موسى وقومه ثم قبل النظر فرأيت سوادا كثيرا قد سرد
الافق فقبل النظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا فقبل هو الامتك
ومع هرة سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فقروا الناس
ولم يبين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك صحابه فقالوا اما
نحن فولد لنا في الشرك ولكن قد آمننا بالله ورسوله هؤلاء اتوا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين لا يسترقون ولا يكفون ولا يظنون
وعلى ريم يتكلمون فقام عكاشة بن محصن فقال نامتهم برسول الله
قال نعم ثم قام اخر فقال نامتهم فقال سفيك فها عكاشة **قلت**
ورد هذا الحديث ايضا من رواه ابي هريرة اخرجها الشيخان وعمران بن
حصين اخرجها مسلم وابن سعد اخرجها احمد والبخاري وعبد الله
اخرجها احمد والبخاري ايضا وانس واني سعيد الخدري اخرجها الترمذي
فولس ولا يسترقون اي من الجاهلية وما لا يؤمن ان يكون فيه شرك



علاق ما في القرآن والحديث **واخرج** الترمذي وحسنه عن ابي امامة
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدي ربي ان يدخل الجنة
 من امي سبعين الف الف حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون
 الف الف ثلاث حبات من حبات ربي **واخرج** احمد والطبراني عن ابي
 ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم اليهم فقال ان
 ربي خيرني بين سبعين الف الف يدخلون الجنة عفوا بغير حساب وبين
 الجنة عذرة لامي فقال له بعض صحابه برسول الله اجاب الله ربي
 فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج وهو يكره فقال ان ربي زادني
 مع كل الف سبعين الف الف والجنة عذرة فقال ابو ذر يا ابا ايوب وما نظن
 خبيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكله الناس لما افواهم فقالوا ما انت
 وخبيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو ايوب دعوة احر كم
 عن خبيته رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خبيته رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان يقول رب من شهد ان لا اله الا الله وطمح لا شريك له وان
 محمد عبده ورسوله فقد اسوانه قلبه فادخله الجنة الجنة محمد
 ثم موطن وعمر بوزن عظمه **واخرج** الترمذي عن ابي هريرة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال سالت ربي فوجدت ان يدخل من امي الجنة سبعون
 الف الف صورة الف الف ليله الدرر فاستترت فوجدتني مع كل الف سبعين
 الف الف قلت اي رب ارايت ان لم يكن هو لا مهاجر كما سميت قال اذن انكلم
 لكن لا عراب **واخرج** الترمذي والطبراني والبيهقي عن رفاعة بن
 عمار الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعدي ربي ان يدخل
 من امي سبعين الف الف حساب عليهم ولا عذاب واي لا رجوان كيدظفوا

حتى تتوا نعم ومن صلح من اذ واجم وذو بيانك مساكين في الجنة **واخرج**
 الطبراني والبيهقي عن ابن عمر بن حمران الانصاري قال فوجدت عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا لا يخرج الا الصلاة مكتوبة ثم برع فلما كان
 يوم الارباع خرج الساق فقلت يا رسول الله اهدت عما حتى طنت الله قد
 حدثت قال لم يحدث الا خبرك ربي وعدي ان يدخل من امي الجنة
 سبعين الف الف حساب عليهم واي سالت ربي في هذه الثلاثة ايام المريد
 فوجدت ربي ما جازك ما عطا في مع كل واحد من السبعين الف الف سبعين الف
 قلت يرب وبلغ امي عذرا قال اكمل لك العدد من الاعراب **واخرج** احمد
 والطبراني عن يونس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن
 الجنة من امي سبعون الف الف حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون
 الف **واخرج** الترمذي عن العذبات بن عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يدخل من اهل الكتاب تسعديني رسول الله قال لا قال انقل البقرة قال
 نعم قال والابجيل قال نعم فاشهد هل تجد في البقرة والابجيل قال نعم
 ومثل محررك ومثل هيبتك فلما خرجت ففتنا ان تكون انت فنظرتنا
 فاذا انت لست هو قال ولم ذاك قال معه من امته سبعون الف الف ليس
 عليهم حساب ولا عذاب وانما عوكت تقرب سبب قال والذي نفسي بيده
 انا هو وانهم لا يسمي وانهم لا يسمي سبعين الف الف **واخرج**
 الترمذي والطبراني عن سمخ بن جديب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان امي يدخل الجنة منهم سبعون الف الف بغير حساب **واخرج**
 الطبراني وابن ابي عمير عن ابي سعيد الانصاري ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ان ربي وعدي ان يدخل الجنة من امي سبعين الف الف بغير

حساب وانشع كل الف في سبعين الفا ثم بقي في ثلاث حثيات بكيفية
 ابو سعيد ثمانية عشر رسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغ اربع الف
 الف وثمانية الف **واخرج** الطبراني عن سماعة بن مهران عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال قد ربيت منكم سبعين الفا يدخلون الجنة بغير
 حساب **واخرج** احمد وابو يعلى عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعطيت سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب وجوعهم
 كالقملية البدر وتلوهم على تلك رجل واحد فاستردت في زي قراوي
 مع كل واحد سبعين الفا قال ابو بكر قرايشان ذلك ياتي على اهل القرى
 ويصبت من حافاة البوادي **واخرج** احمد والدار والطبراني عن عبد الرحمن
 امرئ بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي اعطاني سبعين الفا
 من امرئ يدخلون الجنة بغير حساب فقال عمر بن رسول الله فعلا استردته
 قال قد استردته فاعطاني هكذا وخرج بين يديه وبسط باعده وحمل
الهشام وهذا من الله لا يدرك ما عده **واخرج** البرز عن اسنان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امرئ سبعون الفا بغير حساب
 فقال ابو بكر بن رسول الله زدنا قال وهكذا فقال عمر يا ابا بكر ان سا الله اعلم
 الجنة بحفنة واحده **واخرج** احمد بسند حسن عن جده عن ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان رجلا سئارا في امرئ ما افعل بهم فقلت ما سئرت برب هم
 خلقك وعبادك فقال لا تحرك في امرئك واخبرني ان اول من يدخل الجنة من
 امرئ سبعون الفا مع كل الف سبعون الفا ليس عليهم حساب **واخرج**
 الطبراني بسند جيد عن سهل بن سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ان في اصحاب اصحاب اصحاب رجال من اصحابي رجالا ونساء يدخلون

الجنة

الجنة بغير حساب ثم قراوا اخرين منهم لما لم يحقوا بهم **واخرج** الطبراني
 بسند جيد عن علي بن ابي امامة عن فوشا وموقوفا اخرج يوم الجمعة ثلثة
 غر مجبولون فيسدرون الاق نور من نور الشمس فينادي مناد النبي الا
 ينصت حتى يهاكل نبيي فيقال محمد وامته فيدخلون الجنة ليس عليهم
 حساب ولا عذاب ثم يخرج ثلثة اخر من مجبولين نور من نور الغر ليلدة
 البدر فيسدرون الاق فينادي مناد النبي الا ينيح حتى يهاكي
 امي فيقال محمد وامته فيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم يخرج
 ثلثة اخر من نور من نور اعظم كوكب في السماء فيسدرون الاق فينادي
 مناد النبي الا ينيح حتى يهاكل نبيي فيقال محمد وامته فيدخلون
 الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم يخرج ثلثة اخر من نور من نور
واخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اول زمرة تدخل الجنة على صورة الغر ليلدة البدر والذين على اثارهم كاحسن
 كوكب دري في السماء امانة فلوهم على قلب واحد لا تناقض بينهم ولا خاسد
 لكل امرئ منهم زوجته من الخور العيون يركب ساقا من ورا اللحم والعظم
واخرج البهقي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول زمرة
 تقوم من امرئ على صورة الغر ليلدة البدر ثم الذين يلونهم كما صورهم دري في السماء
 ثم الذين يلونهم مثل ذلك ثم مثل السقا عند **باب**

الاعمال الموجبة لذلك اخرج الطبراني في الاوسط بسند حسن
 عن اسنان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف العبد للساجد فقوم
 واضع سبوقه على رقايمه تقطر دما فاذ جوار على باب الجنة فقبل من هو لا
 قبل الشيطان كما لو احيا من رزوقين ثم ينادي مناد ليغ من اخره على الله



قال العاقون عن الناس ثم ينادي الثالث ليع من اجره على الله فليدخل الجنة
 فقام كذا وكذا العاقون فلما بلغوا بغير حساب **واخرج** عناد عن اسمائت
 يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الله يوم القيمة الناس
 في صعيد واحد يسمعون الداعي وينفرون البصر فيقوم مناد فينادي
 ابن الذين كانوا يمجرون الله في السرا والضر فيقومون وهم قليل ^{يذ}
 الجنة بغير حساب ثم يعود فينادي ابن الذين كانت تتخاف في جنومهم عن المصاح
 فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يعود فينادي
 ليع الذين كانوا لا يكفهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم
 قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يقوم سائر الناس ويحاسبون
واخرج ابو يعلى والبيهقي في شعب اليمان وضعفه من طريق العمري
 عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
 اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة نادى مناد ابن اهل الفضل فيقوم ناس
 وهم يسير فيسئلونهم الى الجنة سرا عما فعلتكم الملائكة ان انا بناكم
 سرا الى الجنة فيقولون نحن اهل الفضل فيقولون وما فضلكم
 فيقولون كنا اذا ظلمنا صبرنا واذا اذنبنا عفتنا واذا جمعنا
 علينا حللنا فيقال لهم اذ ذلوا الجنة فتح اجر العاملين ثم ينادى مناد
 ابن اهل الصبر فيقوم ناس وهم يسير فيسئلونهم الى الجنة سرا عما
 فعلتكم الملائكة فيقولون ان انا بناكم سرا الى الجنة فن انتم فيقولون
 نحن اهل الصبر فيقولون وما صبركم فيقولون كنا نضرب على طاعة
 الله وكنا نضرب عن معاصي الله فيقال لهم اذ ذلوا الجنة فتح اجر العاملين
 ثم ينادى مناد ابن المتخاين في الله فيقوم ناس وهم يسير فيسئلونهم

الى

الى الجنة سرا عما فعلتكم الملائكة فيقولون ان بناكم سرا عما الى الجنة فن
 انتم فيقولون نحن اهل الصبر فيقولون وما صبركم فيقولون كما صبر
 على طاعة الله وكنا نضرب عن معاصي الله المتخاينون في الله فيقولون وما
 كان تخايبكم فيقولون كنا نتخايب في الله وتراور في الله وتعاطف في
 الله وتباعد في الله فيقال لهم اذ ذلوا الجنة فتح اجر العاملين قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يضع الله الموازين للصاب بعد ما تزل
 هولا الجنة **واخرج** التراز لسند حسن وابن جبان عن ابي هريرة قال
 جات امرأة بعامل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت برسول الله ادع لي
 فقال لا اريد دعوت الله فيسألك وان شئت صبرت ولا حساب عليك
 قالت بل اصبر ولا حساب علي **واخرج** التراز عن زيد بن ارقم قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما استل عبد بعد ذهاب دينه بائنا من بصره ومن
 استل بصره فبصر حتى يبلغ الله ليع الله ولا حساب عليه **واخرج** الطبراني ^{طلب}
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم عاده من مرض كان به فقال ليس عليك
 من مرضك هذا باس ولكن كيف تكلم اذا عرت بعوزي فعمرت قال لا اذنا صبر
 واحسب قال لا ذلك تدخل الجنة بغير حساب فبقي بعد ما مات النبي صلى الله
 عليه وسلم **واخرج** ابو يعلى والطبراني في الاوسط والدارقطني والبيهقي
 عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من هذا الوجود
 بجز او عمن فانت فيه له بغير من ولم يحاسب وعنده اذ دخل الجنة **واخرج**
 الاصمعي عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من مات في طريق مكة ذاهبا او راجعا لم يعرض ولم يحاسب **واخرج** عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل الجنة بغير حساب قال نعم



كل رحم بصور **واخرج** ابو الشيخ في العواب عمال سعيد قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يدخلون الجنة بعد حساب رجل غسل لوجهه
 فلم يجده فلفا ورجل لم يصب على مستوفح بقدرين قط ورجل دعا
 بشراب فلم يقبله اعمها يريد **واخرج** ابو نعيم عن ابي هريرة قال قال رسول
 صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد ينادي
 ما من من طائف العرش من اهل المعرفة بالله ان لم يتوب فيقوم عنق
 من الناس حتى يقفوا بين يدي الله فيقولون وصوا علم بذلك من اتم فيقولون
 نعم اهل المعرفة بك الذين عرفنا اباك وجعلتنا اهل ذلك فيقول صدقتم
 ثم يقول ما عليكم من سبيل اذ طلوا الجنة برحمتي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لقد تخام الله من اهل هذه الايام من عبد الغافر الغافر في الاربعين سنة
 عن ابى نوب الانصارى مرفوعا طال العلم والمرأة
 المطيعة لزوجها والولد البار بالديه يدخلون الجنة بعد حساب
واخرج الاصبها قناع ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان شح الحساب لا يقيد الحجاج اذا احتسب **واخرج** الخرابطي في مكان
 الاطلاق وان ابي الدنيا في اصطناع المعروف عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من سبي في حاجة احبها المسلم كتب الله له بكل
 خطوة سبعين حسنة قال فضيقت خرج من ذنوبه ليوم ولدت له امه وان
 ملك فيما بين ذلك دخل الجنة بعد حساب **واخرج** الطبراني والاصمعي
 عن ابي عيسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينجي موسى
 بمائة الف واربعين الف كلمة في ثلاثة ايام فكان فيما نجاه به ان قال
 يا موسى ان لم يتضع لي المتضعون بمثل الرهد في الدنيا ولم يتقرب لي

المقربون

المقربون بمثل الودع عما حرمت عليهم ولم يتقربوا المقربون بمثل الكامن
 خشيتي قال موسى رب فاذا اعدت لحي قال اما الزهاد في الدنيا فاني اوتيت
 لهم حتى يتوبون منها حيث شاؤوا واما الودعون عما حرمت عليهم فانه اذا
 كان يوم القيمة لم يبق عبد الا ناقشته وفتنته الا الودعون واجلمه و
 اكرمهم فاذا ظلم الجنة بعد حساب واما الباكرون من خشيتي فاولئك ظهر
 الريق الاعلى لا يشاركون فيه **واخرج** ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جبريل عزه من الالهة ويجزي الصور فصق
 من في السموات ومن في الارض الا من شأ الله من الذين لم يشاء الله ان يصعقهم
 قال لم الشهيد بعينهم الله متعلق من اسيا فيم حول عرشه فاقام ملائكة
 الحسن بجباب من يافوت ارضها الدر لا يبيض رجال الذهب اغنى السدة
 والاسنيرف ومارفقا البين من الحمر بمد خطاهم ارباصار الرجال مسرون
 في الجنة على حول يقولون عند طوله الزهه انطلقوا بنا ننظر كيف يقضي بين
 خلقه فيحك الله لهم واذا احتكك في عبد في موطن فلا حساب عليه **واخرج**
 احمد وابوعلى مسند رجاله ثقات عن نعم بن مهزيان رجل اسال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اي الشهداء افضل قال الذين ان بلغوا في الصف لا يلقون
 وجوههم حتى يذبلوا اولئك الذين ينطلقون في القرف العلى من الجنة ويصيحك
 اليهم ربيم واذا احتكك ربك في عبد فلا حساب عليه **واخرج** الطبراني
 بسند حسن من حديث ابي سعيد الخدري نحوه **واخرج** الاصبها في مسند حسن
 كما قال المدركي والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابي هريرة قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اول نذلة يدخلون الجنة الف رجل المهاجرون الذين
 سبقهم الحارة اذا امروا سمعوا واطاعوا وان كانت للرجل منهم حاجة الى



السلطان لم يقض له حتى يموت وفي صدره وان الله ليدعو يوم القيمة
 بالجنة فمات برزخا وزينتها فيقول ان عبادة الله عز وجل في سبيل
 الله وقتلوا واودوا واجاهدوا في سبيل الله دخلوا الجنة فدخلوا بها غير
 عذاب ولا حساب وتابوا للملأكة فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبحك الليل
 والنهار وقدس لك من هؤلاء الذين اشرتهم علينا فيقول الله عز وجل هؤلاء
 عبادة الله فقولوا في سبيل الله واودوا في سبيل الله فدخل عليهم الملأكة
 من كل باب سلام عليكم ما صبرتم فنع عقبي النار **واخرج** الطوسي في عيون
 الاخبار عن عابسة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربي جيبا
 حتى يقول لا اله الا الله لم يجاسه الله **واخرج** حميد بن زنجويه في فضائل
 الاعمال عن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم اوسله
 بموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة الا وفي عذاب القبر وقتنة العبر والى الله
 ولا حسات عليه وجاء يوم القيمة ومعهم شهود يشهدون له وطابع
باب اخرج احمد في الزهد والترمذ وحسنه عمر بن
 عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقر المسلمين الجنة
 قبل الاغنيا باربعين خريفا **واخرج** مسلم عن ابن عمر سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقرا امي يسفون الاغنيا يوم القيمة
 باربعين خريفا واخرج الطبراني وزاد فضل صفهم لنا قال المداينه
 ثمانهم السوية وسمي الذين لا يؤدون لهم عمل السدات ولا يتكلمون
 المشعات يقظون كل الذك عليهم ولا يقظون كل الذك لهم **واخرج** احمد
 في الزهد واليونان عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 تقطر رماحهم وسيفهم دما فيسلكون ان يدخلوا الجنة فيقال لهم انظروا

حتى

حتى تخاسبوا فيقولون وهل اعظمتمونا شيئا سموا بنا عليه فينظر في ذلك
 فلا يوجد الا اوارم التي هاجر عليها فيقول الله انا الحق من اوتي بعهد
 اذ دلوا الجنة فدخلوا الجنة قبل الناس بحماسة عام **واخرج** احمد والترمذ
 وحسنه عن ابن سعد الخدركي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايسر واي اعسر
 الصعابك تدخلون الجنة قبل الاغنيا بنصف يوم و ذلك حسابه عام
واخرج احمد والترمذ ومحمه وابن حبان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال يدخل فقرا امي الجنة قبل اغنياهم بنصف يوم وتلى وان يوما
 عند ربك كالف سنة ما تقرون **واخرج** ابو نعيم عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقرا امي الجنة قبل اغنياهم بيوم مقدار
 الف سنة وقال كذا رواه محمد بن سماك عن محمد بن عمرو ورواه ابن اسحاق
 اصغر الثوري عن محمد وقال بنصف يوم مقدار حسابه عام **واخرج** الترمذ
 عن ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم احبني مسكنا واحسرتا
 في زمرة للسالكين يوم القيمة فعالت عابسة لم ير رسول الله قال انهم يدخلون
 الجنة قبل الاغنيا بم باربعين خريفا **واخرج** سعيد بن منصور عن سعيد
 ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل فقرا المهاجر الجنة
 قبل الاغنيا باربعين خريفا ومحسن الاخرين للحجاسية بما اعطوا في الدنيا
واخرج ابن ابي عمير قال يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا بم مقدار اربعين خريفا
 فيقولون اي رب لم يكن لنا اموال تسعونا **واخرج** ابن المسيب عن رافع
 قال يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا بم مقدار نصف يوم فمضوا الى الجنة
 فيقال لهم اي رب لم يكن لنا اموال تسعونا **واخرج**
 سعيد بن منصور والبيهقي عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سئل



يقول يسبق المهاجرون الناس الجنة باربعين خريفا يسبقون فيها والناس
 محبسون بالمساب ثم تكون الرضرة الثالثة يسبقون الناس بمقداره
 نصف يوم ونصف يوم حسابه عام **واخرج** احمد عن ابي الصديق الثاني
 عن بعض الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقير المؤمن الجنة
 مثل الامانة باربعين عام فقلت ان الحسن يذكر اربعين عاما فقال
 عزاهما بالنبي صلى الله عليه وسلم اربعين عام حتى يقول المؤمن العني
 بالنبي كنت عملا قلت برسول الله سمى لثاقا له في الدين اذا كان كورده
 يعينوا اليه واذا كان مفترجا بك له من سوام وهو الذي يحب
 عن ابي بواب **قلت** قد عرف من سياق هذه الطرق وجه جمع
 فيها وانما غير متعارضة وان الفقير متعا وتوا الحال قال القرطبي
 فقيل المهاجرين يسبقون سياق اعم غنيا منهم باربعين خريفا و
 يسبقون غير سياقهم بحسابه **واخرج** ابو المبارك عن سعيد بن المسيب
 ان رجلا قال رسول الله اخبرني بحلب الله يوم الغنمة قال في الظالمين
 الخاضعون المتواضعون الذكرون الله كثير قال رسول الله
 انهم اول الناس يدخلون الجنة قال في اول الناس يدخلون الجنة
 قال الفقير يسبقون الناس في الجنة يخرج اليهم منها حلالا كما يقولون
 ارجعوا الى الحساب فيقولون كل من حساب والله ما اقيمت عليا
 الاموال في الدنيا فمقص فيها وتبسط وما كنا امرأ نعدله ونجزر
 وكنا حيا تا امر الله فخيرناه حتى انا اننا البعدين **واخرج** ابو المبارك
 عن حمزة والمهاجر بن جليل وكلمة من عمر بن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال عيش الله يوم القيمة عشرين من عباده كانا على سيرة واحن

احدها

احدها مقبور عليه والاخر موسع عليه فقيل المقبور عليه الى الجنة النبي
 عزاه حتى ينهي الى اوقافها فيقول له حجتها انك انك تقول ان اخرج و
 سبعة في عنقه يقول انما عطيت هذا السيف في الدنيا اجاهد به فلم ازل
 اجاهد به حتى قضيت وانما على ذلك فبري بسيفه الى الجنة وينطلق لا
 يتسونه ولا يجسونه عن الجنة فيدخلها فيمكث فيها دهر ثم يخرج اخوة
 الموسع عليه فيقول له يا فلان ما حاسك فيقول ما خلى سبلي الا الان
 ولقد حسبت ما لو ان نارا تامة بغير ذلك حمضا لا يبرد الماء الا حشا
 ووردن على عرق في صدرن منه روا **واخرج** احمد بسند جيد عن ابي
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي مومنان على باب
 الجنة مومن عني ومومن فقير كانا في الدنيا فادخل الفقير الجنة وحسن العني
 ما شاء الله ان يحسن ثم ادخل الجنة فلقنة الفقير فقال يا اخي ما حاسك الله
 لقد حسبت عني خفت عليك فيقول يا اخي احييت بعدك مجلسا قطعنا
 كوفيا ما وصلت اليك عني سالي من العرق ما لو ورده الف بغير كلنا احض
 لصدور عنده روا المحض ما صلح وامر من البنات **والخرج** الطبراني والبيهقي
 وابو الشيخ في العواب والاصها من عمر سعيد بن عامر بن حديم سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول حتى فقير المسلمين يذفون كما يذف الهام فيقال
 لهم فقولوا للحساب فيقولون هل اعطينونا شيئا سمونا عليه فيقول الله
 صدق عبادي فيدخلون الجنة قيل الناس يسعون هاما **باب**
اول من يقرب باب الجنة واول من يدخلها اخرج مسلم عن انس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يقرب باب الجنة **و**
الخرج عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني باب الجنة يوم



القيمة فاستفتح فيقول الحارث مرات فاقول محمد فيقول بك امرت
 لا افصح لاحد قبلك **واخرج** ابو يعلى والاصمعي عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يفتح له باب الجنة الا اني
 ارى امرأه تنادي فيقول لها مالك ومن انت فتقول انا امرأة تعدت
 على ابائى **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند حسن عن عمر بن الخطاب
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة حرم على الابنبا حتى ادخل
 وحرمت على الام حتى يدخلها امي **واخرج** ايضا عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة محرمه على الام حتى ادخلها انا وامي
 الا اول فالاول **واخرج** في الكبير عن عبد الله بن عبد الباقى قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقسمت لهررت لا تدخل الجنة قبل
 سابق امي **واخرج** حميد بن زنجويه في فضائل الاعمال عن جابر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا قال برسول الله اى الخلق اول دخوله
 الجنة يوم القيمة قال لا ابنا قال ثم من قال لا شهدا قال ثم من قال ثم
 مؤذنوا الكعبة قال ثم من قال ثم مؤذنوا بيت المقدس قال ثم من
 قال ثم مؤذنوا مسجدك هذا قال ثم من قال ثم سائر المؤذنين على
 قدر اعمالهم **واخرج** الطبراني والنزاد والحاكم وصححه عن ابن عباس
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة احمادون
 الذين يجرؤن اليه في السر والعلن **واخرج** الترمذي وابن خزيمة
 وابن حبان والحاكم وصححه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عرض على اول ثلاثة يدخلون الجنة واول ثلاثة يدخلون النار
 فاول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد ملوك احسن عبادة ربه وفتح

سبعين

لسيده وعقبت متعفف ذومالك واما اول ثلاثة يدخلون النار
 فامرسلط وذو ثروة من مال لا يعطي حوائج الله في ماله وقدر فخور
واخرج الطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد
 اطاع الله واطاع مواليه ادخله الله الجنة فخر مواليه بسبعين حزيقا
 فيقول السيد رب هذا عبدك في الدنيا قال جازيتك بعمله وجاهزيتك
 بمالك **واخرج** الطبراني في الاوسط عن امرئ القيس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة اهل الجور **واخرج** الامام علي
 في معجمه بسند ضعيف عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اذا كان يوم القيمة يقول الله ان الجبارون والمكبرون فيقولون
 فيقومون قدام ربهم فقال لا ابن عباس برسول الله كره يقولون قال
 فيقولون مثل الذين امرتكم ثم يقول ابن عباس في الجور واليقين
 والرحمة فيقومون شاخصين الي ربهم فيقول الله لهم ادخلوا الجنة
 ادخلوها بسلام امنين **باب** اخرج احمد وابو يعلى وابو حنبل
 والبيهقي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 يقول الله يوم القيمة سبعين اهل الجنة من اهل الكرم قبل برسول الله
 ومن اهل الكرم قال اهل مجالس الذكر **واخرج** احمد وابو يعلى والنزاد
 عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يعفو عن من خطبته الا زاده الله لها عن يوم القيمة **باب**
في تزكيت حوائج القيمة على سبيل الاجاب قال ابن جرير
 في الامرشاد اذا العمروس المحسن طلب من يسفح لغيره ويرحمه ما فيه ومع
 دوسا اتباع الرسل وتزود والى الانبياء ووقعت استغاثة امرأه



عليه السلام بان يخرج بعث لنا رضامته وم سبعة اصناف البعنان
 الاول ان يلقظم عتق لنا رمزين الخلاق لفظ الحام حب السموم
 اهل الكفر بالله محمدا وعنوا واهل الكفر بالله اعدا صفاً وجعلنا ثم يقال
 لا اهل جمع لتسع كل امة ما كانت تغدق من كان يعبد من دون الله شيئا
 استعد حتى تغدق في جهنم قال تعالى هناك تبلون كل نفس ما اسلفت وروا
 اليه موام وصل عنهم ما كانوا يقفون وقال قد يكونوا فيهم والعاويث
 وجود البلس جمعوت ثم بعث لبعث الرابع وم قوم وجدوا الله وكذبوا
 الرسل جعلوا صفات الله جل جلاله وردوا عليه كنيته ورسله ثم بعث
 البعث الخامس والسادس واهل الكتاب بانون ربهم عطاشا يقال
 ما لكم ما تنعون فيقولون عطشنا فاستقنا فقال ظهر الانزودون
 فثارت لظم الى جهنم كالفنا شراب يطعم بعضا بعضا فيردونها فيسقطون
 فيها ثم تقع الحنة بالمناقعين والمومنين في معرفه رخصه وتميزه من
 الجودات مردونه فيذهب الله المناقعين ويبعث المومنين ثم ينصب
 الصراط مجازا على من جهنم فيسقط اهل البعق ومن عجز عنه من المومنين
 في النار ويخلص بالباقيين على تفاوت درجاتهم وعيسون على قنطرة
 يربطونها والنار يتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا صفوا
 وهدوا دخلوا الجنة ومن ذلك المقام موقوف للحاصل الاعراف قال
 القرطبي هكذا ذكر هذا الرتيب وهو رتيب حسن وقال القرطبي في موضع
 اخر ذهب صاحب الفتوح وغيره الى ان الحوض بعد الصراط والبعث انه نقله
 وكذا قال القرطبي ذهب بعض السلف الى ان الحوض يورد بعد الصراط وهو
 غلط من قابله قال القرطبي والمعنى التي تنصبه فان الناس يخرجون من جنورهم

عطاشا

عطاشا فتاسب تقدم الحوض قال ويدرك له ما اخرجه البخاري علي
 هرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحنا انا قائم على الحوض اذا
 زمره حتى اذ عرفتمهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم فقلت الا ان قال
 الا ان ان قلت ما سألتمهم قال انهم ارادوا على اربابهم فلا اراه يخلص منهم
 الا من عمل الصراط قال فهذا الحديث لاول دليل على ان الحوض في الموقف
 قبل الصراط **قلت** ليس صراطا في ذلك فان اكثر ما منه انه قائم
 على الحوض وليس فيه التصريح بورد الناس له حينئذ وقد ورد التصريح
 في حديث لبيط الا في بطوله بان للحوض بعد الصراط وهو صحيح عند الحاكم
 وغيره فيقرب عنما داه وعن صرح به ايضا صاحب الافصاح فيما تقدم نقله
 عنه في باب تبديل الارض ويوبى من جملة المعنى ان الصراط يسقط منه
 من يسقط من المومنين وحدثت منه من جحش ووقوع ذلك المومنين بعد
 شوية من الحوض بعد تناسب تقدم الصراط حتى اذا اخلص من طعن شر
 وذلك مبدأ انواع النعيم **قال** الفصل اذا اخلصوا قرب دخول الجنة فخرج
 الى الشرب منه **قلت** كلابهم محبوبون هناك لاهل المطا اهل
 الشرب في موقف العصاة ومحملة الجحيم بان يقع الشرب من الحوض قبل
 الصراط لظهور وتأخيره بعد الاخرى بحسب ما عليهم من الذنوب حتى
 يعذبوا منها على الصراط ولعل هذا اقوى والله اعلم ثم رتب في الرعد
 للامام احمد بسند على اذ هرب من قال كان في انظر البيا مدارس من الحوض
 الحام يلقى الرجل الرجل فيقول اشربت يا فلان فيقول لا اعطيت
 وقال القرطبي ايضا لا يخطر بينا لكلا وذهب وهما الى ان الحوض يكون
 على وجه الارض وانما يكون وجوده في الارض المبدلة وفي ارض بيضا كالفصح



ولم يسفك فيها دم ولا يظفر فيها احد فقط وقال في موضع اخر اختلفت في الميزان
والخوضن ايما قتل الاخر فالابو يحيى القاسمي والصحيح ان الخوضن قتل
قلت وتوكلت حدث في حديث المذكور انفا وقال في موضع اخر قال
العلما اذا انقضى للحساب كان يعدون وزن الاعمال لان الوزن للجزء فيبقى ان
يكون بعد المحاسبة فالمحاسبة لتعريف الاعمال والوزن لأظهار مقدارها
ليكون الجزاء بحسبها فافاد هذا تقدم للحساب على الميزان وان المراد
بالحساب لسؤال ويقصد لا ميزان لمن لم يدخل الجنة بلا حساب وانما
الميزان للمخلفين من المؤمنين **قلت** ومن ثم يدعى بالعلم الكفار
في النار كما تقدم في كلام ابن بريجاء وتأتي فيه الاية والاحاديث ولم ينص
القرطبي للميزان والصراف ايما قبل لكن صيقه وصيغ اليه في العقب
يدلان على ان الميزان قبل انهما ذكر الالباب لميزان قبل الصراط ووقع في
كلام القرطبي تعليقا عن بعضهم استطرادا كما يقتضيه الحساب قبل الصراط
وفي اخر اجتماع الكلام ما يقتضيه ان الحساب على فناء المحاسب الصراط ثم ذكر
القرطبي في موضع اخر ان في الآخرة صراطين احدهما محاراة اهل الجنة في حسابهم
وجميعهم الاخرين يدخل الجنة بغير حساب او يلقطه حق النار فاذا اخلص
هذا الصراط الاكبر ولا يخلص منه الا المؤمنون الذين علم الله منهم ان العاصي
لا يستفد حسابهم حسبوا على صراط اخر خاص لولا يرجع الى الميزان من هو الاخر
انهم قد عبروا بالصراط المفروب على من جهم الذي يسقط فيه من اوقعت فيه
وارى على الحسنات بالنقصان حرمه وقد صرح في حديث ان اهل الجنة يحسبون
على قنطرة بين الجنة والنار يسألون عن فضول اعمالهم كما ثبت بايديهم فكلما
الاول يقتضى الحساب قبل الصراط الاول وان الموحز الثاني النظام خاصه

والظرف

والله اعلم الذي اوردته في اهل الجنة يقتضى خلافه كما رأيت السفي قال في
في الكلام فان قيل ان الميزان قلنا الميزان على الصراط فتوزن حسنت
كل واحد وسبانه فمن تعدت موازينه يفضى الى الجنة ومن كان من اهل النار
يسقط في النار وهذا غير ما فهمت من ترايع وفي شرح البخاري في الحفاظ
ان حجر كاد حرس اهل الجنة للحاسبة على الماء عند القنطرة التي يتفاضل
فيها بعد الجواز على الصراط واما الوزن فلم يتقرر له القرطبي ووردت
الاجابة رتبة عند ارادة المرور على الصراط واما انسابا لكتبه جعل قبل
الميزان والحساب فقله السفي عن العيا ليقوله تعالى فاما سرا وفي كتابه
بمنته منو بحاسبه حسابا بيسرا وفي حديث لعن ان يتبين الوجوه
وتسودها قبل الصراط وانه اعلم وها هنا اورد الانوار على ما ذكره الربيب

باب في بيان حجة النار ومن يلقطه حق النار
قال الله تعالى فوريك لتخشى نعم والسياطين ثم المحضرتهم حول جهم حسنا
ثم لفت عن من كل شعبة ايم الله على الرحمن عينا ثم لعن العلم بالدين ثم اولى
بها صلوا وقال وتترك كل امة جانيه كل امة تدعى تدعى الكفاة **واضح**
انما في حاتم واليه منى عن ابن مسعود في الآلة فالعشر الاول على الاخر
اذا تكاملت العدة اثاره جميعا ثم يدعى بالاكثر فالاكابر جرم ثم قولا
فوريك لتخشى نعم الى قوله عتيا **واضح** صناديق في الاوص في الآية
قال بيدوا بالاكثر فالاكابر جرم **واضح** عتيا بعد من اجر في زوايد
الزهد واليه منى عن عبد الله بن باباه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما في اركبا لكم دون جهم جانيه ثم فراسين وتترك كل امة جانيه
الامة قال في الحفاظ ابن حجر المراد بالكم المكار العالي التي يكون عليه امة محمد



صلى الله عليه وسلم **واخرج** البهقي عن مجاهد في قوله لم يتر عن من كل سمعة
قال من كل امه اشك على الرحمن عتيا قال كذا **واخرج** البخاري عن ابي
عدي بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة ادم
فبدا يذبحه فقال هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول
اخرج بعث جهم من ذريتك فيقول سب كم اخرج فيقول من كل مائة
تسعة وتسعين فقالوا رسول الله اذا اذمننا من كل مائة تسعة وتسعين
فاذا بقي في الامم كالشعره البيضاء في النور الاسود قال
لما نظر ابن حجر هذا ولم يمتنع يوم القيمة **واخرج** البخاري عن ابن سويد
نحوه وتقدم في باب زلزلة الساعة **واخرج** الحاكم وابويهم عن ابن
قال لما انزلت افان زلزلة الساعة سبى عظم على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وهو في سبيله رفع بها صوته حتى ناب الله اجماعه فقال فقال للذبول
اي يوم هذا يوم يقول الله لادم يا ادم قم فابعت بعث للناس من كل
الف تسع مائة وتسعة وتسعين فكثر ذلك على المسلمين فقال سدروا
وقادروا وابشروا فوالذي نفسي بيده ما انتم في الناس الا كالشامة
في جنب بعير او كالرقعة في ذراع اربعة قال معك الخليلين ما كانتا
مع شي الا كرقاه يا حوج وما حوج ومن هلك من كفرة اللحن والانس
واخرج الحاكم مثله من حديث عمران بن حصين **واخرج** الحاكم
ابن ابراهيم بن عباس قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية
يا ايها الناس يقول ربكم ثم قال هل يدرون اي يوم ذلك يوم يقول
الله يا ادم قم فابعت بعث النار قال سب من كره قال من كل الف تسع مائة
وتسعة وتسعين الى النار وواحد الى الجنة فتشوق لك على اليوم فقال

اني

١٢٠

اني لا حوان تكونوا تلك هذه الجنة ثم قال ان لا حوان تكونوا شراهل
لقد فخرنا فقالوا علموا وابشروا فانكم بين طليقتين اليه يكون مع احد
الاكثرنا يا حوج وما حوج وما انتم في الامم الا كالشامة في جنب بعير
او كالرقعة في ذراع الشاة وانما انتم خير من الف جز وقد ورد مثل
ذلك من حديث ابي ادره وابن سعد واخرهما احمد **واخرج** الطبراني
في الاوسط بسند صحيح عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما بعث الله نبيا الى قوم فقتلوه الا جعل بعده نوره يلمون
لكم القدره جهم **واخرج** الترمذي ومحمد بن عيسى عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة له عمتان سمران
واذنان تسعان ولسان ينطق يقول ابي وكلت ثلاثا بكل جوار عند
وكل من ادى مع الله الهاخر وبالمصورين عنق بضم العين والنون
اي طائفة من النار وجانب من النار **واخرج** احمد عن عائشة قالت
قلت لرسول الله هل يذكر الجسد جسيده يوم القيمة قال اما عند ثلاث
فلا اما عند الميزان حتى يعلم ان يغفل او تحفت فلا واما عند تطاير الكنت
فاما ان يعطى بمسنة او يعطى بساله فلا ومن يخرج عنق من النار وقد طوى
علمهم وتعتبط عليهم ويقول ذلك العنق وكلت بثلاثة وكلت عن ادي
مع الله الهاخر وكلت بمن لا يؤمن بسوم الحساب وكلت بكل جبار
عند فتستطوي عليهم وتطرحهم في عذاب **واخرج** ابو يعلى بسند صحيح
نعت عن ابن سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا بع
الله الناس في سعده واحد يوم القيمة اذ نبت النار يركب بعض بعضا
وخريرا يكفون بها ويقول وعزه وذي لحنان بني وبين ازواجي والاعتين

الناس عنق واحد فيقولون ومن اذواك فتقول كل منكم جبار فتخرج
 لسانها فتلقظهم من بين ظهراني النار فتعذبهم في جوفها ثم تستأخر
 ثم تقبل مركب بعضا وبعضا وخرتها كقرنها وهي تقول وعزة ربي لئلا
 بين وبين اذواحي ولا غلبت الناس عنق واحد فيقولون ومن اذواك
 فتقول كل منكم جبار فتلقظهم من بين ظهراني النار فتعذبهم في جوفها
 ثم تستأخر تقبل مركب بعضا وبعضا بقرنها فتقول وعزة
 ربي لئلا بين وبين اذواحي ولا غلبت الناس عنق واحد فيقولون ومن
 اذواك فتقول كل منكم جبار فتلقظهم بلسانها فتعذبهم في جوفها
 ويقضي الله بين العباد **واخرج** النيران والذلوله واحد والابوي و
 الطيراني في الاوسط عن ابن سعيده الخزي قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يخرج عنق من النار يوم القعدة فتكلم بلسان طلق ذلولها عينان تبصر
 بها ولسان تنكبه فتقول يا امرت من جعل مع الله اخرا اخر وسجل جبار
 عندك ومن تنال نعمنا بغير نفس مستطلق بهم قبل سائر الناس بحسبه عار
واخرج عبيد بن حميد في تفسيره وابن جرير والمحدث راى اسامه
 في مسند بن سعد حسن عن ابن عباس قال اذا كان يوم القعدة مدت
 الارض مد الادم وزيد في سعتها كذا وكذا ورجع الخلق بصعيد واحد جنم
 واسمهم فاذا كان ذلك اليوم فيصنعت هذه السماء الدنيا عن اهلها على وجه
 الارض واهل السماء وضع اكثر من اهل الارض جنم واسمهم تضعف فاذا
 نزلوا على وجه الارض فرجعوا عنهم فيقولون افيكم ربنا فيزعمون من قولهم
 ويقولون سبحان ربنا ليس كما فينا وهو انتم نقاض السماء اننا نند
 واهل السماء الثانيه وخدم اكثر من اهل السماء الدنيا ومن جميع اهل الارض

بضعف

بضعف جنم واسمهم فاذا نزلوا على وجه الارض فرجعوا عنهم فيقولون
 افيكم ربنا فيزعمون من قولهم ويقولون سبحان ربنا ليس فينا وهو ان
 ثم نقاض السموات سما سما كذا فيصنعت سما عن اهلها كانت اكثر من اهل السماء
 تحمها ومن جميع اهل الارض تضعف فاذا نزلوا على وجه الارض فرجعوا عنهم
 اهل الارض فيقولون اهل مثل ذلك ويرجعون عنهم مثل ذلك فينقض
 السماء السابعة فلا اهل السماء السابعة اكثر من اهل سموات ومن جميع
 اهل الارض بضعف فيجى الله فيهم والامم حتى صغوف وينادي مناد يستعملون
 اليوم من اصحاب الكرم ليتم الحادون الله على كل حال فيقومون فيسرحون
 الى الجنة ثم ينادي الثانية يستعملون اليوم من اصحاب الكرم ابن الذين
 كانت تنجا في جنومهم عن المضاجع يدعون ربهم خرما وطعما وما رزقنا
 فيقولون فيقومون فيسرحون الى الجنة ثم ينادي الثالثة يستعملون
 اليوم من اصحاب الكرم ابن الذين لا لهمهم نخاره ولا يبع عن ذكر الله واقام
 الصلاة وابنا الزكاة يخافون يوما ثقلت به القلوب والابصار
 فيقومون فيسرحون الى الجنة فاذا اذن من هولاء الله خرج عنق من النار
 فاشرف على الخلق له عينان تنصرك ولسان تصبح فيقولان وكلت
 منكم بئلا انه بكل جبار عند فتلقظهم من الصغوف لفظ الطرحه السهم
 فيصنعتهم في جوفها ثم تخرج ثابته فيقولان وكلت منكم بئلا انه ورسوله
 فتلقظهم لفظ الطرحه السهم فيصنعتهم في جوفها ثم تخرج ثابته فتقول
 وكلت منكم باصحاب النضار ويرك فتلقظهم من الصغوف لفظ الطرحه
 السهم فيصنعتهم جوفها فاذا اذن من هولاء الله نشرت الصحف و
 المحران ورجى الى الخلق للحيات **واخرج** السهي وان تشارك من بضعه



الجرس وصلى الله عنه قال جمع الله اهل الجنة يوم القيمة بصورتهم واحدا فيكونون
 ماشيا الله ان يكونوا قنادي منادى سيعلم اهل الجنة انهم اهل الجنة والكرام
 ليوم الدين تجاوي جوعهم عن المضاجع فيقولون وفيهم قلة ثم يلبث
 ماشيا الله ان يلبث ثم يعود فننادي سيعلم اهل الجنة انهم اهل الجنة والكرام
 ليوم الدين لا يطعمهم تجارة ولا بيع عن ذلك الله فيقولون وهم الكرم
 الا ولين ثم يلبث ماشيا الله ان يلبث ثم يعود فننادي سيعلم اهل الجنة
 انهم اهل الجنة والكرام ليوم الاحادون الله على كل حال فيقولون وهم
 اكثر ثم لا والين **باب** قوله تعالى وسبق الذين
 كفروا الي جهنم زمرا **اي** منادى عن الناس الهداية في قوله الطامة الكبرى
 قال حين سبق اهل النار الى النار واهل الجنة الى الجنة **اي** خرج عن الناس
 قوله وسوق الجحيم الى جهنم وردا قال عطاء **اي** ولخرج ابن وهب عن
 ابن زيد قال بلغنا من جهنم يوم القيمة بشرى كالجحيم فيقولون هاهنا من يقول
 ليبارك تعالى ربه ولم يبارك فيردون فذلك قوله تعالى يوم يقولون
 ما لكم من الله من عاصم **باب** قوله تعالى ولو تركوا اذ يقولوا علي
 النار الى قوله والورد والعاذ ما لم يقوا عنه وانهم كما وثوب **اي** خرج
 انظر في في الاوسط عن ابن هرون سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول ليعذرت الله الى ادم يوم القيمة ثلاثة معاذة يقول الله يا ادم
 لو اني لغنت للذابين وانقضت الذنوب والظلم واوعيت عليه لرحمت
 اليوم ولدك حمون ولكن حق العولة هي ليركبت رسل الامم لان جهنم
 من الجنة والناس جمعوه ويقول الله يا ادم اني ادخل النار واصداوا اعدك
 منهم احدا الا علمت بعلي اني لو رددته الى الدنيا لعاذ الي سرا ما كان فيه ثم يخرج

وم يمت

ولم يعقب ويقول الله يا ادم قد جعلتك حكما بيني وبين ذريتك في عند
 الميزان فانظر ما يرفع اليك من اعمالهم فمن ربح منهم خرج على شرفه منقاد
 ذره فله الجنة حتى تغل اي لا ادخل النار منهم الا ظالم **باب**
 قوله تعالى ولو ان للناس ظلموا ما في الارض جميعا وشدة معه **اي** اخرج الشيخان
 عن ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم قال تجاونا كما من يوم القيمة وفي لفظ
 الله هو ان اهل النار بعد ان ارايت لو كان تلك ارض ذهبا اكنتم تتدرك
 به فيقولون فيقال لو اردت منك هول من ذلك وانت في صلب ادم لا تشك
 في شيا فابينة ان تشرك في **باب** اخرج ابن عباس في
 السنة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
 القيمة نادى مناد الا لعن خصما الله وهو القدر **باب**
خلة تعالى في الوقت **اي** اهل الاسلام **اي** اخرج ابن وهب عن
 بكشف عن سنان **اي** يدعون الى السجود اخرج الشيخان عن ابن هرون
 قال قال اناس برسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل تضارون
 في الشهر ليسر ويحاسب قالوا لا برسول الله قال هل تضارون في الشهر
 ليسه الله ليسر وندسحاب قالوا لا برسول الله قال فاقبلوا يوم القيمة
 ذلك مع الله الشار فيقول من كان بعد شيئا لم يتعد من كان بعد الشمس
 الشمس ويبعد من كان بعد القمر ويبعد من كان بعد الطواغيت الطواغيت
 ويبعد من الامم فيها منافقوها فيباينهم الله في غير الصورة التي يعرفون
 فيقول انارم فيقولون نعوذ بالله منك هذا كما شاحي باننا ربنا فاذا
 انانا ربنا عرفناه فيباينهم في الصورة التي يعرفون فيقول انارم فيقول
 انشد شيا فينبعونه ويضرب حجر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



فاكون اول من يخرج وبعث الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وفتح كلابه مثل
 شوك السعدان غير انهما لا يعلم قدر عظم الا الله فتحطفت الناس
 باعمالهم منهم الموفق بعلمه ومنهم المخدوم بجهل حتى اذا فرغ الله من القضاء
 بين عباده وادان ان يخرج من النار من اراد ان يخرج من كان يشهد
 ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوه فيخرجونهم بايات السجود
 وحرارة على النار ان تاكل من ادم اثر السجود فيخرجونهم فداستحوا
 فيصيب عليهم ما يقال له ما الحياة فيسبون سائر الجنة في حبل السبل
 ويبقى رجل مقبل يوجه على النار فيقول رب قد قسيتي رحمتي واخرقتي
 ذكاه فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلي ان اعطيتك
 ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيري فيصرف وجهه عن
 النار فيقول بعد ذلك رب فرتني الى باب الجنة فيقول ليس قد رعت
 الا تسالني غيره وبك يا ابن ادم ما اعذرك فلا تدعوني فيقول لعلي ان اعطيتك
 ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطى الله من عذوق و
 مواشيق ان لا يساله غيره فيقر به الى باب الجنة فاذا ارى ما فيها سكت ما
 تسال الله ان يسكت فيقول رب ادخلي الجنة فيقول ليس قد رعت ان لا
 تسالني غيره وبك يا ابن ادم ما اعذرك فيقول رب لا تجعلني اشقي
 خلقك فلا يزال يدعو حتى يفتح له باب الجنة فاذا افتتح منه اذن له
 بالداخل فما اذا دخل فيها قيل له من من كذا فيمضي ثم يقال من من كذا
 فيمضي حتى تقطع به الاماني فيقول هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة
 وذلك لرجل اخر اهل الجنة درجة قال واوسع الخزي قال سمع ابا هريرة
 لا يور عليه شي من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال

ابو سعيد

ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعزتك
 امتا لله قال ابو هريرة عن سعد بن شبله معه السعدان بنت ذوشوك
 والمجدل المري المصروع وقيل المقطع والمتحيزين بضم الفوقند وكسر
 المهمله وسين بفتح الحزق وقال الهيثم هو ان تذهب النار الحار وتندك
 العظ والحمة بكسر الحاء بزور النقول والرباجين وحبل السبل فيحمله
 وكسر الهم الزيد وما يلقيه على شاطبيه وتفسد بقاف ومعجمه وحز
 اذاني وذكاهما بفتح الدال المعجم والغضار اشغالها ولغيرها **واخرج** التبريد
 ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله النار
 يوم القيمة في صعيد واحد فيطلع عليهم يوم القيمة فيقول لا يتبع كل انسان
 ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحبه الصلابة صلابة وصاحبه التصاوير
 تصاويره ونصاحبه النار تاره فيتبعون ما كانوا يعبدون وينبوا ليل
 فيطلع عليهم رب العالمين فيقول لا يتبعون الناس فيقولون دعوه
 يا الله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو باعزهم ويتبعهم
 يتوارى ثم يطلع فيقول لا يتبعون اناس فيقولون دعوه يا الله منك
 دعوه يا الله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو باعزهم ويتبعهم
 قالوا وهل يراه رسول الله فقال وهل تضارون في روية القريليه
 البدر قالوا لا رسول الله قال فانه لا تضارون في رويته تلك الساعة
 ثم يتوارى ثم يطلع فيدعهم نفسه ثم يقول ان اريك ما يتبعوني فيقوم
 المسلمون ويوضع الصراط فيمر عليه مثل جراد الخيل والراكب فيقوم
 عليه سلم ويبقى اهل النار فيقطع منهم ثم فوج ثم يقال اهل النار
 فيقول اهل من ربي ثم يطرح فما فوج فيقال اهل النار فيقول اهل من



مريد صيا اذا وعاها في موضع الرض قدمه فيها وازوى بعض الى بعض
 ثم قال قط قالت قط قط فاذا ادخل الله اهل الجنة واهل النار النار
 ابي بالموت ملتبسا فيوقف على السور الذي بين اهل الجنة واهل النار ثم يقال
 يا اهل الجنة فطلعون خابقين ثم يقال يا اهل النار فطلعون مستبشرين
 يروحون (الشفاة فيقال اهل الجنة واهل النار هل تعرفون هذا فيقول
 قولا وهو قد عرفناه هو الموت الذي وكل بنا فيضي فيخرج دعاء على السور
 ثم يقال اهل الجنة طلود لا موت ويا اهل النار طلود لا موت **ويخرج الشيا**
 والدار قطبي في الروية والحاكم وله زياد ان من في سجد الحذر في اولنا
 برسول الله هل ترك ربنا يوم العينة قال هل تضارون في روية الشمس
 بالظفرة لا قلنا لا قال هل تضارون في روية القمر ليلة البدر
 صحو اليس من سحاب قلنا لا قال فانك لا تضارون في روية روية روية
 يومئذ الا تضارون في روية اجرامها اذا كان يوم القيمة شادي ماء
 ليدفع كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليهم
 واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل لغة مع لغتهم زاد الحاكم حتى
 يتساقطوا في النار ويبقى من كان بعد الله وحده من روافد وغيره
 من اهل الكتاب ثم يوفي بعضهم بقرص من كائنا سلبت كظم بعضها بعضها
 ثم يدعى اليهود فيقال ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عيسى ابن الله فيقال
 كذبت لم يكن به صاحبه ولا اولاد قالوا فما تردون قالوا يزيد ان يسقينا
 فقال افلا تردون فيذهبون حتى يتساقطوا في جهنم ثم يدعى النصارى
 فيقال ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم
 لم يكن به صاحبه ولا اولاد فما تردون فيقولون يزيد ان يسقينا فيقال

افلا

افلا تردون فيذهبون حتى يتساقطوا في جهنم فيبقى من كان بعد الله
 وحده من روافد زاد الحاكم ثم يتسدى الله لنا في صورة غير صورة التي
 كنا رايناها فيها اول مرة فيقول انا الناس لمحت كل امه ما كانت تعبد كما
 تعبدون فبقيتم فلا يجعله يومئذ الا لا ينسا فيقولون فارقتا الناس في الدنيا
 ونحن كنا الى اهلنا في اخرج حوت كل امه ما كانت تعبد ونحن ننظر ربنا
 الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك فيقول هل
 بينكم وبينه اية تعرفونها فيقولون اناس فيكسفت عن ساق فيسير
 له كل مؤمن ويبقى من كان يسير به ربنا وسمعوه فيذهب كما يسير فيعود
 ظهره طبقا واصلا زاد الحاكم كلما اراد ان يسير حتى على قفاه ثم يرفق ربنا
 ومسيحا وقد عاد لنا في صورته التي رايناها فيها اول مرة فيقول انا
 ربكم فيقولون نعم انت ربنا ثلاث مرار ثم يوفي بالخير يجعل بين ظهره
 جهنم فلما برسول الله ما الحرف الى مدحضه منزله عليه كلاله وخطاطفه
 وحسكه مغلطة لها شوكة عقيمة تكون بيني فيقال لها السعدان المؤمن علمها
 كالحرف وكالطرف وكالريح وكالطير وكالجواب والليل والركاب فاج مسلم
 وعهد ورسول ومكروس في جهنم حتى يبرأ خصره يسبح سبحا فما انتم يا شد
 لينا شدة في الحق قد بين لكم المؤمنون يومئذ الجبار اذا اراد انهم قد
 نحوا وبقوا اخوانهم فيقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون
 معنا ويعلمون معنا زاد الحاكم ويجوز معنا ويجاهدون معنا فواقرتهم
 النار فيقول الله اذهبوا ممن وجدتم في قلبه متفقا دينار من ايمان فاخرج
 ويحمر الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى الصا
 ساقه زاد الحاكم والى ركبته والى حقونه فيخرجهم من عرواقهم ليعودوا



فقال ذهبوا فمن وجدتم في قلبه منقال نصف دينار فاخرجوه فخرجوا
من عرفوا من يعودون فقالوا ذهبوا فمن وجدتم في قلبه منقال ذرية
من امان فاخرجوه فخرجوا من عرفوا وقال ابو سعيد فان لم تصدقوا
فاقروا ان الله لا ينظ منقال ذرة وان تك حسنة بضاعه فيضع
السيوف والملايكه والمؤمنون فقالوا لاجار بقيت شفاعة فيغضب
من النار فيخرج اقواما قد استحقوا زاد الحاكم لم يعملوا له عمل خير قط
فيلقون في نهر يا قواه الجنة يقال له ما الحياة فينبول في حاضيه كما
تنبول في جبل السيل قد رايتوها الى خانة الصخرة والجانة الصخرة
فما كان الى الشمس من كالمخضر وما كان منها الى الظل كان ليس فخرجوا
كانهم اللولو فيعمل في رقابهم الخوانيم فيدخلون الجنة فيقول امال الجنة
هو اعناق الرحمن دخلتم الجنة بعد عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال
لم لكم ما انتم ومنه بعد ولفظ الحاكم بقوله الله قد واظكم ما احدثتم
فما حذرون حتى ينهوا ثم يقولون ليعطينا الله ما احدثنا فيقول الله
فاني اعطيتكم افضل مما احدثتم فيقولون ربنا وما افضل من ذلك وما احدثنا
فيقول رضوانى ولا تحفظ **قوله** رواية الحاكم متقدمة جدا فيها
زيادة اسم الله اضع لها مواضع في رواية البخاري كانت مشككة استقام
منها وفي رواية الحاكم كما سفتا عن سابق وهو واضح من قوله في روايه
البخاري عن سابقه بالنصير وان كانت تحتل السابيل لكن تلكا نظره وبعد
عن الاشكال ووافق للفظ القران **واخرج** الدارقطني في الروية و
الطبراني والحاكم وصحبه والنسائي والاحمد في كتاب الروية واسمى ابن
راهوية في مسنده وابن ابي الدنيا من طرق عن ابن مسعود قال جمع الله

الاولين

الاولين والاخرين لميقات يوم معلوم فيما اذ بعين سنة شاخته ايضا
ينظرون فصل العضا وبز لاله في ظلال من القاهر من العرش الى الكرسي ثم
يبارك من اديها الناس المر ترضوا من ربكم الذي خلقكم وصوركم ووزنكم
واجركم ان تغدوه لا تشر كوايه شيئا ان بولي كل انسان منكم ما كان يجرد في
الدنيا ويتولى اليسر ذلك علا من ربكم فالوا الى قال فليبتل كل انسان منكم
الى ما كان يتولى في الدنيا ويعمل لله وما كانوا بعدون فمنهم من يتلوا الى
النفس ومنهم من يتلوا الى الخمر والاونان من تجارة واسباه ما كانوا
يعدون ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل لمن كان يعبد
عزرا شيطان عزير حتى يمثل لهم الشجر والعود والحجر ويبقى اهل الاسلام
جسوما فيقبل لهم الرب تعالى فيما تتم فيقول ما لكم اسطلقوا كما انطلق
الناس فيقولون ان لنا ما اربناه بعد فيقول فيقول يعرفون ربكم ان
رايتوه فالوا يبتنا بينه علامة اذ اربناه عرفناه قال وما في قال فيكشف
عن سابق قال فيجئ من كان يظهره طيق ساجدا ويبقى قوم ظهرهم كصايف
البحر يرددون السجود فلا يستطيعون نوم ورون فيرفعون رؤسهم فيعطي
نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يعطي نوره على قدر الخليل من يدين ومنهم من يعطي
نوره دون ذلك ومنهم من يعطي نوره مثل النخله بينه ومنهم من يعطي نوره
ذلك يمينه حتى يكون احر ذلك يعطي نوره على البهار قدمه في مرة ويظني
مرة فاذا امتا قدم قدمه واذا اظني قام فيرون على الصراط كدر السقف
وحض منزلة فيقال اجزاء على قدر نوركم فمنهم من يبر كاتعاضن الكوكب
ومنهم من يبر كاتطرف ومنهم من يبر كاتلوح ومنهم من يبر كاتلوح ويرمل اظلا
فيرون على قدر اعمالهم حتى يبر الذي نوره على البهار قدمه فيجذب على وجهه

شبكة

ويرفعه ورجله تحريكه وتعلق يده وتعلق رجله وتعلق رجله فيصيب جوانبه
 النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فماذا اخلص وقف عليها فقال الحمد لله الذي
 نحائ منك فقد اعطاني الله ما لم يعط احدًا فينتقل به الى غير عند
 باب الجنة فيقتل فيعود اليه روح اهل الجنة والوايم فيرك ما في الجنة من
 خلا الباب فيقول رب ادخلي الجنة فيقول الله انسا لي الجنة وقد
 يحبك من النار فيقول رب اجعل يقي وبينها حجاب لا اسمع حبيس فيقول
 الجنة ويرفع له منزل امام ذلك فيقول رب اعطني ذلك المنزل فيقول
 الله له لو انك ارا اعطيتك تسال عنه فيقول لا وعزتك رب وان منزل
 يكون احسن منه فيعطي ويسكت فيقول الله ها انا تسال فيقول رب
 قد سالت حق استحييتك وافتمت حتى استحييتك فيقول الله
 الم ترصرا اعطيتك مثل الدنيا منذ خلقتم ابي يوم اقمتموها وعشرة
 اصغافه فيقول فيقول اني وانت رب العرش فيصيح الرب تعالى من
 قوله فيقول لا ولكني على ذلك قادر يسأل فيقول الحق بالانس
 فيقول الحق بالانس فيسقط حرم من الجنة حتى اذا دني من الناس
 رفع له قصر من درة مجوفة فيجئ ساجدا فيقال ارفع راسك ما لك
 فيقول رايت ربي فيقال ما هاهنا من امر من انزلك فينتقل ويستقبله
 رجل فيقول انت ملك فيقول انا انا خازن من خزائنك وعبد من عبيدك
 تحت يدي القاهر مان على من انا عليه فينتقل امامه فيفتح له العرش
 وهو من درة مجوفة سقا فيها وابوابها واقلاصها ومعانيها من
 فتقبله جوهرة خضراء مبطنة بحرا سبعون ذراعا فيها سبعون
 بابا كل باب يعنى الى جوهرة خضراء مبطنة بحرا كل جوهرة تعنى الى جوهرة

على

على غير لون الاخرى في كل جوهرة سرور وازواج ووصايف فيدخل فاذا
 هو نحو راحها عليها سبعون حلة يري منح ساقها من ورا حلقها كيدها
 مرانته وكبدته مرانها اذا اعرض عنها اعراضها وادوات في عينه سبعون
 منعقا عما كان قبل ذلك فيقول لعدا زدت في عيني سبعين ضعفا
 وتقول له مثل ذلك فيقال له اشرف فيسرف فيقال له اشرف فيسرف
 فيقال له ملكك مسرة مائة عام ينقذه بصرك فقال عمر عند ذلك
 يا كوكب لا تسع الى العاجد بنا انما مر عبد عزاد في اهل الجنة منزلا فكذبت
 اعلامه قال يا امير المؤمنين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت الا انه خلقه الا
 جعل فيها ما ساس من الازواج والتمرات والاشربة ثم اطعمها فابرها احد
 من طرفة لا جبريل ولا غيره من الملائكة ثم قرأ كتابه فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
 من قرة اعين وخلق دون ذلك جنتين وزينهما بما ساسا وحاصل فيها ما ذكر
 من الخمر والسدر والاسديق واراها من ساس من طرفة من الملائكة
 ثم كتابه في عليين ترك في ترك الدار التي لبرها احد حتى ان الرجل من
 اهل عليين ينجح فيسير في ملكه فلا يبقى فيه من خم الجنة الا دخلها من ضوء
 وجهه حتى انصر يستشققون رجه ويقولون واهاهنك الروح الطيبة
 لقد اشرف علينا اليوم رجل من اهل عليين فقال عمر وحك يا كوكب ان
 هن القلوب وراستهم فاقبضها فقال كوكب يا امير المؤمنين ان
 لجهنم زفرة ما من منرك مغرب ولا بنى الايجن لركبته حتى تقول لبراهيم
 الخليل يعني نفسي وحتى لو كان لك عمل سبعين نبيا الى عمك لظننت
 انك انتجو منها قال لظاكر هذا حديث صحيح واوخا لدال ان كلهم
 شهدوا له بالصدق والادباق وقال لظاكر رجال سادته رجال الصبح

سورة



عزير خالد الدالاني وهو ثقة وولد الذهبي استاده جيد وابو
 خالد شيعي معروف وطريقا سحر من راهبه ليس فيها ابو خالد في
 صحبة متصله رجالها ثقات **واخرج** الطبراني عن ابي موسى الاشعري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عكر الناس فيما ربي من اباد
 اليس عدل امي انا ولي كل قوم ما كانوا يعبدون ثم ترفع لهم
 اليهم فينبغون فاصحى لا يبقى احد عن هذه الامه فيقال لو ما لم
 قالوا لها ترك الهنا الذي كنا نعبد فيحالي لهم مبارك وتعالى
واخرج اللالكائي في السنة والاجري وكما به الرويه عن ابي موسى
 الاشعري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان
 يوم القيمة مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون في دار الدنيا فيذهب
 كل قوم الى ما كانوا يعبدون ويبقى هل التوحيد فيقال لهم ما
 تنتظرون وقد ذهب الناس فيقولون ان لنا ربنا كنا نعبد في
 الدنيا لم نزه قال وتعرفونه اذا رايتوه فيقولون ثم فيقال
 لو كيف تعرفونه ولم تزوه قالوا انه لاسمه له فيكشف ظهر عن حجاب
 فينتظرون الى الله فيجرون له سجدا ويبقى قوام في ظهوره مثل صاي
 البقر فيردون السجود فلا يستطيعون فيقول الله يا عبادي ارفعوا
 رؤسكم فوجدت بدل كل رجل منكم رجلا من اليهود والنصارى في
 النار **واخرج** **كثرة من الامه وعلمائها واخرج**
 اخرج مسلم عن ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول
 شيعه في الحقة وانا اكثر الانبياء يوما القيمة ان من الانبياء من
 يأتي يوم القيمة ما معه مصدق غير واحد **واخرج** الطبراني عن ابي هريره

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال باي معي من امي يوم القيمة مثل السبل
 والسبل يحطم الناس فيقول الملك لما جامع محمدا اكثر ما جامع سائر
 الامم والانبيا **واخرج** الطبراني عن ابي مالك الاشعري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليعرض الله منكم يوم
 القيمة الى الجنة مثل السبل الاسود ومرة جميعا يحيطون الارض فيقول
 الملك لما جامع محمدا اكثر ما جامع الانبياء **واخرج** الاصبهاني عن ابي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا فاني مكارمكم الامم
 يوم القيمة **واخرج** الشيخان عن ابي هريره قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان امي يدعون يوم القيمة عن محمدين ثم قالوا
 فما استطاع منك ان يطيل عزة فلفعل **واخرج** مسلم عن ابي هريره
 قال قالوا رسول الله كيف تعرف من له يات يوم من امك قال انتم
 لو ان رجلا له جبل عز محمدا يبرطه في جبل ذم فخره الا يعرف حبله قالوا
 بل رسول الله قال فافخر بانتم عن محمدين من الوصف وانا فطهم
 على الخوص **واخرج** احمد والبراء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انا اول من يورث له بالسجود يوم القيمة وانا
 اول من يرفع راسه فانظر ابي بين يدي فاعرف امي من بين الامم
 ومن خلفي مثل ذلك وعن عبيد بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امك رسول الله من الامم فيما بين نوح الى امك قال ثم عن محمدين
 من ترا الوصف ليس احد كذلك غيرهم واعرفهم يوتون كتبهم بايمانهم
 واعرفهم تسع درجهم من ايدهم **واخرج** احمد بسند صحيح عن ابي
 ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الامم وامي يوم القيمة



من سائر الامم قالوا رسول الله كيف تعرف انك قالوا عرفتم بآياتهم
 كتبتم بايمانهم واعرفتم بسماهم في وجوههم من اثر السجود واعرفتم
 بنورهم **باب** اخرج ابن ماجه عن ابي هريرة وحذيفة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون من اهل الدنيا
 والاولون يوم القيمة المفضي لهم قبل الخلاق **باب**
 اخرج الطبراني والحاكم وصححه عن ابي موسى قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تحشر هذه الامة يوم القيمة على ثلاثة اصناف
 فصنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا
 يسيرا ويدخلون الجنة وصنف يحبون عمل جليلهم كاشمال الحيات
 الراسية فيقول الله للاملاك وهو اعلم بصر من هؤلاء فيقولون ربنا
 عبد من عبدك كانوا يعبدونك ولا يشركون بك شيئا وعملهم
 الخصال والالتفات فيقول خطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى
 وادخلوا الجنة برحمتي **واخرج** ابن ماجه والطبراني عن ابي موسى
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلائق يوم القيمة
 اذن لامة محمد في السجود فيسجدون له طويلا ثم يقال لهم ارفعوا
 رؤسكم فرفعوا رؤسهم فذالك من النار **واخرج** ابن ماجه والبيهقي
 عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة مروجة
 عذابها بايديها فاذا كان يوم القيمة دفع الى كل رجل من المسلمين
 رجل من المسلمين فيقال هذا قد اوك من النار **واخرج** مسلم
 عن ابي هريرة عن موسى رفعه يحيى يوم القيمة ناس من المسلمين بذنوب
 اشكال الجبال فيعلمها الله ثم يضعها على اليهود والنصارى واخره

ايضا

ايضا من وجه اخر بلفظ اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم
 يهوديا او نصرانيا فيقول هذا قد اوك من النار **واخرج** ابن
 القتيبي قال علي وانهن الاحاديث ليست على عموم وانما هي في انا
 مذنبين تفضل الله عليهم برحمته فاعطى كل واحد منهم فكا من النار
 قال ومعني قوله يضعها على اليهود والنصارى انه ايضا عرف علمهم
 عذاب كفرهم وذنوبهم حتى يكون عذابهم بقدر جرمهم وجرم مذنب
 المسلم لو اذوا بذلك لانه تعالى لا يفاضل احد بذنوب احد كما قال
 ولا نور وازرة وذر اخري وله ان يضاعفه لمن يشاء العذاب ويخفف
 عزيبا يحكم ارادته ومشيئته قال وقوله في الرواية الاخرى ان
 رجل مسلم الا دخل الله مكانه يهوديا او نصرانيا معناه ان المسلم الذي
 لما كان يستحق مكانا من النار يسب ذنوبه ومعنى الله عنده وبقي
 مكانه خاليا عنه اضافة الله ذلك المكان الى يهودي او نصراني
 لعذاب فيه زيادة على تعذيب مكانه الذي يستحقه حسب كفره
 ودرجات احاديث ذلك على ان كل مسلم مذنبا كان ولا يمتد له من الا
 في الجنة ومثلا في النار وكذا الكافر وذلك معني قوله اولئك هم
 الوارثون اي ربب المؤمنين من النار لان هذه الوراثة تختلف فبعض من ربب
 بلا حساب ومنهم من ربب بحساب ومناقسة وبعد الطرح من
 النار وقال البيهقي يحتمل ان يكون العذاب في قوم كانت ذنوبهم لغت
 عنهم في حياتهم او في من اخرج من النار يقال لهم ذلك الخروج وقال غيره
 يحتمل ان يكون العذاب مجازا عن وراثة المتزلات التي تعذرت الاشارة



الها وهذا ما روي عنه النووي وغيره وقيل المراد بالذوق الذي يوضع
 على الكفارة ذوق كان الكفار يسيبونها بان سئوها فلما عرفت
 سيات المؤمنين بعيت سيات الذي سن تلكنا السنة السبية فاقبه
 على اربابها الكفرة لان الكفار لا يعفونهم وكون الوضع ثمانية عن ابقا
 الذنن الذي لحق الكافر بما سئته من علم النبي الذي علم به المؤمن قال
 الحافظ ابن حجر وهذا أقوى ما **باب الخوض** قال
 نقاني انا اعطيتنا الكوثور وورد ذكر الخوض من ذواته بضع وخمسين
 صحابيا وهم الخلفاء الاربعة وابي تراب و اسامة بن زيد و اسيد
 ابن حضير و اسير بن مالك و الرازي عارب و يريده و ثوبان
 و جابر بن سمير و جابر بن عبد الله و جبير بن مطعم و خديج بن
 و حارثة ابن وهب و خديجة بن ابي اسيد و خديجة اليماني
 و الحسن بن علي و حزة بن محمد الطيب و زوجته و خباب بن
 الارث و زيد بن ارقم و اخوة و زيد بن ثابت و سلمان الفارسي
 و سمرة بن جندب و سهل بن سعد و سويد بن عامر و الصنابج
 ابن الاعسر و عابد بن عمرو و عبد الله بن زيد بن عامر و ابن عباس
 و ابن عمر و ابن عمرو و ابن مسعود و عبد الرحمن بن عوف و عتبة بن
 عبد و عثمان بن مطعم و العباس بن ساريد و عقبة بن عامر
 و كعب بن عجرة و لغيط بن عامر و المسعود بن شداد و النوار
 ابن سمعان و ابو امامة و ابو برزة و ابو بكر و ابو الدرداء و ابو
 ذر و ابو سعيد الخدري و ابو مسعود و ابو هريرة و اسامة بنت
 الصديق و خولة بنت حكيم و خولة بنت قيس و عائشة و أم سلمة

حديث

حدثني ابو بكر اخراج ابن ابي عامر في السنة عمل في بيعة الصديق
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليرد على المؤمن اكثر ما بين
 صيفا و ابله **حدثني** اخراج ابو يعلى و الزبير بن عدي و ابقا
 عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فطر
 على الخوض و اخراج ابن ابي عامر في السنة و السبع عن عمر بن الخطاب
 قال سباني قوم يلدنون بالخوض و يكدون بالشقاعة و يكدون
 بقوم يخرجون من النار **حدثني** اخراج ابو نعم في الجلبه
 عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال اني كايين
 لكم على الخوض و سبكم عن اثنين الفرات و عذري و اخراج ابن ابي عامر في السنة
 عن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول و لم يرد على الخوض
 اهل بيته و من احبني من امتي **حدثني** اخراج ابن ابي عامر
 في السنة عمري بن لعاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبله ما الخوض
 قال و الذي نفسي بيده ان شرابه ابيض من اللبن و احلى من العسل و ابر من
 النخيل و اطيب ريح من المسك و ابيض من اللبن و احلى من العسل و ابر من
 انسان فيظا ايدا و لا يصرغ عنه انسان فيروي ايدا **حدثني**
انس اخراج عن انس قال اعني رسول الله صلى الله عليه وسلم اعفاه ثم رفع
 راسه متبصرا فقال انه انزلت على انفس سورة فقيل الله الرحمن الرحيم
 انا اعطيتنا الكوثور حتى ختمتها قال هل يذرون ما الكوثور قالوا الله
 و رسوله اعلم قال نعم اعطيتني في الجنة عليه حكمة كثيرة فترده عليه امتي
 يوم القيمة ابدته عدد الكواكب حتى بلغ العبد منهم فاقول رب اني
 فقالت لاني لا تدري ما احثت بعدك و اخراج احمد بن اسحق قال قال



رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت الكوش فاذا هو نضج وحري ولم يبق
 شيئا واذا احقناه قباب اللؤلؤ فضربت بيدى الى تربته فاذا هو سكر
 ذرة واذا احصاه اللؤلؤ فضربت بيدى الى ما يحري منه الماء فاذا مسك
 اذ فرقت ما هذا باجريل قال هذا الكوش الذي اعطاه الله **واخرج**
 احمد والترمذي عن انس بن رطل قال قال رسول الله ما الكوش قال هضري
 للجنة اعطاه الله ربي هو اشهد بها من اللبن واحلى من العسل فيه طيور
 اعناقها كاعناق الخبز قال عمر بن رسول الله انما لنا عجم قال كلها انوم
 يا عمر **واخرج** الطبراني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعطيت الكوش قلت رسول الله وما الكوش قال هضري للجنة عرضة وطوله
 ما بين المشرق والمغرب لا يشرب منه احد قط ولا يوصى منه احد فبشبع
 لا يشربه من احد حتى ولا من قتل امرئى **واخرج** ابن ابي عمير والظاهر انى
 الاوسط من انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوص من كذا الى
 كذا فيه من الابنية عدد النجوم اطيب ريحها من المسك واحلى من العسل وابرد
 من النعيم وايضن من اللبن من شرب منه شربة لم يظم ابدا ومن لم يشرب
 منه لم يرو ابدا **واخرج** البزار عن انس سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول يا معشر الانصار رسو عدكم حوصى **واخرج** ابن المبارك
 والحارث عن انس قال دخلت على زياد وعم تداكروا الحوص فقالوا ما تقول
 في الحوص فقلت والله ما شعرت انى اعيش حتى ارى امثالك تشكون فى
 الحوص لقد تركت حجارى بالمدن ما تفعلى واحص منهن صلاة الالاسات
 ايضا ان يورد ما حوص محمد صلى الله عليه وسلم **حديث سيدنا الحصف**
 اخرج ابن ابي شيبة والحصف والنساي عن سيدنا الحصف ان النبي صلى الله عليه

قال للانصار استروا بعدى اثره فى الامر والعسم فاصبر واحتج بقلوبى
 على الحوص **حديث اسامة وحمزة وزوجته** اخرج ابن جرير و
 الطبراني عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى حرمه
 عبد المطلب يوما فلم يدره فقالت له امراته ههنا لك برسول الله لقد
 جئت وانا اريد ان اتيك فاهنك اخبرني ابو عمار انك اعطيت فعلا
 في الجنة يدعى الكوش فقال له وارثته يا قوت ومرحان وزر جرد ولولو
 فالشاحبة ن تصغبه لي قال هو ما بين ابله وصغافيه اباريق مثل عدد النجوم
 واخذت واردها على قومك **حديث** اخرج الطبراني في الاوسط
 عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوصى ما بين
 ابله الى مسغاله من اياك ان احد من ذهب والاخر من فضته ابنته عدد نجوم
 السماء اشهد بها من اللبن واحلى من العسل وريحه اطيب من المسك من شرب
 منه لم يظم ابدا **حديث** برواية اخرج البزار عن يزيد بن ابي اسحق
 انه عليه وسلم انه ذكر الحوص فقال فيه اباريق عدد نجوم السماء **حديث**
توبان اخرج مسلم واحمد والترمذي وابن ماجه عن توبان سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حوصى من عدت الى ايمان ما وه الله
 بها من اللبن واحلى من العسل واكا وبيته عدد النجوم من شرب منه
 شربة لم يظم بعدها ابدا اول الناس ورود اعليه فقيل المهاجر من حال
 عمر بن الخطاب من ثم رسول الله قال لم السعث روثا الدنس شيئا
 الذي لا يشكون السعفات ولا يفتح لهم السدد **حديث جابر بن سمرة**
 اخرج مسلم عن جابر بن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ابي
 فوطى لم على الحوص وان لوعربا بين طرفيه كابين صنعوا ابله كالاباريق



فيه الخمر **حديث** **جابر بن عبد الله** اخرج احد والطبراني في الاوسط
 عن جابر بن عبد الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطك بين
 يديكم فاذا لم تروني فانه على الخوص فدر ما بين ابيه ومكة وسياتي رحاك
 ونسا يقرب وابنية فلا يطعون منه شيئا **ولخرج** احد والزراعتي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا على الخوص انظر من يرد علي والخوص
 مسيرة شهر ورواياه سوا يعني عروسته مثل طوله كبرانه مثل خمر السما
 وهو اطيب رحا من المسك واشد باضنا من اللبن من شرب منه لم يظلم بعده
 ابدا **واخرج** الزراعتي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني فرط لكم على
 الخوص واذا كان في مكانكم ايام قال رجل برسول الله ما عروسته قال ما بين ايله
 الي مكة فيه مكاني اكثر من الخمر لا يتناول من غير فمضعة من يدك حتى
 يتناولها اخر **حديث** **جابر** اخرج ابن ابي عاصم في السنة عن
 جابر بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرط لكم على الخوص
 يوم القيمة **حديث** **جده** اخرج الشيخان عن جده سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الخوص **حديث**
حارثة **والمسورة** اخرج الشيخان عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 قال خوصي ثابدين صنفا والمد منه فقال له المسورة الم تسعه قال الاواني
 قال لا قال المسورة ترك فيه الابنة مثل الكواكب **حديث** **جده**
ابن اسيد اخرج الطبراني عن جديفة بن اسيد ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال يا ايها الناس اني فرط لكم وانكم وارءون الخوص خوصي عرض ما بين
 صنفا وبصري فيه عدد الخوم فذحان من ذهب وفضة **حديث**
جديفة بن اليمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليزدن علي الخوص

اقوام

اقوام ومجملون روئي فاقول رب صحابي رب صحابي فقال انك لا تدري
 ما احدثوا بعديك **واخرج** مسلم وابن ماجه عن جديفة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان خوصي بعد من ايله من عدان والذي نفسي بيده
 لا يفتنه الرمن عدد الخوم وهو اشده باضنا من اللبن واحل من العسل
 ان لا يذود عنه الرجال كما يذود الرجل الا بل العريسه عن خوصته فيا برسول
 الله وتعرفنا قال نعم يزد علي علي محمد بن من انرا لوصولت احد
 عيكم **ولخرج** الطبراني في الاوسط عن جديفة في قوله انا اعطينا الكوثر
 قال نصر في الجنة اجوف فيه ابنة من الذهب والفضة اعلم الا الله
حديث الحسن اخرج ابن ابي عاصم في السنة عن الحسن بن علي انه قال
 لعوية انتنا اسباب على ما والله ليزدن عليه الخوص وما اركان يزد
 فمضه مشتم الا نزل على ساق يروو عنه لا ياتي المناقعون ذود غزيرة
 الا بل قول الصادق المصدوق وقد خاب مني فترك **حديث** **خياب**
 اخرج الطبراني وابن حبان والحاكم وصححه عن خياب ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال سيكون امر من بعدي فلا تصد قوم بكذهم ولا تعيتمهم على ظلم
 من فعل ليرد علي الخوص **حديث** **زيد بن ارقم** اخرج احمد والحاكم
 وصححه عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم
 بخير ممن يرد علي الخوص **حديث** **زيد بن ثابت** اخرج ابن ابي
 شيبة وابن ابي عاصم في السنة عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني تارككم فيكم الخليليات من بعدي كتاب الله وعترتي
 وانما ان بعترتي فاحي يرد علي الخوص **حديث** **سلمان** اخرج الحاكم عن
 سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوكم وروا علي الخوص ولم



اسلاما على حديث **سورة** اخرج الطبراني في الاوسط عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد علي قوم من كان معي فاذا رجعوا الي ورايتهم اختلفوا ووجدوا فاقول برب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك **حديث سهل بن سعد** اخرج الشيخان من طريق لابي حازم عن سهل بن سعد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ودد شربيه ومن شربه لم ينظما ايدا وليرون على اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فهم النعمان بن ابي عيا وانا احديث هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلا يقول قلت ثم فقال وانا اشهد على ابي سعيد الخدري لسمعت يزيد ويقول انهم مني فقال انك لا تدري ما فعلوا بعدك **حديث سويد** اخرج الباوري وابن خنوخ في الصحابة من طريق عبد العزيز بن كيسان عن سويد بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي شرب منه يوم القيمة **حديث**

الصناع اخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن الصناع عن الاعور سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض قول الصناع يحتمل ان يكون تصحيحا من الصناع فان الصناع تابعي لا يثبت له وان ثبت فيكون طريقا اخر كمرسله **حديث**

عابد بن عمرو وروى **عبد الله بن عمرو بن العاص** اخرج احمد وابن المبارك والحاكم وصححه عن ابن سيرين قال كان عبد الله بن زبادة يسأل عن الحوض وكان يكذب به بعد ما سئل لا يبرزه والبراز من عازب وعابد بن عمرو فقال ابو برة انا احديثك بحديث فيد شفا ان اناك بوشعني قال ابي معوية

فلنثبت

فلنثبت عبد الله بن عمرو وحدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ارموكم حوضي عرضته وطوله واحد وهو كما بين ايله ومكده وهو مسير شهر فيه مثل الخوم اباريق شوايه اسد ياه تا من العضة من شرب منه مشربا لم ينظما بعده ابدأ **واخرج** الشيخان عن ابن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسير شهر ورواياه سوا ما واه ابين من اللين ورجه اطيب من المسك وكثر انه الخوم السما من شرب منه فلا ينظما ابدأ **حديث**

عبد الله بن زيد اخرج الشيخان عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى بلغوني على الحوض **حديث**

ابن عباس اخرج ابن جرير عن ابن عباس قال الكوفت في الجنة حافاته ذهب وفضة تحرك على الياقوتة والدرماوه ابين من اللين واحلى من العسل **واخرج** احمد والطبراني والبيهقي عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض بين ورد افلم ونجا باقوا فيه يوجد بهم ذات السما فاقول برب فيقال ما انا الوا بعدك من فدين علي عقابهم **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسير شهر رواياه سوا الكوايه عدد نجوم السما واه ابين من اللين واحلى من العسل واطيب من المسك من شرب منه شربته لم ينظما بعدها ابدأ **حديث**

ابن عمر اخرج احمد والترمذي وصححه وابن ماجه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكوفت في الجنة حافاته من ذهب والماء يحرك على اللؤلؤ وما واه اسد ياه تا من اللين واحلى من العسل **واخرج** الشيخان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما لكم حوض كما بين حريا واخرج **واخرج** احمد والطبراني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حوضي

شهر

كأبى بن عدنان وعان أبرد من الثلج وأحلى من العسل وأطيب رجحان المسك
أكوابه مثل نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظأ يورها أبدا ولا الناس
وروداً عليه صعد ذلك المهاجر من قبل من هو برسول الله قال السبعة
روى عنهم النجسة وجوههم الذهبية ثيابهم لا تفتح لهم السدد ولا يتكلمون
المتنوعات الذين يعطون كل الذي عليهم ولا يأخذون كل الذي هو **وأخرج**
الحاكم عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا من الخبز
وإن سعت ما بين الكوفة إلى الحج الأسود وأبنته كعورد النجوم **حديث**
ابن مسعود أخرج الشيخان عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا تأكلوا من الخبز الذي **حديث** **عبد الرحمن بن عوف** أخرج
أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو
بالطائف إن موعدهم الخبز **حديث** **عنتبة** أخرج ابن حبان والبيهقي
عن عنتبة بن عبد السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حوت
الذي تحوت منه فقال هو كآبى بن صفوان البصرى ثم بعد ذلك فيه تكريم
لا يدرك بشر ثم خلق أي طوبى فيه الكرام بضم الكاف الألف الميم من الخوة
استغريها **حديث** **عثمان بن مطعون** أخرج الحاكم في تواتره أن
عنه عن ابن مطعون عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا عثم إنك أقرب
عن سني فمن رغب عن سني ثم مات فقال إن يتوب ضربت الملائكة وجهه
عن عوف بن يوم الغنمة **حديث** **العرباض** أخرج ابن حبان والطبراني
عنا لعرباض بن سارية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزددن من هذه
الامة على الخوض إلا دحار بل ورددت **حديث** **عقبة** أخرج
مسلم عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفرطكم على

أعرابي إلى عوف

للخوض

للخوض وإن عرضته فأبى ابنه إلى الجفنة **حديث** **كعب** أخرج الترمذي
والفاخر عن كعب بن عجرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم فقال انه
سكوك يوركي أمراً فمن دخل عليهم فصد قهصر بكدهم وأما هم على ظهر
فليس مني وليس منه وليس يوارد على الخوض ومن لم يدخل عليهم ولم نعم
عليهم ولم يصد قهصر بكدهم فهو مني وأنا منه وهو وارد على الخوض
حديث **لقينط** تقدم في أسانيد طوبى ولا الكتاب **حديث** **في إمامة**
أخرج ابن حبان والبيهقي عن أبي امامة الباهلي أن يزيد بن الأختس قال رسول
الله ما سعة حوضك قال ما بين عدن إلى عمان وأرضه من أمة متعينين
من ذهب وفضة قال فما حوضك قال لا شيء يساكن من الذين وأحلى مذاق
من العسل وأطيب رجحان المسك من شرب منه شربة لم يظأ يورها أبدا ولم
يتودد وجهه بعد أبدا المبعوث يفتح الميم والعين المهمل منها مثلثة ساكنة
وأخره موحك **وأخرج** الطبراني عن أبي أمامة والضياع عن أبي امامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حوضي كآبى بن عدنان وعان فيه أكواب عدد نجوم
من شرب منه لم يظأ يورها أبدا وإن من برده على من شرب منه السبعة رؤسهم لا
تباهم لا يتكلمون المسعات ولا حضرون السدد يعني أبواب السلطان
الذين يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم إلا كما وبشيع
كوب وهو كوز لا عروة له **وأخرج** ابن أبي عمير في السنة عن أبي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الأديبا كانوا من يوم الغنمة
طالعزوت فاني جالسكم على الخوض **حديث** **أن بكره** أخرج ابن أبي
شيبه والطبراني عن أبي بكره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليرون على الخوض رجال من صحبتي وراوي حتى أفرغوا إلى ربهم ليطولوا



دوني فاقول ان اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري ما احد ثوابك
حديث **ابن بركة** اخبر ابن حبان والحاكم ومجحه والبيهقي عن
 ابي بركة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين حاجتي
 حوضي كما بين ابله الى صنفا مسيرة شهر عرضة كطولها منه من ابله
 من الجنة احد فارق والاخر ذهب يرض من اللبن واحل من العسل
 وابد من الثلج والبن من الزبد فيه اباريق عدد نجوم السماء من شرب
 لم يظا حتى يدخل الجنة **حديث** **ابن الدرداء** اخبر الطبراني عن ابي
 الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين ما نوزعت احد
 ملك على الحوض فاقول اناس من اصحابي فيقال انك لا تدري ما احد ثوابك
 بعدك **واخرج** ابن ابي عمير في السنة عن ابن الدرداء قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انا فوطك على الحوض **حديث** **ابن ابي عمير** مسلم
 عن ابي ذر قال قلت لرسول الله ما ائنة الحوض قال والذي نفس محمد بيده
 لا ائنة الا من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المصيبة ائنة
 الجنة من شرب منها لم يظا اخر ما عليه يشخب فيه من ابلان من الجنة
 من شرب منه لم يظا عرضة مثل طولها ما بين عمان الى ابله ماوه اشد
 بياضا من اللبن واحل من العسل **حديث** **ابن سعد** اخبر الطبراني
 في الاوسط عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لظفرا ما بين صنفا الى ابله فيه عدد النجوم ائنة وهو ابرد من الثلج
 واحل من العسل وايض من اللبن من شرب منه شربة لم يظا بعدها ابد
واخرج ابو يعلى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني
 فوطك على الحوض **واخرج** ابن ابي شيبة وابن ابي عمير في السنة عنه عن

البي

البي صلى الله عليه وسلم ان لحوما طولها ما بين الكعبة الى بيت المقدس
 ايض مثل اللبن وائنة عدد النجوم واني لا اذكر الا نبيا سعا يوم القيمة
حديث **ابن مسعود** اخبر الطبراني عن ابي مسعود عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ليرفعن لي رجال من اصحابي حتى اذا رايتهم اختلفوا واني فاقول
 اصحابي فيقال انك لا تدري ما احد ثوابك **حديث** **ابن ابي عمير** اخبر
 البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب من حوضي **واخرج**
 مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حوضي بعدك
 ابله الى عدن لهما اشد بياضا من الثلج واحل من العسل باللبن ولا ائنة الا
 من عدد النجوم واني لا صد الناس عنه كما يصدق الرجل ابل الناس عن حوضي
 قالوا برسول الله اتعرفنا ابو مبيد قال نعم لم سيما لئست لاحد من الامم يزد
 علي غيري بحجر من غير الوضوء **واخرج** الطبراني في الاوسط عن طريق الخدري
 عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حوضي ما بين عمان
 وابله ماوه اشد بياضا من اللبن واحل من العسل ائنة مثل عدد نجوم السماء
 من شرب منه لم يظا ابد **حديث** **ابن ابي عمير** اخبر البخاري عن ابي بصير ان
 بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان علي الحوض حتى انظر من برد علي سلم
حديث **خوله بنت حكيم** اخبر احمد والطبراني عن خولة بنت حكيم قالت
 قلت لرسول الله انك حوضنا قال نعم واحب من ورده الى قومك **حديث**
خوله بنت قيس وهي امرأة حرة **احمد** والطبراني عن خولة بنت قيس
 الاضاربة عن نبي الجاهل اعراف حرة قالت جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوما فقلت لرسول الله بلغني عنك ان لك يوم القيمة حوضا ما بين كذا الى
 كذا قال نعم واحب الناس الي ان يروى منه قومك **حديث** **عائشة** اخبر



سلم عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني عمل الحوض
استط من يرد علي منك **واخرج** البخاري عن عائشة انها سئلت عن قوله
فقال انا اعطيتك اللؤلؤ فقلت نعم اعطيه بيك صلى الله عليه وسلم سألناه
عليه درج حوض ابنته كعقد النجوم **واخرج** هناد في الزهد عن عائشة
قالت من احب ان يسمع خبر اللؤلؤ فليجمل اصبعه في اذنه **حديث**
امرطة اخرج مسلم عن امرطة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان فرط لكم على الحوض **باب** كل بني حرم اخرج الترمذي
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل بني حرمنا واخبر
بناهلون ايم اكثر واردة واني ارجوان الكون اكثر **واخرج**
الطبراني عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان الدنيا
بناهلون انهم اكثر اصحابنا من امته فارحوا ان يكون يومئذ اكثر كل
واردة وان لكل منهم يومئذ قائم على حوض ثلاث معه عصا يدعو
من عرفه من امته ولكل امه شيئا يعرفهم بها **باب**
اخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة وجابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب صاحب حوض يوم القيامة
باب اخرج الزبير بن جندب عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ظهر يوم القيامة حوضا ما يرد به غير الصوم **باب**
اخرج ابو نعيم في الخلية عن اشرا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل
من ورد القيامة عطشان **واخرج** احمد وابو يعلى عن قيس بن سعد بن
عبدية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب من حوضي عطشا
يوم القيامة **باب** الاعمال الموصلة للشرب من الحوض

اخرج

اخرج ابن ابي الدنيا في اسطناح المعروف عن ابن مسعود قال يحشر الناس
يوم القيامة اعزى ما كانوا قاطوا واجرع ما كانوا قاطوا واظلم ما كانوا قاطوا واض
ما كانوا قاطوا من كساه كساه الله ومن اطعمه الله اطعم الله ومن سقى الله سقاه
الله ومن علل الله اغناه الله ومن عفا الله عفاه الله **واخرج** ابن خزيمة والبيهقي
عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقى حيا سقاه الله
من حوضي سريرة فطاحني يدخل الجنة **واخرج** الزبير بن جندب عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا موسى سريرة في البحر فبعثها
كذلك وزرعوا الشراخ في بيلا مظللة اذ اهانق من فوضه تصرف بالاهل
السفينة فبوا اخبركم بفضاه الله على نفسه فقال ابو موسى اخبرنا
قال ان الله قضى على نفسه ان من عطش نفسه له في يوم صائف سقاه الله
يوم العطش **واخرج** الحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من افاه اخوه مستصلا فليقبله كمنه محقا كان او مستظلا فان لم يفعل
يورد على الحوض **واخرج** الاصبهاني من حديث جابر من فوعا من تصل النبي
فلم يقبل له يرد على الحوض يوم القيامة المستصل الا عند **واخرج** الطبراني
في الاوسط عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعذرني
اجه المسلم فلم يقبل عذره لم يرد على الحوض **واخرج** الطبراني عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تكذبت له رجل شفا عني ولم يرد علي
الحوض **فصل** قال القرطبي قال علموا وناكلوا فترارند عن زين الله او
احد من فيه ما لا يرصاه الله ولم ياذن به فهو من المطرود من الحوض **واخرج**
طبراني من مخالفة جماعة المسائل كالموازيح والرافضة والمولود على اختلاف
فرقة فهو لا حكم مبدلون وكذا الظلم المسرفون في الجور والظلم وظلم الحق

واذ لا اهل له والمعلون للكثير المستحقون بالعاجي وجماعة اهل الزنج
والدرع شر الطرد قد يكون في حال وينفقون نور العفة ان كان التبريد
في الاعمال ولم يكن في العفابد وقد يقال ان اهل الكبار يردون ويشربون
فاذا ادخلوا النار بعد ذلك لم يوزنوا بالعطش انتهى **وهو** على ما اخبرنا
من ان الخوص قبل الصراط والذي رجمه القاصي مياض بعد الصراط وان الشرب
منه يقع بعد الحساب والنجاة من النار وذلك لاختلاف اجزى الاحادث ان
الموض جانبا لطيفة لينصب فيه الماء من النهر الذي داخلها فلو كان قبل الصراط
لمالت النار منه ومن الماء الذي يصب من الكوش قال واماما اورد عليه
من حديث جماعة يدعون عن الخوص بعد ان يرويه ويذهب بهم الى النار خوفا
انهم يقرءون من الخوص حيث يروونه ويرون في دعون في النار فقال ان
تخلصوا من عقوبة الصراط **باب** اخبر ابا عبد الله في القراءة
عن زيارته في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزى رجلا عن انه فقال
يرسول الله انا شيخ كبير وكان اخيرا فقال لا يستبان بينك او
تسلك من ابواب الجنة بالكاس فقال من ذلك بكثير رسول الله قال الله لكم
ولكن مسلم مات له ولد في الاسلام **واخرج** عن عبد بن عمر النبي قال اذا
كان يوم العتمة خرج ولدان المسلمين للعبة بايديهم الشرب فيقول الناس
لهي اسقونا فيقولون ابونا ابوساجي السقط محطط لسان الجنة
يقول لا ادعجني يدخل ابواي **باب** من ياكل بالموقف
فقد في باب سيد بل الارض احدث في ذلك **واخرج** الطبراني في الاوسط
عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال ان من ساء به عليه ما لا عين رأت
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لا يبعد عنها الا الصابون **واخرج**

ابن ابي

ابرا في الدنيا في كتاب الجمع عن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصائمون يتبعون من افواههم ريح المسك ويوضع لهم يوم العتمة ما يريد تحت
العرش فيما ياكلون منها والناس في شدته **واخرج** ابو الشيخ في النوادر عن
ابن قال اذا كان يوم العتمة يخرج الصوام من بيوتهم يعرفون ريح صياهم
افواههم اطيب من ريح المسك فيلقون بالموايد والاباريق حتمه بالمسك فيقال
لم كلوا فقد جعموا واشربوا فقد عطشتم واسترحبوا فعدا عبيتهم فيما كلون
ويشربون ويسترحبون والناس في الحساب في غنا وظا **واخرج** الدرر على
الرد امر فوعا يوضع للصائم تحت العرش ما يدف من ذهب مكللة بالابر
والجوهر عليها من انواع اطعم الجنة واشربتها وثمارها ثم ياكلون ويشربون
ويشربون والناس في شدته الحساب **واخرج** محمد بن زهير عن عبد الله
ابن رباح قال يوضع ما يدف يوم العتمة فالمن ياكل منها الصائمون **واخرج**
الدرر في الحياضة عن عبد الله بن عبد الرحمن الرهري قال سال هشام بن عبد
المكك محمد بن علي بن الحسين اخبرني عن يوم العتمة ما ياكل الناس فيه وما يشربون
فقال محمد بن علي يشربون على مثل قرصه الذي فيها انفار رنجي فقال هشام
ما اشغلهم يوم يدفن الامم والشرب فقال محمد بن علي في النار اشغل وما اشغلهم
عز ان قالوا اقصوا اهلنا من الماء او ما زرعكم الله **باب** اخبر
الترمذي وحسنه عن ابن عمر قال يحسار طر عبد النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كنت غنا جاشاك فان اترهم شيئا في الدنيا اطولهم جوعا يوم العتمة واكثر
الطراي ان اهل الشيع في الدنيا هم اهل الجوع عدا في الاخرة وفي الساب
عز ان محمدا اخبره الحاكم والبرار وسلمان خرجوا ابن ماجه والبيهقي **واخرج**
ابن ابي عمير بن جبر وكان من الصحابة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلب



**تَقْرَأُهَا نَاعِدَةٌ فِي الرَّسَاءِ جَابِعَةٌ عَارِبَةٌ يَوْمَ الْعَيْدَةِ بِأَيِّهَا
تَنْظُرُ الْكُتُبَ وَتَنْتَظِرُ بِالْإِيمَانِ وَالشَّجَاعَةِ وَوَرَأَى الظُّهْرَ**

قَالَ نَعَالٌ فَأَمَّا رَأَى كِتَابَهُ بِشَأْنِهِ فَيَقُولُ بِالْبَيْتِ بَعِيْنَهُ فَيَقُولُ هَامِدٌ
أَوْ وَكَأَيُّهَا أَوْ طِفْطِفٌ بِنِ مَلَأَنِ حَسَابِيهِ إِلَى قَوْلِهِ وَأَمَّا رَأَى كِتَابَهُ فَمَالَهُ
فَيَقُولُ بِالْبَيْتِ لَمْ أَوْتِ كِتَابِيهِ الْآيَاتِ وَقَالَ فَأَمَّا رَأَى كِتَابَهُ بِعَيْنِهِ فَمَوْ
حَسَابٌ حَسَابِيْسِيْرًا وَيَقْلِبُ إِلَى مَلِهِ مَسْرُورًا وَأَمَّا رَأَى كِتَابَهُ وَرَأَى
ظَهْرَهُ فَمَوْ يَدْعُو بِنُورًا وَيُصَلِّي سَعْرًا الْآيَاتِ وَقَالَ كَلَّ نَسَالُ الرِّسَاءِ
ظَاهِرُهُ فِي عَيْتِهِ وَخَجَّ لَهُ يَوْمَ الْعَيْدَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَشْهُورًا أَقْرَأَ كِتَابَكَ كَفَى
بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيْبًا وَقَالَ وَإِذَا الصَّغْفَرُ نَشْرَتِ **وَإِخْرَجَ** الرِّمْدِيُّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ تَعْرِضُ النَّاسُ يَوْمَ
الْعَيْدَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ فَأَمَّا عَرَضَاتُ فِجْرَالِ وَمَعَاذِرِ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقْرَأُ
الصَّغْفَرُ فِي الْإِيْدِيِّ فَأَحْذِرُ بِعَيْنِهِ وَأَحْذِرُ بِشَأْنِهِ **وَإِخْرَجَ** ابْنُ مَاجِدٍ عَنْ أَبِي
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعْرِضُ النَّاسُ يَوْمَ الْعَيْدَةِ
ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ فَأَمَّا عَرَضَاتُ فِجْرَالِ وَمَعَاذِرِ وَأَمَّا الثَّلَاثُ فَتَنْظُرُ
الصَّغْفَرُ فِي الْإِيْدِيِّ فَأَحْذِرُ بِعَيْنِهِ وَأَحْذِرُ بِشَأْنِهِ **وَإِخْرَجَ** الْبَيْهَقِيُّ عَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ قَالَ تَعْرِضُ النَّاسُ يَوْمَ الْعَيْدَةِ ثَلَاثَ عَرَضَاتٍ فَأَمَّا عَرَضَاتُ
فِجْرَالِ وَمَعَاذِرِ وَأَمَّا الْعَرِضَةُ الثَّلَاثُ فَتَنْظُرُ الْكُتُبَ فِي الْإِيمَانِ وَالشَّجَاعَةِ
قَالَ لِلْكَلْبِيِّ الرِّمْدِيُّ الْفِجْرَالُ لِلْإِعْدَاءِ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَأَيُّهَا فَيَقْرَأُ
فَيَنْظُرُونَ أَنْهُمْ إِذَا جَادَ لَوْهٌ وَجَاءَتْ حَجْمَتُهُ وَالْمَعَاذِرُ بِهِ يَعْذِرُونَ
إِلَى آدَمَ وَالْإِنْبِيَاءِ وَيَقْتَمُ حَجْمَهُ عِنْدَهُمْ عَلَى الْإِعْدَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ
وَالْعَرِضَةُ الثَّلَاثُ لِمُؤْمِنِينَ وَهُوَ الْعَرِضَةُ الْكَبِيرُ يَخْلُوقُكُمْ فَيُعَانِقُكُمْ مِنْ بَرِيدِ

عِيَادِهِ

عِيَادِهِ فِي تِلْكَ الْخَلَوَاتِ حَتَّى يَذُوقَ وَبَالَ الْحَيَاةِ وَالْحَمْلِ ثُمَّ يَغْتَمِرُ لِحُرِّهِ وَيُرْفَعُ مِنْهُمْ
وَإِخْرَجَ الْعَقْلِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ مَعَهُ وَاسْمُكَ الْكُتُبَ كَمَا كُنْتُ
الْعَرِضَةُ فَأَذْكَرُ الْوَقْفَ بَعَثَ أَنَّهُ رَجَعًا تَنْظُرُهَا بِالْإِيمَانِ وَالشَّجَاعَةِ وَالرُّبُوبِ
حَطَبُهَا أَقْرَأَ كِتَابَكَ كُنْ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيْبًا **وَإِخْرَجَ** ابْنُ جُرَيْجٍ
تَمَادَةً فِي قَوْلِهِ أَقْرَأَ كِتَابَكَ قَالَ سَمِعْتُ يَوْمَ رَمَضَانَ قَارَأَ **وَإِخْرَجَ**
ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ كَلَّ رَأَى فِي عَيْتِهِ فَمَالَهُ بَكَيْتَ فَمَا نَسَخَهُ عَلَيْهِ فَأَذْكَرُ
مَلُوبٌ قَدْ هَاهُنَا أَبَعَثَ نَشْرَتِ لَهُ وَقِيلَ لَهُ أَقْرَأَ كِتَابَكَ كُنْ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ
عَلَيْكَ حَسِيْبًا **وَإِخْرَجَ** ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْقَعْقَعِيِّ قَالَ لَنَا لِمُؤْمِنٍ عَطَى
كِتَابَهُ فِي سِتْرٍ زِيَارَةً يَفْعَلُ سِيْرَتَهُ فَيَنْفَعُ لَوْ تَمَّ يَفْعَلُ حَسَنَاتَهُ فَيُرْجِعُ إِلَيْهِ
لَوْ تَمَّ يَنْظُرُ فَأَذْكَرُ سِيْرَتَهُ فَيُدَلِّتُهُ حَسَنَاتُ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ هَامِدٌ
أَوْ وَكَأَيُّهَا **وَإِخْرَجَ** ابْنَ الْمُبَارَكِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ قَالَ عَلَيْهِ
حَدَّثَنَا مِنْ حَدِيثِ الْأَخْزَعِيِّ قَالَ تَمَّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا كَانَ يَوْمَ الْعَيْدَةِ رَمَعَ الْوَجْهَ
الْمَحْفُوظَ فَلَمْ يَفْرَحْ مِنْهُ إِلَّا بِأَنَّ الْأَوْهَالَ يَنْظُرُ إِلَى عَمَلِهِ ثُمَّ يَقْرَأُ بِالصَّغْفَرِ
إِلَى قِيَامِ الْعِبَادَةِ فَيَنْشُرُ حَوْلَ الْعَرِيسِ ثُمَّ يَدْعُو لِمُؤْمِنٍ فَيَقْرَأُ بِعَيْنِهِ
فَيَنْظُرُ فِيهِ **وَإِخْرَجَ** الْبَيْهَقِيُّ عَنْ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَأَمَّا رَأَى كِتَابَهُ وَرَأَى
ظَهْرَهُ قَالَ يَجْعَلُ سَمَالَهُ وَرَأَى ظَهْرَهُ فَيَأْخُذُ بِعَيْنِهِ كِتَابَهُ **وَإِخْرَجَ** الدَّرِمِيُّ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عِنْدَ كِتَابِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْعَيْدَةِ
حَسَنٌ تَنَا النَّاسُ عَلَيْهِ **وَإِخْرَجَ** ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَالَ عِنْدَ كِتَابِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْعَيْدَةِ
الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْعَيْدَةِ النَّسَاءُ الْحَسَنُ **وَإِخْرَجَ** الْإِسْمَاعِيلِيُّ عَنِ ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَجَعَ الْيَوْمَ كِتَابَهُ مَشْهُورًا فَيَقْرَأُ بِهِ
فَارْحَسَاتُ كَذَلِكَ أَعْلَمُهَا لَيْسَتْ فِي حَقِيقَةٍ فَيَقُولُ بِحَسَبِ مَا عِنْدَكَ

عِيَادِهِ



١٧١
ان سر **باب** قوله تعالى يوم تدعو كل الناس يا امة الله
اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله يوم تدعو كل الناس يا امة الله قال
اما هذيك واما ضلاله **واخرج** ابو نعيم عن ابن حازم الاخرج انه قال غلط
نفسه يا اعرج يتادي يوم القيمة يا اهل خطبة كذا وكذا فتقوم معهم
ثم يتادي يا اهل خطبة اخرى فتقوم معهم فاراك يا اعرج تريد ان تقوم
مع اهل كل خطبة **واخرج** الترمذي وحسنه وابن حبان والبيهقي والبخاري
وايزابني حاتم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله
يوم تدعو كل الناس يا امة الله قال يدعى الرجل فيعطى كتابه بمسند ويمد له
في جسده ستون ذراعا ويبين وجهه ويجعل على راسه ناع من لوثيلا
فينطلق الى اصحابه فيرونه من بعدك فيقولون اللهم انشأ هذا وبارك له
في هذا حتى ياتيهم فيقولوا بشر واقان لكل واحد منهم من هذا واما الكائن
في سود وجهه ويمد له في جسده ستون ذراعا ويجعل على راسه ناع من
نار فتراه اصحابه فيقولون تعودنا من سوء هذا البصر لا ناتيها هذا
فياتيهم فيقولون اللهم اخره فيقولوا بعدك الله فان لكل رجل مثل مثل
هذا **واخرج** الخزازي في مكارم الاخلاق عن كعب قال يوفى بالريس في الخير
يوم القيمة فيقال له ارج ربك فينتقل به الى ربه لا يحجب عنه فهو
به ال الجنة فيرى مترله ومترله اصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير
ويحيونونه عليه فيقال له هن مترله فلان وهن مترله فلان فيرى
ما عدته لهم في الجنة من الكرامة ويرك مترله افضل من سائرهم ويبس
حلمه من ثياب الجنة ويوضع على راسه ناع ويلقى من روح الجنة ويسرق
وجهه حتى يكون مثل العرف فيخرج فلا يراه اهل ملا الا قالوا اللهم اجعله

١٧٢
منهم حتى ياتي اصحابه الذين كانوا يجامعونه على الخير ويعيرونونه فيقول
ابشر يا فلان فان الله اعد لك في الجنة كذا وكذا وابشر يا فلان
فان الله اعد لك في الجنة كذا وكذا فلا يزال يدشرهم باعد لهم في الجنة
من الكرامة حتى يعولوا وجرهم من البياض مثل ما علا وجهه فيعبر فمصر
اناس بيضا وجوههم **باب** يدعى الناس يا سامع واسا
انهم اخرج ابو داود وابن حبان عزاب الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم تدعون يوم القيمة يا سامع واسا اياكم واصول
اسابك قال **الوطي** في هذا رد على من قال انهم يدعون يا سامع اصحابهم
سترا اولاد الزنا **باب** هذا ورد به الحديث ايضا اخرج الطبراني
في ابن عباس وساق في باب قوله تعالى يوم تحزي الله النبي والذين امنوا
من بعد ابواب الجنان **باب** صف الناس للمحاب
اخرج ابن منذر في التوحيد عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يتادي يوم القيمة بصوت رفيع غير قطع باعبادي انا الله
لا اله الا انا ارم الراحم واعلم الحاكم واسرع الخاسر يا عبادي
لا خوف عليكم اليوم ولا اتم تحزنون احضروا حجتكم وبسروا وجوبا فانكم
مسؤولون ومحاسبون يا ملائكتي اقبوا عبادي صفوا فاعل اطراف
انامل اقدامهم للمسابه الدوا والصوت في هذا الحديث وسائر احاديث
الحجاب من ملك يامر الله بذلك واصنافه انما الله اضافة الامر لانه
الامر بذلك وذلك شاع كثيرا في اللغة والعرف وفي الاحاديث مثل
الغفر قال الفريضي وقول الملك يا عبادي انا الله كما به الكلام الله
الذي امر بتبليغه كما يقول الفارابي من في سورة طه انا الله الذي



انا فاعبدني كما به كلامه **باسم الغضا بين البهائم قتل**
كل احد وسبها وبين الناس ثم مصرها ثم ايا اخرج الذي يورث
 في المجالسة عن يحيى بن جعد قال انا اول خلق الله بحاسبه يوم القيمة الدوا
 والقوام حتى يقضى بيننا حتى لا ندره شي بظلامه ثم جعلها ثم ايا ثم يعث
 الثقل بين الناس واللبس فيجاسم يوم حيز بمعنى الكافر باليتني كنت تراجا
واخرج الحاكه من عرو قال اذا كان يوم القيمة مدت الارض من الادم
 وحشر الله للظالمين الاشر والظن والدواب والوحوش فاذا كان ذلك
 اليوم جعل الله القصاص بين الدواب حتى يقضى للشاة الحما من القران
 ينظفها فاذا فرغ الله من القصاص بين الدواب قال لها كوني تراجا
 فتراها الكافر فيقول باليتني كنت تراجا **واخرج** ابن جرير وابن الخي
 حاتم والبيهقي عن ابي هريرة عن علي بن الحلق كلفه يوم القيمة البهائم والدوا
 والظلم وكل شي يتبلغ من عز الله ان ماخذ الحما من القران ثم يقول كوني
 تراجا فذكر حين يقول الكافر باليتني كنت تراجا **واخرج** احمد في الرد
 والويعم في الخلية عن ابي عمران الجوني قال حدث ان البهائم اذا رات شي
 ادم قد نصد عوا من بين يدي الله صغين صغفا الى الجنة وصغفا الى النار
 تسادهم البهائم ما بين ادم الخرد لله الذي لم يجعلنا اليوم مثلكم لانه
 نتجوا ولا عفا باخاف **واخرج** احمد والبخاري والطيبراني في الاوسط
 والبيهقي عن ابي ذر قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة من
 تنظمان قال يا ابا ذر انذري فيم تنظمان قلت لا قال ولكن ربك
 يدرك وسيقضي بيننا يوم القيمة **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول خصم يقضى فيه يوم

القيمة

القيمة عزان ذات قرن وغيرها ذات قرن **واخرج** ابي وهب عن ابي ذر قال
 والذي نفسي بيده لسائل الشاة فيم نطقت صاحبها وتساان الحما فيم نكت
 اصبح الرجل **واخرج** النسائي وابن حبان وابن اسحق في الطب عن السريد
 ابن سويد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا ^{مطلب}
 عبثا عا الى الله يوم القيمة يقول رب ان فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني
 لمنفعة واحضر حجة الطبراني من حديث عمر بن يزيد عن ابيه مرفوعا
 مثله وزاد فلا هو استع يقتل ولا هو تركني فاعيش في ارتك **واخرج**
 الذي يورث في المجالسة عن ابن سويد مرفوعا من قتل عصفورا عبثا يوم
 القيمة وله صراح يرب سئل هذا لم يقتلني عبثا بل بالمنفعة **واخرج** النسائي
 والحاكم وصححه عن ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ملأ الله
 قفرا عصفورا فاقفوا بغير حقيها الا بساله الله عنها يوم القيمة قتل
 رسول الله وما خفي قال يدعيها فياكلها ولا يقطع راسها فيرى بها **واخرج**
 صناد عن ابي فلابه قال من ذبح عصفورا عبثا يوم القيمة لم يعقوب
 لم يدعيها فياكلها ولم يدعيها فاعيش في حشرها **واخرج** ايضا عن الحسن
 قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيع معقول في صدرها لها رضى
 لحاجته ثم رضع والبيع على حائه فقال لصاحبها ما علمت هذا شيئا
 فقال لا قال اما انه ليحاجك يوم القيمة **واخرج** البخاري عن ابن عمر قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت امرأة النار في هرة فبطنتها ^{مطلب}
 فلم تطعم ولم تدعها تأكل من خشاش الارض واحضر حة ابن حبان وزاد
 حتى تمسح قبلها وبورها وفي روايه له في اذ اقبلت تمسكها واذا
 ادبرت تمسكها **واخرج** الطبراني عن جنادة قال اثبت النبي صلى الله



عليه وسلم بائلا قد وسمي في انقضا فقال ما وجدت عضوا اسمه الا في
الوجه اما ان امامك القصاص **واج** ابن عباس كرسد فيه ضعفا
ومجاهيل عن ابي بكر الصديق قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما صيد
مصيدا لا ينقص من تسبيح وان الله وكل بها ملكا يحصن تسبيح حتى ياتي به
يوم القيمة **باب** قوله تعالى فلنسان الذين ارسل اليهم ولسان
المرسلين وقوله يوم يحكم الله الرسل فيقول ما ذا اجيتم وقوله اذا جينا
من كل امة يشهدون وحيثما يكلم الله عبدا شعيبا **واج** اليه في من طوبى ان
اي طلحه عن ابن عباس في قوله فلنسان الذين ارسل اليهم الا انه قال
يسال الناس جميعا عما اجابوا الرسل ولسان المرسلين عما بلغوا **واج**
البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقال هل بلغت
فيقول نعم فتدعى امته فيقال لهم هل بلغوا فيقولون ما انا نحن نذير وما
وما انا تا احد فيقال من يشهد بك فيقول سجد وامته فذلك قوله الله
وكذلك جعلنا امة وسطا قال والوسط العادل فترعون فتشهدون
له بالبلغ واشهد عليكم **واج** احمد والنسائي والبيهقي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على النبي يوم القيمة ومعه الرجل
والتي ومعه الرجلان والذين من ذلك فيقال لهم هل بلغت فيقولون نعم
فيدعى قومهم فيقال لهم هل بلغوكم فيقولون لا فيقال للنسائي من يشهد
لكم انكم بلغت فيقولون امة محمد فتدعى امة محمد فيشهدون ائمتهم فبلغوا
فيقال لهم وما عليكم انهم قد بلغوا فيقولون جانا نينا بكتاب خضرنا ائمتهم
قد بلغوا فيقال لهم فصدقناه فيقال صدقتم فذلك قوله وكذلك جعلناكم

امة وسطا قال عدلا لتكلموا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا
واج ابن جرير وابن مردويه عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا واثني يوم القيمة على كور مشرفين على الخلايق ما قرأ الناس احد الا ودانه
منا وما من شيء الا زنه قومه الا ونحن نشهد انه بلغ رسالة ربه قال القرطبي
معناه ان جميع الخلق على سبيل من الارض سوى محمد صلى الله عليه وسلم وامته
فانتم برؤسهم جميعهم على شبه من الكور ويحفظ الناس عنهم **واج** ابن المبارك
في الزهد انك تشهد من رجع عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي جليله بسند قال
اول من يدعى يوم القيمة اسرافيل فيقول هل بلغت عهدك فيقول نعم
فدبلغت جبريل فيقول هل بلغت اسرافيل فيقول هل بلغت عهدك فيقول نعم فيقول
عمر اسرافيل فيقول جبريل ما صنعت في عهدك فيقول رب بلغت الرسل
فيدعى الرسل فيقال لهم هل بلغت جبريل عهدك فيقولون نعم فيقال عن جبريل
فيقال للرسل هل بلغت عهدك فيقولون نعم بلغنا الامم فتدعى الامم فيقال
لهم هل بلغت الرسل عهدك فكذب وصدق فيقول الرسل لتعلمن شهداء
فيقول من فيقولون امة محمد فتدعى امة محمد فيقال لهم تشهدوا بالرسول
فدبلغت الامم فيقولون نعم فيقول الامم برسانك تشهد علينا من ايدرك
فيقول الله كيف تشهدون عليهم ولم يذركم فيقولون برسانك
الرسول رسولا وانزلت علينا كتابا وفضلت علينا فيه ان قد بلغوا فذلك
قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا **واج** ابو الشيخ في العظمة
عن ابي سفيان قال قال ابن عباس يوم القيمة اللوح يدعى به برعد من ارضه
فيقال له هل بلغت فيقول نعم فيقول ربها من يشهد بك فيقول اسرافيل
فيدعى اسرافيل برعد فرائضه فيقال له هل بلغت اللوح فاذا قال نعم قال

اللعج المجرسه الذي يحاي من سوال السات **واخرج** ايضا عن وهيب بن
الورد قال اذا كان يوم الغنمة يدعى اسرافيل فيرعد في ارضه فيقال يا صفت
فيما ادى اليك اللعج فيقول بلغت جبريل يدري جبريل برعد فراصته فقال
ما صنعت فيما بلك اسرافيل فيقول بلغت الرسل فيبوي بالرسول فيقال ما صنعت
فيما ادى اليك جبريل فيقولون بلغنا الناس فهو قوله فلما ان الرسل ارسلا لهم
ولما انزلوا المرسلين **واخرج** مسلم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في
خطبه في حجة الوداع انتم تسألون عني فما اقول قالوا انشهدوا انك قد
بلغت واديت ونصحت فقال اللهم اشهد **واخرج** احمد عن معوية بن جندب
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربي داعي وانه سائل هل بلغت عبادي
واني فايل رب اني قد بلغتهم فليبلغ الشاهد من الغائب ثم انك تدعون
مؤدبه افواهم بالقدام ان اول من ما بين علي حدك في حقه ولقد قال
الغزالي ما يدعى باسم اسرافيل وجبريل والرسول للسؤال بعد الحكم بين العباد

باب ما يابا عنه اللعج
قال تعالى فلما انتم اجمعين ها كانوا يملكون وقال وقوفهم انهم مسؤلون
وقال ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وقال ثم انبأ
مرحومك فينبئك ما كنتم تعلمون وقال قل بل وزي لنبغض ثم لنبغضون بما علمتم
وقال فمن ايعا من قاله حبه ليرة ومن يعا من قاله ذرة شراب ليرة
وقال فيم لتسألن يومئذ عن النعيم **واخرج** ابن ابي حاتم عن طريق بن ابي
ظلمة عن ابن عباس في قوله لتسألن يومئذ عن النعيم قال صحه الابدان والاشباع
والانصار يسأل الله العباد فيما استعملوها **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال

الاسن

الاسن والنعمة **واخرج** العربي وابو نعيم عن مجاهد في الآية قال كل شي من
لده الدنيا **واخرج** عبد الزراف عن منارة في الآية قال ان الله سائل كل ربي
نعمه فيما افع عليه **واخرج** احمد في الزهد عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم في الآية قال ناس من امتي يعتقدون النسي والعسل بالنعيم فيما كانوا
واخرج الترمذي عن ابي هريرة قال لما نزلت هذه الآية لم تسألن يومئذ
عن النعيم قال الناس برسول الله عن ابي نعيم يسأل وانما هو الاسودان
والعدو حاضر وسيوفنا على عواقبنا قال اما ان ذلك سلوك **واخرج**
ابن ابي حاتم عن عكرمة قال لما نزلت هذه الآية قالوا برسول الله واني نعيم
عن فنده وانما ناكل في اضايف بطوننا خبز الشعير فاجاب الله اليه قال نعم
اليسر وحدون النعمال وتسرورنا لما البارء فهذا من النعيم **واخرج**
عن ابي ابي طالب في الآية قال من اكل خبز البر وكان له ظم وشرب من
الغزاة مبردا **واخرج** احمد والسائ عن جابر بن عبد الله قال اكل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعمر وطبا وشروا ما فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا من النعيم الذي تسألون عنه **واخرج** الدينوري في المجالسة
عن الحسن في الآية قال كانوا يعدون النعيم ان يورد الرطل ثم يبعث **واخرج**
مسلم عن ابي هريرة الاسلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تروك
قدما بعد يوم الغنمة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن حيد
فيما ابلاه وعن علمه ما عمل فيه وعن ماله من ان الكسبه وفيما افقته
واخرج الترمذي وابو مردويه في مسنده عن ابن مسعود **واخرج** حمله
عن ابي سعيد **واخرج** الطبراني في مسنده عن معاذ بن جبل وان الدرر اكل
وان عياس قال العظمي وغيره هذا العموم مخصوص باخباره من يدخل



الجنة بعد حساب **واخرج** ابن المبارك في الزهد عن أبي الدرداء قال ان اخوت
 ما احاطة اذ اوقفت على الحساب ان يقال لي قد علمت فيما علمت **واخرج**
 الطبراني والاصمعي في الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ساجدوا في العلم ولا تكلموا بعضكم ببعضا فان خيانة الرجل في علمه
 اشد من خيانتة في ماله وان الله سائلكم عند **واخرج** الطبراني في الصغير
 عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة
 دعا الله عبدا من عبده فيوقعه بين يديه فسأله عن جاهه كما يسأله من
 ماله **واخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من عبد عطف خطوة الا يسأل عنها ما اراد بها **واخرج** الترمذي وابن
 حبان والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة ان يقال له ألم اتبعك كرجلك وارو
 من لآ البارد **واخرج** الترمذي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يوتي بالمليك والمهوك والزوج والزوجة فيما سأل المليك والمهوك والزوج
 والاروجة حتى يقال للرجل سرت يوم كذا وكذا على لذة ويقال للزوج خطب
 فلانة مع خطاب فزوجكها وتركتهم **واخرج** ابن ابي حاتم وابو نعيم في الحديث
 عن معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يسأل يوم القيمة
 عن جميع سعيه حتى يكمل عيشه وفئات الطير به باصبعه **واخرج** مسدد
 عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان الله يدعوا العبد يوم القيمة
 فذكره الاله ونعمه حتى يقول سألته يوم كذا وكذا ان ازوجك فلانة
 فتزوجتها **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابن عمر وان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من اراد قوما فليتقى الله وليعلم انه صائم رسول لا يرضى ان

تفت على مناد هذا

احسن

احسن كان له من الاحقر مثل العزم من صلى خلفه وما كان من بعض فهو عليه
واخرج البيهقي وابن ابي الدنيا عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما من عبد عطف خطبة الا الله سألته عنها ما اراد بها ان
 من سجد له اسناد **واخرج** ابن المبارك عن الشعبي قال ما من خطيب
 يخطب لا عرضت عليه خطبته يوم القيمة **واخرج** ابن ماجه بسند جيد
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع يدعواي
 شي الا وقع يوم القيمة لارثا لدعوته ما دعا الله وان دعا رجل رجلا
واخرج ابن المبارك وابوداود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي
 وابن ماجه عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول
 ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلاة يقول الله للملائكة انظروا الى صلاة
 عبدي انما امرتكم فان كانت تامة كنت له تامدة وان كان ناقصا مني بشا
 قال الله انظروا هل لعبدي من تطوع فان كان له تطوع قال انتموا لعبدي من
 من تطوعتم بوضوئنا الاعمال على ذلك **واخرج** الحاكم عن عبيد الدار ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة صلواته فان
 كان له صلوات كتبت له كامله وان لم يكن لها قال الله للملائكة هل تحبوا والعبدي
 تطوعا فكلوا به ما صنع من فرضته ثم الركعة مثل ذلك ثم سائر الاعمال
 على حثه ذلك **واخرج** النسائي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اول ما يحاسب عليه العبد صلواته واول ما يقضي بين الناس
 في الدنيا **واخرج** ما ك في الموطا عن يحيى بن سعيد في الحديث ان اول
 ما ينظر فيه من عمل المرء الصلاة فان قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وان
 لم يقبل منه لم ينظر في شيء من عمله **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند



لاباس به عن عبد الله بن فرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما حاسب به العبد يوم القيمة الصلاة فان صلحت ما حاسب سائر عمله وان فسدت فسدت سائر عمله **واخرج** ايضا عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما حاسب العبد يوم القيمة بظن الله في صلته فان صلحت فقد افلح وان فسدت خاب وخسر **واخرج** الاصبهاني عن عابته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصلاة المكتوبة عند الله وزمان من سئس منها شيئا حوسبه **واخرج** سعده بن منصور عن ابن عمر قال ان انا نبينا يوم القيمة يدعون المسعوضون فيقال لهم قال كان احدكم يقصص صلته في صنوعه والذمات **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابي بن عبد الكلام قال لا ينجح سبع قناطر والمراط عليهم فيتمسك الخلاق عند القطع الاول فيقول فقروا لغير مسؤلون فيما سئول على المراط ويسألون عنها فيهلك من هلك ويحيى من حيى فاذا بلغوا العسرة الثانية حوسبوا على الامانة كيف اذوها وكيف خانوها فيهلك من هلك ويحيى من حيى فاذا بلغوا العسرة الثالثة سئلوا عن الرمح كيف وصلوها وكيف قطعوها فيهلك من هلك ويحيى من حيى قال والرمح يومئذ مندليه الى المشوك في حصة يقول اللهم من وصلني فضله ومن قطعني فانقطعه **واخرج** البرزق وابو نعيم بسند حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فوق الارض ووطئ الخبز وطل الخابط وجرنا فضل بحاسب به العبد يوم القيمة او يسل عنه **واخرج** احمد بسند جيد عن ابي عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائط بعض الانصار ومعه ابوبكر وعمر فجا صاح الحائط بعزق فوضعه فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واحياه ثم دخل عليه

بارد

بارد فشرب فقال لسائل عن هذا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما لسؤلون عن هذا يوم القيمة قال نعم الا من ثلاث حرقه ليلها عورته وكسرة يسر يصاحو عنه وحج يدخل منه من الحجر والبرد **واخرج** البرزقي نحوه عن ابي هريرة ولفظه هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيمة ظل بارد ورطب طيب وما بارد **واخرج** البرزقي وحسنه والحاكم ومحمد بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا كان يوم القيمة يرسل الى العباد ليقضي بينهم وكل امرئ جاثية فاول من يدعونه رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثر المال فيقول لا تقاركن الم اعلمت ما انزلت على رسول الله قال بل برب قال فادع عملت فيما علمت قال كنت اقوم به انا الليل وانا النهار فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت ان تقول فلان فارك قدر قيل ذلك وبوي نصاحب المال فيقول الله له الم اوسع عليكم حتى لم ادعكم يحتاج الا احد قال بل برب قال فادع عملت فيما استكثرت كذبت اصل الرمح والصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان تقول فلان جواد قدر قيل ذلك وبوي بالذي قيل في سبيل الله فيقول الله له فماد اقتلت فيقول امرته بالجهاد في سبيل الله فقالت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت وتقول الله بل اردت ان تقول فلان جرك قدر قيل قال ولما اول خلق الله شعير يعم النار يوم القيمة **واخرج** الطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب الايمان والاصمباني في الرغيب بسند حسن عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اخر الزمان صارت امة ثلاث فرق فرقة



يعبدون الله خالصا وفرقه بعدد من الله ربنا وفرقه بعدد من الله ربنا
 به اناس فاذا جهم الله يوم القيمة قال للذي كان يشكك ان ينسبني
 وجلالي ما اردت بعد اني فيقول وعزتك وجلالك استكمل بها
 اناس قال لم ينفعك ما جعلت شيئا لئلا الله انطلقوا به الى النار
 ثم يقول للذي كان يعبد ربيا يعزني وجلالي ما اردت بعد اني قال
 بعزتك وجلالك ربيا اناس قال لم يصعد لي منه شي انطلقوا به
 الى النار ثم يقول للذي كان يعبد خالصا يعزني وجلالي ما اردت
 بعد اني قال بعزتك وجلالك انما علم بذكرك عني اودت به ذكرك ووجد
 قال صدق عبيد انطلقوا به الى الجنة **واخرج** سلم عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة يا ادم من
 فلم يعزني قال رب كيف اعوذك وانت رب العالمين قال اما علمت
 ان عذري فلا فامر من فلم يعزني اما علمت انك لو عدت لوجدتني عذره يا ادم
 ادم استطعت فلم تطعني قال رب كيف استطعت وانت رب العالمين
 قال اما علمت انه استطعت عذري فلان فلم تطعه اما علمت انك لو اطعته
 لوجدت ذلك عذرك يا ادم استطعتك فلم تسعني قال رب كيف
 استعيتك وانت رب العالمين قال استعيتك عذري فلان فلم تسعني
 اما انك لو سعتني لوجدت ذلك عذري **واخرج** ابن المبارك عن عوف
 بن فرقة قال لا سجد اناس حسابا يوم القيمة الصحيح التاريخ **واخرج**
 احمد في الزهد عن ابي عمير قال لما نعت خويج دخل المسلمون يمشون
 والطعام في امثال الجبال فقال رجل الانبي الا ترى الى ما نعت الله عليا
 قال سلمان وما نعتك ما نعتي الى جنب كل حبه ما نعتي للحساب **واخرج**

احمد

احمد في الزهد عن ابي عمير قال لما نعت خويج دخل المسلمون يمشون والطعام
 في امثال الجبال وانما للمبارك وسعيد بن منصور عن ابي ذر قال قال رسول الله
 ان سجد ما نعتي الدرهم واخرج في التاريخ من حديث ابي هريرة عن
واخرج سعيد بن منصور عن عبيد بن عمر قال ما كنت مال رجل الا كثر حسابي **واخرج**
واخرج احمد بن محمد بن سليمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سنان
 يكره ان يادم يكره الموت وللون خبز لمن الغنمة ويكره قلله المال وقله
 المال وقلته المال اقل الهاب **واخرج** ابن ماجه عن انس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما من عني ولا فقير الا ودم يوم القيمة انه اوتي في الدنيا
 قوما **واخرج** الطبراني في الاوسط والوسم في الخليله عن علي سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله فرض الغفر في مال الاغنياء قديما
 يسعمهم ولو لم يجد الفقرا حتى يحوطوا او يعزوا الا ما سعم الله حسابا
 سددوا وعزيم عذابا جهنم انكرا **واخرج** الطبراني في الاوسط والصغير
 سدد ضعيف عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبال الاغنياء
 من الغفر يوم القيمة يقولون ربنا اطلونا فاحققنا التي فرضت لنا عليهم
 فيقول الله وعزني وجلالي لا ننتقم ولا باعدتم ثم نزل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وفي اموال الصرح للسلب والحرم **واخرج** ابن ماجه عن ابي
 سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يسال العباد
 يوم القيمة حتى يقول له ما منعك ان تكثر ان تكثره فاذا قال نعم الله
 عذرا حجته قال رب رحمتك وفرقت من الناس **واخرج** ابن ماجه عن
 ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحقون احدكم نفسه برئيا
 الله فيه مقال ان يقول فيه فيسئله الله يوم القيمة فيقول ما منعك



اذ رايته كذا وكذا ان لا يقول فيقول اي رب خفت فيقول اياي
 كنت لحوان حنان **واخرج** النبي والاصحاب في الرعب يستدعون
 به عن ابي هريرة انه نظر الى انسان يسبح الله طلعه بالاقبال كيف
 تكاد اذ قيل له يوم القيمة خلدن لآمن الدين **واخرج** الطبراني بسند
 واه عن وايدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوتي جود محسن
 في نفسه لا يركن له ذنبا فيقول له هل كنت توالي اوليائي قال كنت
 من الناس سلفا قال فهل كنت تقادي عداي قال برب لم يكن بيني وبين
 احديتي فيقول الله لا يثاب رخصي من لم يوال اوليائي ولم يعاد اعداي
واخرج الحاكم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعو الله بالموس
 يوم القيمة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدك اني امرتك ان تدعوني
 بدعوه الا استجب لك اليس دعوتني يوم كذا وكذا لم تر انك
 ان اخرج عنك ففكرت عنك فيقول نعم برب فيقول في محله انك
 في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا لم تر انك ان اخرج عنك فلم تر فرجا
 قال نعم فيقول اني ارحمتك كما في الجنة كذا وكذا ودعوتني في
 حاجتك افضا لك في يوم كذا وكذا ففضيتك فيقول نعم برب فيقول
 فاني مجلبها لك في الدنيا ودعوتني في يوم كذا وكذا في حاجة اقصا
 لم تر فترضاها فيقول نعم برب فيقول اني ارحمتك كما في
 الجنة كذا وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدعوا الموس
 بدعوة الا استجب له اما ان يقول له في الدنيا راما ان يدخر له في
 الآخرة قال فيقول الموس في ذلك المقام بالتمسك لم يكن محلا له شي
 من دعا به **واخرج** الاسامير احمد في الزهد قال يجابا بعد يوم القيمة

فيقال

فيقال له ما منعك ان تكون عبدتي فيقول بتليني فيقول على اربابا فيقول
 فيا يوسف عليه السلام في عبوديته فيقول انت كنت شريفا في عبودية ام هذا
 فيقول بل هذا فيقول لم يمنعك ذلك ان عبدني وجاه بالعتي فيقال له
 ما منعك ان تكون عبدتي فيقول رب كثرت ليمز المال فذكر ما اشبه به
 فيما سلما عليه السلام في ملكه فيقال كنت اغنيار هذا فيقول بل هذا
 قال فلم يمنعك ذلك ان عبدني وجاه بالعبودية فيقال ما منعك ان عبدني
 فيقول رب ابتليني فيجابا بوب عليه السلام في ضره فيقال انت كنت شريفا
 ضرام هذا فيقول بل هذا فيقال لم يمنعك ذلك ان عبدني **واخرج** ابن المبارك
 عن سليمان بن راشد انه بلغه ان اسرا لا يشهد على احد شرا في الدنيا الا
 يشهد بها يوم القيمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا صحه يدل على
 صحته قوله تعالى سنكتب شهادتهم ويسألون **واخرج** ابو نعيم عن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ما اعطى الله موسى في الاطوار موسى
 لا يشهد به ما لم يع سمعك ويحفظ عفتك ويعقد عليه قلبك فاني واقف
 اهل الشهادت على شهادتهم يوم القيمة ثم سألهم عنها سوالا جديدا **واخرج**
 عن النبي من الحجاج الطائي قال حج سليمان بن عبد الملك فقال يا رسول الله
 اساله عن بعض الناسك فذله على طائوس ما فاه الحاج فقال لا يجيب
 المؤمنون قال لا عفتي فاني فادخله عليه قال طائوس فلما وقعت بين يديه
 قلت ان هذا مجلس يسلي الله عنه فقلت يا امير المؤمنين ان صحه كانت
 على سفير جيب في جصم هوت فيها سبعين خريفا حتى استقرت قرارها
 انذرك لمن اعدها الله قال لا قال الحسن بن علي في حكمة جابر قال فكما لها
واخرج ابو داود والنسائي وابن حبان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

لمن



قال من قور محققا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن صلح محققا
 لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة وما سئل احد من لا يذكر الله فيه
 الا كان عليه من الله ترة في الترة بكسر المشاهة الفوقية وتخفيف التا
 السبعة ورواه الرمزي بلغظ ما جلس قور محققا لم يذكر الله فيه
 ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاعدهم وان شاعفرهم
واخرج الطبراني والبيهقي بسند صحيح عن عبد الله بن بعلقل قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قور اجتمعوا في مجلس فنقر قورا ولم يذكر
 الله الا كان ذلك المجلس حرة عليهم يوم القيمة **واخرج** احمد في الزهد
 عن ابن عباس قال بلغني ان العبد يوم القيمة ليس هو على شيء اخطى منه
 على الله **باب** **سؤال النذاة وللحكام والرعاة**
 اخرج الشيخان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكلم راع
 وكلك رسول عن عينه فالامام الذي على الناس راع وهو رسول عن
 رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو رسول عن رعيته والمرأة راعية
 على اهل بيت زوجها وولده وهو رسول عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده
 وهو رسول عنه الا تكلم راع وكلك رسول عن رعيته **واخرج** ابن حبان
 وابو نعيم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله سائل كل راع عما
 استرعاه احفظ ذلك ام ضيعه حتى يسأل الرجل راعا هل بيته **واخرج**
 الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن انس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تكلم راع وكلك رسول عن رعيته فاعدوا لسائل حرا باقوا
 وما جوا ايضا قال لا مال اله **واخرج** في التكميل سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا يكون رجل على قور الا جاء بقدرهم يوم القيمة

بين

بين يديه رايه مجلها وهم يتبعونه فيسأل عنهم ويسألون عنه **واخرج**
 ايضا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امر
 يوم من عشرة الا سئل عنهم يوم القيمة **واخرج** ايضا عن ابن مسعود
 قال ان الله سائل كل ذي رعية عما استرعاه اقام امر الله فيهم لم اضل
 حتى ان الرجل لسأل عن اهل بيته **واخرج** احمد عن عمار بن شعيب عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للعراقا ويل للامنا ليمتحن اقوام
 يوم القيمة ان دواهم معلقة باله ياتيه ذنوب من السماء والارض
 ولم يكونوا اعلموا على شيء **واخرج** ابن حبان والخوارزمي وهرب
 مثله **واخرج** الخوارزمي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من ولي عترة فكله جهنم احيوا او بما كرهوا حتى به مغلوله ين
 فان عدل ولم يرتس ولم يخف فك الله عنه وان حكم بغير ما ارتك
 الله وارثي وحبا شدت لسانه الى عترة ثم رمي به فخنق فلم
 يبلغ قبرها حساية عامر **واخرج** ابن عساکر عن مالك قال وجدت
 في بعض الكتب يوتي براعي السو يوم القيمة فيقال باراعي شربك اللبن
 واكلتك اللحم ولبستك الصوف ولم تحجر الكسر ولم تزعج في مراعيك اليوم
 اسم لها منك **واخرج** احمد في الزهد عن الحسن قال بلغنا ان فقرا السنين
 دخلوا الجنة قبل ان يسألهم باربعين عاما جاسا على وكنهم فياتهم زهم فنعق
 انتم كنتم حكام الناس واولاه امورهم فعدكم حاجي وظليني قال الحسن فتم
 والله حساب شديد الاما بسره **واخرج** احمد وابن حبان عن عائشة
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتي بالعاقب العور فيلقى
 من شدك الحساب ما يفتق انه لم يقض بين اثنين في عترة **واخرج** الدينوري



في الحاشية عن محمد بن واسع قال ان اول من بدى الحجاب يوم العتمة
 القضاة **واخرج** الزرار عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بما لا امام الا الله يوم العتمة فتخاصمه الرعية ففعلوا عليه فقال
 له سدركنا من اركان حصن ففعلوا بالجم اي يطهروا عليه بالحجة
 والبرهان ويعتصروا حال الحاشية **واخرج** ابن ماجه والزرار عن
 ابن مسعود برفعه يوفى بالفاض يوم العتمة فيوقف على شعر حصن
 فاذا امر به دفع ففوى وبها سبعين خريفا **واخرج** ابي الدرداء عن
 ابن هيرث ان بنين عامر الجشمي حديث عمر بن الخطاب انه سمع رسول
 الله صلى الله عليه يقول لا يلى احد من امر الناس شيئا الا وقع الله على
 حرس حصن فزلزل به الحرس زلزلة فتاح او عزناج ولا يبقى منه
 عظم الا فارق صاحبه فان هزل لم ينج ذهب به في وجه نطم كالقبر وهم
 لا يبلغ نقره سبعين خريفا فقال عمر سلطان واما ذكره لسمعنا
 ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالانج **واخرج** احمد في الزهد
 عن وهب بن منبه ان الله قال لى موسى عليه السلام قل للملوك لا ارضى بكم
 جذب الارض وبنزلوا الرعية حصنوا وقال لهم شربوا كدر الماء وسقوا
 الرعية صفوه فمخلفات لبن زلوا حصن الارض وانزلوا الرعية حردا
 وشربوا عمو الماء وسقوا الرعية كره لا يات منهم الحسا بل ذره
 والشعيرة **باب** **قوله تعالى وحي بالناس والشهاد**
وقوله ويوم تقوم الاثام قال العلماء يكون الحجاب بمشهد
 النبيين وغدم **واخرج** ابن المبارك عن سعيد بن المسيب قال ليس من يوم
 الا يعرف على النبي صلى الله عليه وسلم امه غدوة وعنتية فيعرفهم

سماع

سماع واعلمه فلهذا تشهد عليهم **واخرج** ابو الشيخ عن مجاهد في قوله
 ويوم تقوم الاثام قال قال الملائكة **باب** **شهدوا**
 قال تعالى اليوم نحتم على افواجمهم ونكلمنا ابراهيم ونشهد ارجلهم ما كانوا
 يكسبون **وقال** وقالوا الجاود لم يشهدوا علينا قالوا انطقنا الله
 الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون وما كنتم تسترون
 ان يشهد عليكم سمعكم ولا انصاركم ولا جلودكم **وقال** يوم تشهد عليهم
 السنتهم وايديهم وارجلهم ما كانوا يعملون **واخرج** مسلم عن انس قال كنا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتحك فقال هل يدرون ما افتحك
 قلنا الله ورسوله اعلم قال من تحاطبه العبد ربه يقول رب انجزني
 من الظلم فيقول بل قال فيقول فاني لا اجز على نفسي الا شاهدا مني فيقول
 كل من فتك عليك شهيدا وما لكلام الكائين تشهد واقفتم على فيد
 ونفاله لا ركانه انطق فينتطق باعماله ثم تجلي بسا وبين الكلاء فيقول
 بعد الكن وسحقا ففكركنت اناضل قول **باب** اناضل بالصاد المعجم
 اي احادله واخاصم واذا فع **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قالوا
 يرسول الله صلى الله عليه وسلم عند هل ترى ربنا يوم العتمة فقال هل
 تصارون في روية الشمس في الظهيرة ليست في سخامة قالوا لا قال
 هل تصارون في روية القمر ليلة البدر ليست في سخامة قالوا لا قال
 فوالذي نفسي بيده لا تصارون في روية ربه الا كما تصارون في
 روية ارحمهم فيلقى العبد فيقول اي قل الم اركمك واسودك واروجك
 واسحقك الحنظل والامل واذكرك تراس ورتج فيقول بل اي رب فيقول
 انظنت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما شئتني بمر



يلقى الثاني فيقول مثل ذلك ثم يلقي الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول
 انت بك وكنا بك وبرسولك وصلت وصمت ونصدقت وبنيت
 ما استطاع فيقول نعم هذا اذن ثم يعال لا يبعث شاهدا عليك فيكذب
 في نفسه من الذي شهد على فحتم على يديه ويقال لفتح انطق فتنطق فخذ
 ولجده وعظامه عمله ما كان ذلك بعدد من نفسه وذلك لسائق وذلك
 الذي سبحه الله عليه قوله نزل اس ونزع اي تكون رئيسا على قومك فاخذ
 منهم الزرع مما جعل من الغنم والكسب وكانت لك عادة الامر في الجاهلية
 وقولك اي فلان فلان واسودك تشد بالواو وكسرها اي اجعلك سيدا
 في قومك قال القرطبي وانا تشهد لاهضا على من قرأ كتابه ولم يعرف ما
 فيه ونحوه وخام تشهد عليه جوارحه بسبائه **ولجج** اجر والنساي و
 الحاكم وصححه والبيهقي عن يعقوب بن حريك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يجيئون يوم القيمة على افواههم النوراء فالواو ما يتكلم من الادي فخره وكفنه
 قال القرطبي الفداء مصفاة الكون والابريق قاله الليث قال ابو عبد
 يعنى انه منغوا من الكلام حتى تكلمت اعضاءه فم شدة ذلك بالفداء الذي
 جعل على الابريق وقال سفينة فداهم ان يوجد على الستم وهذا مثل
واحج احمد والطراي من حديث عن عقبة بن عامر سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول ان اول عظم من الانسان يتكلم يوم تختم على افواه فخره
 من الرجل السام **واحج** ابن جرير وابن ابي حاتم عن موسى الاشعري قال
 يدعى المؤمن بالسام يوم القيمة فيعرض عليه ربه عمله فيما بينه وبينه فيقول
 يقول نعم اي ربي عملت فعملت فيقول الله ان توبه وبستره مني قال فاعلى
 الارض خلقه برئ من تلك الذنوب شيئا ويبرح حثائه فودان التارك

كلم

كلم بروفا ويدرعي الكافر والمنافق الحجاب فيعرض عليه ربه عمله
 فيجزيه ويقول اي رب وعزتك لئلا كنت على هذا الملك ما لم اعمل فيقول
 له الملك اما علمت كذا في يوم كذا في مكان كذا فيقول لا وعزتك فاذا
 فعل ذلك ختم على فيه قال ابو موسى قاضي اصبهان ما نطق منه فخره
 البني ثم تلى اليوم تختم على افواههم الانية **واحج** ابو يعلى والحاكم وصححه
 عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة
 غير الكافر بعمله فخره وخام فيقال هو لا جراتك تشهدون عليك
 فيقول كذبوا فيقول اهكذب وعشرتك فيقول كذبوا فيقول
 اخلعوا فيخلعون ثم يصتمهم الله وتشهد عليهم الستم فيدخلهم
 النار **ولجج** الحاكم وصححه عن بسيرة وكانت من المهاجرات قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن بالنسبج والتخليلات
 والتقديس ولا تغفلن واعقدن بالانامل فانفن مسولات وسطفا

باب شهادة الامكنة والازمنة وغير ذلك

قال عابى يومئذ تحدث اخبارها **احج** احمد والترمذي وصححه والنساي
 وابن حبان والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هذه الانية لومئذ تحدث اخبارها قال انه روى ما اخبارها
 قال الله ورسوله اعلم قاله فان اخبارها ان تشهد على كل عبدا وامة بما
 عمل على ظهرها تقول عمل كذا او كذا في يوم كذا وكذا فذلك اخبارها **واحج**
 الطراي عن ربيعة المرسي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحفظوا
 من الارض فانها امكروا انه ليس من احد عامل عليها جبرالا وسرا الا وهي
 مخبرة **واحج** الغرياني عن مجاهد في قوله يومئذ تحدث اخبارها قال



قال تحب الناس بما عملوا عليها **واخرج** البخاري عن ابي سعيد الخدري انه قال لعبد الرحمن بن ابي صعصعة ابي اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او بادية نبتك فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع هذا صوتك جن ولا بشر الا شهده له يوم القيمة ورواه ابن خزيمة بل يسمع صوته سحر ولا مدر ولا حجر ولا جن ولا انس الا شهده له **واخرج** سعيد بن منصور في سننه عن ابن عمر انه قال لعطارد بن وايشة ذ صوتك فانه لا يسمعك حجر ولا سحر ولا مدر الا شهده لك به يوم القيمة ولا يسمعك شيطان الا وله تغيب ضراحتي لا يسمع صوتك وانتم لا تموتون الا بعد ان يبعث الله اوله تغيب ابو داود وابن خزيمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المودون يخفون مديا صوتا به ويشهد له كل طيب وباطن **واخرج** الرمزي وحسنه الحاكم عن ابي هريرة وصححه ابن ماجه واللفظ عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني هو الحجر يوم القيمة له عينان نصرهما ولسان يطق به يشهدون استلمه حتى **واخرج** احمد والحاكم عن ابن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتي الركن يوم القيمة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان يتكلم عن استلمه بالسنه **واخرج** الحاكم عن ابي سعيد قال حجنا مع عمر فلما دخل للطواف استقبل الحجر فقال الحكم اني اعلم انك حجر لا يضر ولا يضر ولا ياتي راي رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدك ما قبلت ثم قبله فقال له علي يا اميرنا يضر ويضره قال لم قلت قال يكاتب الله قال واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم

على القسم الست برئكم قالوا بلى خلق الله ادم ومسح على ظهره ففرغ بانه الرب وانتم العبيد واخذ عهودهم ومواثيقهم وكتب ذلك في ربي وقال لا تشهد لمن وافاك يوم القيمة واني اشهدك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بوني بالحجر الاسود له لسان ذلي يخطب لما استلمه بالوحيد فهو يا امير المؤمنين يضر ويضره فقال عمر اني اريد ان اعيش في يوم ليست ففهم بالباحس **واخرج** ابن المبارك عن عطاء الخراساني قال ما من عبد لله سجد في بقعة من بقاع الارض الا شهده له بها يوم القيمة وبلغت عليه يوم يموت **واخرج** ابن عمر قال من سجد في موضع عند سجد او حجر شهده له يوم القيمة عند الله **واخرج** احمد في التوفيق عن محمد بن ابي اسحق عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اهل البيت هم بيتي فمن صلى في رجا ان يشهد له يوم القيمة انه لم يحس فيه المال عن المسلمين **واخرج** ابو نعيم عن يعقوب بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من يوم ياتي علي بن ادم الا ينسا فيه يا ابن ادم انا خلق جديد وانا فاما يعقل عليك عند شهيد فاعمل في خير اشهدك به غدا فاني لو قد مضيت لم تزني ادا ويقول الليل مثل ذلك **واخرج** مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الما احضر جلوه وقع صاحب المسلم هو لمن اعطيت المسكن والبيتهم وانزل السيل وان من يا حذوه ليعرفه كان كالدري يا كل ولا يسمع ويكون عليه شهيد يوم القيمة **واخرج** ابو نعيم عن طراوس قال يحيا يوم القيمة بالما وصاحبه فيحتاجان فيقول صاحب الما للمالك ليس قد حذت في يوم كذا في ساعة كذا فيقول له المالك قد قضيت في حاجة كذا



فانعمتني في كذا فيقول صاحب المال ان هذا الذي تورد علي حياك
 اوتق ليها فيقول المال انا الذي حلت بينك وبين ان تصنع في ما
 امر الله **باب** اخرج الاصمها في الرغيب عن انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد من ذنوبه انسى الله
 حفظته ذنوبه وانسى ذلك جوارحه ومعاله من الارض حتى يلقى
 الله يوم القيمة وليس عليه شاهد من الله **باب**
من تبدل الله سيانه حسنا اخرج مسلم عن ابي له رد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوق بالرجل يوم القيمة فيقال اعرضوا
 عليه صفار ذنوبه فيعرض عليه صفارها ويحى عنه كبارها فيقال
 علت يوم كذا وكذا وكذا وكذا وهو يعرض ليس ينكر وهو مشفق من الجبار
 ان يحى فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول ان لي ذنوبا
 لا اراها ههنا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحى حتى
 يدت نواجذ **واخرج** ابن ابي حاتم عن سلمان قال يعطى رجل يوم القيمة
 صحيفة فيقرأ اعلاها فاذا اسياته فاذا كان بسوئته ينظر في اسفلها
 فاذا احسانه ثم ينظر في اعلاها فاذا هي قد بدت حسنا **واخرج**
 ايضا عن ابي هريرة قال لما نزل الله ناس يوم القيمة ودوا لهم اسكر
 من النساء فيلزم قال الذين يدرك الله سياتهم حسنا **باب**
قوله تعالى من عمل مثقال ذرة الاية اخرج البيهقي عن ابي
 في الاية قال ليس مؤمن ولا كافر اخيرا ولا مشرك الا اراه الله اياه فاعلم
 المؤمن في يوم حسنة وسياته فيحفر له من سياته وينبئ بحسنا
 واما الكافر في يوم حسنة وسياته فيرد عليه حسنة فيرد عليه

حسنة

حسنة ويعيده بسياته **واخرج** ابن المبارك عن زيد بن اسلم ان
 رجلا قال رسول الله ليس احد يعمل مثقال ذرة خيرا الا اراه ولا يعمل
 مثقال ذرة الا اراه قال نعم فانطلق الرجل وهو يقول واسواتاه
 قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل **واخرج** ابي ابي الدياق عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن بشاك شوكة في
 الدنيا يحسبها الاقص بها من خطاياها يوم القيمة **باب**
المحاب اخرج احمد في الزهد واليهيقي في الشعب واليعقوب
 عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يحاسب
 بهن العبد ظم خمر يستطير به وكسره يشده بها صلبة وقواب نواري
 عورته **واخرج** البزار والطبراني عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعوا ان ساء الله اذ كان حلالا سطر
 الصائم والمشكر والمرابط في سبيل الله **باب ما تحفت**
الحساب اخرج الدينوري في المجالسة عن جعفر بن محمد قال صلوة الرحم
 تعون على الحساب يوم القيمة ثم تلا الذين يصلون ما امر الله به ان
 يوصل ويحسون ريم وخافون سوا الحساب **واخرج** البزار والطبراني
 والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
 من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا وما هي
 قال يعطى من حرمك وفصل من قطوكت وتعفو عن ظلمك **واخرج**
 الاصمها في الرغيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اراستعفت ان تسي وتقع وليس في ذلك عيش لاحد تاقتل فانه اهون
 عليك في الحساب **واخرج** مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله



صلى الله عليه وسلم من يسر على عسر يسرا عليه في الدنيا والاخرة
باب تكلم الله المؤمن بلا حجاب ولا ترخان قال
 تعالي في الكفار كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون وقال لهم ولا يعلم
 الله يوم القيمة **واخرج** السجاني عن عبد بن حاتم ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ما منكم من احد الا سلكه الله يوم القيمة لبس منه وبيته
 حجاب محجبه ولا ترخان تخرج فيقول الم او نك ما لا يقول بل الم ارسل
 اليك رسولا فيقول بل فنظروا عن بيته فلا يرك الا النار وينظرون
 يساره فلا يرك الا النار وينظرون بيته فلا يرك الا النار فليمتق
 احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فلكه طيبه **قال** **الطحاوي** ذلك يكون
 على الصراط والنار محيطه به قالوا والمراد بالكله الطيبة هنا ما يرد
 على حرك او يرد عن ردي او يصلح بين اثنين ويفصل بين متشاكخين
 او يحل مشكلا او يكشف غامضا او يدفع نائرا او يسلل غصبا **واخرج**
 ابن ابي الدنيا الممارك في الزهد والتمهيد والطبراني عن مسعود
 قال ما منكم احد الا سلكوا به كما يخلوا حركه بالقرينه البدر فيقول
 عبدك ما عركني ما اذ اعلمت فيما علت وما اذ اجبت المرسلين **واخرج**
 الزاري عن يريخ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد
 الا سلكه الله لبس منه وبيته حجاب ولا ترخان **واخرج** عبد الله بن
 احمد في زوالها زهد عن ابي هريره قال يرفق الله العبد يوم القيمة
 ويضع عليه كفته فيستره من الخلاق ويرفع اليه كتابه في ذلك السر
 فيقول له اقر كتابك فيمن باليسه فبعض لها وحده وبسببها
 قلبه فيقول له ان اعرف يا عبدك فيقول نعم اي رب اعرف فيقول

فاني

فاني قد قبلها منك فخر ساجدا فيقول ارفع راسك يا ابن آدم وعدي
 كتابك فيمن باليسه فيسود لها وحده ويوحل منها قلبه فيقول الله
 له ان اعرف يا عبدك فيقول نعم رب اعرف فيقول يا عرف بها منك
 قد عرفت انك فلان ل بخر حسته نقل فيسجد وسبه تعفر فيسجد
 ولا يرك الخلاق منه الا السجود حتى يتأدى الخلاق بعضها بعضا
 طوي لهذا العبد الذي لم يعص الله قط ولا يدرون ما قدر في قبايته
 وبين الله عما قدر وقفه عليه **واخرج** البيهقي عن ابي موسى قال يرفق
 بالعبد يوم القيمة فيستره ربه بيته وبين الناس فيرى خيرا فيقول
 قد قبلت ويرى شيا فيقول قد عرفت فيسجد عند الخبز والتمر
 فيقول الناس طوي لهذا العبد الذي لم يعمل شرا قط **واخرج**
 السجاني عن ابن عرابة سئل كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول في النوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كفته عليه فيقول
 عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقول
 اني قد سترت فاعليك في الدنيا وانا اعقد لها اليوم ثم يعطى كتاب
 حسنة ثم يمنه واما الكافر والمنافق فينادي به على رسول الله
 صلا الله له من ذنوبه ما لم يكن في وسعه ويبدل
 تحت كسبه وعليه اجر جبرم والخاسر عز واحد وجعلوا الطريق
 مغسرا لقوله تعالي وان تبدوا ما في انفسكم واخفوه بحاسنات
 الله على ان الابه عن مسوخه وقيل مرصفا برغبت باجتناب
 الكابر وقيل في كتابه بيته وبين الله دون العباد وقيل في ذنوب

هذا الحديث يدل على ان الله يستر العبد يوم القيمة ويكشف غامضا او يدفع نائرا او يسلل غصبا او يحل مشكلا او يكشف غامضا او يدفع نائرا او يسلل غصبا



تاب منها **واخرج** ابو نعيم عن بلال بن سبرة قال ان الله فقير الزنوب
 ولكن لا يحوهها من الصلوة حتى يوقعه عليها يوم القئمة وان تاب
 منها **واخرج** الذي يورث في المجالسة عن اشعث بن سوار قال قلت
 للهل اخبرني عن العبد يذنب ثم يتوب والمستغفر يغفر له قال نعم
 قلت هل يحي من كتابه قال لا دولة ان يقعه عليه ثم يسأل عنه **واخرج**
 الطبراني بسند حسن عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان شئتم انباكم باول ما يقول الله للمؤمنين يوم القئمة وبارك
 ما يقولون له قالوا نعم قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم تقاي
 فيقولون نعم برئنا فيقول فيقولون رجونا عفوك ورحمتك
 فيقول ولا وحببتكم رحمتي **واخرج** ابو نعيم في الحديث عن عكرمة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه ما من عبد مؤمن يغفر له الله يوم القئمة
 الحسيلة الا قام من عند الله بعفوه **واخرج** ابن عساکر عن ادم بن ابي
 ايسر قال ما من احد الا استحلوا به ربه ليس يذنبه وينه نرجان عفو
 له عبيد الم اكن رقبيا على عنك ان نظرت بها الى ما لا يحل لك
 عبيد الم اكن رقبيا على سمك اذا انصت الى ما لا يحل لك عبيد الم
 اكن رقبيا على يدك اذ بطنت بها الى ما لا يحل لك عبيد الم اكن
 رقبيا على قدمك ان سويت بها الى ما لا يحل لك استحييت من الخلق
 وكنت انا اول الخلق من اعوان الناظرين اليك فيقول رسول الله
 في اني انا را هو على من هذا التوب فيقول له عبيد هذا يفتي و
 بيتك عفو ربك قد سرت عن الحفظه اذهبوا بعدي الى الجنة
واخرج ابن ابي الدنيا في فضل الظن عن الحسن قال اني اعرف اني صلي الله

عليكم

عليه وسلم فقال رسول الله من جاسبت خلق يوم القئمة قال الله قال
 اظلمت وورث الكعبة اذن لا ياخذ حقه **واخرج** البيهقي في سنن الامان
 بسند واه من طريق سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال اعرابي
 رسول الله من جاسبت خلق يوم القئمة قال الله قال نحونا ورب الكعبة
 قال وكيف يا اعرابي قال لان الكرم اذا قدر عفا قال البيهقي ورد
 نحوه من كلام سعيد بن العوري واني سمعت الزاهد **باب**
 قال تعالى ان الذين يكفون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به
 نساء خيلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله
اخرج الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لانه لا يكلمهم الله يوم القئمة ولا يركبهم وهم عذاب اليم فضل
 ما بال طريق يجمع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا
 لله لئلا ياتي اعطاه ما يريد وفي له والا لم يفت له ورجل بايع رجلا
 بسلعة دون العصر خلفت فابعد اعطى بها كذا وكذا فصدقه فادبها
 ولم يعط بها **واخرج** مسلم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 لانه لا يكلمهم الله يوم القئمة ولا ينظر اليهم ولا يركبهم وهم عذاب اليم
 المسال اناره والمنان والمفق انان سلعة بالملف الكاذب **واخرج**
 مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لا يكلمهم
 الله يوم القئمة ولا يركبهم ولا ينظر اليهم وهم عذاب اليم شيخ زان وملاك
 كتاب وعاب مستكبر **واخرج** الطبراني بسند صحيح عن سلمان قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لا يكلمهم الله ولا يركبهم وهم عذاب اليم
 السخط زان وعاب مستكبر ورجل جعل الله بضاعة له لا يشترها الا بعينه و



يسع اليمينه **واخرج** ابوداود والنسائي وابن ماجه وابن حبان
عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابارك لى انكر
ولاه وقد عرفه احيى الله منه يوم القيمة وفضي على رسول الله
واخرج احمد والطبراني بسند جيد عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر الناس شيا فاجتنب عن والي الضعف
والخاذا احتج الله عنه يوم القيمة **واخرج** ابوداود والترمذي والحاكم
ومحمد بن حريز عمرو بن مرسع اللهي عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر الناس شيا فاجتنب عن والي الضعف
يكلم الله المومنين من غير رحمة الا كما له ولا يكلم الكفار الا كما يحسن
الملائكة امانته فخير وعبدوا عن اهل الكرامة **باب**
من توفى الحساب **واخرج** الشيخان عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من توفى الحساب عذب قلعت اليسر الله يقول فسوف
حاسبه حسابا يسيرا قال ليس له الحساب ولكن ذلك العزم من توفى الحساب
يوم القيمة عذب **واخرج** احمد وابن جرير والحاكم بسند صحيح عن عائشة سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلواته اللهم حاسبني حسابا
يسيرا فلما انصرفت قلت رسول الله ما الحساب اليسير قال لا يظن في كتابه
شيئا وزله عنه انه من توفى الحساب باعاريه هلك وكلما يصيب المؤمن
يكفر عنه من سيئاته حتى الشوكة يشاكها **واخرج** الترمذي عن ابي هريره عن
حبيب بن عبيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توفى الحساب بالظليل
والظلمه وتزك الحساب **واخرج** الترمذي والطبراني عن ابي هريره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توفى الحساب هلك **واخرج** احمد عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحاسب احد يوم القيمة

٥٢
كم يرى المسلم عمله في قبره ويقول الله فيومئذ لا يبالي عن ذنبه افسر واجان
يعرف المومنون بسماهم **واخرج** الطبراني عن عبيد بن عبد قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا حفر على وجهه من يومه واراد ان يوم يموت هربا
في مرضاته الله لحفره يوم يموت الله **واخرج** ابن المبارك في الزهد والجمعة
بسند صحيح عن محمد بن ابي عمير وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدهم دفعه قال لو ان عبد احفر على وجهه من يومه ولد ان يوم يموت هربا
في مرضاته الله لحفره ذلك اليوم ولو دانه رحل كما يزداد من الاجر والنور
واخرج احمد في الزهد على بن الطاهر قال لا وحي الله الى داود انه عبد الله الصديق
فلا يعبوا بانفسهم ولا يتكلموا على اعمالهم فانه ليس احد من عباده ادى نصيبه للمسا
واقيم عليه عدلي الا عندئذ من غير ان اظلم **واخرج** ابو نعيم عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي النبي من اسبابه اهل اهل
طاعته من امتك ان لا يتكلموا على اعمالهم فاني لا اناض عبد الحساب يوم القيمة
اشا ان اعذبه الا عندئذ وقال اهل معصية من امتك لا يلقوا اياهم فاني
انقر للرب العظيم ولا اباي **واخرج** الطبراني عن وابله بن الاسقع عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله على يوم القيمة اذنب له فيقول الله له
ياي الامر صاحب اليك فاجزيك فذلك وسعني عندك قال رسالتك علم ابي
لم اعصك قال لا واعبدي سعة من تعبي فابني بصحة الا استقرتها لك
الجنة فيقول يبعثك ورجعتك **واخرج** البزار عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج ابن آدم يوم القيمة ثلاثة دواوين فيه النور الصالح
ودواوين فيه ذنوبه ودواوين فيه اشيع من الله عليه فيقول الله لا صغر
في دواوين الغم حركت منك من عمله الصالح فاستوعب عمله الصالح فيقول



فقولوا ربنا استوفيت ونسيت الذنوب والنعيم وقد ذهب العمل الصالح
 كله فاذا اراد الله ان يرحم عبدا قال يا عبدي قد صافحت لك حسنة فادعني
 عن سيئاتك ووهبت لك عمى **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابن عمر ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله
 ومن قال سبحان الله كتبت له مائة الف حسنة فقال رجل يا رسول الله
 كيف تفعلك بعد هذا قال والذي نفس بيده الرجل يوم القيمة يعمل لوجهي على
 جبل لا تغله فتقوم الساعة من نعم الله فتكاد تستفقد ذلك كله لو لا ان فضل
 الله من رحمته **واخرج** الحاكم وصححه عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال حدثني جبريل ان الله عبد من عباده حسابه مائة سنة على راس
 جبل في البحر ومنه ثلاثون ذراعاً في ثلاثين ذراعاً والي البحر يحيط به اربعة
 الاف فرسخ من كل ناحية **واخرج** له عينا عذرية بعرض الاصبع نصف ما عذرت
 فيستقم في اصل الجبل ويسبح رمان يخرج له في كل يوم رمانة يستعد يومه
 فاذا امسى نزلها فاصاب من الوضوء واخذ تلك الرمانة فاكلها ثم قام لصلاته
 فقال ربه عند وقت الاجل ان يعصده ساجدا وان اعلم الارض والانس
 يفسد عليه سبيل حتى يعينه وهو ساجد فتعمل فتمن بغير عليه اذا هبطت
 واذا عرجت فتمجد في العلم انه يبعث يوم القيمة فوقه من يدي الله
 فيقول له الرب اذ طلوا عبدي اكنه برحمتي فيقول بلى فيقول بلى فيقول
 اذ طلوا عبدي اكنه برحمتي فيقول بلى فيقول بلى فيقول بلى فيقول بلى فيقول
 ببعثي عليه ويعمله فتوجد نعمة البصر فلا تحاطب بعبادة حسابه سنة
 ويعتق نعم المسد فضلا عليه فيقول اذ طلوا عبدي النار فيجبر الى النار
 فينادي رب برحمتك اذ طلني اكنه فيقول ربه فيقول يا عبدي من خلقك

يعرج

ولير

وليرك شيئا فيقول انت رب فيقول من فوال لعباد في حسابه سنة
 فيقول انت رب فيقول من فوال من اترك في جبل وسط الجنة **واخرج** كك الما
 اعزب من الما للمم والمخرج بك كل ليلة ومائة واما يخرج مرة في السنة وبالله
 ان يعصمك ساجدا فتعمل فيقول انت رب قال فذلك برحمتي وبرحمتي عليه
 اذ طلوا الجنة اذ طلوا عبدي اكنه قال جبريل اما الاشيا برحمة الله اورد
 المذرك في الرقيب ولم يعقب بصحيح الحاكم وتعقبه الذهبي في مختصر
 المستدرک فقال انه ضعيف **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسي احدكم عليه قالوا لا انت
 برسول الله قال ولا انا الا ان يعذرت الله برحمته منه **واخرج**
 الشيخان عن عابدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سدوا وقاروا
 وابشروا فانه لا يدخل الجنة احد اعلمه قالوا ولا انت برسول الله قال
 ولا انا الا ان يعذرت الله بخفة ورحمة وسلمة من حديث جابر لا يدخل احد
 منك عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة من الله وقد ورد هنا
 ايضا من حديث ابي سعيد اخرج به احمد وابي موسى وشريك بن طارق
 اخرجهما البزار وشريك بن طريف واسامه بن شريك واسد بن كرز
 اخرجهما الطبراني وقد استشكل هذا مع قوله تعالى دخلوا الجنة بما
 كنتم تعملون **واخرج** عن الاله على ان الجنة تنال المتنازل فيها بالاعمال
 فان درجات الجنة متفاوتة بحسب تفاوت الاعمال واما اصل دخول
 والملود فيها فيفضل الله ورحمته وهو معنى الحديث ويورد هذا ما اخرج
 عنده في الزهد عن ابن مسعود قال تجوزون الصراط بعقول الله وتدخلون
 الجنة برحمة الله وتعشرون المتنازل بالاعمال **واخرج** ابو نعيم عن عون بن



عبد الله مثله **واخرج** احمد في الزهد عن ثابت البناني قال فقد رجل سبعين سنة فكان يقول في دعائه رب اجبرني فان قد دخل الجنة فكان فيها سبعين عاما فلما وقت قيل له اخرج فقد استوفيت عليك فقلت امسح اي شيء كان في الدنيا اوتق في نفسه فلم يجد شيئا اوتق في نفسه من دعائه والرجعة اليه فاقبل يقول في دعائه رب سمعك واتاني الدنيا وانت تعقل العذرات فاقبل اليوم عترتي فيترك في الجنة **واخرج** اخرج ابن مردويه عن عابدة مرفوعة لا يحاسب رجل يوم القيامة الا دخل الجنة **قال** الطائفة ابن حجر وظاهره يعارض الاحاديث السابقة **قال** وارجح انه لا منافاة بين التعذيب ودخول الجنة ان الموحدين وان قضى عليهم بالتعذيب لا يدخله من دخول الجنة **قال** فالجسدان معا في المؤمن شيخان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ان الغادر ينصب له لو يوم القيامة يقال هدم عذرة فلان بن فلان **واخرج** الطيالسي وابن ماجه عن عمرو بن يحيى ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** اذا امر الرجل الرجل على دمه ثم قتله فانه يحمل لو يوم القيامة **قال** لا عرطي هذا دليل على ان في الاخرة للناس الويد منها الويد حركه وفضيحة ومنها الويد حمة وتشرية وشان **قال** صلى الله عليه وسلم لو الحمد بيدي وروكي لو الكرم وفي الصحيح عن يهرير **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى العيس صاحب لو اشعر الى النار فعلى هذا من كان اماما في امر راسا فيه معروفاته فله لو يعرف به حيا كان او شرا وقد عرفت ان يكون للصالحين والاولياء الويد يعرفون

الجنة

عن

بها تنويعهاهم والاسما لله وان كانوا غير معروفين في الدنيا النبي **قلت** يودع ساخره الاصباني من طريق وهب بن مسعود عن ابي هريرة مرفوعة بنادي مناد يوم القيامة ابن اولوا الالباب قالوا اي اولي الالباب تريد **قال** الذين يذكرون الله قياما وقعودا او على جنوبهم ويتذكرون في خلق السما والارض عند ظهرهم لو افاضت الغيوم لوام وعال لهم لو دخلوها خالدين **واخرج** عمار بن احمد في زوائد الزهد عن عفير بن سلامة **قال** الفقير للضعف من شغل راحة الغني يوم القيامة تشر به يديه حتى يدخله الجنة **واخرج** الدينوري في المجالسة عن ابن عباس **قال** يقال يوم القيامة لكل الرماح سلاحك القرب **واخرج** الطبراني بسند حسن عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** من عبد بغيره في الدنيا معارفة سمعة وطلب الاسم الله به على راسه في يوم القيامة **واخرج** ابو يعلى والحاك عن جابر **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العار يلزم المرء يوم القيامة حتى يقول رب لا اربك الي ان تاريس على ما اتقى والله ليعظم ما فيها من شره العذاب **واخرج** ابو نعيم عن عطاء الخراساني **قال** يحاسب العبد عند مواعده ليكون مشد عليه **واخرج** البزار والطبراني عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة ربه على عبيد دنيا في الدنيا فوره به يوم القيامة **واخرج** الطبراني في الاوسط عن علقمة المزني عن ابيه **قال** **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم انما على عبده نيل الاستغناء في الاخرة **قال** المؤمن ان هذا في مؤمن ستر على الناس عيوبهم واخترل في حق نفسه تقصيرهم ولم يحرك لسانه بذكر مساوي الناس ولم يذكر في عيبهم بما يكرهون لوسمعه ففقد احد من انجازك عمله في القيامة **واخرج** ابن ماجه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** من ستر على مسلم

عورته ستر الله عورته يوم القيمة **واخرج** الطبراني عن عوف بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل من عباد الله سنة فستر الله عورته يوم القيمة **واخرج** ابن المبارك عن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سنة من عباد الله قال الله عز وجل يوم القيمة ومزكف غضبه عنهم وقاه الله عذابه يوم القيمة **واخرج** ابو داود وابن ماجه والحاكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عنده مسلم قاله الله يوم القيمة **سنة** قال القزويني ينسب اليه الحديث للحن والانس في قوله تعالى يا معشر الجن والانس اني انا الله لا اله الا انا **قال** فان قيل هل يلقى الكافر ربه ونسأله فلنا في الاحاديث السابقة في باب شهادة الاعضاء وقوله تعالى فلننا ان الذين ارسل اليهم وقوله ولو تركوا اذ وقفوا على ربهم اولئك يعرفون على ربهم وعرضوا على ربك صفا الايتيين ان الينا انهم ثم ان علينا صاهم والساان يوم القيمة فاذا انما يعطون **قال** واما قوله تعالى يعرفون المجرمون بسيماهم فيوما بالنواحي والاقلام وحدثت بحج عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان ذلك في فريق من الكفار فانهم المومنين من يدخل الجنة بغير حساب وكذا في الكفار من هو اقرب الى غضب الله فيعمل به الى النار بغير حساب قال قيل قوله في يومئذ لا يسأل عن ذنوبهم المجرمون يخاف ما تقدم من ايات السوال واحاد بنه وكذا قوله ولا يكتمون الله حديثا يخالف قوله ربنا ما كنا مشركين والاحاديث السابقة في مجرم وشهادة الاعضاء عليهم فالجواب **قال** له ابن عباس ان في القيمة مواطن في مواطن يسألون في بعضها لا يسألون وفي اخرى لا يكتمون او السوال

المستفاد

سؤال التفرغ والمقتضى سوال العذرة واقامة الحج **قال** وكذا ما ورد من قوله ويحشر يوم القيمة على وجوههم عبا وكبا وصافان الصم والكم يضاد كونهم يسألون ويحشرون ويحشرون ويلومون اعتمادا على ذلك والناصل اذ لم احو الا حجة الاول حال البعث من القبور والثانية حال السوق الى موضع الحساب والثالثة حال المحاسبة والرابعة حال السوف الى الارض والظلمة حال مقامهم فيها في الثلاثة الاول يكونون كاملين للحاشية والجوارح وفي الرابعة يسلبون السمع والبصر والنطق للاية الثانية واما الخامسة فلها بديهة وما كفى في بديهة نزل الحواس اليهم يشاهدوا النار وما عدلهم فيها من العذاب وما كانوا به يكذبون لقوله ولو تركوا اذ وقفوا على ربكم الا انه وعزام يعرضون عليهم خاشعين من الذل ينظرون من طرف حتى كمل دخلت امة لغت اخرى الاية كذا التي فيها فوج سألهم خزنتها الاية ونادوا يا مالك ليقض الاية الي غير ذلك من الايات الى ان يقال لم اخيوا امرا ولا كملون لمخند يسلبون حواسهم انتهى **قلت** هذا الجواب ورد عن ابن عباس في الجمع **اخرج** ابن ابي حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا سأل فقال ارأيت قوله ويحشر المجرمين يومئذ زرقا واخرى عميا قال ان يوم القيمة فيه حالات يكونون في حال ذرقا وفي حال عميا **واخرج** البخاري وغيره عن ابن عباس ان رجلا قال له اني اجد في القرآن امسا تتخلف على قوله فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسألون وقوله فاقبل بعضهم على بعض يتسألون وقوله ولا يكتمون الله حديثا وقوله والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا فقال اما قوله والله ربنا ما كنا مشركين فانهم لما داروا يوم القيمة وان الله ليخبر كل اهل الاسلام ويخبر الذنوب وما يعجز شر كما في الكتاب



رحا ان يعقلهم فقالوا والله ربنا ما كنا مشركين فحتم الله على قواهم
 وكملت اديهم وارجلهم ما كانوا يعملون فقد ذلك يود الذين كفروا وعصوا
 الرسول لو تسوي بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا واما قوله فلا انسان
 بينهم يومئذ ولا يمشون فانه يقع في الصور فصعق من في السموات ومن
 في الارض الا من شاء الله فلا انسان بينهم عند ذلك ولا يمشون ووقع فيه
 اخرى فاذا هم قيام ينظرون واقتبل بعضهم على بعض يتسألون **واخرج**
 الحاكم من طريق عكرمة عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سأل النبي فونه
 هذا يوم لا ينطقون واقتبل بعضهم على بعض يتسألون وها هو اقرب
 كتابه قال الله في الاسماء يومئذ عند ربك كالعقوبة مما تعدون
 قال لي وان لكل مقدارا يوم من هذه الايام لو ان الانسان
 اليه في سطر يقاس ابو طلحة عن ابن عباس في قوله يومئذ لا يسأل
 عن ذنبه انسان الا جان قال لا يسألهم هل علمت كذا وكذا لانه اعلم بذلك
 منهم ولكن يقول علمت كذا وكذا **قائلا** قال لا تسفي في هذا الكلام اعلم ان
 الانبياء الاحياء عليهم وكدنك اطعموا المؤمنين والعشرة المبسورة باليه
 هذا في حساب لهنا فنه اما حساب العرش والانبيا والصحابة وهو ان
 يقال فعلت كذا وعقوت عنك وحساب المنافقة ان يقال لم
 فعلت كذا **باب** اخرج الطبراني في الاوسط والبيهقي
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
 القيمة امر الله مناديا ينادي الا اني جعلت نسبا وعلقت نسبا
 جعلت اكرمكم انتم قايتم الا ان تقولوا قالان بن فلان خير من فلان
 ابن فلان قال يوم ارفع اسنكي واضع ابن المقوق **واخرج** الدينوري

في الجاهلية

في الجاهلية عن الحسن قال لا شد الناس من اذنا يوم القيمة رجل سئل
 فانتج عليه ورجل سئل الملك ورجل فارغ استعان بقرعة الله على معاصيه
واخرج حديد بن ربيعة عن زيد بن اسلم قال بلغني انه يومئذ يوم القيمة
 يما فيه تفرصوا في الله وتاخروا في الله فغيره في فيوجد للغي
 فضل عمل ما كان يصنع في ماله فرفع على صاحبه فيقول القدر رب
 لرفعته على وانا اسطعنت فيك وعلمنا انك فيقول فضل ما صنع
 وما صنع فيقول قد علمت لواء عظيمي ما لا تصنع مثل ما صنع فيقول
 صدق ما رفعت ال امر له صاحبه ويوتى برصين وصحيح فرفع الصحيح
 فيقول المرصين لرفعته على فيقول بما كان يعمل في صحته فيقول
 رب لقد علمت لواء صحتي لعلت كما عمل فيقول صدق ما رفعت ال
 امر له صاحبه ويوتى بحرر ملوك فيكون مثله لك ويوتى بحسن الخلق ويوتى
 اللق فيرفع الحسن الخلق على السي الخلق فيقول رب لرفعته على وانا اهد
 اصطحبنا ذك وعلمنا انك حسن خلقه والي اجد له جوابا **باب**
الميزان قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة ولا تظلم نفس شيئا
 وان كان له مثقال حبه من خرد لا يربنا بها وكنى بنا حاسبين وقال تعالى والوزن
 يومئذ الحق الايمن وقال تعالى فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية
 الابه **اخرج** البيهقي في الشعب عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب في حديث سواد
 حديد عن ابي امامة قال يا محمد ما الامانة قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه
 ورسله وتؤمن باليوم والآخر والميزان وتؤمن بالبعث يوم الموت وتؤمن
 بالقدر حبه وشهره قال فاذا فعلت هذا فاما مؤمن قال نعم قال صدقت
واخرج الحاكم في المستدرک وصح على شرط مسلم عن ثمال عن النبي صلى الله

فيه



عليه وسلم قال يوضع الميزان يوم القيمة ولو وزن فيه السموات والارض
لو سعت فيقول الملائكة رب لئن لم يكن هذا فيقول الله لئن لم يكن
خلق فيقول الملائكة سبحانك ما عجزناك حق عبادك ويوضع الصراط
من اجل موسى فيقول الملائكة من يحزن على هذا فيقول من شئت من خلق
فيقولون سبحانك ما عجزناك حق عبادك **واخرج** جابر بن البار
في الزهد والاجر في السريعة عن سلمان موقوفا **واخرج** ابو اسحق
حسان في تفسيره عن طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال
له لسان وكفتان **واخرج** ابن جرير في تفسيره واصل في الدنيا عجزت
قال صاحب الموازين يوم القيمة جبريل عليه السلام **واخرج** ابن ابي حاتم
عن ابن عباس قال قال للناس يوم القيمة من كانت حسنة اكثر من
سيئة بواحد وكل الجنة ومن كانت سيئة اكثر من حسنة بواحد
دخل النار قال وان الميزان يثقل بمقال حبه وبرح ومن استوت
حسنة وسيئة كان من اصحاب الاعراف يوقفوا على الصراط **واخرج**
الزهرى وعبد بن محمد بن سعد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن الروح الامين قال يوفي ميات العبد وحسناته فيقتضى بعضها بعض
فان يغتلب له حسنة والصلح وسع الله له في الجنة **واخرج** ابن ابي شيبة
كما جلا خلاص عن علي بن ابي طالب قال من كان ظاهره ارحم من باطنه
خف ميزانه يوم القيمة ومن كان باطنه ارحم من ظاهره ثقل ميزانه
يوم القيمة **واخرج** ابن مردويه في تفسيره عن عائشة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله كفتي الميزان مثل السماء والارض
فقال الملائكة برئاس برن بهذا قال اذن به من شئت وخلق الله الصراط

كفر

فقال الملائكة برئاس من يحزن على هذا قال احسن عليه من شئت
واخرج الزهرى والبيهقي في الشعب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوفي با ان آدم يوم القيمة فيوقف بين كفتي الميزان وتوكل به
ملك فان ثقل ميزانه نادى الملك بصوت يسمع الخلائق سعد فلان
سعادة لا يفتخروا بعدها ابدا وان خفت ميزانه نادى الملك بصوت
يسمع الخلائق شقي فلان شقاوه لا يسعد بعدها ابدا **واخرج** احمد
في الزهد عن ابن مسعود قال جاء بالناس يوم القيمة الى الميزان فينجا اهل
عنده عند الحداد والخرقة السميكة بلقظ للناس عند الميزان تجارة
وزخام **واخرج** احمد في الزهد عن طريق رباح بن زيد عن ابي الفرج عن رجل
يقال له حازم ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك عليه جبريل وعند رجل
بني فقال ميزانه قال فلان قال جبريل ان انزلت عماد بني آدم كلها الا انك
فان الله يطغى بالدموع يحول من ميزان حبه **واخرج** البيهقي عن مسلم
ابن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عزوزت مما فيها
الاحمر الله سائر ذلك الجسد على النار ولا سالت قطره على خدها فرفق
ذلك لوجه قبره ولا ذله ولو ان ياكيا بني في امة من الامم لرحموا وما من
شيء الا له مقدار وميزان الا الدموع فانها تطفئ بها نيران من نار
واخرج ابو نعيم عن وهب بن منبه قال انما يوزن من الاعمال خواتمها
واذا اراد الله بعد ختم اختم له بخير عمله واذا اراد الله به شره
له بشر عمله **واخرج** البيهقي في شعب الامان عن طريق اسد الكوفي
عن الكلبي عن ابي صالح عن ابي عثمان قال الميزان له لسان وكفتان نورك
فيه اللسان والبيات فيوفي بالحسنة في احسن صورة وتوضع



في كفة الميزان فتشغل على السيات فتوجد في موضع في الجنة عند منارته
ثم قال للمؤمن الحق بولك فيطلق الى الجنة فتعرف منارته بعمله
ويؤتى بالسيات في اقلب صوره فتوضع في كفة الميزان فتخفف
والباطل يخفف فتطرح في جهنم المنارته منها ويقال له الحق بعمالك
الى النار فيأتي النار فيعرف منارته بعمله وما اعاد الله له فيها من
الوان العذاب قال ابن عباس فلهما يعرف منارتهما في الجنة والنار
بعملة من العوم ينصرفون يوم الجمعة واجمع المنارته **واخرج**
الترمذي وحسنه والبيهقي عن اسن قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
ان يشفع له يوم القيمة فقال انا فاعل قلت برسول الله فان اطلبك
قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم افك على الصراط
قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم افك عند الميزان قال فاطلبني
عند الحوض فاني لا احطى هذه الثلاث مواطن **قلت** هذا الحديث
يدل على الميزان على الصراط كما سياتي وعلى الحوض ليس على الصراط
بل بعده وبعد الميزان **واخرج** الحاكم والبيهقي والاحمد عن عائشة
قالت قلت برسول الله هل تذكرون اهل يوم القيمة قال اما
في ثلاثه مواطن فلا يذكر احد احد حيث يوضع الميزان حتى يعلم يشغل
ميزانه او يخفف وحيث تطار الكفت حتى يعلم ان تقع كفاه في الجنة
او النار او من وراء ظهره وحيث يوضع الصراط حتى يعلم بخير ام لا
بخير **واخرج** الاحمد عن عائشة قالت قلت برسول الله هل يذكر
المحب حبه يوم القيمة قال لا ما عند ثلاث فلا اما عند الميزان
حتى يعلم ويخفف فلا واما عند الكفت حتى يعلم كفاه في الجنة او ينشأه

فلا

الحج

فلا واما حين يحج عنق من النار فيقول ذلك العنق وكلت ثلاثه وكنت
بالذي ادعى مع الله الها اجره وكلت بكل حيار عند وكل منكر اومر
بيوم الحساب فلا **واخرج** الشيخان عن ابي هريره عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اياي الرجل العظيم الميمان يوم القيمة
لا يترك عند الله جناح بعوضه ثم قرا فلا نعم لغيره يوم القيمة وزنا
واخرج ابو نعيم عن عبيد بن عمير قال يوتي بالرجل العظيم الطويل يوم
القيمة في موضع في الميزان فلا يترك عند الله جناح بعوضه ثم قرا فلا
نعم لغيره يوم القيمة وزنا **واخرج** ابو نعيم والاحمد عن عبيد بن عمير
في قوله عنك قال هو العنق الشديدا لا كوله الشروب يوضع في الميزان
فلا يترك شعير يرفع الملكة ترا وليك سبعين الف درجة واحده وانما
واخرج سلمة عن اسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انظر
مؤمن حسنة يعطي بها في الدنيا ويجزي بها في الآخرة واما الكافر فيقطع
حسنته ما عمل بها في الدنيا حتى اذا قضى الى الآخرة لم يكن له حسنة
يجزي بها **واخرج** ابو يعلى عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل الذكر الحق الذي لا يسعه الخلق سبعون ضعفا اذا
كان يوم القيمة وجمع الله الخلايق لحسابهم وجاءت الحفظة بما حفظوا
وكتبوا وقال الله لهم انظروا هل بقي له من شيء فنقولون ما تركنا شيئا
ما علمناه وحفظناه الا و قد احصيناه وكتبناه فنقول الله ان
الذكر الحسن لا تغله وانا اخبرك به وهو الذكر الحق **واخرج** البزار
والطبراني في الاوسط والدارقطني والاصمعي في البرقي عن اسن
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توتي يوم القيمة بصفتي محبته



فتسبب من يرى الله فقولوا اسم الفواهيح واقتلوا هذ فقول
 الملكة وعزتك ما كنتنا الاعمال فقول الله عز وجل ان هذا كان
 لغير وجهي وانى لا اقتل اليوم الا ما اتقى به وجهي **واخرج** ابن منان
 في التوحيد عن شمس بن عطية قال يروي قال رجل يوم الجمعة للمسار
 وفي صحيفته امتثال الجبال من الحسنات فقول رب العزة تبارك
 وتعالى صليت يوم كذا وكذا فقال صلى فلان انا الله لا اله الا انا
 في الدين الخالص وصوت يوم كذا وكذا فقال صام فلان انا الله لا اله
 الا انا في الدين الخالص فايزاك يحيى بعد يحيى حتى يبقى جميعته ما فتر
 حتى يقول ملكاه لغير الله كنت فعلى **واخرج** الترمذي وابن ماجه
 وابن حبان والبيهقي في شعبه لان عن سعد بن ابي فضاله سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذ اجمع الله الاولين والآخرين
 يوم القيمة يتأدى منا ومن كان اشرك في عبادة الله لخلق فليطلب ثوابه
 من عند فان الله اعني الشرك كان الشرك **واخرج** الاصبهاني عن شداد
 ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يجمع الاولين والآخرين
 بينهم واحد فينفذ البصر وشهيم الذي فيقول خير شريك في كل
 عمل كان عمل في دار الدنيا كان في فيه شريك فانا اذ عده اليوم وشريك
 ولا اقتل اليوم الا خالصا **واخرج** ايضا عن ابن هريز قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الشرك الا صغورا والوا وما الشرك الا صغرا
 قال الربا يوم يحازي الله العباد باعمالهم يقول اذ هو الى الدين كنتم
 تراءون في الدنيا فانظروا اهل تصيبون عند جزاء **واخرج** احمد بن حنبل
 جيد وابن ابي الدنيا في الزهد عن محمود بن زيد ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم قال ان اخوت ما اخان عليكم الشرك الا صغرا فقل وما الشرك
 الا صغرا قال الربا يقول الله اذ اجزي الناس باعمالهم اذ هو الى الدين
 كنتم تراءون في الدنيا فانظروا اهل تحذرون عند جزاء **واخرج** البيهقي في
 الشعب عن ابن عباس قال من تراءى بشئ من عمله وكلمه الله اليوم العمة
 وقال انظر واهل يعني عندك **باب الاعمال**
الموحدة لتقل الميزان اخرج البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمان حفتين على اللسان تعلمان
 في الميزان حينئذ ان الرحمن سبحانه الله ويحده سبحانه الله العظيم
واخرج مسلم عن ابي مالك بن اسعوى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الطهور شرط الاعمال والمهدة عملا الميزان **واخرج** الاصبهاني في
 الترمذي عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 المهدة نصف الميزان والمهدة عمل الميزان **واخرج** ابن عساکر في
 ابن هريز مثله **واخرج** الترمذي والحاكم عن ابن عمر ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ان لو حاسنا حصرته الوفاة وما ابتدته فقال المراك
 بلا اله الا الله فان السموات والارض وما بينهما لم يصبه وكفته
 الميزان ووضعته لا اله الا الله في الكفة الاخرى كانت اخرج منها **واخرج**
 ابو يعلى وابن حبان والحاكم وصححه عن ابي سعد عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال قال لعمري اني رب علي شيا اذكرتك وادعوك
 به قال قل يا موسى لا اله الا الله قال كل عبادك يقول هذا قال يا موسى
 لو ان السموات السبع وعمارهن غيري والارضين السبع وكفته ولا اله
 الا الله في كفة ما لت يفضن لا اله الا الله **واخرج** الطبراني عن ابن عباس



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو جى بالسوا
والارض ومن قهرين وثابتين وما ختر من فوضعت في كفة الميزان ^{صوت}
شهادة ان لا اله الا الله في الكفة الاخرى لم تحت بص **واخرج** الترمذي
وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتي على رؤس الخلايق
فيشمله تسعة وتسعون سجلا كل سجلا منها مد البصر فيقول اتكلم
من هذا السجلا اظلك كفتي الحافظون فيقول لا برب فيقول الك عدل
او حسنة فيها لا برب فيقول لا برب فيقول الله بل انك عندنا حسنة
وانه لا ظلم عليك اليوم فيصاح له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات
فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فتطاشت
السجلات وتعلقت البطاقة ولا يتعلم مع اسم الله **واخرج** احمد بسند
حسن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع الموازين
يوم القيمة فيوني بالرجل فيوضع في كفة وتوضع ما احصى عليه مما ابل به
الميزان فيعنت به الى النار فاذا اذ بر به اذ اصاح بصيح من عند الرحمن انجوا
فانه قد بقي له فيوني بطاقة فيها لا اله الا الله فتوضع مع الرجل في كفة
حتى يتبل به الميزان **واخرج** ابوداود والترمذي وصححه وابن حبان
عن ابي لهرد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء انقل في
الميزان من خلق حسن **واخرج** ابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قضى لاجبه حاجة كنت واقفا عند ميزانه فان ربح
والاشغقت **واخرج** البزار والطبراني والبيهقي وابن ابى الدنيا

والبيهقي

والبيهقي بسند حسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اذار
فقال يا ابا ذر الا اذ لك على حصلتين ما خفتان على الظهر وانقل في
الميزان من غيرهما قال بل رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت
فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلايق بمثلها **واخرج** الطبراني في الاوسط
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما توضع في ميزان
العبد نعمة على اهله **واخرج** ابن المبارك عن حماد بن ابي سليمان قال
يحي رجل يوم القيمة فيرى عمله محفرا فينمنا هو كذا وكذا ذجاه مثل السجود
حتى يقع في ميزانه فيقال ما هذا ما كنت تفعل الناس من الخير فوردت بعدك
فاجرت فيه **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اجتهد في سبيل الله ايماناً وصدقاً وتوعداً كان له سعد
وربه وولد في ميزانه يوم القيمة **واخرج** الطبراني عن ابي بصير عن ابي
اسد عليه وسلم قال من رتب فرساً في سبيل الله فعلقه وارثه في ميزانه
يوم القيمة **واخرج** الطبراني عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من تبع جنازة توضع في ميزانه قبر اطمان مثل احد **ا**
واخرج ابن ابى الدنيا والترمذي في الاعلام بفضل الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمرو قال لا ادم قبره غير جمل موقفاً
في فصح من العرش عليه ثوبان اخضران كانه مخلد سمحوق يتطير الى من
ينطلق به من ولده الى الجنة وينظر الى من ينطلق به من ولده الى النار
ففيما هم على ذلك اذ نظر الى رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم ينطلق
به الى النار فيضادى اذ يراهم بالاحمد فيقول كبرك يا ابا البشر فيقف
هنا ومن منك منطلق به النار فاشد ليرزوا شرح في اثر الملايكه



واقول يا رسول الله تعوذوا بغيره لولا ان غن الغلاظ السداد الذي لا يفتقر
 الله ما امرنا ونفعل ما نؤمر به فاذا ايسر النبي صلى الله عليه وسلم مقص
 على الجنة بيده اليسرى واستقبل العرش بوجهه فيقول قد وعدني
 ان لا يخرجني في امني فيساقى النيران عند العرش اطعموا محمد اورد واخذ
 العبد الى التقيام فاخرج من حيزي بطافة بيضا كما لا تملك فالعزها في كفة
 الميزان اليمنى وانا اقول اسم الله فترجح الميسات على اليسار فينادي
 سعد وسعد جرح وثقلت موازينه انظروا به الى الجنة فنقول انزل
 ربي فقواحي اسال هذا العبد الكريم على ربه فيقول يا ايها
 احسن وجهك واحسن خلقك من انت فقد اقلنتي عمري ورحمت عمري
 فيقول لانا نبيك محمد وهذه صلواتك التي كنت تفضل على واتك ارجو ما
 تكون اليها **واخرج** ابو داود والترمذي ومحمد والنسائي وابن حبان
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان دخلت انا والحافظ عليهما عهد سلم
 الادل الجنة هاتين ومن يعمل بما قليل شبع في دهر كل صلاة عشر ارجو
 عشر او ثلث عشر اذ لك حسون ومائة باللسان والنف وحسابة في
 الميزان ويكثر اربعا وثلاثين اذ اخرج مصحوه ومجد ثلاثين وثلاثين
 ثلاثين وثلاثين فذلك ما به باللسان والنف في الميزان واليه عمل في اليوم
 والدليله الغين وحسابة سبعة **واخرج** النسائي والحاكم وصححه عن
 ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج لمسلم ما اتقاه من في
 الميزان لاله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله والولد الصالح يتوفى
 للرد فيحسبه **واخرج** مثله الامام احمد من حديث ابي امامة والترمذي من
 حديث ثوبان والطبراني في الاوسط من حديث سفينة ولقظه وفرط
 صلح

صلح بفرط للجل وهو اع من الولد **واخرج** الطبراني عن ابي امامة الساهلي
 انه جرد نلانا وسبح وكبر بلا فاقم قاله لخصيفات على اللسان تغليات في الميزان
 يصعدن الى الرحمن **واخرج** ابن ماجه والبيهقي بسند صحيح عن عبد الله بن مسعود
 سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن وجد في صحيفته استغفا
 كثيرا **واخرج** البيهقي بسند لا بأس به عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من احب ان يسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار **واخرج**
 الاصمعياني عن ابي الدرداء قال طوبى لمن وجد في صحيفته بندان **واخرج**
 استغفار الله الاصمعياني بسند النبي البصر **واخرج** ابو نعم عن عمرو بن
 دينار قال تسبحه في صحيفته مومن خير من ان تسبح معه جبال الدنيا وما
واخرج ابو بصير الاصمعياني بسند حسن بعض الخفايا قال المذركي عن
 علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم قال انما طوبى مومي فاشه ربي اخصبك فانك
 تاول قطرة تعطر من دمها مغفرة لكل ذنب اما انك تحا بدنها ولحمها فتضع
 في ميزانك سبعين ضعفا فقال ابو سعيد برسول الله هذا لاله محمد خاصة
 فانهم اهل لما اخصوا به من الخير والادب واللسان عامة قال لاله محمد
 والمسلمين عامة **واخرج** احمد في الزهد عن معتب بن سفيان وابنه في زواجره
 عن مسروق قال تقدر راب في صومعه ستين سنة فقطر يوما في عيب
 سما فقال لو تريت فاني لا اري احد اشررت من الماء والدماء ورجعت
 الى مكاني فترى فرصت له امرأة فتكلمت له فلم يملك نفسه ان وقع لها
 فدخل بعض الغدران بغسل فيه وادرك الموت وهو على تلك الحال
 ومعه سابل فاوما اليه ان هذا الرغيف رغبنا كان في كتابه فاخذ المكيين
 الرغيف ومات فوزن عمله ستين سنة فوجه الرغيف فوضع الرغيف



فرج عله حتى بالرعيف موضع عله فرج بخطبه واخرجه السهلي
 عن ابن مسعود نحو قوما واخرجه ابن حبان من حديث ابن ذر مرفوعا
واخرج ابن عساکر بسند ضعيف عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من نوحنا صبح ثوب نظيف فلا يسهيه ومن لم يفعل
 فهو افضل لانه الوضوء يوم القعدة مع سائر الاعمال **واخرج**
 ابن ابي شيبة في المصنف عن سيد بن المسيب انه كره المذبح بعد الوضوء
 وقال هو بوزن **واخرج** ابو نعيل وابن حبان عن عمرو بن حريث ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خفت عن خادمك من عمله كان لك
 اجره في موازينك **واخرج** الطبراني عن ابن عمر ان رجلا سار النبي صلى الله
 عليه وسلم عن ربي ابحار ما لنا فيه فقال بعد ذلك عند ريك اخرج ما يكون
 فيه **واخرج** الطبراني في الاوسط عن عمر بن الخطاب قال اعطيت ناقه
 في سبيل الله فاودت ان استرك من نسلها فسانت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال دعها يا بني يوم القعدة في الاولادها جميعا في ميزانك **واخرج** الحاكم
 عمري زهير بن امارك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخرج من
 قال اللهم اغفر لي واخر شيطانك ورك رهاقي وتقل حرائي واجعلني في
 الهدى الاعلى **واخرج** ابن عبد البر في فضل العلم بسنده عن ابي بصير
 قال يحا بهل الرجل في موضع وكفته ميزانه يوم القعدة فيخف في ميزانك
 الخاتم في موضع وكفته ميزانه فيخرج فيقال له ان ذكرك ما هذا فيقول
 لا فيقال له ما هذا فيقول العلم الذي كنت تفعله الناس **واخرج**
 المروزي في فضل العلم عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوزن يوم القعدة مرداء العلماء ومدا الشهداء فيخرج مرداء العلماء

على دما الشهيد **واخرج** الدليل مثله من حديث ابن عمر وابن عمرو **واخرج**
 ابن السار كعب بن ابي الدرداء قال من كان الاخوان هم حشر ميزانه يوم
 القعدة **واخرج** ابو نعيم في الطليعة عن يحيى بن معاذ قال لا تكلم من يقضه
 يوم موته مبرانه ويوم اخره ميزانه **واخرج** الدينوري في المجالس
 عن سفين الثوري قال لا تقعد عن له عيال يوم يارجل يوم القعدة
 الى النار فيقال هذا عياله اكلوا احسانه **واخرج** الاصبهاني عن ابي
 قال قال علي بن مريم عليه السلام امة محمد اقتل الناس في الميزان قلت
 استنهم بكلمة فقلت علي من كان فليلهم لا اله الا الله **واخرج** حديد بن
 عن بكير بن عبدالله قال روى لامرأة ايقا التي يقصا الى كفة الميزان فوضعت
 فيه ووضع في الكفة الاخرى حبل ادر فراجت به فقال الناس ما راينا
 مثل هذا فقبيل انه توفي لها اشاع عشر من الولد فكانت تكلم الرزق **واخرج**
 وزيد الصدي **فصل** اخذت فل يخصص الميزان بالمؤمنين او
 توزن اعمال الكفار ايضا واستدل الاول بقوله تعالى فلا تقبل لهم
 يوم القعدة وزنا واحاب الغابلون بالناسي ما نذبحا عن عدم الاعتداد
 بهم وقد قال تعالى ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم
 في حصن خالدين نافع وجوههم النار وهم فيها كالحول الذين كلوا باي تملح عليكم
 فكنتم بها تكذبون وقال القرطبي الميزان لا يكون في حق كل احد فان
 الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا ينصب لهم ميزان وكذلك من يعمل به
 الى النار بغير حساب وهم المذكورون في قوله تعالى يعرف المجرمون
 بنساجم الابه وهذا الذي قاله القرطبي حسن مجمع بين القولين ولا يبين
 فالقرطبي الذي يعمل بمهم الذين لا يقام لهم وزن وبعبارة الكفا ينصب



بغير الميزان **قال** **واخرج** تخصيص الكفار المذكورين للمتقين
 لانهم الذين يتبعون في السلمين واهل الكتاب الذين لم يبدلوا بوجوه
 كل امة بما كانت تقدر كما تقدم في احاديث النجلى ويتبع هذه الامة فيها
 ما فقهوها وقالوا انما السبعون الفا الذين يدخلون الجنة بلا حساب
 لا يرفع لهم ميزان ولا ياخذون صحفا وانما هي ايات مكتوبة عند
 برائة فلان فلان **واخرج** الاصحها في عن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تنصب الموازين يوم القيمة فيوتى باهل
 الصلاة فيوتقون اجورهم بالموازين ويوتى باهل الصيام فيوتقون
 اجورهم بالموازين ويوتى باهل الصدقة فيوتقون اجورهم بالموازين
 ويوتى باهل الحج فيوتقون اجورهم بالموازين ويوتى باهل البلاء والايص
 لم ميزان ولا ينشر لهم ديوان وينصب عليهم الاخر صببا بغير حساب
 حتى يمتحن اهل العاقبة انهم كانوا في الدنيا بقرض اجسادهم بالمقاريف
 ما يذهب به اهل البلاء من الفضل وذلك قوله انما يوتى الصابرون
 اجرهم بغير حساب **واخرج** الطبراني وابو نعيم بسند لا بأس به عن ابن
 عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوتى بالشهيد يوم القيمة فينصب
 للحساب ثم يوتى بالمصدق فينصب للحساب ثم يوتى باهل البلاء فلا
 ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان فينصب عليهم الاخر صببا
 حتى اهل العاقبة ليتمنوا في الموقف ان اجسادهم قرضت بالمقاريف
 من حسن ثواب الله لهم **واخرج** الرمزي وابن ابي الدنيا عن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العاقبة يوم القيمة
 حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت بالمقاريف **واخرج**

الطبراني

الطبراني وابو نعيم بسند لا بأس به عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يوتى بالشهيد يوم القيمة فينصب للحساب ثم يوتى بالمصدق
 فينصب للحساب ثم يوتى باهل البلاء ولا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم
 ديوان فينصب عليهم الاخر صببا حتى اهل العاقبة ليتمنوا في الموقف ان
 اجسادهم قرضت بالمقاريف من حسن ثواب الله لهم **واخرج** الرمزي
 ابو الدنيا عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يود اهل العاقبة
 يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرضت بالمقاريف
واخرج الطبراني عن ابن مسعود قال يود اهل البلاء يوم القيمة حين
 يعاينون الثواب لو ان جلودهم كانت تقرض بالمقاريف ثم قال
 النبطي فان قيل اذ وزعت على الكافر فزنا يقابلها في الكفة الاخرى قلنا
 ما كان منه من صلة الارحام وافعال البر ونحو ذلك عن ابن الكعبين اذا
 قابلها وزج عليها **قلت** واذا خصصنا ذلك بالساقفين كما ظهر
 في نسخة لان المناق عمل اعمال الصالحة من صلاة وحج وعمر وغيرها ريبا
 واطهارا للاسلام غير قاصد ليصا وحده فتوزن وتحق في الميزان
 قال العمري على السقي في الكلام فان قيل ذكر الميزان بلهظ الجمع **قلت**
 لكل انسان ميزان على حدة وان لم يجز يدكر ويراد به الواحد لقوله تعالى
 فما دته الملائكة وهو جبريل وايضا الرسل كلوا من الطيبات والمراد به
 محمد صلى الله عليه وسلم فان قيل كيف توزن قلنا قال بعضهم توزن العبد
 مع عمله وقيل توزن مع صحيفته الحسنات وصحيفته السيئات وقيل
 بحسب العمل وتوزن قال السقي ثم ان الايمان لا يوزن لانه ليس له ضد يوزن
 في كفة اخرى لان صده الكفر والايمان والكفر لا يكونان في الانسان



الواحد انتهى والقول الثاني هو الصحيح ان الصحابي هو الذي توزن كما
 دل عليه حديث البطاقة السابق وصححه ابن عبد البر والقرطبي قال
 القرطبي قال علماؤنا الناس في الاخرة ثلاث طبقات متقون اكابر
 لهم ومخلطون وهم الذين يوافقون بالقوا حشره والاكابر وكفار المقبول
 توضع حسنتهم في الكفة النيرة وصغارهم في الكفة الاخرى فلا يجعل الله
 لتلك الصغار وزنا وتثقل الكفة النيرة على الاثرتفع وترتفع المظلة ارتفاع
 الفارع الخافي والمخلطون ترفع حسنتهم في الكفة النيرة وساءتهم في
 الكفة المظلة فيكون لكبارهم ثقل فان كانت حسنته انقل دخل
 الجنة او السيات انقل ففي المشقة وان تساوبا كان من صاحب
 الاعراب هذا اذا كانت الكبار فيما بينه وبين الله قال كان عليه ثبعا
 اقتصر من ثواب حسنته بقدرها فان لم يوف زبد عليه من وزان
 من ظلمه ثم يعذب على اجمع قال احمد بن حنبل يبعث الله الناس يوم
 القيمة ثلاث فرق فرقة اغنيا بالاعمال الصالحة وفرقة فقرا وفرقة
 اغنياء يصيرون فقرا مغاليس بالثبغات وقال **سفيان الثوري**
 انك لا تلتقي الله بسبعين صفة ذنبا فيما بينك وبينه اهون عليك
 من ان تلتقه بدين واحد فيما بينك وبين العباد واما الكفار فيوضع
 كقرصهم واوزانهم في الكفة المظلة وان كان لهم اعمال بوضع
 في الاخرى فلا يقاومها قال **وانما توزن عمل المتقي** لاظهار فضله
 والكا في حزنه وخله قال وتوزن اعمال الخن كما توزن اعمال
 الاسب قال وذكر الحكم الترمذي ان شهادة التوحيد لا توزن
 لان من شاك الميزان ان يوضع في كفته شي في الاخرى ضده والايمان
 لا يوجد

لا يوجد صدق من المؤمن حتى يوضع في كفة والكفة في كفة قال واما
 الشهادة المذكورة في حديث البطاقة فالمراد بها نطق العبد بلا اله الا
 الله بعد ما امن فان النطق بها يوجب صدورا لا يمان حسنة توضع
 في الميزان كسائر الحسنات وقد ورد في الحديث واسع السيف المسند
 بها قيل برسوكه الله امن الحسنات الا اله الا الله قال نعم هي اعظم الحسنات
 اخرجه الشيخ وغيره **باب** قوله تعالى يوم تبيض وجوه
 وتسود وجوه **اخرج** ابن ابي حاتم واللالكاي عن ابن عباس في هذه الآية
 قال تبيض وجوه اهل السنة والجماعة وتسود وجوه اهل البدع والضلالة
 واخرجه الخطيب في الرواية عن مالك والدرلمي من حديث ابن عمر فوعا
واخرج ابن ابي حاتم عن ابي بن كعب في الآية قال صاروا فرقتين يوم
 القيمة يقال لمن اسود وجهه الكفر ثم بعد ما ياتي فهو الايمان الذي كان
 في صلاد مرحب كان نفاعه واحدا واما الذين تبصت وجوههم
 فم الذين استقاموا على ايمانهم واخلصوا له الدين فيبصر الله وجوههم
 وادخلهم في رضوانه وجزته **واخرج** ابن ابي حاتم عن عبد الله بن
 اهل الكتاب كانوا مصدرين بانبيائهم مصدرين بحرف فلما بعث الله
 كروا فذلك قوله الكفر ثم بعد ما ياتي **واخرج** حنادة عن الفضل في قوله
 يعرف الجرمون بسماهم قال سواد وجوههم وزرقه اعينهم قال
 القرطبي لاحاديث دالة على ان اهل الكبار من اهل التوحيد لا يسود
 لهم وجه ولا تزرق لهم عين ولا يقولون وان ذلك خاص للكفار **باب**
 اخرج الطبراني عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس عبد يقول
 لا اله الا الله مائة مرة الا بعثه الله يوم القيمة ووجهه كالقزيلة النور
 مطاير



واخرج ابو نعيم عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القيام في سبيل الله اسفار الوجوه يوم القيمة **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند ضعيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه **واخرج** ابن المبارك واحمد والطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباني ناس من امتي يوم القيمة ونورهم كضوء الشمس ولنا ومن اولئك برسول الله قال فقرا المهاجرين الذين نتقى بهم المكاره موت اضرهم وحاجته في صدره يحشرون من قطار الارض **واخرج** احمد عن ابى البرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حرا حيا في سبيل الله ختم الله له بها الشهادة له نور يوم القيمة لو فاض خيل الزعفران ورجمه مثل المسك يعرف بها الاولون والاخرون يقولون فلان عليه طابع الشهادة **واخرج** ابن حبان عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشقوا الشيب فانه نور يوم القيمة **واخرج** الترمذي وصححه والنسائي عن عمرو بن عبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبه في الاسلام كان له نور يوم القيمة واخرج احمد ابوداود والترمذي ايضا من حديث ابن عمر وابن حبان من حديث عمرو بن الخطاب والبراء من حديث فضالة بن عبيد **باب** قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نور يسعى بين ايديهم واما خلفهم وقوله يوم يقول المنافقون والمنافقات الذين امنوا انظرونا نقبنا من نوركم الا انه **واخرج** ابى نعيم عن ابن عباس في قوله يوم لا يخزي الله النبي الا انه قال ليس احد من المؤمنين الا

يعطى نورا يوم القيمة فاما المنافق فيعطى نوره والمؤمن مشفق ما وارى من الظلم نور المنافق فيقول ربنا انتم لنا نورنا **واخرج** الطبراني عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدعوا الناس يوم القيمة يا مهاجتم ستر امة على عباده واما عند الطراط فان الله يعطى كل مؤمن نورا وكل منافق نورا فاذا استوى واعلى الصراط سلب الله نور المنافقين والمنافقات فقال للمنافقون انظرونا نقبنا من نوركم وقال المؤمنون ربنا انتم لنا نورنا فلا يذكر عند ذلك احد احدا **واخرج** ابن المبارك من طريق مجاهد عن يزيد بن سحرة قال انكم مكتوبون عند الله باسمائكم وسمماكم ونحوكم ومحالستكم فاذا كان يوم القيمة نودي يا فلان بن فلان هذا نورك ويودي يا فلان ابن فلان لا نور لك **واخرج** مسلم من طريق ابى الربيع انه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال عن يوم القيمة فوق الناس قد دعي الامم باوتافها وما كانت تقبل الا اولها فالاول ثم ما ينشأ ربنا بعد ذلك فيقول ما منتظرون فيقولون منتظر ربنا فيقول اناركم فيقولون حتى سقط اليك فيخلى لصر فيضحك فينطلق بصره ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نور يوم يتبعونه وعلى اجر حجمه فلا يلبس وحسك تاخذ من شانه ثم يطبق نور المنافقين ثم يخو المؤمنون فينحوا اول مرة وجرهم كالقوسيلة الدر يسعون انفا لا يحاسنون ثم الذين يلونهم كاضوا في السام كذا كتم بحال الشاعفة ويتشجعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزين شعوره فيقول بعنا الجنة وبحمل اهل الجنة يرشون عليهم المأجني يتبعوا نبات النبي



في السبل ويذهب حرافه ثم يسأل حتى يجعل له الدنيا وعشرة أمثالها
 معها **واخرج** ابن جرير وابيه يحيى عن ابن عباس قال بينما الناس في
 ظلمة اذ بعث الله نورا فلما راى المؤمنون النور توجهوا نحوه وكان
 دليلهم من الله الى الجنة فلما راى المنافقون المؤمنين قد انطلقوا
 الى النور تبعوهم فاطلم على المنافقين فقالوا حبيبت للمؤمنين انظرونا
 نتبين من نوركم فاننا كنا معكم في الدنيا قال المؤمنون ارجعوا اولكم
 من حيث جئتم من الظلمة قالتمسوا هناك نور **واخرج** ابن جرير وابن
 ابي حاتم عن ابن مسعود في قوله يسعي نورهم بين ايديهم قال على قدر
 اعمالهم يرون على الصراط منهم من نوره مثل الخيل ومنهم من نوره مثل
 النخلة وادناهم نور من نوره في ايهاهه يتقدمه ويظني لحي **واخرج**
 ابن ابي حاتم عن ابي امامة الباهلي انه قال يا ايها الناس انكم قد اصبتم
 واسميت في مائة اخرى وهو القبر بيت الوجود وبيت الظلمة وبيت الوجود
 وبيت الصديق الامن وسع الله عليه ثم يتقلون منه الى مواطن يوم القيمة
 فانكم في بعض تلك المواطن حتى يقضى اناس من امرائه فيقبض وجوه
 وتسود وجوه ثم يتقلون منته الى موضع اخر فيقبض الناس ظلمة سديك
 ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نوراً ويترك الكافر والمنافق ولا يعطيان
 شيئا وهو المثل الذي ضرب الله في كتابه او كطلمات وبحر الحى الى قوله
 قال من نور فلا يستضي الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لا يستضي الاعمى
 ببصر البصير ويقولوا المنافقون للذين آمنوا انظرونا نقبض من نوركم
 فيلارجعوا وراكم قالتمسوا نورا وفي خدعة انه الذي يخرج بها المنافقين
 حيث قال يجادعون الله وهو خادعهم فيرجعون الى المكان الذي قسم

الله

الله منه النور والاعدون شيئا فينصرفون اليهم وقد ضرب بينهم صور
 له باب الآية **واخرج** من وجه اخر عن ابي امامة قال نبئت ظلمة يوم القيمة
 فامن مؤمن وكافر وكافر حتى بعث الله بالنور الى المؤمنين بقدر
 اعمالهم فيبينهم المنافقون فيقولون انظرونا نقبض من نوركم
باب الاعمال الموجبة للنور والظلمة ابو داود
 والترمذي عن يزيد بن ابي عمير عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
 المشايخ في الظلم الى المساجد بالنور السام يوم القيمة وورد مثله من
 حديث مهمل بن سعد وزيد بن حارثة وابن عباس وابن عمر وخاريت بن
 وهب وابي امامة وابي الدرداء وابي سعيد وابي موسى وابي هريرة وعما
واخرج احمد والطبراني وابي حبان عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من حافظ على الصلاة كانت له نوراً وريحاناً ونجاة يوم القيمة
 ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا ريحان ولا نجاة وكان يوم القيمة
 مع قارون وفرعون وهامان **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له نوراً
 يوم القيمة من مقامه الى مكة **واخرج** ابن مردويه في تفسيره بسند لا بأس
 به عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف
 يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه الى عنان السماء يعني له يوم القيمة وغفر
 له ما بين يمينه **واخرج** احمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من سمع الآية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كما
 له نوراً يوم القيمة **واخرج** الدليل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الصلاة على نور على الصراط **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذهب بصره في الدنيا جعل
 الله له نوراً يوم القيامة ان كان صالحاً **واخرج** البراء بن عبيد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارميت اثمار كان لك نوراً يوم
 القيامة **واخرج** الطبراني في الاوسط عن عباد بن الصامت ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال في الحج واسألتك راسك فانه ليس من شعرك شعرة
 تقع في الارض الا كانت لك نوراً يوم القيامة **واخرج** الطبراني بسند
 جيد عن ابى امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم من شاة شاة في الاسلام
 كانت له نوراً يوم القيامة **واخرج** البراء بن عبيد عن ابي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى بسم في سبيل الله كان له نوراً
 يوم القيامة **واخرج** الطبراني عن ابن عمر والانساري سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسم في سبيل الله قصر وبلغ كان له نوراً
 يوم القيامة **واخرج** الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من فوج عن مسلم كربة جعل الله له يوم القيامة سبعين
 من نور على الصراط انتهى بصرفها عالم لا يحصم الاربع العزة **واخرج**
 البيهقي في شعب اليمان بسند منقطع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذكر الله في السوق له كل شعرة نور يوم القيامة **واخرج**
 الشيخان عن ابن عمر وسلم عن جابر والحاكم عن ابي هريرة وابن عمرو
 الطبراني عن الفرياس بن زياد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اياك والظلم فانه هو الظلمات يوم القيامة **باب ما ورد**
في الصراط غير ما تقدم في ضمن الاحاديث السابقة اخرج الحاكم عن
 ابن ابي عمير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عهد الي ابي جبرئيل رحمن

مولد

مولد **واخرج** ابن ميمون في مسند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الصراط خطا السيف دحمن منزلة فاحسك كلابيت **واخرج**
 ابي هريرة عابدة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن جبرادق
 من الشعر واحد من السيف عليه كلابيت وحسك تاخذ من ربنا الله والناس
 عليه كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجا ويد الفيل والركاب والملاكمة يوم
 رب سب سب فجاج مسلم ومحمد بن مسلم ومكور في النار على وجهه **واخرج**
 مسلم عن ابي سعيد الخدري قال بلغني ان الجبرادق من الشعر واحد من السيف
واخرج ابن ماجه عن ابي سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 يوضع الصراط بين طهراني جهنم عليه حرك حرك السودان ثم يخرج
 الناس فجاج مسلم ومحمد بن مسلم فجاج ومحمد بن مسلم ومكوس من **واخرج**
 احمد والطبراني والبخاري وابن ابي عمير والبيهقي بسند صحيح عن ابن بكير قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحمل الناس على الصراط يوم القيامة يتفادع
 بهم جنبيا الصراط تقادع الغرائس في النار فيبني الله برحمته من لسانه لود
 للملايكة والنبين والشهداء والصدوقين ان يشفعوا فيشفعون
 ويخرجون فيشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون ويشفعون
 ويخرجون الاربعة فامر كان في قلبه ما يرك حبه من ايمان **واخرج** الطبراني
 والبيهقي بسند صحيح عن ابي مسعود قال يوضع الصراط على سوا جهنم مثل
 حد السيف المرهف مدحضة منزلة عليه كلابيت من نار تحطقت اهلها
 فتمسك بقراديقها ويستبقون عليه باعمالهم فمن من شد كالبوق ذراك
 الذئب لا ينسب ان ينحو ومنهم من شد كالبوق ومنهم من شد كالقوس الحواد
 ومنهم من شد كعرولة الرجل ثم كرم الرجل ثم كرمي الرجل واخر من يدخل الجنة



وقل قد لوحته النار فيقول الله له سل وعن فيقول رب ائتني حتى وانك
 رب العالمين فيقول لا ائتني منك ولكني على ما اشاء فاذا رسل وعن فاذا
 فرغ قال لك ما سالت ومثله معه **واخرج** ابن جرير والبيهقي عن ابن
 مسعود قال الصراط على حصن مثل حد السيف فتمر الطبقة الاولى كالبرق
 والثانية كالريح والثالثة كاجود الخيل والرابعة كاجود البهائم ثم ترون
 والملائكة يقولون اللهم سلم سلم **واخرج** هناد عن ابن مسعود قال باس
 الله بالصراط فيضرب على حصن فيمر الناس على قدر اعمالهم ولهم كل الذين
 تم كبر الريح ثم كما سرع البهائم ثم كذبت حتى يمر الرجل سعياً حتى يرا بط منشا
 ثم يكون اخرهم يتلطف على نظرة يقول رب لرباطات في فيقول لرباطك
 انما اطابك علك **واخرج** البيهقي عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول الصراط كذا السيف وان الملائكة يحون المومنين والمومنات
 وان جبريل اخذ يخزي واي لا قول رب سلم سلم فالز الوون والزرالات
 يومئذ كثير **واخرج** ابن المبارك والبيهقي وابن ابي الدنيا عن عبد بن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال الصراط على حصن مثل حرف السيف بحسبه
 الكلاب فيركبه الناس فيخطفون والذي نفسي بيده انه لم يوجد بالكلية
 للواحد اكثر من ربيعة ومضرو الملائكة على جنبته يقولون رب سلم سلم
واخرج البيهقي عن عبد بن عمر قال ان الصراط مثل حد السيف دحض منزله
 تنكفا والملائكة والانبيا فينما يقول رب سلم سلم والملائكة يخطفون
 بكلايب **واخرج** البيهقي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على حصن
 حرس مجسوراد من الشعر واحد من السيف اعلاه كحل الجنة دحض منزله
 جنبته كلاب وحسد النار بحسب الله بها من شام عباد الزالوت

والزلات

والذلات يومئذ على قدر اعمالهم كثير والملائكة عما ينسب فيامر بنادون اللهم
 سلم سلم فنجا حتى خازر ويعطون النور يومئذ على قدر اعمالهم والخالص
 منهم من يعين عليه كل البرق ومنهم من يعين كرا الريح ومنهم من يعين عليه كرا
 الغرس السابقة ومنهم من يشد عليه شدوا ومنهم من يهزول ومنهم من يعطي
 نوراً الى موضع قدمه ومنهم من يجوجوا وياخذ النار منهم بدون اصاها
 فقد ذلك يقول المومنون لسم الله حرس حسن وتلك في وفي تحرق من سنا
 الله منهم على قدر ذنوبهم حتى يتجاوزوا مرة سبعون الفا للاحساب عليهم
 ولا عذاب كان وجوعهم القليلة البدر والله من يلونهم كاصواتهم في السما
 حتى يلعنوا الى الجنة برحمة الله **واخرج** ابو نعيم بسند ضعيف عن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس ليمرون يوم القيمة على
 الصراط وان الصراط دحض منزله فينكفا باهله وانما رناض منهم الماخذ
 وان جهنم لتسطف عليهم مثل النبل اذ وقع لها زفير وسحق فيها ولم كذلك
 اذ جاءهم ندا من الرحمن عبادي من كنتم تعدون في دار الدنيا فيقولون ربنا
 انت فعل انابناك بقصد فيجمعهم بصوت لم السع اللان مثل عبادي حتى على
 ان لا اكلكم اليوم الى اخر غيري فقد عفوت عنكم فيقوم الملائكة عند ذلك
 فاشعاعه فيخون من ذلك المكان فتنادي الذين من تحتهم في النار ما لنا
 من شاقين ولا صدق جمع فلوان لنا كره فكلوا من المومنين فكلوا
 فهاهم والغاؤون **واخرج** الحاكم وصححه عن عبد الله بن سلام قال اذ كان يوم
 القيمة نعت الله للظليقة امة نبيا نبيا حتى يكون احمد وامه اخر الامم
 من كل امة ثم يوضع جسر على حصن فيرى نداء ان اجد وامته فيقوم فتسعه
 امته برها وقاها فياخذون الجسر فيطير الله ابصار اعدائه فيها فلو

مفاد



وها من شمال ويمين ويجوا النبي والصالحون ثم يتبعهم الايتام حتى يكون اخير
 نوح **قال** الله هي عيوب موقوف **واخرج** ابن المبارك عن عبد الله بن سفيان
 العجلي قال حوز الناس يوم القيمة الصراط على قدر انما هم واعلم في حوز
 الرجل كالطرف في السرعة وكالمهم الذي وكالمطير السبع الطير ان
 وكالغرس الجواد المضر وحبور الرجل بعدوا عدوا الرجل يعني مشا حتى
 يكون اخر من يحيى محبوبا **واخرج** ابن عساکر عن الفضل بن عياض قال
 بلغنا ان الصراط مسيرة خمس عشرة الف سنة تحت الاق صعود وحسنة
 الاق هي صراط وحسنة الاق مستويان ومن السعة واحد من السيف على من جشم
 لا يجوز عليه الاضمار محمول من حسنة الله **واخرج** الطبراني عن ابن عمر عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرا مني اذا جعلوا على الصراط بالاله الا
 انت **واخرج** الترمذي عن المغيرة بن سعيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شعرا للمؤمنين على الصراط رب سلم سلم **واخرج** ابو نعيم في اللطية عن معاذ
 ابن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا يتكبر روعته ولا يامن
 اضطرابه حتى تخلف بكسر واظهره **واخرج** الدبنوري في المجالسة وابو
 نعيم في الدلائل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة
 نادى متناديا باهل الجنة وعضوا البصائر ثم غاطه تحت حجر **باب**
الاعمال اللوجبة للجواز على الصراط والسنن عليه اخرج الطبراني
 وابن حبان والبخاري في كتابهم الاطلاق عن عابدة قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاهله المسلم الذي سلطان في
 مبلغ نورا ونسب عسرا فانه الله على اجازة الصراط يوم القيمة عند
 الاقدام **واخرج** ابن عساکر من حديث ابن عمر عنده **واخرج** الاصبهاني عن

عبد الله

عبد الله بن محمد بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رفع حاجته
 ضعيف الى ذي سلطان لا يستطيع دفعها اليه ثبت الله قدمه يوم
 القيمة **واخرج** الاصبهاني وابن ابي الدنيا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من مشى مع اخيه في حاجة حتى يقضيها له ثبت الله قدمه يوم
 نزله الاقدام **واخرج** ابو نعيم في اللطية والاصهاني عن ابن هرون عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من احسن الصدقة في الدنيا حاز على الصراط من
باب الاصبهاني قوله من اي امنا غير خائف والادلاله الانبساط و
 التوقف بما ياتي ويفعل **واخرج** الواقلي في الابانة عن ابن هرون قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم الناس سنتي وان كرهوا اذ بك
 وان اجبت ان لا توقف على الصراط طرفه عن حتى يدخل الجنة ولا يخرج
 في بين الله حيا براك **قال** القطراني استاده مغرب والذين حسن
واخرج سعد بن منصور والطبراني والبيهقي وحسنه عن ابن الدرداء
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المساجد صوت المنقن
 وقد ضمن الله لمن كانت المساجد يوقنم بالروح والرائحة والجواز على الصراط
 الارضوان الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوقن
 بصاحب الدنيا يوم القيمة الذي ادى حتى الله فيها وماله بين يديه يقال
 له انقد فقلما ثبت حتى الله في ووقن بصاحب الدنيا الذي له يود حتى
 الله فيها وماله بين يديه كلما تكلفه الصراط قال له ويكس لا ادرت
 حتى الله في فلان زانه كذا حتى يدعو بالويل والنبوء **واخرج** ابو نعيم
 عن زهير قال قال داود بن الربيع من اسرع من علي الصراط قال الذي
 يرضون يحيى والسنتهم رطبة من ذكري **واخرج** الخالقي ومحمد والطبراني



عزرا الدرء قال قلت لابي الدرء الا تتبع لاصيا فكما تتبع الرجال
 لاصيا بهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اياها
 عقبة كروية لا يجوزها المتفكرون فاحلها تخفف لتلك العقبة الكورود
 فتفتح الكاف ويمن مصبوعة الصعبة واحمد الزار بلفظ ان يرا براب
 عقبة كورود لا يجوز منها الاكل **واخرج** الطبراني عن ابي اسحاق النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان بين ابرياء عقبة كورود الا تصعبها الا المتفكرون فقال
 رجل برسولة الله امر المتفكر ان انا من المتفكرين قال عندك طعام فمزم
 نعم وطعام عندك قال وطعام عندك قال لا قال لو ان عندك طعام ثلاث
 كنت من المتفكرين **واخرج** احمد بن محمد بن عرابي في قوله ان اياها
 عليه وسلم عهد الى ان دون حرجهم طريقا ذابض ومزله وان انا ان
 تاتي عليه وفي اجمالتنا اقتدا واصطفا اخرج ان نحو من ان تاتي عليه وعن
 مؤاقر **واخرج** ابوداود عن معاذ بن اشر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 من حج موثقا من منا فاق بعث الله ملكا يحمله يوم القيمة من ثياب حنظل
 ربي مومنا بشي يبريد مشبه حنظل الله على حنظل حتى يخرج مما
 قال **واخرج** ابن الساري عن ابي اسحاق عن سعد بن ابي هلال قال
 بلغنا ان الصراط يوم القيمة يكون على بعض الناس اذق من الشعر
 وعلى بعض مثل الواوي **واخرج** ابو نعيم عن سهل بن عبد الله
 التستري قال مررت بالصراط عليه في الدنيا عرض عليه في الاخرة ومن
 عرض عليه في الاخرة الصراط في الدنيا قال له في الاخرة **باب**
قوله تعالى وان منكم الاواارء ما كان على ركب خنا مقبضا ثم بيني
الدين انما وند الظالمين بما جسا اخرج احمد والحاكم وصححه والبيهقي

عزراي

عزرا سميته قال خلفنا في الورود فقال بعضنا لا يدخلها مومن وقال
 بعضنا يدخلونها جميعا ثم قال الله الذين انقوا فلقيت جابر بن عبد الله
 له فقال وهو كفاصعبه الا اذنه ضمتا ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المومنين حردا
 وسلاما كما كانت على ابراهيم حتى ان النار صججا من برد ثم بيني الله الذين
 انقوا ويد الظالمين **واخرج** سعيد بن منصور وعبد الرزاق
 وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي عن مجاهد قال خاتم نافع بن الارزق
 ابن عباس فقال ابن عباس للورود الدخول وقال نافع لا فقرا ابن عباس
 انكم وما تفكرون من دون الله حصب حصبهم انتم لها وارءون وقال
 ورد والام لا وقل يقدم فومد يوم القيمة واورد ابن ابي اورد والام لا اما
 انا وانت فستدخلكما فانظر هل يخرج منها ام لا **واخرج** من طريق العوفي
 عن ابن عباس وان منكم الاواارءها قال يعني البر والعاجل شمع قوله
 فاورد ابن ابي ربيس الورد المورود وقوله ونسوق المحرمين الى حنظل
 ورد **واخرج** ابن مسعود انه سئل عن قوله وان منكم الاواارءها قال
 وان منكم الاواارءها **واخرج** البيهقي عن عكرمة في قوله وان منكم الاواارءها
 قال الدخول **واخرج** من طريق عكرمة عن ابن عباس في الآية قال لا يبقى
 احد الا دخلها **واخرج** ابن ابي عمير عن الورد المورود وهو اوطى العيون
 في الاية ورحمة القرطبي والقول الثاني ان المراد به المورود على الصراط
 ورحمة النور وهذا شواهد **واخرج** احمد والترمذي والحاكم وصححه
 والبيهقي عن ابن مسعود في قوله وان منكم الاواارءها قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يردنا من كل كلمة النار فيردن صدورهم عن باعالم

بني لبيد



فأوم كلف البرق ثم كالريح ثم كفضة العزس ثم كالراكب في رحله ثم كشد الرجل
 ثم كشيء **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن مسعود قال برد اننا سمعنا وورود
 قنابهم حول النار ثم يصدر رول على الصراط باعالمهم ثم على مثل البرق
 ومنهم من يمشي مثل الريح ومنهم من يمشي مثل الظلمة ومنهم من يمشي كاجود الخليل
 ومنهم من يمشي كاجود الابل ومنهم من يمشي كعدو الرجل حتى لا يخرم من ارجلك
 فوره على موضع اقصاء فترمه على كلفنا به الصراط **واخرج**
 واليه يفتي عن ابن عباس انه قرأ وان منكم الاوارد ها يعني الكفا
 لا بردها موسى **واخرج** ابن جرير عن عبيد بن قيس قال ذكروا
 فقال كعب بن مالك النار لينا من كلفنا منها هاله حتى يشتوي
 الخلاق يرمي وفاجهم ثم بنا ايضا من اذ اسكن اصحابك ووجي اصحابي
 قال ليخشف نكرو لي طاهي اعلمهم من الرجل يولد له ويخرج المومنون
 نذبه ثيابهم **واخرج** هناد عن الكلبي قال ورودها المجر عليه **واخرج**
 عن مكرمه في الآية قال الصراط على حفة بردون عليه **واخرج** هناد
 والطبراني والبيهقي في خالدين معدان قال اذا دخل اهل الجنة الجنة
 قالوا ربنا الم نعدنا ان نبرد النار قال بلى ولكنكم مررتم عليها وفي خاتمة
واخرج الطبراني وابن عدي عن يعقوب بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يقول النار للوم يوم الغنمة جز يا موسى فقال اظفان نورك لطفى
واخرج البيهقي عن الحسن قال وورود المجر عليها من غير ان يدخلها **واخرج**
 هناد عن حفص بن عاصم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارجوا ان
 لا يدخل النار احد شهد برأ والحديبية قالت فقلت برسول الله ليس
 الله يقول وان منكم الاوارد ها كان على ركب حتما مقعنا قال اذ لم اسمعوه
 قاله

قال ثم ينجي الذين اتقوا وينذر الظالمين في جزاءهم **واخرج** احمد بن حنبل
 عن ابي بصير عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يموت مسلم الا والله من الولد ذليل النار الا تخلة الغنم ثم قرأ سفين **مطلب**
 وان منكم الاوارد ها **واخرج** الطبراني عن عبد الرحمن بن بشر الانصاري
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاث من الولد لم
 اله الخيل لم يرد النار الا ما ريسيل يعني الجوار على الصراط والقول
 والبر المراد بالورود الاستشفاء عليها والاطلاع النهار والعزب من
 ابرعنا سون موضع الحساب وهو يقرب جهنم فيرونها وينظرون اليها
 انك ما يمشي النبيين بالامرهم الى الجنة وينذر الظالمين بها جنتها
 بالامرهم اليها كقوله ولما ورد ما مدس الى اسرف عليه ولم يدخله ويوسن
 ما اخرج احمد وابو يعقوب والطبراني بسند لا بأس به عن معاذ بن ابي مسعود
 صلى الله عليه وسلم قال من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله منطوعا لا باخذ
 سلطان لم ير النار بعينه الا تخلة الغنم فان الله يقول وان منكم الاوارد ها
 وقد اشفق كثير من المسلمين بحقق الورد والجيل بالصدر **واخرج** احمد بن حنبل
 وسعيد بن منصور وهناد والحاكم والبيهقي عن قيس بن ابي حازم قال قال النبي
 ابن رواحه فقالت له امراته ما يبكيك قال اني ابنت ابي واراد النار ولم اكن
 ابني صاد **واخرج** هناد والبيهقي عن ابي اسحق قال قام يومئذ عمر بن الخطاب
 الافرنجيه لبي ابي لم تدرني فقالت له امراته لربك ان الله اخبرنا ان اواردوا
 النار ولم يبين انما انا صادرون عنها **واخرج** احمد بن حنبل عن الحسن
 قال قال رجل لاجيه هل اتاك انك وارد النار قال نعم قال فقال انك انك صادر
 عنها قال لا قال في الضحك اذن قال قاضي صنادك حتى ماتت **باب**



الشفاة قبل استحق النار من المؤمنين ان لا يدخلها وهم دخل النار ان تخرج منها وهي التي تكذب بها المبتدعه فخرجهم الله

اخرج البخاري عن عمر بن الخطاب انه خطب فقال انه سيكون في هذه الامة قوم يكذبون بالرحم وبالرجال ويكذبون بطول النسر من معرفتها ويكذبون بغضب الغير ويكذبون بالشفاة ويكذبون بغير محجرات من النار بعد ما امتكشوا **واخرج** سعيد بن منصور والبيهقي وهما دا عن ابن عباس قال من كذب بالشفاة فلا نصيب له فيها ومن كذب بالمحوض فليس له فيه نصيب **واخرج** ابن بريق عن ابي لهب قال قيل له ان قوما يكذبون بالشفاة قال فلا تغالوا اولئك **واخرج** ايضا عن ابي لهب قال كذب بها كذب بها اهل حرور **واخرج** ايضا عن شبيب بن اوفضا له الكوفي قال ذكر واعيد عمران بن حصين الشفاة فقال رجل يا ابا جعد انك لتخبرونا احاديث لم نجد لها اصلا في القران فغضب عمران وقال الرجل اقرأت القران قال نعم قال فخذ وجدت صلاة العشاء اربعاً ومثلاة المغرب ثلاثاً والقبلة ركعتين والنهار اربعاً والعصر اربعاً قال قال نعم اخبرني هذا اسم اخبرني عن اخبرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم ووجدتم في كل اربعين درهما درع وفي كل اشارة وفي كل اربعين درهما اوجدتم في القران هكذا قال قال ووجدتم في القران وليطوفوا بالبيت العتيق اوجدتم طوفوا سبعاً واركعوا ركعتين خلف المقام اوجدتم هذا في القران عن اخبرني عن اسم اخبرني عن اخبرنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بل قال اوجدتم في القران لا جلب ولا حيت ولا سفار في الاسلام قالوا لا قال فان الله قال في كتابه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

وانا

وانا قد اخبرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انك لم يكن بها علم **واخرج** سلمة بن عمرو بن ابي ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قوله لا ارحم ربنا فمن اضلل كثيرا من الناس من تبعني فانه مني ومن عصاني فانه كفور رحيم وقول النبي ان قد علم فاعلم عمادك وان تغفر لغير فانك انت الغرير الخليم فرفع يديه وقال النبي امي ثم بكى فقال الله يلحير بالاهليلج بحرق قل له انا سر صنتك في امثلك ولا تسوك **واخرج** البزار والطبراني في الاوسط واليعقوب بن سعد قال قال المنذر بن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا شفيع امي حتى ينادي نبي ربي بتبارك وتعالى ارضيت يا محمد فاقول يا رب رضيت **واخرج** الزهري وابن ماجه والحاكم وصححه وابن حبان والبيهقي والطبراني عن عوف بن مالك الاشجعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ربي خير في بيتان يدخلنهما مني الجنة وفي لفظين ان يدخلن ثلثي امي الجنة بغير حساب ولا عذاب ومن الشفاة لا امي فاخبرت الشفاة قال وهي لكل مسلم **واخرج** احمد والطبراني والبزار بسند جيد عن معاذ بن جبل وابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي خير في بيتان يدخلن نصف امي الجنة او الشفاة فاخبرت لهم الشفاة وعلمت ايضا وسح لهم وهي لمن مات لا يشرك بالله **واخرج** احمد والطبراني والبيهقي بسند صحيح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بيت الشفاة وبيتان يدخلن نصف امي الجنة فاخبرت الشفاة ايضا عن عائشة وعنها ما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الطبراني مثله عن النبي صلى الله عليه وسلم وصححه عنه جديته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ما تلقى امي من بعدك



وسلك معهم وما بعض فاخرتني وسبق ذلك ثم الله كما سبق في الايام
 فسألته ان يوليوني بهم شفاعة يوم القيمة ففعل **واخرج** احمد والطبراني
 بسند لا بأس به عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 انا لله قال يا احمد اني لم اوت نبيا ولا رسولا الا وقد سألني مشله اعطيت
 اياه فسل يا احمد ففعلت مشيتي شفاعة لامي فقال ابو بكر رسول الله
 وما الشفاعة قال اقول يرب شفاعة التي اختارت عندك فيقول الرب
 نعم فخرج ربي بعبدة امي من النار فيدخلهم الجنة **واخرج** ابن المبارك
 وابو يعلى والطبراني عن امرئته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دانت ما تغل امني بعدى فاخرت لهم الشفاعة **واخرج** احمد والبيهقي
 والطبراني في الاوسط عن بريدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اني لا شفيع يوم القيمة الاكثر مما علي وجه الارض من شجر ومدر **واخرج**
 الطبراني في الاوسط عن ابنس الاضاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اني لا شفيع يوم القيمة الاكثر مما علي وجه الارض من شجر ومدر **واخرج**
 في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جهنم
 قاضرب بابها فتفتح لي فادخلها واحمد الله محمد ما حمد احد قبلي
 منه ولا يحمد احد بعدك ثم اخرج منها من قال لا اله الا الله مخلصة فيقوم
 الى ناس من قرينس فينتسبون لي فاعرف نسبهم ولا اعرف وجوههم فانزلكم في النار **واخرج**
 البخاري عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرج
 الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار يشفاعة محمد ويدخلون الجنة
 ويسموا المجهمة **واخرج** الشجاع عن جابر بن عبد الله سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله يخرج قوم من النار يشفاعة محمد
 الجنة

الجنة **واخرج** ابن المبارك وابو يعلى والطبراني عن امرئته قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زانيت ما تغل امني بعدى فاخرت لهم
 الشفاعة **واخرج** احمد والبيهقي والطبراني في الاوسط عن بريدة
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لا شفيع يوم القيمة الاكثر
 مما علي وجه الارض من شجر ومدر **واخرج** الطبراني في الاوسط عن
 ابنس الاضاري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لا شفيع
 يوم القيمة الاكثر مما علي وجه الارض من شجر ومدر **واخرج** في الاوسط
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جهنم قاضرب
 بابها فتفتح لي فادخلها فاحمد الله محمد ما حمد احد قبلي مشله ولا يحمد
 احد بعدى ثم اخرج منها من قال لا اله الا الله مخلصة فيقوم الى ناس من قرينس
 فينتسبون لي فاعرف نسبهم ولا اعرف وجوههم فانزلكم في النار **واخرج**
 البخاري عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخرج
 قوم من النار يشفاعة محمد ويدخلون الجنة ويسموا المجهمة
واخرج الشجاع عن جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لا اله الا الله يخرج قوم من النار يشفاعة محمد ويدخلون الجنة
واخرج الطبراني بسند حسن عن ابن عمر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدخل من النار من الغنلة النار من لا يجزيه
 الا الله مما عصى الله واخرت على معصيته وخالفوا طاعته فتوق
 لي في الشفاعة فاتي على الله سبحانه كما اتني عليه قائما وبقا لي ارفع
 لاسك وسل تعطد واشفيع شفيع **واخرج** الطبراني عن عباد بن
 الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده



أو ليلة الناس يوم القيمة بغير فجر وما من الناس إلا وهو تحت
 لواء يوم القيمة ينتظر الفرج وإن سمع لواء الجهاد مشي وبشيئ الناس
 مع حتى أتى باب الجنة فاستفتح فيها من هذا فأقوله محمد يقول
 من جأ به فإذ أرباب ربي حررت له ساجدا سكران له فيقال لا ربح
 رأسك فلنظف واشفع تشفع فيصيح من قال جرم بوجه الله وشفاعي
وأخرج أبو داود والترمذي والحاكم والبيهقي وصححه عن أنس
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لأهل الكبار من
 أمي **وأخرج** الطبراني عن عبد الله بن بسر أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي في المذبذبين **وأخرج**
 الطبراني وأبو نعيم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 نعم الرجل أنا لسر أن أمي تبارك بوسول الله قال أما سر
 أمي فيدخلهم الله الجنة بشفاعتي وأما خادع فيدخلهم الجنة
 فأما الغم **وأخرج** أيضا عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال شفاعتي لأهل الكبار من أمي قال ابن عباس سألت
 بالجنات يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد يدخل الجنة بوجه
 الله والنظام لنفسه وأهل الاعراف يدخلون الجنة بشفاعة
 محمد صلى الله عليه وسلم **وأخرج** في الأوسط عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أذخرت شفاعتي لأهل الكبار
 من أمي **وأخرج** في الكبير عن سلمة قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم العمل والآشكال فإن شفاعتي لها لكس من أمي
وأخرج الترمذي والحاكم والبيهقي عن جابر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم شفاعتي لأهل الكبار من أمي قال جابر من زادت
 حسنة على سيئة فزك أكل الذي يدخل الجنة بغير حساب ومن استنوا
 حسنة وسياته فزك الذي حسابا يكثر يدخل الجنة وإنما شفاعته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن أوبق نفسه وأغلق ظميره **وأخرج** البيهقي
 عن أنس قال قلنا برسول الله من تشفع قال لأهل الكبار من أمي وأهل
 العظام وأهل الدماء **وأخرج** عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم شفاعتي لأهل الكبار من أمي قال البيهقي هذا من
 حسن يشهد لكون هذه القطة شائعة فيما بين التابعين **وأخرج**
 ابن أبي عمير في السنة عن أنس برفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما زلت أسمع آل ربي ويشفعني واشفع ويشفعني حتى أقول
 أي رب شفعني فيمن قال لا إله إلا الله فيقول هذا السر لك يا محمد ولا
 لأحد عدوك وعزتي وجلالي ورجي لأدع في النار أحدا يقول لا إله
 إلا الله **باب** أخرج الطبراني عن ابن عمر قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أول من شفع له من أمي أهل بيتي ثم الأهل
 والأقرب من قرشي والأندلس ثم من أمي وأنا من أمي أهل البيت ثم من
 سائر العرب ثم الأعمام وأول من شفع له أوله **وأخرج** الطبراني
 والبيهقي عن عبد الملك بن عباد بن جعفر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول أول من شفع له من أمي أهل الدرسه وأهل مكة وأهل الطائف
باب الأعمال الموجهة لشفاعته صلى الله عليه وسلم
 البخاري عن أبي هريرة قال قلت لرسول الله من أسعد الناس شفاعتيك
 يوم القيمة قال لود طنت أن أتيا النبي عن هذا الحديث أحدا وله مثل طاربت



مرحبا على الحديث اسعد الناس شفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا لنفسه **واخرج** البخاري عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسبح الله اللهم رب هذا الدعوى والثناء والصلاة القائمة محمد الوسيلة والفضل وابعد مقاشا نحو الذي وعدته جلت له شفاعتي يوم القيمة **واخرج** مسلم نحوه من حديث ابن عمر و**واخرج** سعد بن منصور في سنة من طريق ابي اسحق عن فضيلة من فعلها الكوفة قال ما من مسلم يسبح الله يقول اللهم رب هذا الدعوى والثناء والصلاة الغرضه اعط محمد رسوله يوم القيمة الا دخله الله في شفاعته **واخرج** مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يثبت احد على الاخرة وجهه الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة **واخرج** مثله من حديث ابي سعيد الخدري وابن عمر وابي هريرة والطبراني من حديث ابي ابن ثابت والبرقي من حديث عمر **واخرج** الترمذي وابن ماجه وابن حبان والبيهقي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت بالمسنة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها **واخرج** ابن حبان مثله من حديث صبيحة الليثية والطبراني مثله من حديث سيبويه الاسيد **واخرج** الطبراني عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات في احد الفوم من سنوح شفاعتي وكان يوم القيمة من الامنين **واخرج** البيهقي في الشعب عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتروا الصلاة علي في يوم الجمعة ولبله الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة **واخرج** الطبراني بسند

قل

جده عن

جده عن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي من طلب يسمع عشر اوجين بمسي عشرا ادر كنه شفاعتي يوم القيمة **واخرج** الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله ان اول الناس يوم القيمة الكرم على صلاة **واخرج** ابن ابي عمير في السنة والبرقي والطبراني بسند حسن عن ابي يعقوب بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي محمد اللهم انزله المقول المقدر عندك يوم القيمة وحيث له شفاعتي **واخرج** الطبراني عن ابى الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمع المؤذن اللهم رب هذا الدعوى والثناء والصلاة القائمة صلى علي محمد واعطه سوله طلب يوم القيمة وقال من قال مثل ذلك اذا سمع المؤذن وحيث له شفاعتي محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة واحسنه في الاوسط بل يلفظ صل على عبدك ورسولك واجعلنا في شفاعته يوم القيمة **واخرج** الطبراني امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دعا هؤلاء الدعوات في ركعتي صلاة مكتوبة جلت له الشفاععة يوم القيمة اللهم اعط محمد الوسيلة واجعله في المصطفين محبته وفي العالمين درجة وفي المؤمنين داره **واخرج** احمد بسند صحيح عن زناد بن ابي زناد مولى بني مخزوم عن خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يقول للخادم انك حاجة حتى كان ذات يوم قال رسول الله حاجتي ان تستمع لي يوم القيمة قال فاعني بكثرة السجود **واخرج** البرقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وحيث له شفاعتي واحسنه الطبراني يلفظ من جاني زيارته لا يقول حاجة الزارني



كان حقا على ان يكون له شفيعا يوم القية **واخرج** البيهقي عن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زارني كنت له شفيعا او شهيدا ومات في احد الحرمين بعثته الله من الامنين يوم القية **باب** اخرج ابو نعيم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امي لا تسألها شفاعةني يوم القية الموجهة والقدرة **واخرج** البيهقي عن عمن بن عفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل العرب لم يدخل في شفاعةني **واخرج** البيهقي والطبراني بسند جيد عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان لا تسألها شفاعةني يوم القية اما من ظلم غشور عسوف واخر قال في الدين مارق منه **واخرج** الطبراني عن ابي الدرداء وعنه قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذرنا المرأ فان المارق لا يسع له يوم القية **باب** شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم **من الانبياء والملائكة والعلماء والشهداء والصالحين والمؤمنين والاولاد** قال صلى الله عليه وسلم انا اول شافع واول مشفع وروي هذا اللفظ ابو هريرة الخرجه مسلم وجابر بن عبد الله الخرجه البيهقي وعبد الله بن سلام الخرجه البيهقي عن ابن مسعود يشفع نبيك رابع اربعة جبريل ثم ابراهيم ثم موسى وعيسى ثم نبيك لا يشفع احد في الزمان يشفع نبيك ثم الملائكة ثم النبيون ثم الصديقون ثم الشهداء قال البخاري كذا قاله ابو الزعل عن ابن مسعود ولا يسأج عليه والمشهورة صلى الله عليه وسلم اول شافع يوم القية الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء والخرجه البراءة في اخره ثم المؤمنون **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند

عنه

حسن عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعد اهل الجنة باسما كانوا يعرفونهم في الدنيا فياتون الانبياء فيذكروهم فيشفعون فيهم فيشفعون يقال لعلم الطلغا يصب عليهم ما للحياه **واخرج** الكبير والبيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرخل لحنه قوم من المسلمين وقد عبدوا في النار بوجه الله وشفاعته **اشفاقون** **واخرج** احمر والبيهقي عن جديفد نحوه **واخرج** الطبراني في الاوسط عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الله نطال ادم يوم القية من جميع ذريته في ما يذ الف الف وعشرون الان الف **واخرج** البيهقي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امير اهل الجنة واهل النار فارت الرسل فشفعوا فيقولوا اطلقوا واذهبوا فن عرفتم فاخرجوه فيخرجونهم قد استحووا فليلقونهم في نهر يقال له الخساء فيسقط رخن محاسنهم على حافتي النهر وخرجوا بسبنا مثل الشعار بر ثم يشفعون فيقولوا اذهبوا اطلقوا ثم وجدتم في قلبه متقال حبه من خردل من ايان فاخرجوه فيقول له انا الان اخرج بعلي ورحمتي فيخرج اصغاف ما اخرجوا واصغافه فيكنت في رفايم عتقا الله ثم يدخلون الجنة فيسبون ثم الجهنميون **واخرج** ابن ابي عمير والاصمعياني عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحيا بالعلم والعابد فيقال للعابد اذ دخل الجنة ونقال للعلم فقل حتى تشفع لك ثم **واخرج** البيهقي عن جابر مثله وراة في اخره بما احسنه بهم **واخرج** ابي علي من حديث جابر مرفوعا قال

يشفعون



العالم اشفع في ثلاثين مرة ولو بلغ عدد نجوم السما **واخرج** ابو الطور
وابن حبان عن ابان بن محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الشهدا يشفعون في سبعين من اهل بيته **واخرج** احمد والطيبري
مثله من حديث عباد بن الصامت والترمذي وابن ماجه مثله
من حديث لعنهم بن معاذ كرت **واخرج** الترمذي والبيهقي
بسند صحيح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرجل يشفع في الرجل والرجلين والثلاثة يوم الغنم **واخرج**
الترمذي والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن ابي الدعبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعه
رجل من امتي اكثر من ربيعة ومضن **واخرج** الخازن وصححه والبيهقي
قال الفريابي يقال انه عمن بن عفان **واخرج** البيهقي عن
الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة شفاعته
رجل من امتي اكثر من ربيعة ومضن **واخرج** الخازن وصححه والبيهقي
وهنا وغيره ثوب بن ابي شيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امتي من يدخل الجنة بشفاعته اكثر من حصر وان من امتي من
لله نار حتى يكون احد ذوا باها **واخرج** احمد مثله من حديث ابان
برزة ومثله من حديث ابان بن محمد **واخرج** احمد والطيبري
والبيهقي بسند صحيح عن ابان بن محمد سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليدخل الجنة بشفاعته رجل ليس يبي مثل الخمين ربيعة ومضن
فقال رجل برسول الله وما ربيعة ومضن قال انما اقول ما اقول
واخرج الطبراني والبيهقي عن ابان بن محمد سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعته رجل من امتي اكثر من
عدة مضن ويشفع الرجل في اهل بيته ويشفع على قدر عمله **واخرج**
البيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال
الرجل ثم بافان فاشفع فيقوم الرجل فيشفع للعتلة ولاهل
البيت ويدخل والرجلين على قدر عمله **واخرج** الترمذي وحسنه
والبيهقي عن ابان بن سعيد الخزاز قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من امتي رجلا لا يشفع مني في الزمان من الناس فيدخلون الجنة بشفاعته
ويشفع الرجل منصرم للعتلة فيدخلون الجنة بشفاعته ويشفع الرجل
منهم للرجل واهل بيته فيدخلون الجنة بشفاعته **واخرج** الطبراني
عن ابن مسعود قال لا تزال الشفاعه بالناس يوم يخرجون من النار حتى
ان ابليس الا بالسر ليطاول لها رجلا ان تصيبه **واخرج** الطبراني
في الاوسط عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اسيد ولد آدم ولا تخن واول من ينشق عنه الارض ولا تخن
واول من ينفض التراب عن راسه ولا تخن واول داخل الجنة ولا تخن
ان اشفع فاشفع حتى من اشفع له يشفع ويشفع حتى ابليس
ليبتا في الشفاعه **واخرج** البيهقي عن عبيد بن عبد اسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي وعدني ان يدخل
الجنة من امتي سبعون الفا بعد حساب ثم يشفع كل الف في سبعين
الفا تخن حتى بلغني ثلاث حنثات **واخرج** ابو يعلى والبيهقي بسند
لا بأس به عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلك
رجلان سفارة احداهما عابد والاخره رهق ومع الذي به رهق واوه



فما سمعنا وليس مع العابد ما قطعنا العابد فقال لي فلان اسعني
تعود انا الموت قال انما عواد اونه ونحن في مغارة فان سقيتك
هلكت ثم ان العابد سقط فعلا الذي يدرهن والله لم يترك
هذا العبد الصالح موت عظماء حتى ما اصبت من الله خيرا فرب
عليه من الماء وسقاه سلكا المغارة فقط حاصا قال فيقولان
للساب يوم الغيبة فيومس بالعابد الى الجنة ويومس بالذي به رقت
الى النار فتعرفه النبي به رهن العابد ولا يعرفه العابد فيناديه
اي فلان انا الذي اتركك على نفس يوم المغارة وقد امرت الي
النار فاسمع لي ان ريك فيقول للامامه تقوا فيوقف ويحي
فيقول برب تعرف يدك عذري وكنت اترني على نفسه برب هبه
لي فيقول هو لك فباخذ بيدك فيطلق به الى الجنة قوله رهن
بفتح الراء والماء وفاقاي فمشان للحارم واركان الطغمان والمفاسد
واخرج السهقي ايضا من وجه اخر عن ابن عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان رجلا من اهل الجنة يشرف يوم الغيبة على اهل النار
فيناديه رجل من اهل النار يا فلان اما تعرفني فيقول لا والله
ما اعرفك قبلت فيقول انا الذي انا الذي مررت بي فا
سنتقنتني مشربه من ما سقيتك قال قد عرفت قال
فاسمع لي بما عند ربك فيسال الله فيسعد منه ويخرج من النار
واخرج ابو يعلى والطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يعرض على النار يوم الغيبة صغوقا فيبين يوم الموت فترى الرجل
من اهل النار والرجل من المؤمنين فترعه في الدنيا فيقول يا فلان

العاذلك

اما تذكر يوم استعنتني على حاجة كذا وكذا تذكر ذلك اليوم فيعرفه
فيشبع له الاربعه فيشبعه منه **واخرج** السهقي من وجه اخر عن
ابن مسعود بلغني اما تذكر يوم اصطفيت اليك في الدنيا معروفا
واخرجه انما جاءه بلغني بصفت الناس صغوقا ثم اهل الجنة فيرجل
على الرجل من اهل النار فيقول يا فلان اما تذكر يوم استعنت فا
سنتقنت مشربه فيشبع له ويومس الرجل على الرجل فيقول اما تذكر يوم
ناولتك طهورا فيشبع له ويومس الرجل على الرجل فيقول يا فلان اما
تذكر يوم بعثني حاجا لك اذ اذ اذ بعثتني فيشبع له **واخرج** ابن ابي
عاصم وابو يعقوب عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قوله تعالى ليعرفهم اجورهم ويبرهم من فضله قال يوفهم اجورهم
بدلهم الجنة ويبرهم من فضله الشفاعه لمن وجبت له النار
من صنع اليهم المعروف في الدنيا **واخرج** ابن ابي عمير عن موسى ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخراج يشبع في ارجاء من اهل بيته
واخرج الطبراني في الاموال فيسعد مقاربه عن ابن مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المرابط اذا مات في رباطه كتب له اجر عمله الى
يوم الغيبة ثم ذكروا عليه برزقه ووزع سبعين حورا وقيل له
قد اشبع الى ان يعرج الحسب **واخرج** ابن مسعود عن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قر العزان فاستظهره
واحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة وسعفه في عشرة مما
اهل بيته حكمه قد وجبت له النار **واخرج** اسحق بن راهويه في
مسند عن جيبه اما اوجيبه قالت كتابي في بيت عاتكة فدخل

مطلب



رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من مسلم يموت مما نزل الله
 من الولاط فآل لم يسبقوا الجنة الا حتى يموت حتى يوفقوا على باب الجنة
 فتحالطوا دخلوا الجنة فيقولون انزلوا ولم يرزلوا وانا نقول لهم
 على انتم انتم وانا لن نزلنا دخلوا الجنة انتم وانا ولم يزلنا نقول فاستمعوا
 شفاعه الشافعين قال يعقوبه الا يا شفاعه اني ايم **واخرج**
 ابو نعيم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذللك في المسلمين
 يوم القلة تحت العرش شافعين وشفيعين **باب شفاعه**
الاسلام والقران واخراج الاسود والاعمال اخرج احمد بسند
 حسن والحاكم وصححه والظهيراني وابن ابي الدنيا في كتاب الخرج عن ابن عمر
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصيام والقران يشفعان
 في العبد يوم القيمة يقول الصيام اى رب منعته الطعام والشهوات
 فشعني فيه ويقول القران منعته النوم هو العبد يوم القيمة
 فشعني فيه قال فيشفعان **واخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القران شافع صلح وما حل مصر
 ومن جعله امامه فاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار
واخرج البزار وابن حبان مثله من حديث جابر قوله ما حل مصر
 الخ المله اى ساج وقيل خص مجادل **واخرج** الطبراني في الاوسط
 عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهدوا
 هذا الحج جبرافانه يوم القيمة شافع مشفع له لسان وشفعتان
 يشهدان له **باب** قوله تعالى ولا تشفعون الا
 لمن ارتضى من ذى القربى يشفع عنك الابا ذنه وكل من ملك في السموات

الانبي

الانبي شفاعتهم شي الامن بعد ان ياذن الله لمن يشاء ويرضى **واخرج**
 الحاكم ومحمد والبيهقي عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تلا قوله تعالى ولا تشفعون الا لمن ارتضى ومن حشده
 مشفعون فقال ان شفاعتي لاهل الكيبار من امتي قال **البيهقي**
 ظاهر هذا يوجب ان تكون الشفاعه لاهل الكيبار يخص بشار رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دون الملايكه وان الملايكه انما يشفعون في الصغار
 او في استراة الدرجات وقد يكون القصد منه بيان كون المشفوع
 له يرتضى ما يمانه وان كانت له كيار دون الشرك فيكون المراد بالابه
 نفى الشفاعه للكبار وان احد لا يحترى ان يشفع لهم لان الله تعالى لم يرض
 اعتقادهم **واخرج** من طريق ابن ابي عمير عن ابن عباس في قوله ولا يشفعون
 الا لمن ارتضى قال لا الذي ارتضى به اذ ان الا اله الا الله ثم قال وقد يكون
 المراد بالابه ولا يشفعون الا لمن ارتضى ان يشفعوا له كقول من ذللك
 يشفع عنده الابا ذنه **واخرج** عن جابر في قوله لله الشفاعه جميعا قال
 ان يشفع احد الابا ذنه ثم قال **واخرج** قوله تعالى لولا انك تسر نفس
 بشيا فانه لا يدفع الشفاعه لك المراد باللكم لا دفع بالقوة كما يكون في
 الدنيا ان يدفع الناس بعضهم عن بعض وعن انفسهم بالقوة ولا يكون ذلك
 يوم الدين والشفاعة ليست من هذا الباب افا ذللك من الشافع للمشفوع
 عنده واقامة الشفيع تذلل من المشفوع له فلا يوم في اليق واسمه باحواله
 من يوم الدين **باب** اخرج مسلم وابود اود عن ابي الدرداء سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكونون العاونين شهيدا وشفعا
 يوم القيمة **باب سعة رحمة الله وان لا ينكر على الله الا ملك**



قال تعالى بني عمادي انا العفور الرحيم وقال تعالى قبل يا عبادي الذين
 اسرفوا على انفسهم لا تعظوا من رحمة الله ان الله يعفو التوب جميعا انه هو
 العفور الرحيم وقال تعالى ومن يعذر من رحمة ربه الا الضالون وقال تعالى
 ان الله لا يعقل ان يشرك به ويفعز ما دون ذلك من يشا **واخرج** الشيخان
 عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الرحمة
 يوم خلق ما بين رحمة فامسك عند تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلام
 رحمة واحده ولو يعلم الكافر بكل الذي عند الله لم يياس من الجنة ولو يعلم المؤمن
 بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار **واخرج** احمد عن ابي هريرة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله ما بين رحمة واحدة قسم رحمة واحده بين اهل الارض
 فوسعتهم الى اجالهم ودر عنده تسعة وتسعين لا وليا به يوم القيمة **واخرج**
 البراء والطبراني بسند حسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله عز وجل خلق ما بين رحمة من رحمة من رحمة من رحمة من رحمة
 وتسعون الى يوم القيمة **واخرج** الطبراني عن معوية بن حذاف عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق ما بين رحمة رحمة بين خلقه بن احوث
 بها واحدا ولا وليا به تسعة وتسعين **واخرج** الطبراني عن عباد بن
 الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ربنا رحمة ما بين
 جزء فانزل منها جزءا في الارض فهو الذي ينزل به الناس والظفر والبهائم
 ويعتبت عند مائة رحمة الارضة واجت لعباده يوم القيمة **واخرج** احمد
 والنزاري وابو يعلى بسند صحيح عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وتضمن
 اصحابه وصبي في الطريق فلما راساهم العيون حشيت علي ولدها ان يوطئ
 فاصليت تسعي وتقول النبي ابي وسعت فاخذته فقال العوم برسول الله

ما كانت

ما كانت هذه لتلقوا بها في النار فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولا الله يلقى
 حبيبه في النار **واخرج** البراء بسند صحيح عن عمر بن الخطاب ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان في بعض معازره يتنابح بسروك اذا خذوا فرخ
 طيرا فاقبل احدا بوجه حتى سقط في بياضه فاحس فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الا يحبون لهذا الطير اذ فرخه فاقبل حتى سقط في ايديهم فوالله
 انه ارحم خلقه من هذا الطير بفرخه **واخرج** البراء بسند حسن عن ابي
 سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون قدر رحمة الله
 لا تخلم علمها **واخرج** ابو نعيم عن مساب بن نيار قال بلغني انه يوتي بالعيد
 يوم القيمة فيوقف بين يدي الله فيقول انظروا في حسنة فلا توجد
 له حسنة فيقول انظروا في سيئة فتوجد له سيئة كثيرة فيومر به
 الى النار فيذهب به وهو يندب فيقول رده ال ما تدمت فيقول **واخرج**
 الرب لم يكن هذا ظني او رجاي فمك فيقول صدقت فيومر به الى الجنة
واخرج الصاغري بن احمد قال يوم بالعيد الى النار يوم القيمة فيقول ما كان
 هذا ظني فيقول ما كان ظنيك فيقول ان تغفر لي فيقول حلوا سبله **واخرج**
 الهيثمي في الشعب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله
 بعد ان النار فلما وقفت على شرفها التفت فقال ما والله ان كان ظني
 بك لجلس فقال فقال الله رده انا عند ظن عبدي بي **واخرج** الهيثمي
 عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذ نفسي
 يدك ليحقر الله يوم القيمة ما خظرت على قلب بشر والذي نفسي بيده
 ليغفر الله يوم القيمة مخفوه بتظاره لها ابليس رجاء ان مقبلة
باب ما برح للفقراء والعلماء من محامد الله عنهم قال

مطهر



تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا لنعلم ظالم لنفسه ومنهم
معتصده ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو المقنن الكبير حجات
عدن يدخلون في الابدان **واخرج** ابن ابي حاتم عن مطرف قال هذه اية القول
واخرج هو واليهيقي عن ابن عباس في الآية قال من امة محمد صلى الله عليه وسلم
ورثه الله كل كتاب اترله فظالمه مخفور له ومعتصده محاسب حسابا
يسيرا وسابقهم يدخل الجنة بغير حساب **واخرج** احمد والترمذي وحسنه
والبيهقي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الآية قال
هو الاكل من ثمره واحرق وكلم في الجنة **واخرج** احمد وابن جرير وابن ابي حاتم
والبيهقي عن ابي الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا لنعلم ظالم لنفسه ومنهم
معتصده ومنهم سابق بالخيرات فاما الذين سبقوا فما وليك يدخلون
الجنة بغير حساب واما الذين اتصروا فما وليك محاسبون حسابا يسيرا
واما الذين ظلموا انفسهم فما وليك الذين يحسبون في طول الايام ثم الذين
تلا فاق الله برجته فم الذين يقولون الحمد لله الذي عنا الحرب الا انه قال
البيهقي في طرف عن ابي الدرداء قال واذا كثرت الروايات في حديث ظهر
للحديث اصلا **واخرج** سعيد بن منصور والبيهقي عن عمر بن الخطاب انه
كان اذا قرأ هذه الآية قال الا ان سابقا سابق ومعتصدا ناج
ظالمنا مخفور له واخرجه البيهقي من وجه اخر عنه مرفوعا **واخرج**
الغريابي عن ابي عازب قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الآية ثم قال كل من ناج **واخرج** سعيد بن منصور والبيهقي عن ابي
عازب في قوله نعم ظالم لنفسه الآية قال شهد على الله انه يدخلهم جميعا

الجنة

الجنة **واخرج** البيهقي عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الآية قال
كلهم في الجنة **واخرج** مثل ذلك عن ابي يعقوب وعطاء الانصاف البلاذري في الجنة
واخرج ابن ابي عاصم والاصمعي في عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعثت الله العباد يوم القيمة ثم بعث العالميا فيقول يا معشر
العلماء اني لم اصنع على فيكم الا لعلكم تعلموا ما صنع علي فيكم لا اعذبكم انطلقوا فقد
عقرت لكم **واخرج** الطبراني بسند رجاله ثقات عن ثعلبة بن الحكم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله للعلماء يوم القيمة اذا فقد
على كرسى لفضل عبادي اني لم اجعل على وحلي فيكم الا وانا اريد ان اغفر
لكم على ما كان فيكم ولا اباي قال **واخرج** الطبراني في قوله علي وحلي يصح
لك ما ضاقتك الله انه ليس المراد به علم الاصل الزمان المجرد عن العمل به
والاخلاص **واخرج** ابن عساکر عن ابي عمر الصغاني قال اذا كان يوم القيمة
عزنت العلماء فاذا فرغ الله من الحساب قال لم اجعل حلي فيكم الا لخير اريده
لكم اليوم اذ خلوا بما فيكم ابو عمر احمد حفص بن مسرور روى عن زيد بن اسلم
وهشام بن عمرو والحريين **باب الخصام والغصام**
بين الناس وذلك بعد المروءة على الصراط قال تعالى ثم انكم يوم
القيمة عند ربكم تحضون **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن
الزبير عن ابيه قال لما ازلت انك ميت وانتم ميمون ثم اتيك يوم القيمة
عند ربك تحضون قال ان الزبير رسول الله انك تكرر علينا ما بيننا في الدنيا
مع خواص الذنوب قال نعم ليكررن عليك ذلك حتى يودي الي كل ذي حق
حقه قال الزبير والله ان الامر لشديد **واخرج** البخاري والاسماعيلي
في مسنده واللعظه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم



في هذه الآية وترعنا ما في صدورهم من عمل اخوانا على سرور متقابلين
 قال يخلص المؤمنون من النار ويحسبون على تقوية بين الجنة والنار
 فينصرون لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هربوا
 وتقولون ان لم يردوا الجنة فوالذي نفس محمد بيده لا اجد لهم اهدى منزلة
 في الجنة منه بمنزلة في الدنيا قال قتادة كان يقال ما يشكك بهم الا اهل
 ابيجة انصرفوا من حجيم قال القرطبي هذا في حق من لم يدخل النار اعماس
 دخلها ثم اخرج فانهم لا يحسبون بل اذا اخرجوا بثواب على انها الجنة وقال
 الحافظ ابن حجر قوله يخلص المؤمنون من النار اي يخرجون من النار فيحيط بها
 بجائزة الصراط قال واختلفوا في التقوية المذكورة فعمل انما من به
 الصراط وهي طرفه غير الذي تلي الجنة وقيل انما صراط اخر به جزم القرطبي
قلت والاول هو المختار الذي دل عليه احاديث القنطرة والحنا
 على الصراط **واخرج** ابن ابي حاتم عن الحسن البصري قال بلغني ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال يحسب اهل الجنة يوما يخرجون من الصراط حتى يوضع
 بعضهم من بعض فلا ماتهم في الدنيا ويدخلون الجنة وليس في قلوب بعضهم
 على بعض عمل **واخرج** احمد بن محمد بن حسن بن ابي هريرة قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ليخصم كل نبي يوم القيمة حتى الشانان فيما استخفنا
واخرج احمد وابو يعلى بسند عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليخصم يوم القيمة حتى الشانان فيما
 استخفنا **واخرج** الطبراني بسند لا باس به عن ابي ايوب ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال اول من خصم يوم القيمة الرجل وامرأته والله ما
 يكلم لسانها ولكن يراها ورجلها يشهدان عليها عما كانت تعبت في

وتشهد

وتشهد يدها ورجلاه بل كان يقول ان ثم يدعى الرجل وخرمه فمثل ذلك
 ثم يدعى اهل الاسواق وما يوجد ثم رواه ثوبان ولا يربط ولكن حسبات
 هذا يذبح الى هذا الذي ظلم وسيات هذا الذي ظلمه فوضع عليه ثم يوثق
 بالجارين في مقام من جديد ثم يقال لا وردد ثم النار قوله ما ادرى
 يدخلونها او كما قال الله وان منكم الا اوادها كان على ركبهما مقفعا
واخرج احمد والترمذي بسند على شرط الشيخين كما قال المذري عن
 ان رطل قال برسول الله ان لي ملوكين بلذ يوثق ويعصوبني واضربهم
 واشتمهم فكيف انا منهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بحسب ما خافوك وعصوك ولذ يوثق وعقابك اياهم فان كان عقابك
 اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم يوزر ذنوبهم
 كان كعاقب الاوك ولا عليك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم
 اقتصر منك الفضل الذي يبقى فيك في حال الرجل يسلك ويجتهد فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له اما يغرا كما صلى الله وتضع الموازين على
 القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان متعاقبا من خرد الاشيا
 يقاوي كني بنا حاسبين فقال الرجل برسول الله ما اجر شيئا من قران
 هو الا ان يشهدك كل اثم احراز **واخرج** الشيخان عن ابن مسعود قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يعقبي بين الناس يوم القيمة في الدماء
واخرج الترمذي وحسنه وابن ماجه والطبراني في الاوسط والقط
 له عن ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بان للفقير
 متعلقا راسه باذني يديه مثل ثيابا تانكه باليد الا جزى تشبه له داجه
 دما حتى ياتي به العرش فيقول له فقير لرب العالمين هذا قلتي يقول



الله للقاتل لعنت ويذهب به الى النار **واخرج** الطبراني في المعجم
 عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المتوكلين اذا قاتلوه
 واو اجد تشيخا مما يقول برب سل هذا في قتلي فيقول لم قتله
 قال لكون العزة للفلان قال هي لله **واخرج** البخاري عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلة لاختيه فليحمله
 فيها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاختيه من حسنة
 فان لم يكن له حسنة يؤخذ من سيئات اخيه فطرح عليه **واخرج**
 سلم والترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الذرور من المفلس شيئا من لا درهم له ولا متاع قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم المفلس من اصابني يوم العتمة بمصلاة وصيام وزكاة
 وبأني وقد شتم هذا وقد فذ هذا واكمل مال هذا وسكك ذم هذا
 وضرب هذا فليعتد فيقتص هذا من حسنة هذا وهذا من حسنة
 فان فويت حسنة فليل ان يقتص ما عليه من الخطايا **واخرج** الطبراني
 وطرح عليه ثم طرح في النار **واخرج** مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذون الحقوق الا ملها يوم العتمة حتى يقاد
 لكشاه الجحشا من انشاء القرنا **واخرج** احمد بن محمد صحيح عن ابي هريرة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقتض الملق بعضهم من بعض حتى
 للما من القرنا وحتى للذرة من الذرة وورد ايضا من حديث عثمان بن عفان
 اخبره ابو يعلى والبراء بن عدي بن ابي اوفى اخبره الطبراني في
 الاوسط وبنوان اخبره في الكبير **واخرج** ابو يعلى والحاكم وصححه و
 البيهقي عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان

فر يسر ان يغتد الامم فارض العرب ولكن سره صل منكم كما هو دون
 ذلك بالحققات وهي الميكنات فاقفوا النظام استظفتم فان العبد
 لي بالحنات الكثرة يوم العتمة فري انهن يستجيد فابزال العبد حتى
 فيقول رب ان فلانا فلان عظمه فيقول لا يح من حسنة فابزال كذلك
 حتى ما بقي له حسنة سمي **واخرج** احمد والبخاري في الادب والطبراني
 في الاوسط والحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن ابيس سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول بحجر الله العباد يوم العتمة عراه عن انيها قلنا
 وما عراه قال ليس معهم شيء بنا دعهم بصوت يسمعون من نور كما يسمعون من نور
 انا الملك انا الذي ان يبتغي احد من اهل النار ان يدخل النار وله عند احد
 من اهل الجنة حتى افضه منه حتى اللفظ قلت وكلف وانما ناني عراه ثم لا
 بهما قال بالحسنة والسيات وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم
 بحركة كل نفس ما كتبت لا ظلم اليوم قال البيهقي قوله بصوت المراد به
 ندا يلق به نجات الله ويحتمل ان يامر به ملكا فيكون الصوت للملكه واصف
 الاله لانه باسمه **واخرج** احمد والحاكم عن عائشة قال فق قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الا ورس عند الله ثلاثة فديوان لا يعبا الله به
 شيا وديوان لا يتركه الله منه شيا وديوان لا يغفر الله بشيا فاما الدون
 الذي لا يغفره الله فالشركة واما الدون الذي لا يعبا الله به شيا فظلم
 نفسه فيما بينه وبين ربه من صوم تركه (وصلاة تركها) فان الله يغفر ذلك
 ويحيا ويزين شأنه واما الدون الذي لا يتركه الله منه شيا فظلم العباد
 بعضهم بعضا القصاص احواله **واخرج** الطبراني بمثله من حديث سلمان
 وابي هريرة والبراء بن عدي بن ابي اوفى عن النبي **واخرج** البراء بن عدي عن النبي



صلى الله عليه وسلم قال ويل للمالك من الملوك وويل للملك من المالكين وويل
 للفقير من الغني وويل للغني من الفقير وويل للثريد من الضعيف وويل
 للضعيف من الشديد **واخرج** عن جرير بن عبد الله بن مسعود **واخرج** احمد
 بن حنبل عن عروة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان احضرت يوم القيمة جاراة **واخرج** ابو يعلى والطبراني باسانيد
 جيا عن امرئ القيس بن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان احضرت يوم القيمة في وجهي فخرجت فوجدت في وجهي ثوبا ثوبا
 من ابي بكر بن عبد الله بن مسعود **واخرج** احمد بن حنبل
واخرج البرزخ والطبراني في الاوسط بسند حسن عن عمار بن ياسر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يضرب عبدا له
 الا فذل منه يوم القيمة **واخرج** ايضا بسند حسن عن ايوب بن مرق قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب مملوكه سوطا ظملا اقص
 منه يوم القيمة **واخرج** ابن ماجه وابو نعيم واللفظ له عن ابن عمر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمنن وعلبك دين فانما هي
 الحسنات والنسيات ليس من ديننا ولا درهم وليس يظلم الله احدا ولعقد
 ابن ماجه من مات وعليه دين اراد دفعه من حسنة **واخرج** ابن ابي
 عمير قال قال اهل الدين في الاخرة اشد تقاضيا له مسلم في الدنيا
 لم يباخه وويله فيقول رب انت ربنا فيقول خذوا من
 حسنة بقدر الذي لم يكن له حسنة فيقول زيدوا عمل حسنة
 من حسنة **واخرج** النسائي والحاكم وصححه عن محمد بن عبد الله بن جابر
 النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لو قتل رجل في سبيل الله

ثم عاش

ثم عاش ثم قتل ثم عاش ثم قتل وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه
واخرج الطبراني بسند حسن عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 يقبل الحيا ويقال يوم القيمة فبني رجله على الجسر فيقول وعزني وجلاني
 لا جاؤني في ظلما اذ تصفت الخلق بعضهم من بعض حتى انه تصفت النساء
 انما من العسا بنظرة نظرة فيقول فبني رجله هذا ورد على هذا العز
 قال هن الكهة عندهم مثل سائر مشهور لا يريدون بها حنظرا بل يستهولوا
 كناية عن الاحزان قال المدياني في كتابه مجمع البحار انما تصفت على الامر رجلا
 اي قد وثق بان ذلك له وانه قد احزره **واخرج** الزوار والطبراني
 عن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحيى الرجل يوم القيمة
 من الحسنات ما يظن انه ينجونه فلا يزال رجل يحيى وطله بظلمه فيوجد من
 حسنة فضعف المظلم حتى لا يبقى له حسنة ثم يحيى من بطله ولم يبق من حسنة
 شي فيوجد من سيئة فتوضع على سيئة **واخرج** الحاكم وصححه والبيهقي عن
 ابى عمارة النهدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ترفع الرجل الصالحة
 يوم القيمة حتى يرى انه خارج ولا يزال مظالم بني ادم يتبعه حتى ما يبقى حسنة
 ويزاد عليه من سيئاته فيقول له عن يا ايها العميان قال عن سلمان وسور
 وارس وسعود حتى عدسته او سبعة **واخرج** الطبراني عن ابى امامة الباهلي
 قال ان رجلا من حسنة الاله سبع قنطرة بها بالعباد حتى اذا انتهى الى القنطرة
 الاوسطى قيل له ما ذا عليك من الدين فيقول يرب على كل اوكذا ويقال له
 اقصى ذلك فيقول مالي بيني فيقال خذوا من حسنة فابزال فوجد من
 حسنة حتى ما يبقى له حسنة حتى اذا قنيت حسنة قيل قد قنيت
 فيقال خذوا من سيئات من بطله فركبوا عليه **واخرج** في الاوسط



بينهم حتى في امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظلم
يوم القيمة حتى اذا كان على جبر حميم بين الظلمة والوعنة لعنة المظالم
فقره وعرف ما ظلمه به فابرج الذين ظلموا بقضون من الذين ظلموا
حتى يرتعوا ما في ايديهم من الحسنات قال لم يكن لهم حسنة رد عليهم
من سيئاتهم حتى يوردوا الدرر الاسفل من النار **واخرج** ايضا عن ابي
بردة بن بيار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حابس
الغريم على غريمه كما شد ما حبس شي على شي فيقول رب كيف اعطيه وقد
حسرتني حاتم عريانا فلين فيقول الله سمعتم من حسناتكم فطرح
على حسنات القوم فان كانت والاخرت من سيئات القوم فطرح
على سيئاتكم **واخرج** ايضا عن اسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحم الله عبدا كانت لاجنه عند مظلمه في نفس او مال فانه فاستغله
قبل يوم القيمة فانه ليس بدينار ولا درهم انما هي الحسنات فقل رسول
الله فان لم يكن له حسنات قال لا اذن من سيئاته فطرح على سيئاته **واخرج**
في الكبير وابو نعيم عن ابن مسعود سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه يكون للوالدين على ولد فادين لומר القيمة يتعلقان به فيقول
انا ولد كما فيؤد ان لو كان اكثر من ذلك **واخرج** ابن المبارك وابو نعيم
وانابي حاتم عن ابن مسعود قال نوي بالعيد والامة يوم القيمة فسئلت
علي بن ابي طالب والاحرس فينادي مناد هذا فلان بن فلان من كان
له حق فلياس ان يحقه فيتبع المرأة ان يدور لها الحق على انها او اخر
او رجعا فلا انساب بينهم يومئذ ولا ينسألون فيعقر الله من حقه
حاشا ولا يخفى من حقون الناس شي فيقول رب فذبت الدنانير
ان

Handwritten notes at the top of the page, including the number 27 and some illegible script.

ابن ابي عمير حقيقهم قال كبروا من اعماله الصالحة فاعطوا كل واحد من بقدر
طلبته فان كان له فضل له منقالب ذرة صاعا عن الله حتى يدخله
الجنة ثم قبل علينا ان الله لا يظلم متقالا ذرة وان كان عبدا شقيا قال
الملك رب فذبت حسناته وبقطالتهون كثير ان قال خروا من سيئاتهم
فاضعفوها الى سيئاتهم فكلوا عليه صكبا **واخرج** ابو نعيم عن ابن مسعود
قال القتال في سئل الله بكفر الخطايا كلها يوم القيمة الا الذين يوقوا بالعدل
يوم القيمة وان قتال في سئل الله فيقال له ادا ما شك فيقول رب لا
اقدر عليها فذرهت الدنيا فيقول انظر لقوليه الى الصاوية فيلقى فيها
فيهوى حتى يبلغ فقرها وتمثل معه امانته فيحتملها ثم يصعد حتى اذا
راى انه ناج زلت منه حقوت ويهوى معها ابد لا بد من والامانه في كل
شي في الوضوء والصلاة والصيام والفعل من الجنابة واشد من ذلك
الودائع **واخرج** مسلم وابو داود والنسائي عن بريد بن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يخلع رجلا في امله فيخونه فيهم الا
نصب له يوم القيمة فقيلا هذا قد خلعت في اهلكه فخر من حسناته
حاشيب فياخذه من حسناته ما شاحني برضى انرون يدع له من حسناته
شاه **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ذرف مملوكه وهو يري ما قال في عليه الحد يوم القيمة **واخرج**
الفاخر وصح عن عمرو بن العاص انه زار عمه له فدعت له بطعام فابطات
للمارة فعالت الاتحلمين بازانته فقال عمرو سبحان الله لقد قلت
مخطبا هل اطلعت منها على زنا قالت لا والله قال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لاي رجل وامرأة قالت لو ليد رفاها بار الله



والم مطع من علي زنا جهل نفا ولديها يوم العيلة **واخرج** الطير اخرج
عن واهله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قذف ذميا حذره يوم
العتبة يسياط من نار **واخرج** ابوداود عن صفوان بن سليم عن عده من
مرا بآب العجابه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تظلم معاذا
او انقصه من حقه او تكفه فوق طاقته او اخذ منه شاب غير طيب
نفسا نا يجبه يوم العتبه **واخرج** مسدد عن ابي بصير التيمي قال قالوا
اذ اكل الرجل للرجل ياكله يا حار يا خبز يري بقوله الله يوم العتبه ان اكل
خلقه كلبا او خنزيرا او حانا **واخرج** الاصبهاني عن ابي بصير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم من جار متعلق بجاره يقول يرب
سل هذا لرا غلق عني يا به ومنعني فضله **واخرج** الاصبهاني عن علي
ابن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان احدكم
ليدع تسميت اجنبه اذا عطس فيطالبه به يوم العتبه فيقضي له عليه
واخرج ابو نعيم عن سعد بن جبيرة قال من عطس عنده اخوه المسلم
فلا يسمه كان ديننا يا حذره يوم العتبه **واخرج** زرارة عن ابي هريرة
قال كنا نسمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم العتبه وهو يعرفه فيقول
انا ما لك ان وما بيني وبينك يعرفه فيقول كنت ترائني على الخطايا
وعلى المنكر فلانتهاني **باب** قال الصبي ينفق ان يعلم ان سيات
المومن على اصول اهل السنة والجماعة متنا هيد الجزا وحسنته
غير متناهية الجزا لان مع ثوابها اكلود في الجنة فلا باي ما هو
متناه على ما ليس بمتناه فعلى هذا وجه هذه الاحاديث انه يعطي
حصا المؤمن المسي من اجز حسانته ما يوازي عقوبه سيئاته فان

حسانه

سيئاته اي اجر حسانته الذي قابل عقوبه سيئاته احد من خطايا خصمه
تطرح عليه ثم طرح في النار ان لم يوفد عنه حتى اذا انتهت عقوبه
لكم الخطايا راد الى الجنة بما كنت له من الخلود فيها بايمان ولا يعطي خصاوه
ما زاد من اجر حسانته على ما قابل عقوبه سيئاته لان ذلك فضل من
الله يخص به من وافي القيمة مومنا **باب** **بسم** **كفارة الله**
عنه لغرامهم اخرج احد والطبايع واليهقي واليزار والطبراني وابو
نعيم بسند حسن عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصدوق ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يدعوا لله صادقا لدين يوم العتبه حتى يوقف بين يديه
فيقول يا ابراهيم فم اضعف حقوق الناس فم ادهت اموالهم
فيقول يرب لم افسد ولم اضيع ولم اكل ولم اشرب ولم ابس ولكن
اني على ما حرق واما سرق واما حرق فيقول الله صدق عبدك انا الحق
مرفضي عنك اليوم فيدعوا به بشي فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسانته
على سيئاته فيومر به لا الجنة **واخرج** الحاكم عن ابي امامه مرفوعا عن ابي
بدر بن ابي نعيم في نفسه وقام ثمان مائة من ارضه غرمة بما ساء
ومن ثمان مائة من ارضه في نفسه وقام ثمان مائة من ارضه لغريمه
يوم العتبه **واخرج** ابو نعيم في الخليله عن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثه يقضي الله عنهم يوم العتبه
رجل مات العرو على بنته المسلمين وليس عنك قوة فادان ديننا فابان
به سلاخا وتعوي به في سبل الله فانت قبل ان يقضيه فعدا يقضي
الله عند رجلا مات عنك اخوه المسلم فادان ديننا فابان به سلاخا
به كفمات وهو لا يقدر على قضاءه فعدا يقضي الله عند يوم العتبه



واخرج الطبراني والحاكم عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من اذات ديننا وهو ينيوك ان يوديده اذاه الله عنده يوم القيمة
 ومن اذ ان ديننا وهو ينيوك ان لا يوديده مات قال الله يوم القيمة طنت
 ابي لا اذ لعبد ي بحقه فيؤخذ من حسنة فيجعل في حسنة الاخر
 فان لم يكن له حسنة اخذ من سيئاته الاخر فيجعل عليه **واخرج**
 الطبراني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين
 دينان لمن مات وهو ينيوك فضاوه فانما وليه ومن مات وهو لا ينيوك
 فضاوه فذلك الذي يؤخذ من حسنة ليس يومئذ دينار ولا درهم
واخرج النزاري والبيهقي في شعلة الايمان عن ابن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من يدين فيهم ثم مات ولم يقض فان الله
 يقض عنه رجل يكون في سبيل الله فيخلق ثوبه فيجاء ان الله وعمور
 فيموت ولم يقض ورجل مات عنده مسلم فلم يجد ما يكفنه ولا يوازيه
 مما مات ولم يقض ورجل حطاف على نفسه العنت فتعوق بكاح امرأة مما
 ولم يقض فان الله يقض عنه يوم القيمة **واخرج** سعيد بن منصور والمظالم
 والبيهقي وابن ابي داود عن ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 رجلان من امتي جنبان بين يدي الله رب العزة فقال احدهما يرب حذلي
 مظلم من احي فقال الله اعطاك مظلمته فقال يرب لم يبق من حسنة
 شي فقال الله للطالب فضع ولم يبق من حسنة شي فقال يتخيل عنى من اوزار
 وفاضت عنما رسول الله صلى الله عليه وسلم بابكاهم قال ان ذلك يوم
 عظيم يوم يحتاج الناس الى ارجل عظيم من اوزارهم فقال الله للطالب ارفع
 راسك فانظر في الجنان فترى راسه فقال يرب اري مدار من فضته

من رغبة

من رغبة وقصور من رغب مكلله بالبول لو لا بني هذا اولاد صدق
 هذا اولاد شهيد هذا قال هذا من اعطى العن قال يرب ومن ملكه ذلك
 قال انت تملكه قال يرب قال دعفوك عن اخيك قال يرب اني قد عفوت
 عنه قال الله جزيلتك اخيك فادخل الجنة ثم قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عند ذلك تقوا الله واصلحو اذات يتكفر فان الله يصلح
 بين المؤمنين يوم القيمة **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند حسن عن
 النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الخلاقي يوم القيمة
 فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة تداركوا
 المظالم بينكم وتواكبوا على **واخرج** ايضا عن ابي امامة ان طالب عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحرم الاولين والاخرين يوم القيمة
 في صعيد واحد ثم ينادي مناد من تحت العرش يا اهل النوحيد ان الله
 عمروا قبل قد عفا عنكم فيقوم الناس فيسألون بعضهم بعضا في ظلالنا
 فينادي مناد يا اهل النوحيد لعفو بعضكم وعلى النزال **قال**
 الغزالي هذا محمول على من تاب من الظلم ولم يقدر اليه ومع الاولاد في قوله
 انه كان للاولاد عفوة **قال** لا يفرط في هذا تاويل حسن قال او تكون
 فيمن له حسنة من عمل صالح يعقل الله به ويرضى خصاه ولو كان
 عامي جميع اهل الناس ما دخل احدنا **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل امر ادم له الا الصوم
 فانه لي وانا اجزي به **سئل** سعيد بن عيينة عن معنى هذا الحديث
 فقال اذا كان يوم القيمة يحاسب الله عبده ويؤدى ما عليه من المظالم
 من سائر عمله حتى لا يبقى الا الصوم فيجعل الله تعالى ما بقي عليه من



المظالم ويبدخله بالصوم الجنة وهذا الذي قاله سبعين ورد في بعض طرق الحديث **واخرج** احمد بن طريق جده بن سلمه عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رفعه كل العمل كفارة الا الصوم لي وانا الذي اجزي به وكذا رواه ابوداود الطيالسي في مسنده من شعبه عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رفعه كل العمل كفارة الا الصوم ورواه هاشم بن اصبح عن طريق اخري عن شعبه ولفظه كل ما يعمله ابن آدم كفارة له الا الصوم **واخرج** الدارقطني عن علي بن ابي بصير عن ابي بصير قال انه لرسول من بيت نبوت وعليه دين الا وهو من يقص يد يده ومن فك رهان ميت فكل الله رهانه يوم القيمة **واخرج** عمن بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية عن راشد بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يطوكي المظالم يوم القيمة فيجعلها تحت قدمه الا ما كان من اجرا لاجره وعقد اليه عهده وقض الخاتم بغير حقه يريد اقتصاص الاثام **باب اصحاب الاعراف** قال تعالى وعل الاعراف رجال الابواب **واخرج** ابن جرير والبيهقي عن طريق ابن ابي طلحة عن عمار بن ياسر قال الاعراف سور بين الجنة والنار واصحابه رجال كانت تلحق ذنوب عظام وكان يسمي امرهم بفقومون على الاعراف يعرفون اهل النار بسواد الوجوه واهل الجنة بيضا من الوجوه فاذا نظروا الى اهل الجنة طغوا ان يدخلوها واذا نظروا الى النار فقعدوا واباء الله منها فادخلهم الله الجنة فذلك قوله اهولا اقسمته لاني لاصحاب الله برحمة يعني اصحاب الاعراف ادخلوا الجنة الا خوف عليكم ولا انتم تحزنون **واخرج** هناد بن جريح وابن ابي حاتم وابو الشيخ في تفسيرهم عن طريق عبد الله بن الحرف

الحرف عن ابن عباس قال الاعراف السور الذي بين الجنة والنار واصحاب الاعراف بذلك المكان حتى اذا بدا الله ان يعاقبهم انطلق بهم الى النار يقال له الحياة خافناه فصب الذهب مكلل باللولو ليراه المسك قالوا فيه حتى تصليح الوانضه وتندوي في غورم شامة بيضا يعرفون بها حتى اذا صلت الوانضه اني قصم الرحمن بنا دك ونقال فقال تنفوا ما شئتم فيتمنون حتى اذا انقطعت امنيتهم قال شهر لك الذي تميتهم ومثله سبعون صنوقا فيدخلون الجنة في غورم شامة بيضا يعرفون بها يسمون مساكين اهل الجنة **واخرج** سعيد بن منصور وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو الشيخ في تفسيرهم والطبراني والحري بن ابي سامة في مسنده والبيهقي عن عبد الرحمن المزني قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال هم ناس قتلوا في سبيل الله بمعصية ابايهم فنعهم من دخول الجنة بمعصية ابايهم ومنعهم من النار وتكلم في سبيل الله **واخرج** ابو الشيخ عن طريق ابن المنكدر عن رجل من مزينة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الاعراف فقال هم قوم خرجوا عصاة بغير اذنه ابايهم **واخرج** الطبراني بسند صحيح عن ابن سعيد الحزري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال هم رجال قتلوا في سبيل الله وهم عصاة ابايهم لمعصية الشراة ان يدخلوا النار ومنعهم المعصية ان يدخلوا الجنة وهم على سور بين الجنة والنار حتى ينزل الجحيم وتخرجهم حتى يفرح الله من حساب كل واحد فاذا فرغ من حساب خلقه فلم يبق غيرهم فتمدهم منه برحمة فادخلهم الجنة برحمته **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة قال



سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف قال هم قوم قبلوا
 في سبيل الله وهم لا يابئهم فاصون فثمنوا الجنة بعهصينهم ايام وصنعوا
 انوار يقنطروا في سبيل الله **واخرج** سيد بن داود وابن جرير عن عمرو
 ابن جرير قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال
 هم لقوم من فضل بينهم من العباد فادفع رب العباد من فضل من العباد
 قال نعم قوم اخر حرك حسناكم من النار ولم يدخلوا الجنة فانتم عتقائهم
 فارغوا من الجنة حيث شئتم فمرسل حن **واخرج** ابن مردويه والشيخ
 من طريقين عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن اصحاب الاعراف فقالوا انهم اصحاب الاعراف لم يدخلوا
 الجنة وهم يطعمون **واخرج** البيهقي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن الناس يوم القيمة فبومر ما هل الجنة الى الجنة وبومر ما هل
 النار الى النار ثم يقال لاصحاب الاعراف ما شظرون قالوا استنظر
 امرنا فقال لهم ان حسناكم تجاوزت بكم النار ان تدخلوها وحالت
 بينكم وبين الجنة خطاياكم فادخلوا بمغفرة ورحمة **واخرج** سعيد
 ابن منصور وابن جرير وابن ابوشيبه والبيهقي عن حذيفة قال
 اصحاب الاعراف قوم قضت بهم سيئاتهم عن الجنة ومجازتهم
 حسناهم عن النار جعلوا هناك حتى يقض بين الناس بينهم لذلك
 اذا طلع عليهم ربهم فقال لهم قوموا فادخلوا الجنة فاني غفرت لكم
واخرج عبد البر بنان عن حذيفة قال اصحاب الاعراف قوم استوت
 حسناهم وسيئاتهم على سور بين الجنة والنار لم يدخلوها ولم يطعموا
واخرج ابن اوجان عن ابن عباس قال من استوت حسناهم وسيئاتهم

كان

قال من الاعراف **واخرج** البيهقي عن مجاهد قال اصحاب الاعراف قوم استوت
 حسناهم وسيئاتهم وهم على سور بين الجنة والنار وهم على طمع من دخول الجنة
 وهم داخلون **واخرج** هناك عن مجاهد قال اصحاب الاعراف قوم ضلحون
 فقها على الاعراف سور بين الجنة والنار **واخرج** البيهقي عن ابن ماجه
 قال للاعراف مكان مرفوع عليه رجال من الملائكة يعرفون اهل الجنة
 بسماهم **واخرج** هناك من طريق مجاهد عن ابن عباس قال الاعراف
 سور يعرف الذبك قال العروضي حاصل الخلفان في تفسير اصحاب الاعراف
 اثنا عشر قولا ارجحها انهم قوم استوت حسناهم وتقدم فيه الحديث
 والثاني قوم صالحون قوماً علما والثالث انهم الشهداء والاربع فضل
 المؤمنين والشهداء فرغوا من غسل انفسهم وتفرغوا لمطالعة احوال
 الناس الخامسة قوم خرجوا للجهاد عصاة بعد ان ابائهم فتعادل
 حقوقهم واستنبرادهم وتقدم به الحديث عدول القيمة الذين يشهدون
 على الناس ومن كل امه والسابع فيه من الابناء والثامن قوم لم يصغار
 لم تكفر عنهم بالالام والمصائب في الدنيا ولا كبارهم فوقعوا بالنار
 بالحس عم يقابل صغائرهم والثاسع اصحاب الذنوب العظام من
 اصحاب القبلة وهو المصدر به عن ابن عباس والعاشر انهم اولاد الزنا
 والحادي عشر انهم ملائكة موكلون بهذا السور عزرون الثاني عشر
 من المؤمنين قبل ادخالهم الجنة والثالث عشر هم العباس وعمن
 وعلى وحققوا الاعراف سور بين الجنة والنار وقتل الله جناب احد
 يوضع هناك انتهى **قلت** القول الخامس والثاسع بكل اجتماعهما
 مع الاول كالاختصاص في الدار في كل على تساوي الحسنات والسيئات

الاصحاب



الاحاديث كلها ويقطع بترجيده والله اعلم **باب من حال الاطفال**
المشركين اخرج ابو يعلى عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 اطفال المسلمين قال هم مع الانبياء وسئل عن اولاد المشركين فقال هم مع
 ابائهم **واخرج** احمد بسند ضعيف عن ابي هريرة ايضا ذكرت لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم اطفال المشركين فقال ان سيدك سمعتك فصاعبهم
 في النار **واخرج** عبد الله بن احمد في زوائد المسند بسند جيد مجهول
 وانقطاع وابرايم بن صالح في السنة عن علي قال سالت خديجة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن ولدن لها ما نانا في الجاهلية فقال هما في النار قالوا ان
 الكراهية في وجهها قال لها لو وارت مكانها لا بغضتها قالت فولدك
 منك قال لا المؤمنين واولادهم في الجنة وان المشركين واولادهم في النار
 ثم قرا والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان **واخرج** ايضا بسند حسن
 عن سلمة بن يسابرة الاسدي قال ابنت اباي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
 انا من امة ما كنت في الجاهلية وكما كنت تقري كالكعبة ونسقت اللحم وانفا
 وادنت احنا لنا في الجاهلية فلم تنل الجنة فقال الوابن والمودون في
 النار الا ان تدررك الوابن الاسلام فتسلم **فصاح** الاحاديث بذلك
 انهم في النار **واخرج** احمد بسند حسن عن حسنة بنت معاوية بن وهب
 قالت حدثتني قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابني في الجنة والنار
 في الجنة والمولود في الجنة والوهد في الجنة **واخرج** البخاري عن سمرة
 في حديثها المناس الطويل انه صلى الله عليه وسلم سئل عن شيخ تحت شجرة
 وحوله ولدان فقال له جبريل هذا ابراهيم وهو اولاد المسلمين
 واولاد المشركين قالوا برسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين قال هم واولاد

المشركين

المشركين **واخرج** ابن هبة بسند ضعيف عن عاتكة قالت سالت
 خديجة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين قال هم مع ابائهم
 ثم سالت بعد ذلك فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم سالت بعد ما
 استحكمت الاسلام فزلت ولا تزر وازرة وزر اخرى فقال هم على القسط
 او قال في الجنة **واخرج** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سالت ربي اللاهين من ذرية البشر ان لا يعزبهم فاعطانيهم **قال ابن**
عبد البر في الاطفال ان اعلمه كالصبي والولد من غير عقد ولا غيره فقد
 الاحاديث بذلك انهم في الجنة **واخرج** الطيالسي عن ابي هريرة سئل عن
 اطفال المشركين فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
 لهم سيئات فيعذبوا ايضا فيكونوا من اهل النار ولم يكن لهم حسنات
 يجازوا بها فيكونوا من ملوك اهل الجنة ثم ختم اهل الجنة **واخرج** ابن
 حجر عن سمرة قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين
 فقال هم خدام اهل الجنة **واخرج** سعد بن منصور عن سلمان قال
 اطفال المشركين خدام اهل الجنة **واخرج** مثله عن ابن مسعود مرفوعا
واخرج الشيخان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل
 عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين واخرجوا مثله
 من حديث ابن عباس وهذا صحيح الاحاديث ففهم سندا ومعنى ودل اختلفه
 الناس وقدما وصديقا في اطفال المشركين على اقوال احدثها انهم في النار
 للاحاديث المصدر فيها كلها ضعيفة لا تقوم بها حجة او منسوخة بخبر
 نزول لانه لا يوجب له على من علم الله منه الكفر لو عاش له وعلى من اد امكن
 لم يدخل النار الثاني انهم في الجنة للاحاديث التي فيها قال النووي وهو



الذين يصعب الحسا والذى صا والله المحققون لقوله تعالى وما قياموا
 حتى يبعث رسولا واذا كان لا يعرف الغافل لكونه لم يبلغه الدعوة فغير
 الغافل اولي والجدير بالصحيحين كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودوا
 او ينصرانه البالك انتم صدم اهل الجنة للاحاديس المثلث لها ونقله الشيخ
 في بحر الكلام عن اهل السنة والجماعة الواجب انتم في مشيئة الله لا علم عليهم بشي
 لخصي الصحيحين وهذا ما نقل عن الجاهل من امر الما ركة وان را هو بنه و
 الشافعي ونقله الشافعي عن ابن حنيفة انهم لما سئلوا عن صحبهم في الآخرة
 الابنه في الباب بعده وهذا ما صححه الله في كتابه لا اعتقاد وعندك
 انه لا شاق بين الاحاديث بل لقوله تعالى عليه حديث الصحيحين انهم في
 المشيئة فهم صحبهم فمن كنت له السعادة اطاع لدخول النار فزده الى الجنة
 ومن كنت له الشقا استنقصت من النار وجمع الاحاديث والاقوال
 وقيل انهم يكونون في برزخ بين الجنة والنار وقيل يصبرون ترابا ولا
 دليل لذلك ما اولاد المسلمين قال جرى فيهم خلاف بل الاجماع على الضم
 في الجنة ومن نقله الامام احمد وابن ابي زيد وابو يعلى بن العلاء وغيرهم
 ونصوص الكتاب والاحاديث صريحة في ذلك واعرف من توقف
 عنهم وجعلهم في المشيئة بل استغرب ذلك من حكاية قال الغزالي هو في
 جمهور مردود باجماع الحق والاحياء والصحيحة وقال النووي اجمع كل يولد
 من اهل المسلمين على ان اطفال المسلمين في الجنة وتوقف بعضهم حديث
 مسلم عن عائشة قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حبان صبي
 من الانصار فقلت بر رسول الله طوي في علي بن مهور من عصفاء في الجنة لير
 يعمل السور ولم يدره فقال لا وعنده ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق

والذي صا والله المحققون لقوله تعالى وما قياموا حتى يبعث رسولا واذا كان لا يعرف الغافل لكونه لم يبلغه الدعوة فغير الغافل اولي والجدير بالصحيحين كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودوا او ينصرانه البالك انتم صدم اهل الجنة للاحاديس المثلث لها ونقله الشيخ في بحر الكلام عن اهل السنة والجماعة الواجب انتم في مشيئة الله لا علم عليهم بشي لخصي الصحيحين وهذا ما نقل عن الجاهل من امر الما ركة وان را هو بنه و الشافعي ونقله الشافعي عن ابن حنيفة انهم لما سئلوا عن صحبهم في الآخرة الابنه في الباب بعده وهذا ما صححه الله في كتابه لا اعتقاد وعندك انه لا شاق بين الاحاديث بل لقوله تعالى عليه حديث الصحيحين انهم في المشيئة فهم صحبهم فمن كنت له السعادة اطاع لدخول النار فزده الى الجنة ومن كنت له الشقا استنقصت من النار وجمع الاحاديث والاقوال وقيل انهم يكونون في برزخ بين الجنة والنار وقيل يصبرون ترابا ولا دليل لذلك ما اولاد المسلمين قال جرى فيهم خلاف بل الاجماع على الضم في الجنة ومن نقله الامام احمد وابن ابي زيد وابو يعلى بن العلاء وغيرهم ونصوص الكتاب والاحاديث صريحة في ذلك واعرف من توقف عنهم وجعلهم في المشيئة بل استغرب ذلك من حكاية قال الغزالي هو في جمهور مردود باجماع الحق والاحياء والصحيحة وقال النووي اجمع كل يولد من اهل المسلمين على ان اطفال المسلمين في الجنة وتوقف بعضهم حديث مسلم عن عائشة قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حبان صبي من الانصار فقلت بر رسول الله طوي في علي بن مهور من عصفاء في الجنة لير يعمل السور ولم يدره فقال لا وعنده ذلك يا عائشة ان الله خلق الجنة وخلق

لها احلاو عم في اصلا سا بايم وخلق النار وخلق لها اهلاو عم في اصلا سا بايم
 البعوث والجناب عنده انه لعله لها عن الما ركة الي
 انقطع من غير دليل او دل ذلك فليل ان يعلم ان اطفال المسلمين في الجنة
فقد ونراه في الجواب ان ذلك لعله فليل ان يترك لانه الفتح الثاني
 لقوله وما ادري ما يفعل بي ولا بكم فقد كان صلى الله عليه وسلم يرد
 بها كثيرا على من سئلوا لاجد بعينه بالجنه ورد بها على من سئلوا في الجنه
 ان منطعونها في الصحيح فلما تركت اية الفتح من ايضا كثيرا وسئل بعد
 جماعة باعيانهم فليكنه والله اعلم ان الما ركة وهذا التوقف على ضعفه
 محله في غير اية الايتسا وقد اخرج الحكيم في نوادر الاصول عن علي بن
 طالب في قوله تعالى في كل نفس ما كسبت رهنه الا اصحاب اليمن قال
 هم اطفال المسلمين واد الحكم لم يكسبوا فمروا بقرانهم **واخرج**
 ابو الشيخ في النواب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 اربنا اني دخلت الجنة فاذا اهلها اهل الجنة فعلى المهاجرين وذو اربك
 المؤمنين واذا اليسر فيها اخلاق من الاغنيا والنسب فقول لي ما الاغنيا
 فانهم على الباب محاسبون ومحضون واما النساء فانهن الذين
 والحرير **واخرج** ابن حبان في صحيحه والبراز عن ابن عباس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الامر هكذا الامة مقادير ما لم
 يتكلموا في الولدان والفقير قال ابن حبان يعني اطفال المشركين

باب ما اوضح باهل الجنة وقرانهم نقله الشيخ
من الامم والموتوه اخرج البراز عن نوبان ان النبي صلى الله عليه
 وسلم عظم نشان المستله فقال اذا كان يوم القيمة عما اهل الجنة



يحلون او ثامن على ظهورهم فيسلمهم رجم فيقولون ربنا لم ترسل لنا نبيا
 ولم ياتنا كلام ولا وارسلت الينا رسولا فكما اطوع عبادة فيقول
 لم ترنا ارايت لو امرتك يا مرتطعون فيما اخذ على ذلك ما اتهم فيقول
 اعذوا لها فادخلوها فينطلقون حتى اذا راواها فرقوا منها وجعلوا
 قعلا لارينا فرقامتها ولا يستطيع ان يدخلها فيقول ادخلوها لولا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها اول مرة كانت عليهم
 برة او سلاما **واخرج** احمد وابن راهويه في مسندهما والبيهقي في كتاب
 الاعتقاد وصححه عن الاسود بن سريع ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ليلة مجتوب يوم القيمة رجل اصم لا يسمع ورجل احمق ورجل هرم
 ورجل مائة في فترة فاما الاصم فيقول رب لقد جاء الاسلام وما لمع
 شيئا واما الاحمق فيقول رب لقد جاء الاسلام والصبيان يحرفون
 باليعر واما الهرم فيقول رب لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا
 واما الذي مائة في الفترة فيقول رب ما اتاني لك رسول فيما اخذ
 مواثيقهم ليطغينه بهم ان ادخلوا النار فوالذي نفس محمد بيده
 لو دخلوها كانت عليهم برة **واخرج** اللطائف القائل ان
 هرب مرفوعا مثله عزانه قال في اخره من دخلها كانت عليه
 برة او سلاما ومن لم يدخلها يسوء الله **واخرج** الترمذي وابن
 يعلى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي باربعة
 يوم القيمة بالمولود والمعنوه ومن مات في الفترة والشيخ القان
 كلكم ينكلم بحجة فيقول الرب تعالي لعنق من النار ابودرو يقول
 لو اني كنت ابعث ال عبادي ورسلا من اتهم واني رسول نفسي

يطغينه

البي

البيك ادخلوا من فيقول من كنت عليه الشقا يرب ليدخلها ومنها
 كما نذر ومن كنت عليه السعادة يمضي فيقتل فيموت كما فيقول
 انه انتم لرسلي كنتم اسد بكمريا ومعصيته فدخل هو الجنة وهو
 النار **واخرج** الترمذي ومحمد بن يحيى الذهلي عن ابي سعيد الخدري قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاك في الفترة والمعنوه والمولود يقول
 الهاك في الفترة لم ياتي كتاب ويقول المعنوه رب لم تجعل لي عقلا
 اعقل به خيرا ولا شرا ويقول المولود رب لم ادركك العقل فرغ لم نار
 فيقال لم ود وما فير دهاس كان في علم الله سعيد لو ادرك العقل ويك
 من كان في علم الله سقيا لو ادرك العقل فيقول اباي معصيته فكيف لو
 رسلي لتك **واخرج** الطبراني وابودنم عن معاذ بن ابي عيسى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يوتي يوم القيمة بالموح عقلا والهاك في الفترة وبالهاك
 صورا فيقول بالموح عقلا يرب لو اتيت عقلا ما كانا نرايتك عقلا يا
 سعيد بفضلتي وذكر في الهاك في الفترة والصغير نحو ذلك فيقول الرب
 اني امرتك يا مرتطعون فيقولون نعم فيقول ذهبا فادخلوا النار
 قال ولودخلوها ما ضربتم فتحج عليهم فرايق فينظنون انما قد اهلكت
 ما خلق الله من شيء فيضجون سراعاتهم بامرهم الثانيه فيرجعون كذلك
 فيقول الرب فيقال ادخلتم على ما انتم مما ملون وعلى خلقكم وان على
 خلقكم تنصرون فيجتمهم فاقدمهم **واخرج** ابن المبارك عن مسلم بن يسار
 قال ذكر لي انه بعث انه يوم القيمة عند كان في الدنيا ابي احم انك ولد
 ذلك لم يسمع شيئا فظوم يبصر شيئا فيقول انه له ما علمت مما وادبت
 وفيما امرت به فيقول الرب وانه ما جعلت لي بصرا ابصره الناس فاعلمك

قوله من شي بيان



بهم وما عملت في سبعا فاسم به ما امرت به ونهيت عنه وما صلبت في
 لسانها فأنكره بخيرا وبشر وما كتبه الا بالخطبة فيقول عز وجل انظروا
 الا كما فيما امرتكم به فيقول نعم فيقول فم في النار فياتي فيدفع فيها
باب في الجن اخرج البيهقي عن انس عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان موسى الجن لهم ثواب وعلمهم عفاف فسالته عن
 ثوابهم وعن موثنيهم فقال على الاعراف والسيور في الجنة مع امه محمد
 فسالته وما الا عراف قال حياط كنه تجرى فيه الانهار ونبت فيه
 الانجار والثمار **واخرج** ابو الشيخ في العظمة عن ابي سلم قال
 سئلوا الجن لا يدخلون الجنة ولا النار **واخرج** عن ابن وهبة انه سئل
 الجن ثواب وعقاب فقال نعم قال الله وحق عليهم القول في ام قد جئت من قبلكم
 من الجن والانسانم كانوا خاسرين والحل درجات ما عملوا **واخرج** من
 طريق الصحاح عن ابن عباس قال خلق اربعة خلق في الجنة وهم الملائكة
 وخلق في النار وهم الشياطين وخلقان في الجنة والنار وهم الجن
 والانس لهم الثواب وعليهم العقاب **واخرج** من طريق جوير عن الصحاح
 قال الجن يدخلون الجنة ويأكلون ويشربون **واخرج** عن حمزة بن حنبل
 انه سئل هل يدخل الجنة الجن الجنة قال نعم وتصدق ذلك في كتاب الله
 لم يعطس من امر قبلكم ولا حان قال للجن جنان وللانس انبيات ٥٥
باب صفة جهنم بعد ما به اخرج الترمذي عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زايت مثل النار فام هار بها واشد
 لجة تام طالها **واخرج** الطبراني في الاوسط عن جرير بن عبد الله انه سئل
 الشيطان عزاي هزيم قال قال رسول الله عليه وسلم حاجته النار والجنة

فقال

فقال الشيطان راوتت بالدجارت والمكربن وقالت الجنة قال لا يدخل الا
 الاضواء الناس وسقطهم فقال الله النار انما انت عذابي عذب بك من انا
 وقال لينة انما انت رحمتي ارحم بك من انا ولكل واحد منكم ملوفا فاما
 النار فلا تغفل حتى يضع الله تعالى رجله فيها فيقول فط فط فمناكك مثل
 وزوك بعض الا بعض ولا يظلم الله من ظلمه احد او اما الجنة فاراه يبني
 لها خلقا **واخرج** الشبان عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل
 جهنم بلقي فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزل
 بعض الا بعض وتقول فط فط بعزك وكرمك ولا تزال في الجنة فضل
 حتى يبني الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجن **واخرج** ابن ابي عمير في السنة
 عزاي تركه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهنم تسال المرء حتى
 يضع تعالى قدمه فيها فينزل بعض الا بعض وتقول فط فط **واخرج** احمد
 بن الربيع عن رباح قال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم قال ليطر بل ياتي الا
 وانت صار بين عينيك قال لا فإلم اصحك منذ خلقت النار **واخرج** احمد بن
 مسعود عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليطر بل ما لم ار
 ميكا بل صا حكا فط قال ما ميكا ميكا بل منذ خلقت النار **ولمخ** الطبراني
 في الاوسط عن عمر بن الخطاب قال جاء جبريل ال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 يا جبريل ما لي اراك متغير اللون قال ما جنتك حتى امر الله بمغابيح النار فقال
 يا جبريل صف لي النار فقال ان الله امر بحصن فاوقد عليها الف عام حتى ابضت
 ثم اوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم اوقد عليها الف عام حتى استقرت ثم
 سبوا واستطردوا لبعثي سبورها ولا يطق لصحتها والذي دعوتك تلقى لو ان فرد
 قلبا به فمخ من جهنم لما من في الارض من علم جميعا من حرقه ولو ان خازن فاس



خرجه جهنم يوزن في اهل الدنيا فنظروا اليه لمات من في الارض جميعا كلهم
 من فرج وجهه ومن بين رجليه ولوان طلعته من طعنه سلسله اهل النار التي
 نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا لا تضفت وما تقاربت حتى ينفذ
 الى الارض السفلى **واخرج** ايضا عن عمران بن عبد جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
 حزينا لا يرفع رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي اراك
 حزينا قال لا ابي رايت لحيته من جهنم فلم يرجع الى ربي بعد **واخرج** ابو نعيم
 عن طاوس قال لما خلقت النار طارت اقيده الملائكة فلما خلق آدم عليه السلام
 سكنت **واخرج** ابن المبارك عن محمد بن المنكدر قال لما خلقت النار
 فزعفت الملائكة وطارت اقيدها فلما خلق آدم سكن ذلك عنهم **واخرج** عنده
 عن عفيف بن سفيان قال لحيته كل يوم زفيرين يسوع كل شيء غير الشدة الذي
 عليهم الحساب والعذاب **واخرج** ابو نعيم عن مجاهد قال يوم راى القيد الى
 النار فقتروك فيقول ما ساء لك فقول له وقد كان يستحرمني فيقول
 خولس له **باب الجنة والنار** قال يعاقب وفي النار
 وزكوا وما توعدون وقال عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى **واخرج**
 ابو الشيخ في العظمة واليهيقي من طريق ابي الزعرار عن عبد الله قال لحيته في السما
 السابعة العليا والنار في الارض السابعة السفلى **واخرج** اليهيقي في
 الدنيا بل عن عبد الله من سلم قال لحيته في السما وان في الارض **واخرج**
 ابو نعيم في تاريخ اصحابه ان عمران بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان جهنم محيطه بالدينا والحيه من ورائها فكل من كان الصراط على جهنم
 طردعا الى الجنة **واخرج** جويري في تفسيره عن معاذ بن جبل قال سئل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من اين يجاء بهم يوم القيمة قال يجاء بهم من الارض

السابعة

السابعة لها سمعوك التي زمار متعلق بكل زمار سمعون الله لذلك
 تخرج الى اهل الآل اهل فاذا كانت من العباد مسيرة مائة سنة زفرته زفرة
 فلا يبقى ملك مقرب ولا نبي مرسل الا جاعا على ركبته يقول رب نفسي نفسي
واخرج ابو الشيخ في العظمة من طريق جويري عن الصحاح في قوله وفي السما زفر
 كاللطر وما توعدون قال لحيته **واخرج** ابو الشيخ عن سفيان
 في قوله وفي السما زفر فكل قال العيث وما توعدون قال لحيته **واخرج** احمد
 واليهيقي بسند رجاله ثقات عن علي بن ابي حمزة الكوفي ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اليه هو جهنم **واخرج** اليهيقي عن ابن عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يركب البحر الا غارا او حاج او معتمر فان تحت البحر نار **واخرج** ابن عبد
 البر عن ابن عمر وقال لا يؤمن بها الا باليهيقي لانه طلق جهنم **واخرج** احمد في الزهد عن
 سعيد بن ابي الحسن قال اليه طيق جهنم **واخرج** ابو الشيخ في العظمة واليهيقي من
 طريق سعيد بن المسيب عن علي بن ابي طالب قال ما رايت فهو ديا صدق مس
 ملاك زعران نار الله المكرب في البحر فاذا كان يوم القيمة جمع الله فيه السموم
 القوم والجموم ثم رجمت عليه الذنوب فصورته **واخرج** ابو الشيخ عن كعب بن
 قولة واليهيقي المسجور قال اليه يسي في صدر جهنم **واخرج** اليهيقي في شوق الاله
 عن وهب بن مسية قال اسرف ذوالقرنين على جبل فاق فقال له بافان
 احترق يسي من عظمة الله قال ان ورايا رما سيرة حسنة عامر في حسنة علم
 من جبال تلح خطب بعضها بعضا لولا اى لا حترقت من حر جهنم **واخرج** اليهيقي في
 السموم عن وهب قال اذا قامت الساعة امر بالخلق فكيف عفا سقر وهو
 عطاوها فصاح منه فادفاد اوصلت الى البحر المطبق على سفح جهنم وهو بحر الجود
 فشقته اسرع من طرفه العين وهو حاجر من جهنم والارض السبع فاذا انفتحت



اشفقت في الاربعين اسبوع فذبحه جرة واحده **باب**
ابواب جهنم قال تعالى لها سبعه ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم وقال
 حتى اذا اجاها ففتحت ابوابها **واخرج** امراني حاتم بن عباس في قوله لها سبعه
 ابواب قال جهنم والسور ونظر والخطبه وسقر والحجيم والمهاويه وهي اسلم
واخرج ابن جرير وابن ابى الدنيا في صفه النار عن ابن جرير في قوله لها
 سبعه ابواب قال اولها جهنم ثم لظى ثم الخطيم ثم السعير ثم سقر ثم الحجيم
 الهاويه قال القرطبي الباب الاول ليس جهنم وهو الهون عذابا غيره وهو
 مختص بعصاة هذه الامه وسمى بذلك لانه يتجهم في وجوه الرجال والنساء
 فياكل لحومهم والمهاويه لغزها وهي ابود فقول **واخرج** هناد بن المبارك
 واحدا من الاله في الزهد وابن جرير وابن حاتم وابن ابى الدنيا في صفه النار
 عن علي بن ابي طالب قال ابواب جهنم هكذا ووضع احدك يده على الاخره وفتح
 بها ما بعد يعقوبانا فوق باب سبعه فيثلا الاول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع
 ثم السابع **واخرج** البيهقي عن الخليل بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان لا يشار حتى يقرأ تبارك وتعالى والواو سبع ابواب جهنم سبع
 جهنم والخطبه ونظر وسعير والمهاويه والحجيم قال يحيى بن كلثوم يوم القعدة
 فتفت على باب من هذه الابواب فتقول اللهم لا يدخل هذا الباب من كان يؤمن
 بي ويقراني مرسل **واخرج** البزار عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لنا رباب لا يدخله الا من شق عنقه بسخط الله **واخرج**
 الرمزي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جهنم سبعه ابواب
 باب منها لمن سئل الله على امره **واخرج** ابو نعيم عن عطاء الخراساني قال لجهنم
 سبعه ابواب اسرها عا وكربا وحرا وانتهى ربحا للرباه الذين ركبو ابود

وسفر

العلم

العلم **واخرج** سويد بن منصور في سننه والطبراني بسند حسن عن ابن مسعود
 قال نطلع السم من جهنم بين قرني سلطان فما ترتفع من السماء قصبة الا فتحت
 لها باب من ابواب جهنم النار حتى اذا كانت الظهره فتحت لها ابواب النار كلها
واخرج الطبراني عن مسروق قال قال الحق ما استودع من جهنم في الساعة القوم
 تنزع فيها ابوابها **واخرج** ابو نعيم عن ابن عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان جهنم تسع كل يوم وتفتح لها ابوابها الا يوم الجمعة فانها لا تفتح ابوابها
 ولا تسع **واخرج** ابو داود عن ابى قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 الصلاة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسع الا يوم الجمعة **واخرج**
 احمد بن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا نصف النهار
 فانها عند سم جهنم **واخرج** الطبراني عن وائله قال سأل سابط بن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما بال يوم الجمعة يوذن فيها بالملاة نصف النهار وقد بقيت
 في سائر الايام فقال ان الله يسبح جهنم كل يوم نصف النهار ويختبئ يوم الجمعة
باب خزنة جهنم قال تعالى عليها تسعة عشر وما جعلنا
 اصحاب النار والاملاكه وما جعلنا عنهم الا فتنة للذين كفروا الاية وقال
 الذين في النار لجزية جهنم الاية وقال وما دوا بايمانك وقال سدع الزبانية
 وقال عليها ملائكة غلاظ سدود **واخرج** ابن المبارك والبيهقي عن طريق الارزق
 ابن قيس عن رجل من بني تميم قال كنا عند ابى العوام فقرا هذه الاية عليها تسعة
 عشر فقال ما تقولون تسعة عشر ملكا وتسعة عشر الفا قلت لا بل تسعة
 عشر ملكا فقال ومن اين علمت ذلك قلت لان الله يقول وما جعلنا عنهم
 الا فتنة للذين كفروا فقال ابى العوام صدق في تسعة عشر ملكا وسد
 كل ملكه منهم مائة من حديد لها سبعون فيصرب لها الصرية لثوي بها



سكون القايين ملكي كل ملك منهم سيرة كذا وكذا **واخرج** ابن جرير
 عن كعب قال ما بين ملكي القاريين من خزنة سيرة ما به ستة مع كل واحد
 منهم خمود وسبعون يدفع به الدفع يصدر به في النار سبع مائة الف
واخرج ابن وهب عن زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في خزنة ما بين ملكي ادم كابين المشرق والمغرب **واخرج** الكهفي القتيبي
 في يقول الاخبار عن طاوس قال ان الله خلق ما لنا وخلق له اضعاف على
 عدد اهل النار فاهل النار معذب الا وما لك يعذبه باصبع من اصابعه
 فوا لله لو وضع ما لك اصعافا لما بعد على السما لا ذابها **واخرج** العسائي
 القدرسي في صفة النار عن ابي بصير سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 والذي نفسي بيده لقد خلقت ملائكة جهنم قبل ان تخلو جهنم بالف عام فهم
 كل يوم مرتدة اذون قوة ال قوتهم حتى يقيضوا على من قبضوا عليه بالنواهي
 والاقدام **واخرج** عبد الله بن احمد في زوايد الزهد عن ابي عمران الجوني
 قال بلغنا ازخنة النار تسعة عشر مائة من ملكي ادم سيرة خزنة
 يسرى فلو صمد رجة انا خلقوا للعباب يضرب الملك منهم الرجل من اهل النار
 الصر به فيتر كطحنها من لدن قوته ال قدمه **واخرج** هشام عن كعب قال
 يوم يرد الرجل الى النار فينذر به ما به الف ملكة كالتقطط الموات يقول له
 عليها تسعة عشر وسام واما حلة الخزنة فلا يعلم عدتهم الا الله تعالى
باب سرادق جهنم قال تعالى احاط بهم سرادق
اخرج احمد والترمذي والحاكم وصححه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لسرادق النار اربعة حد ركعت كل جدار سيرة اربعين سنة
باب اودب جهنم وجبايتها وعقابها وجباها

قاله

قال تعالى ويل لكل همزة لمزة وقال فسوف يلقون غيا وقال ومن يفعل ذلك
 بلق انا ما و قال فسحقا لاصحاب السعير وقال قال عروة بن مسعود قال **واخرج**
 سار هغه صعود او قال وجعلنا بينهم موبقا **واخرج** احمد والترمذي وابن جرير
 وابن ابى حاتم وابن جبان والحاكم وصححه والبيهقي وابن ابى الدنيا وهناد عن ابي
 سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل واد في جهنم يهوي فيه
 الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره والصعود جيل في النار يصعد
 فيه سبعين خريفا ثم يهوي وهو كذلك فيه ابد او اخر حبه البيهقي من
 وجه اخر عن ابي سعيد موقوفا **واخرج** سعيد بن منصور و ابن المنذر والبيهقي
 عن ابن مسعود قال ويل واد في جهنم يسيل فيه صديد اهل النار جعل
 لذلك **واخرج** ابن ابى حاتم عن النعمان بن بشير قال قال ابو بل واد من قبح في جهنم
واخرج ابن جرير وابن المبارك والبيهقي عن عطاء بن يسار قال اودب
 واد في جهنم لو سيرت فيه الجبال لانما عت من حره **واخرج** ابن جرير وهناد
 عن ابي عاصم قال قال ابو بل واد من صديد في جهنم **واخرج** ابن جرير عن عثمان
 بن عصفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ابو بل واد في النار **واخرج**
 البراء بن سعد بن عبيد عن سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان في النار رجلا يقال له ويل يصعد عليه العرفاء ويتبرون
واخرج ابن ابى حاتم جرير وابن ابى حاتم وسعيد بن منصور وهناد
 والغزالي والظري والنخعي والحاكم وصححه والبيهقي من طرق عن ابن مسعود
 في قوله فسوف يلقون غيا قال النبي واد في جهنم وفي لفظ يهوي في جهنم
 بعد الغر حيث الطعم وفي لفظ يهوي في النار بعد في فيه الذي يتسوق
 الشهوات **واخرج** البيهقي عن البراء بن عازب في الآية قال النبي واد في جهنم



بعيد القعر من الریح **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عمر في قوله بلى انما
 قال وارد في جهنم **واخرج** هناك عن سفيان بن عيينه **واخرج** ابن جرير والطبري
 والبيهقي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان حجرة
 ذرة علكة عسراوات قذف بها من شعير جهنم ما بلغت قعرها سبعين
 خريفاً انتهى الى عني وانما قلت وما عني واذا قال نضار في سفلى جهنم
 يسئل فيها صدق اهل النار وما اللذان ذكر الله في كتابه فسوف يلقون
 عذاباً ومن يفعل ذلك بلى انما **واخرج** ابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي
 عن ابن مسعود في قوله وجعلنا بينهم موبقاً قال وادى جهنم من جهنم ودم
واخرج ابن جرير والبيهقي عن ابن عمر في قوله موبقاً قال هو وادى جهنم
 في النار عرق الله به يوم القيمة بين اهل الهدي واهل الضلالة **واخرج**
 البيهقي عن عمرو بن العاص ان الموق الذي ذكر الله في سورة الكهف وادى في
 النار بعيد القعر يعرف به يوم القيمة بين اهل الاسلام وبين من سواهم
 من الناس **واخرج** البيهقي عن مجاهد قال موبق وادى في جهنم وانما واد
 في جهنم **واخرج** ابن المبارك عن سفيان بن عيينه قال ان في جهنم جلابي
 صعودا يطلع فيه الكافر اربعين خريفاً قبل ان يلقاه وان في جهنم
 قصر يقال له هوى يرى الكافر من علاه فهو يرى اربعمائة خريفاً قبل ان
 يبلغ اسفله قال تعالى وتخلل عليه غضبي فقد هوى وان في جهنم وادى
 يدعى انما فيه جيات وعقارب في قفار ارض من مقدار سبعين قله
 من اسم والعقرب من مثل البغلة الموكفة وان في جهنم وادى يدعى
 كيا يسئل فيها ودم **واخرج** ابن ابي الدنيا وابو نعيم عن سعيد بن جبير
 في قوله فسوف لا يحيا السعير قال سقى وادى في جهنم **واخرج** سعيد بن

مصور

مصور والفرجاني وابن ابي الدنيا في صفة النار والبيهقي عن ابي سعيد
 الخدري قال ان صعودا حجرة في جهنم اذا وصعوا اليه من ارضها اذا
 فاذا رفعوها عادت افتقارها فكذلك رفته او اطعام في يوم ذي سعة
 ولحرجه البرار وابر جرير وابن ابي الدنيا والبيهقي من وجه اخر من
 ابي سعيد بن قيس بلغه حبل في النار يكلف ان يصعد فاذا وضع يده
 عليه ذابت فاذا وضعها عادت واذا وضع رجله عليه ذابت واذا
 رفعها عادت **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس قال صعود حجرة
 في جهنم يسحب عليها الكافر على وجهه **واخرج** ابن جرير عن ابي هريرة
 عن ابن مسعود في قوله وجعلنا بينهم موبقاً قال وادى جهنم من جهنم
 والبيهقي عن عبد الجبار الخولاني قال قدم علينا رجل من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم دسوق فزاي ما فيه الناس من الدنيا فقال وما يغني عنهم
 اليس من ورايم العلق قبل وما العلق قال جب في النار اذا فزع صر منه
 اهل النار **واخرج** ابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا والضايع عن عمرو بن عبسة
 قال الناقير في جهنم اذا سعرت جهنم قند تسعروا ان جهنم لتنادي
 بها كما تنادي بنوا دمر من جهنم **واخرج** ابن ابي حاتم عن زيد بن علي عن
 ابيه العلق جب في قعر جهنم عليه عطا فاذا اكتشف عنه خردت منه
 ما يرضع منه جهنم من شد حر ما يخرج منه **واخرج** ابن ابي حاتم وابن
 جرير عن كعب قال العلق جب في جهنم اذا فزع صاح اهل النار من
 حره **واخرج** ابن جرير عن ابن عباس قال العلق سبعين في جهنم **واخرج**
 الطبراني والحاكم والبيهقي عن ابي موسى الاسدي ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال ان في جهنم وادى في الوادي نبي يقال له هوى



عليه ان يسكنه كل حيار **واخرج** النبي عن علي قال قال رسول الله
 صل الله عليه وسلم تقودوا بانه من جاحن قبل برسول الله وما جرح
 الخرن قال وا في جهنم تقود منه جهنم كل يوم سبعين مرة اعده الله
 للقرن المرابين **واخرج** الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تقودوا بانه من جرح الخرن فالوا وحاجب
 الخرن قال وا في جهنم تقود منه جهنم كل يوم مائة مرة ولفظ
 ابن ماجه اربعاً قبل برسول الله ومن دخله قال القران المرأون
 باعمالهم **واخرج** ابن المبارك والضا عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان في جهنم وا دما يقال له بللوان لا يورده جهنم
 تستعيد بانه من جرحه **واخرج** الخطيب في الرواه عن مالك من حديث
 مرفوعاً ثلاثة غضب الله عليهم ولا تنظر اليهم ولا تكلمهم وهم في الدنيا
 والنسائي في جهنم المكذب بالغدر والمبتدع في دين الله ومدخل الجحيم
واخرج ابن ابي عاصم في السنة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ثلاثة في الدنيا يوم القيمة لا تكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يقرهم
 المكذب بالغدر والدمر الجور البارك من ولد قتل وما المني رسول
 قال جرح في جهنم **واخرج** البخاري في البخاري والبيهقي عن ابي جراح النخال
 وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرب من حبه وكان
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من قد ما بهم قال ان في جهنم سبعين
 الف وا د في كل واحد سبعون الف شعب في كل شعب سبعون الف وسبعون الف
 دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف بيت وكل
 بيت سبعون الف نعيم في شرف كل نعيم سبعون الف عقرب

الاستغناء

لله الكافر والمساقي حتى يواقع ذلك كله **واخرج** ابن ابي الدنيا عن
 عطاء بن يسار قال ان في النار سبعين الف وا د في كل وا د سبعون
 الف شعب في كل شعب سبعون الف حجر في كل حجر حبة ناكل وجون
 اهل النار **واخرج** ابو نعيم عن حميد بن هلال قال حدثت ان في جهنم
 تسائر صغير كصديق اخرج احدكم في الارض تصديق على اقوام باعمالهم
واخرج ابن وهب عن ابي قال ان في النار ليرة اما بنت الوافق بعد
 ما حالي جهنم يومئذ خلق الله الاستعداد بالله من سر ما في تلك
 البير مخافة ان يكون فيها من عذاب الله ما لا يطاقه لها به وهي الدرر
 الاسفل من النار **باب بعد قعر جهنم** اخرج مسلم
 عن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا وجبة
 فقال الذين ما هذا قلنا الله ورسوله اهل قال هذا حجر ارسلي في جهنم
 عند سبعين عاماً الا ان حتى انتهى الى قعرها في الوجبة يقع الواو والوجون
 منها جيم سائكة المقرة وهي صوت وقع النبي القليل **واخرج** هناد في السنن
 عن انس قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا جبريل ما هذا
 قال هذا حجر التي من شقير جهنم سبعين خريفاً فالان حين استقر في
 قعرها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان حجر ارسلي فخلقات
 التي من شقير جهنم هو في سبعين عاماً حتى يبلغ قعرها **واخرج**
 الطبراني في الاوسط عن ابي سعيد الخدري قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 صوتاً هاله فانه جبريل فقال ما هذا الصوت فقال هه هه هه هه
 من شقير جهنم من سبعين عاماً فهذا حين بلغت قعرها فاد الله
 ان سمعت صوتاً فاروي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا كما علمت فيه



صير قبضته الله **واخرج** الزرار وابوعلى وابن حبان والبيهقي وهناد عن
 موسى بن ابي بصير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لوان حجرا قذف به في جهنم فهو كرم
 خريف فليل ان يبلغ قعرها **واخرج** الطبراني مثله من حديث يزيد بن عباد
 ابن جهم **واخرج** الترمذي عن عفيصة بن غزوان عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان العنزة العظيمة ليلقي من سفح جهنم فهو في فيها سبعين عاما
 ما تنقضي الي قعرها وكان عمر يعقوب الكثر وذكر انسا فان خرجها شديد
 وان قعرها بعيد وان مقامها حديد **باب** **واخرج**
 الشيخان عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
 العبد يتكلم بالعلم ما يتبين فيها ينزل في النار ابعدها بين المشرق والمغرب
باب **وقود جهنم ونخلها وحرها ومهمرها**
ولو لا وسورها قال تعالى فانقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
 اعدت للكافرين **واخرج** عبد الرزاق في نفسه وابن جرير وابن ابي حاتم
 وهناد والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود في قوله وقودها الناس
 والحجارة قال حجارة الكبريت جعلها الله كاسا **واخرج** ابن جرير عن ابي
 في الابد قال في حجارة في النار من كبريت اسود بعدون به مع النار
واخرج عن عمرو بن ميمون قال في حجارة من كبريت خلقها الله يوم خلق
 السموات والارض في السما الله فاعدها للكافرين قال القسطلاني
 حجارة الكبريت نذكرها فها نرى على جميع الحجارة بحسب انواعها العذاب
 سرعة الانقضاء وتتنال الراجحة وكثرة الدخان وشلق الانصاف بالابد
 وقوة حرها اذا حمت قال وذكر بعضهم ان ذلك خاص بنا والكافرين
واخرج البيهقي والاصمعي بن عثمان قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم

هن

هن الاله وقودها الناس والحجارة فقالا وقد علمنا الف عام حتى اجرت
 والذ عام حتى ابصنت والف عام حتى اسودت فابن اسود اسقطه لا يطبق
 لها **واخرج** الترمذي والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اوقرت النار الف سنة حتى اجرت ثم اوقرت الف سنة
 حتى ابصنت ثم اوقرت الف سنة حتى اسودت ثم اسودت ثم اسودت ثم
 اخرجها الترمذي عن طريق اخر عن ابي هريرة موقوفا قال هذا **واخرج**
 الشيخان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نار ادم التي
 توقدت من جرم من سبعين جرم من نار جهنم فقالوا رسول الله ان كانت
 لكافية قال فلتفانها فضلت علمها تسعد وستين جرم كلفها مثل حرها
واخرج احمد بن سعيد صحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان النار حرام من مائة جرم من جهنم **واخرج** البيهقي عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عسوك ان نار جهنم مثل نار كبر
 هلك في اشد سوادا من النار وهي جرم من تسعد وستين جرم منها
واخرج ايضا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نار كبر
 هلك جرم من سبعين جرم من نار جهنم ضرب ما العوثرين ولو لا ذلك
 ما جعل الله بها منفعة **واخرج** هناد والبيهقي عن ابن مسعود قال
 ان نار كبر هلك جرم من سبعين جرم من نار كبر النار ولو لا انها ضربت في
 العوثرين ما انتفعت منها **واخرج** الزرار عن ابي بصير عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه ذكر جهنم فقال لافها جرم من سبعين جرم من نار
 جهنم وما وصلت اليك حتى تنفخ مرتين تالما لتنفخ كبر ونار جهنم سوادا
 مظلمة **واخرج** الحافظ وصححه عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم



يقول نار كرهه جز من سبعين جزا من نار جهنم ولو لا انما عشت في الو
 مرتين بلا ستمعة بها ولم انه ان كانت لكافية واقفا لدعو الله او
 تسخير الله ان لا يغيرها في النار **واخرج** الزرار عن ابن مسعود
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نار كرهه جز من سبعين جزا من
 سموم جهنم قال القزطي معنى هذه الاحاديث انه لو جمع كل ما في الوجوه
 من الخطايا فاوقد حتى صار كله نارا لكان الحز الواحد من جزا نار جهنم
 اشد من جزا نار الدنيا سبعين صنوعا **واخرج** الشيخان عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا شئت كنت النار الى ربها فقالت رب اكلني
 بعضا فاذا لها تسع من نفس في الشئ وتفقر في الصيف فاشد ما عذ
 من بحر من حرها واشد ما عذ من البرد من زمهريرها **واخرج** الشيخان
 عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شئ من الحرم فوج
 جهنم فايد ومن الصلاة واخرجه النار وزاد وشئت النار الى ربها
 فقالت رب اكل بعض بعضا فاذا لها تسع من نفس وكل عام تفقر في الشئ
 الزمهرير وتفقر في الصيف السموم **واخرج** ابو يعلى في مسنده من حديث
 انس **واخرج** الترمذي عن ابي سعيد ان ابي هريرة عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا كان يوم حاز فقال لعبد لا اله الا الله ما اشد
 حر هذا اليوم اللهم اجري من حر جهنم قال الله لجهنم ان عبدك استخارني
 منك واني قد اجرتة واذا كان يوم شدد البرد فقال لعبد لا اله الا
 الله ما اشد برد هذا اليوم اللهم اجري من زمهرير جهنم قال الله لجهنم
 ان عبدك استخارني من زمهريرك واني قد اجرتة قالوا وما زمهرير
 جهنم قال جليق وفيه الكافر فيمن من شئ من برده بعضه من بعض **واخرج**

الغار

التخاري عن ابن عباس وان عمرو ارفع من جرحه قالوا قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم احمى من سم جهنم فايد وهما نارا **واخرج** ابن المبارك وعنه
 عن سلمان قال النار سودا مظلمة ابيض حرها ولا يصح لقبها **واخرج** مالك
 في التاخر ابي هريرة قال تزوتها كسار كرهه جز من سبعين جزا من النار
واخرج الضياء في صفة النار عن ابن مسعود في قوله انما ترى بشر كالعصر
 فالما انه ليس مثل الشجر والحيوان ولكن مثل المدابن والاصول **واخرج**
 قوله تعالى اذا الغوا فيها سموا لها سمها وهي تقور **واخرج** هناد عن
 مجاهد في الآية قال تقور بهم كما يغور الحب الغليل في الماء الكثير
باب لما من اصل النار وفراشهم وطيمم قال
 فالدر كغز واطمعت لم يثاب من نار وقال سراسلم من قطران وفي قوله
 من قطران وهو الخار للذاب الشديد والحرارة كذا الخرجه ابن جرير
 عن ابن عباس وانما اني حاتم عن سعيده بن جبير وسعيد بن منصور عن
 مكرمة وقال الطبري من جهنم مهاد ومن قوله عواش **واخرج** الامام احمد
 والنار وان جرير وان ابي حاتم واليهي بسند صحيح عن النبي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من يكس حلة من النار رابليس **واخرج**
 فضص على حاجبه وسحبه من خلفه وذريته من يورن وهو ينادي
 يا ثوران ويقولون يا ثوراهم حتى يفتقروا على النار فيقول يا ثوراه
 ويقولون يا ثوراهم فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثوران واحدا وادعوا
 ثور الكبر **واخرج** ابو يعلى عن وهب بن مسعود قال كس اصل النار
 والدرى كان حلالا واعطوا النجاش والموت كان حلالا **واخرج**
 مسلم عن ابي مالك الاسدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشجرة



اذا لم يثبت قبله يوما تقام يوم القيمة وعلما سر المرقطران ودرع مزرب
 ورواه ابن ماجه بل تقاطه امانت ولم يثبت قطعه الله لها شيئا من قطران
 ودرع من ليل النار **واخرج** هناد عن محمد بن كعب القرظي في قوله لصر من جهنم هناد
 قال قرظي ومن فوقه عواس قال اليعقوب **واخرج** الترمذي والنسائي وابن
 حبان عن يزيد بن جابر قال جاز رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم مزرب
 فقال مالي اري عليك عليه اهل النار **باب السلاسل**
والاعلال والعود والمقام قال تعالى فسوف يعلمون اذا الاعلال
 في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحديد ثم في النار يسجرون وقال خطوه
 قفلوه ثم الحديد صلوه ثم في سلسله ذرعه سبعون ذراعا فاسلكوه وقال
 وتربى الحر من يومئذ ليعرف من في الاصفاة وقال ابن لهيثة انكالا وقال
 فيوجد بالنواصي والاقدم وقال في مقام من جديد **واخرج** احمد والترمذي
 وحسنه والبيهقي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الاعلال
 في اعناقهم والسلاسل الى قوله يسجرون فقال لو ان رصاصة مثل هذه
 وانشار الائمة ارسلت من السماء الى الارض وفي مسيرة خمسمائة سنة بلغت
 الارض الارض قبل الليل ولو انما ارسلت من راس السلسله لسارت اربعين
 خفيفا الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها وقورها **واخرج** ابن ابي حاتم
 والبيهقي من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله فاسلكون قال سلك في
 دبره حتى يخرج من مخزبه حتى لا يقوم على رجله **واخرج** ابن ابي حاتم
 من طريق ابن جريح عن ابن عباس قال السلسله تدخل في اسنانه ثم يخرج من
 فيه ثم ينطوي فيها كما ينطوي الخراد في العود ثم يسوي **واخرج** هناد وابن
 المبارك عن ثوبان الساسي في قوله سلسله ذرعه سبعون ذراعا قال

الذراع

الذراع سبعون باعا والباع مما بينك وبين ملكه وهو يومئذ بالكونه
واخرج ابو نعيم عن محمد بن المنكدر قال لو جمع حديثا له سنا ملكه ما خلا
 منها وما يقو ما عدل لقلعه من خلق جهنم **واخرج** ابن المبارك عن كعب قال
 ان قلعه من السلسله التي ذكر الله في كتابه مثل جمع حديثا له سنا **واخرج**
 البيهقي عن ابن عباس في قوله فيوجد بالنواصي والاقدم قال جمع
 بين راسه ورجليه ثم يقصف كما يقصف الخطب **واخرج** هناد
 عن الصعق في الاية قال جمع بين ناصيته وقدمه في سلسله من ولاء
 ظهره **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق ابن الجوزي عن ابن عباس انه قال
 والسلاسل تصير يسحبون بنصب البياض ذلك اسناده عليهم وهم يسحبون
 السلاسل **واخرج** من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله معرفين
 في الاصفاة قال اللؤلؤ **واخرج** البيهقي عن الحسن قال لا انكالا
 فيود من نار **واخرج** ابو نعيم من طريق احمد بن ابي الخوارق عن طيب
 عن الحسن بن يحيى الخثعمي قال لما في جهنم دار ولا مغارة ولا غل ولا سلسله
 ولا فند لا واسم صاحبها مكتوب عليه **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن
 عباس في قوله ولم مقامع من جديد قال يضربون بها فتقع كل عضو
 على حباله فيدعون بالثبور **واخرج** احمد وابو يعلى وابن ابي حاتم
 والحاكم وصححه والبيهقي عن ابن سعد الخزازي عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال لو ان مقامع من جديد وضع في الارض واجتمع
 الثقلان ما اقلوه من الارض ولو ضرب الخيل تقع من جديد لتعنت
 ثم عاد كما كان **واخرج** البيهقي عن ابي صالح قال لا الذي الرجل في
 النار بل من له منتهى حتى يبلغ قعرها ثم يخيش به جمع ثم ترفع الي



علاجهم وما على عظامه مرمية لم تنضبه الملائكة بالمعاصم منهم
 بها في تعريها فلا يزال كذلك **واخرج** الطبراني في الأوسط وابن
 أبي حاتم عن يعقوب بن ميسرة رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يفتني الله سبحانه لأهل النار رسولاً مظهراً ويقال لأهل النار
 أي يفتنيهم فيذكرون بها سبحان الله فيقولون ربنا
 السراب فنظروا غلالاً تزيد في الغلال وسلاسل تزيد في سلاسلهم
 وجرابهم عليهم **واخرج** الألباني في المحالفة عن صالح المري قال بلغني
 أن أهل النار يقولون يا نواع العذاب فكلمنا عبد بنوع من العذاب
 فقلوا إلى نوع أشد منه فيقولون ربنا عذنا كيف شئت بما شئت
 ولا نقصب علينا فان غضبك علينا أشد من النار إذا غضبت ضاقت
 علينا الأقاليم والقبور والأساس والأغلال **باب**
ظلال جهنم قال تعالى وظل من محموم لا يابود ولا يكره وقال انظروا
 إلى ظل ذي اللات شعب لا ظلل ولا يبعث من اللهب **واخرج** هذا عن
 مجاهد في قوله وظل من محموم قال الدخان **باب** قوله تعالى
 يصب من فوق رؤسهم الحميم **واخرج** الترمذي وحسنه عن أبي هريرة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الحميم يصب على رؤسهم فينقع الحميم
 حتى يخلص إلى جوفه فيسلك ما في جوفه حتى يخرج من قدميه وهو
 المشقير ثم يعاد كما كان **واخرج** هذا عن مجاهد في قوله يرسل
 عليك سواط من نار قال هو اللهب الأحمر والخاس قال ذباب الصفير
 فيصعد على رؤسهم **باب** **طعام أهل النار** **واخرج**
 قال تعالى إن شجرة الأرواح طعام الأبرار كالمهل تغلي في البطون كغلي الحميم
 وقال

وقال إن أبا الصائون المذنون لا يملون من شجر من وقوم المملون
 من البطون فيشاربون عليه من الحميم فيشاربون شراب الحميم وقال
 أنها شجرة يخرج من أصل الحميم طلعها كأنه رسول شياطين فأمم لا يكون
 منها نائلون منها البطون ثم انظر عليها شويان من حميم ثم انظر إلى
 الحميم وقال كشيء من غير أن يذوقه ليس طعمه إلا من صنع لا يميز ولا يعي من
 حرج وقال لا طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا الخاطبون وقال طعاما
 داغصه وقال يسقي من ماصد يد يجرعه ولا يكاد يسيغه وقال إن
 يستغفونوا يغاثوا بما كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وقال هذا
 خلد ووقع حميم وغساق وقال وسقوا ما حيا فمقطع اصعاج **واخرج**
 الترمذي والنسائي وابن ماجه وابن أبي حاتم وابن حبان والحاكم والبيهقي
 عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلاه من الآية اتقوا الله
 حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون قال ليوان قطرة من الرقوم قطرة
 في جبال الدنيا لا تصدق على أهل الأرض مع أي شئ فكيف من يكون طعامه
واخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد والوقوع عن ابن عمر الجوني
 في قوله إن شجرة الرقوم قال بلغنا أن أزيد ما يسهس كسها فسهس الأ
 فسهس منه مثلها **واخرج** أيضاً من طريق يعقوب عن الصحاح عن ابن
 عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصرع سبي يكون في
 النار شبيه الشوك امر من الصبر وأبش من الجففة واستخرج من النار
 إذا طعمه صاحبه لا يدخل البطن ولا يرتفع إلى الفم فيقبي من ذلك
 لا يميز ولا يعي من حرج **واخرج** ابن أبي عمير عن سعيد بن جبير
 في قوله الأمر صريع قال الرقوم **واخرج** عن حكيمه قال الصرع الشرب



شجرة ذات شوك لا طيبه بالارض واخرج مثله عن قتادة ومجاهد
واخرج عن ابي الجوزي قال الصرع السلي وكيف يسمن من باكل الشوك **واخرج**
من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال الصرع شجر من بار **واخرج** ابن جرير
عن ابن زيد قال الصرع الشوك البابس وهو في الاخرة شوك من نار
واخرج عن سعيد بن جبير قال الصرع احجاره **واخرج** الترمذي
والبيهقي عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلقي علي اهل النار الحوج حتى تعال ما لم فيه من العذاب فيستغيثون
بالطعام فيبغاثون بطعام من صرع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون
بالطعام فيبغاثون بطعام ذي عضة فيذكرون انهم كانوا يحرقون
الغصص في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيرفع اليهم
الحجم كجلا لئلا يتخديروا فاذا دنت من وجوههم واذا دخلت بطونهم
قطعت ما في بطونهم فيقولون ادعوا خزئ جهنم فيدعون خزئ
جهنم ان ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب فيقولون اولم
نذكر بانكم تسلمون بالنيات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعا الكاذبون
الا في ضلال فيقولون ادعوا ما لكم فيدعون ما لكم فيقولون يا مالكة
ليقتض علينا ربك فيجيبهم انكم ما تكونون قال لا اعش ايبت ان بين
دعائهم وبين اجابة مالكة ايام الذمام فيقولون ادعوا ربكم فلا
احد خير من ربك فيقولون ربنا علمت علينا شقوتنا وكنا قومنا
خالفين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم احسوا
بما ولا تكلمون فعند ذلك يسوا من كل خير وعند ذلك اخذوا في
الترحم والحسرة والويل **واخرج** ابن جرير وابن ابي الدنيا في صفة

النار

س

النار والفاكر والبيهقي من طريق عكرمة عن ابن عباس في قوله وطعنا
ذا عضة قال له شوك باخذ بالحق لا يدخل ولا يخرج **واخرج** الحاكم
من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله وطعنا ما ذاعضة قال شجرة الارقم
واخرج ابن ابي حاتم من طريق مجاهد عن ابن عباس قال ما دريكم الغلبن
ولكن اظنه الرقوم **واخرج** من طريق عكرمة عن ابن عباس قال
الغسلين الدم والما يسيل من جوفهم **واخرج** من طريق ابن ابي طلحة عن
ابن عباس قال الغلبن صديد اهل النار **واخرج** احمد والترمذي والنسائي
والحاكم وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا في
صفة النار والبيهقي عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
ويسقى من ما صديد شجره قال يقرب اليه فينكره فاذا اذق
منه شوك وحصه ووقع فروة راسه فاذا اشربه قطع امعاءه وان استغنى
بغاثوا عما كالمهل يشوي الوجوه **واخرج** احمد والترمذي وابن ابي
حاتم وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي عن ابي سعيد الخدري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما كالمهل قال كعكر الزيت فاذا ان
قرب اليه سقطت فروة وجهه فيه ولوان دلوان عنان وطرا
في الدنيا لان اهل الدنيا **واخرج** ابن ابي حاتم من طريق ابن ابي طلحة
عن ابن عباس بما كالمهل قال اسود كعكر الزيت وفي قوله يشرب
القيم قال يشرب له بل العطاش **واخرج** البيهقي عن مجاهد في قوله
شرب القيم قال هودا يكون في الاصل يشرب ولا يزوي وفي قوله من
ما صديد كالمهل والقيم والدم **واخرج** ابن ابي حاتم عن السدي في قوله



من ابنه قال اني حرها فليس فوقه حر **واخرج** السهقي عن الحسن
قال كان العرب تقول للسباد اني حره حتى يكون سبي احمر منه
فداني حره فقال الله من عين ابنه بقوله قدا وقد عيلها في جسمه مذ
خلعت فاني حرها **واخرج** هناك عن مجاهد قال الغساق الذي
لا يستطيع ان يذوقه من شدته برده **واخرج** عن ابى العالى
في قوله لا يذوقون فيها بردها ولا شرابا الا جها وعسا قال السنقي
من الشراب اللحم ومن البارد الغساق **واخرج** عن عطيه قال
الغساق الذي يسيل من صدره **واخرج** منده عن ابراهيم وابى رزين
واخرج ابن ابي الدنيا والصابا عن كعب قال غساق عيني في جهنم
يسيل بها حمة كل ذات حمة من حمة او عقر او غير ذلك فيسقط
يوني بالارض فيفسد فيه عسمة واحم فيخرج وقد سقط جلده على
العظام ويعلق جلده ولحمه في كعنه فيخرج على البحر الرجل يوتنه **واخرج**
احمد وابى حبان والحاكم ومحمد بن عيسى عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مات مدينا من البحر سفاه الله من قبره الغوطه فيل ومانقرا الغوطه
قال يفر بجري من فروع المومسات المومسد بضم الميم الاول وكسر الثانية
الرائيه **واخرج** الطبراني في الاوسط وابى ابي الذي ساعراش قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان عذرا من ما جسم جعل في
وسط الارض لادى ننته وشدن حره ما بين المشرق والمغرب ولو
ان شرره من شرر جسمه بالمشرق لوجد حرها من المغرب **واخرج**
هنا عن معتب بن سمي قال اذا جى بالرجل الى النار قيل له انظر حتى تحمق
فيوقى بحاس من سم الافاعي والاساود اذا اذناها الى فيه ميزت اللحم على

جده والعظم على جن **واخرج** ابو نعيم عن سعيد بن جبير قال اذا جاع اهل
النار استعانوا بشجرة الرقوم فاكلوا منها فاختلت جلودهم ووجوههم
ولوان ما را برعم يعرفه يعرف جلود وجوههم فيها ثم بعد علم العظم
فيستغيثون فيها وانما كالمهل وهو الذي قد اني حره فاذا اذنوه
من اقوامهم استوى من حره ووجوههم التي قد سقطت عنها الجلود ويصير
به ما في بطونهم عشون وامعام تساقط وجلودهم ثم يضر بون بمقام من
حريه ويحفظ كل عضو على جباله يدعون بالسيور **باب**
حان جهنم وعقارها وذيها قال القائل زدام عذابا فوق العذاب
وقال سقطت قوت ما مخلوا به يوم القيمة **واخرج** سعيد بن منصور وهما
والنرباني وعبد الرزاق وابى جرير وابى ابي حاتم والطبراني والحاكم ومحمد
وابى يعقوب والبيهقي عن ابن مسعود في قوله زدام عذابا فوق العذاب قال
زبد وعقارب لها انياب كالنخل الطوال **واخرج** هناك وابى ابي
حاتم عن ابن مسعود في قوله عذابا باضعفا في النار قال حياته وافاعي
واخرج احمد والطبراني والحاكم ومحمد والبيهقي عن عبد الله بن الحرث
بن جرة الرندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار
الحيات كاعناق امثال البحت تلسع احد بن السعد فيجد حورها العيون
خرينها وان في النار عقارب كامنات البغال الموكفة تلسع احد بن السعد
فيجد حورها ربعين خريفا **واخرج** ابن الساركة وابى ابي الدنيا
والسهقي من طريق مجاهد عن يزيد بن سحره قال لا يجمع جبابا في
ساحل كسابل البحر فيه هوام جباب كالنخاعي وعقارب كما لبغالب
فاذا سالا لمل النار التحمقت قبل اخرجوا الى الساحل فتاخضع تلك



العوام بشفاهم ورضوعهم وما شفا الله من ذلك فكشطها فبر دعوات
 فيأخذ روث الأعمى النار ويسلط عليهم الحرب حتى يأخذهم ليحرك جلد
 حتى يند والعظم فيفك بافلاق مل يودك هذا فيقول نعم فيفك
 له ذلك بما كنت تؤذي المؤمنين **واخرج** الخاكر عن اس عمر ومرفوعا
 الارض الرابعة فيها كبريت حصن فالوا رسول الله النار كبريت قال
 نعم والدرك نفسي سبع ان فيها لاودية من كبريت لو ارسل فيها الجبال
 الرواسي لاعت والخامسة فيها حبات حصن ان افواها كاللاودية
 تسع الكاف للسعد فلا يقع منه علم على وض والسادسة فيها عفاريت
 حصن ان ادني عقوبة من كالفك الموكفة تضرب الكافر ضربه يتسبه
 ضربها حرجم **واخرج** ابواسمخ نحوه عن حسان بن عطية وعنه
 موقوف **واخرج** ابن المبارك والبيهقي عن عمرو بن ميمون قال انه
 ليسع من جلد الكافر وجهه وجسد جليته الدود كجلية الوض **واخرج**
 ابو يعلى بسند جيد عن اش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذباب
 كله في النار الا البغل **واخرج** الطبراني مثله من حديث اسعاس وابن عمر
 وابن مسعود باسند جيد **واخرج** الخطيب وابن عساكر عن الاسمعي عن علي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مؤذني النار قال الفرطحي وفي
 كآوله وحما لاحدها ان كل مؤذني الناس في الدنيا فهو معذب في النار يوم
 الغيبة والشا في كل ما يؤذي من السباع والعوام وعدها في النار مع العقارب
 اهل النار **باب ما ورد ان الشمس والنور في النار** **واخرج** الطبراني
 وابو يعلى وابواسمخ في العظة بسند ضعيف عن اش قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الشمس والنور نوران عيران في النار **واخرج** البيهقي عن يمين

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس والنور نوران يكونان في النار
 يوم الغيبة فقال الحسن وما بينهما فقال حدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسكت **واخرج** ابواسمخ عن ابن عمر قال قال الله طلق الشمس والنور ثم اخبرها
 انها في النار فلم يستطعا مجام **واخرج** ابن وهب عن عطاء بن يسار انه تلاه من
 الله وجمع الشمس والنور قال يعقوب بن يوسف يوم الغيبة ثم بعد فان في النار قال
 يعقوب بن يعقوب انما جعل في النار لئلا يفتقد عبد من دون الله وتكفينا للكافرين ولا
 تكون النار عذابا لهما لانها جاد **قال** الفرطحي وقدر في عن ابن عباس مروي
 كعب الاحبار في قوله وقال من يهود به يزدخا لهما في الاسلام والله اكبر
 من ان يغيرها وما داسان في طاعته ثم حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انها تعودان الى ما خلقا منه وهو نور العرش فيجملطاه **قلت**
 هذا اخبره ابو الشيخ في العظة من طريق ابن عسدي نوح نراي مريم عن مقاتل
 ابن حيان عن عكرمة عن ابن عباس وابوعصمة كذاب وضاع **باب**
درجات حصن وقوله وكل درجات مما عملوا الدرجات البطافات والمنازل
 ويخص بانساقل ويقال فما علا درجات **واخرج** ابن المبارك عن ابن مسعود
 في قوله ان المناقب في الدرر كالا سفل منها يظن قال ابوتيت من حديث
 عليهم في اسفل النار **واخرج** ابن وهب عن كعب الاحبار قال ان في النار
 لبرا ما تحت ابوابها نور معلقة ما على حصن يومئذ خلق الله الاستعداد
 ماله من سرها وهو الدرر كالا سفل من النار **باب عظم**
الكافر وعظ طوله **واخرج** استبحان عن ابي هريرة رفعه قال ما بين ملك
 الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للدراك للسرور واخرجه البيهقي بلفظ
 خمسة ايام الملك يكسر الكافر يجمع العصفه والذوق **واخرج** سلم عن ابيه



مريض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الكافر في النار مثل
 احد وعظ جلده مسيرة ثلاث **واخرج** الترمذي والبيهقي عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الكافر في النار مثل احد
 ونخزة مثل البيضا ومغول في جهنم ما بين مكة والمدينة وعلظ كل
 انسان واربعون ذراعا بذراع الخيار **واخرج** احمد والترمذي والحاكم
 وصححه والبيهقي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ضرب الكافر يوم القيمة مثل احد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضد
 مثل البيضا ونخزة مثل ورقان ومغول من النار مثل ما بين وبين
 الزبدة **واخرج** حقه الطائفة من وجه اخر عن ابي هريرة موقوف فادنه ويطنه
 مثل الصم **واخرج** احمد والطبراني والبيهقي عن ابي عمر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يعظم أهل النار في النار حتى ان بين شحمة اذن احد من اعانه
 مسيرة سبعون عام واد غلظ جلده سبعون ذراعاً وان ضرسه مثل احد
واخرج الترمذي والبيهقي وهذا عن ابي هريرة ابن عمر قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر يحرق له سبعون ذراعاً من النار يوم القيمة يتوطاه
 الناس ولعظ الترمذي الفرسخ والفرسخين **واخرج** البزار عن ابي بصير
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب الكافر مثل احد وغلظ
 جلده اربعون ذراعاً ذراع الخيار **واخرج** احمد وابو يعلى والحاكم
 وصححه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوق الكافر
 في النار مسيرة ثلاثة ايام وكل ضرس من احد ونخزة مثل ورقان
 وجلده سوك حبه وعظامه ذراعاً **واخرج** احمد والحاكم والبيهقي عن حماد
 قال قال ابن عباس بن ابي ذر ما سعه أهل جهنم خلقاً قال ان بين شحمة

اذن

اذن احد من بين عاقته مسيرة سبعين ذراعاً حتى فيد اودية البقيع
 والدم قلنا نهار قال لا بل اودية **واخرج** احمد وهذا عن ابي بصير
 ارفق قال ان الرجل من أهل النار يعطى النار حتى يكون الضرس من اضراره
 مثل احد **واخرج** ابن ماجه والطائفة وصححه والبيهقي عن ابي بصير
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امي لمن يعطى النار حتى يكون
 احد زواياها **واخرج** هذا عن سعيد القعقري قال جازول في القرون
 فقال ارايت قول الله ومن يعطى ايات ما غلب يوم القيمة هذا يقول الف
 درهم القوي درهم ايات بها يوم القيمة ارايت من يعطى ما به بعد كيف يصنع
 قال ارايت من كان ضرسه مثل احد ونخزة مثل ورقان وساقه مثل
 بيضا وجلسه ما بين المدينة الى الزبدة اقل اجل **واخرج** ابن الساري
 عن ابي هريرة قال ضرب الكافر يوم القيمة اعظم من احد يعطون لتمثيل
 منم وليد وقوا العذاب **واخرج** الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود
 قال لا يكون رجل يكفر فيمس درهم درهم ولا دينار ايايوسع جلده حتى يوضع
 كل دينار ودرهم على حدة **واخرج** الطبراني عن ابي بصير عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قتلان نخزة في جهنم مثل احد
 وضرسه مثل البيضا قلت له ذاك برسول الله قال كان عاقا لوالده
فايد احد والبيضا وورقان نفتح العا ورسكون الرا وراف
 جبال بالمدينة والزبدة قريبة بها يفتح آثر المودن والجمه **كشبه**
 قوله بذراع الكبار قال لا من جبان وغيره هو ملك اليمن له ذراع معرو
 القطار وقيل ملك بالبحر على ذلك المنزلة في الترمذية وقال البيهقي
 اراد بلفظ كجبار العقول قال لا يحتمل ان يرد جباراً من الجبابرة

ايحي

وهذا يعقل



وقال الربيعي في مختصر المستدرک للسمن هذا من الصفات في شئ وهو مثل
 فوكب ذراع الخناط وذراع النجار **باب** **قوله تعالى**
التي تطع على الايدى اخرج ابن المبارك عن خالد بن يحيى عن ابن مسعود
 الي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النار ما كل اهلها حتى اذا اطلعت على
 اشد نعم انتهت ثم تعود كما كان ثم تستقبله فتطعم كل فواده فهو كذلك
 ابراهيم بن قيس قوله نار الله الموقدة التي تطعم على الايدى **باب**
 قوله تعالى كلما نصحت جلودهم بدلتناهم جلود غير ما لم يدركوا النار
 وقوله وبانيه الموت من كل مكان وما هو عبيت **واخرج** الطبراني وابن
 ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر قال قرئ عند عرجة جلودهم بدلتناهم
 جلود اخرى فقال معاذ عندك نفسها تبدل في ساعة مائة مرة فقال
 عمر هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه ابن مردويه
 وابو نعيم في الطبعة من وجه اخر بلغظ تلك في الساعة الواحدة عشرين
 ومائة مرة واخرجه البيهقي من وجه ثابت بلغظ حرق وعقد في مزار
 ساعة سنة الا فرجه **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عمر في الآية قال
 اذا احترقت بدلو اهلها ايضا امثال الغرطيس **واخرج** البيهقي
 عن الحسن في الآية قال ما كل النار كل يوم سبعين الف مرة كلما اكلتهم
 قبل لهم عودا فيعودون كما كانوا **واخرج** ابن ابي حاتم عن جابر
 ابن اليان قال لا تستر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال باخر نفة ان
 في جسم لساعا وكلا باخر نار وكلا بيت من نار وسوقا من نار
 وانه يبعث ملائكة يلقون اهل النار بتلك الكلابات فما اكلهم
 ويقطعونهم بتلك السيوف عضوا عضوا ويلقونهم الى تلك السباع

والعلاء

والكلاب كلما قطعوا عضوا عما د مكانه عضو جدي **واخرج** ابو نعيم
 عن ابي هريرة ابراهيم النبي في قوله تعالى وبانيه الموت من كل مكان قال حتى
 من موضع كل شعرة **باب** **قوله تعالى** تلغى وجوههم
 النار وهم فيها كالخول وقوله لواءة للبشر **واخرج** الترمذي وصححه
 عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وهم فيها كالخول
 قال تشوية النار تنقلن شفنة العلبا حتى تبلغ وسط راسه وسريره
 شفنة السطح حتى تضرب سريره **واخرج** هنا عن ابن مسعود
 في قوله وهم فيها كالخول قال مثل الراسر البصيح بدت اسنانه و
 تعلقت شفاههم **واخرج** الطبراني في الاوسط وابو نعيم عن ابي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حصى لما سبق اليها اهلها
 تلغى وجوههم حتى تلغى لحيهم لحيه فلم يدع لها على عظم الا الغنفة على القربة
واخرج ابو نعيم عن ابن مسعود في قوله تلغى وجوههم النار قال
 لغتهم ما انفتحت لها على عظم الا الغنفة على عقابهم **واخرج** ابن
 مردويه والصينيا عن ابي اللرد قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في قوله تلغى وجوههم النار قال تلغى لحيه تنسبل لحيهم على
 اعقابهم **واخرج** هنا عن ابي رزين في قوله لواءة للبشر قال
 غيرت الوانهم حتى اسودت **باب** **كامل النار**
وزفيره وشبهتهم ونفسهم وقبحهم ودعائم بالويل
والشور واستخائهم باكل الجنة وجزنة النار وملك
وزفيرهم وخبرهم بوردك وصمهم ونسود وجوههم
 قال تعالى وليصنعوا قليلا وليسكبوا كثيرا وقالهم فيها زفير وشهيق



وكان لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون وقال واذا العواصمها مكانا
 ضيقا مغررين زعوا هناك ثورا لا يدعوا اليوم ثورا واحدا
 وادعوا ثورا كثيرا وقال وناذري اصحاب النار اصحاب الجنة ان
 افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله الانية وقال وقال الذين في النار
 لجزئنا حصصا دعوا ربكم الانية وقال وبادوا يا مالكة الانية وقال
 قالوا ربنا غلقت علينا شفقتنا الايات **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن
 عباس في قوله فليضحكوا قليلا قال الدنيا قليل فليضحكوا بها ما
 ساءوا فاذا انقطع الدنيا وصاروا الى الله استأنفوا بك لا ينقطع
 ابدا **واخرج** ابن ماجه وابو يعلى والبيهقي وهناد عن انس سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يرسل البكا في اهل النار فيبكون
 حتى ينقطع الدموع حتى يكون الدم حتى يترك في وجوههم كهيئة الحزود
 ولو ارسلت فيها السفن لجزت **واخرج** الحاكم وصححه ابن عبد الله
 ابن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل النار ليسكون
 حتى لو اجريت السفن في دموعهم لجزت وانهم ليسكون الدم **واخرج**
 احمد في الزهد عن سالم بن عبد الله قال كان من دعاء رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اللهم زقني عيشين هطالين بيكيان بدروف
 الدموع ويسقياني من حشيتك قبل ان يكون الدم دما والاضراب
 جزا **واخرج** ابن ابي الدنيا والصفى كلاما في صفه النار عن زيد بن ربيع
 دفعه ان اهل النار اذا دخلوا النار ركبوا الدموع زمانا ثم تكلموا
 زمانا ففعلوا لظهور الجنة فامعسوا لثقتها ثم تكلموا البكا في الدنيا هل
 تجزول اليوم من تستغيثون به فيرفعون اصواتهم اهل الجنة بالبعث

الانبا

الانبا والامهات والاولاد خرجنا من القبور عطاشا وفتنا طول الموقف
 عطاشا ونحن اليوم عطاش فافضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله فذبح
 اربعين سنة لا يجسمهم ثم يحسبهم انكم ما تكون فيلشون من كل جرح **واخرج**
 ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله وناذري اصحاب النار قال
 ينادي الرجل اخاه فيقول يا اخي اغنتني فاني قد احترقت فيقول ان الله
 حرما على الكافرين **واخرج** البيهقي عن ابن عمر قال ان اهل النار يسلط
 عليهم البكا حتى لو ان السفن ارسلت في دموعهم لجزت **واخرج** ابن
 جرير والبيهقي من طريق ابن ابي طلحة عن ابن عباس في قوله لظهورها زفير
 وشهيق قال صوت شديد وصوت ضعيف **واخرج** البيهقي عن
 محمد بن كعب القضي في الانية قال زفروا في جحيم فزفرت النار **واخرج**
 من تحارم الله والذوق من النفس والشهيق من البكا **واخرج** ابن جرير
 وابن ابي حاتم وابن ابي الدنيا والبيهقي عن ابن مسعود قال اذا ذوق في
 النار من جلد فيها جعلوا في نوابيت من جلد ثم جعلت تلك النوابيت
 في نوابيت من جلد ثم ذوقوا في اسفل الجحيم فابري اجد انه يعذب
 في النار غيره ثم قال ابن مسعود ظهر فيها زفير وهم فيها لا يسمعون
واخرج ابو نعيم والبيهقي عن سويد بن عقبة قال اذا اراد الله ان يسي
 اهل النار جعل لكل واحد منهم نابوتا من نار ثم جعل ذلك النابوت
 في نابوت اخر من نار ثم يقبل باقفاك من نار ثم يصر من نار النار فلا
 يرى احد منهم ان في النار غيره فذلك قوله ظهر من فوق ظلم من النار
 ومن تحتم ظلم وقوله لظهور من جحيم مهاده ومن فوقهم عواصم **واخرج**
 ابو يعلى والنار والبيهقي عن اي هرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لو كان في هذا المسجد مائة الف او يزيدون وفيه رجل من اهل النار يستقر فاحاسم نفسه اخرت لا تسجد ومن فيه **واخرج** ابي
 القبا عن ابن عمر قال لو ان رجلا من اهل النار اخرج الى الدنيا مات
 اهل الدنيا من حسنة مستطوره ومن ربه **واخرج** ابي حاتم عن
 ابي اسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قول الله وانا
 انقوا منها نكاحا ضيقا معرفين قال والذي نفسي بيده انهم يستكفرون
 في النار كما يستكفرون في الدنيا **واخرج** ابن عمر في الآية قال
 مثل الروح في الرمح **واخرج** ابن المبارك من طريق ثور في الآية قال
 قال ذكر لنا ان عبدا لله كان يقول ان جهنم لمضيق على الكافر لضيق
 الروح على الروح **واخرج** عناد وعبد الله بن احمد في رواية ابراهيم
 الطبراني وابن ابي حاتم والحارث ومحمد والبيهقي عن ابن عمر قال ان اهل
 النار يتنادون ما لك يا مالك ليقض علينا ربك فيذرع اربعين
 عاما لا يجيبهم ثم يجيبهم انكم ما تكونون ثم يتنادون ربهم ربنا اخرجنا
 منها فان عدنا فانا ظالمون فيذرع من اهل الدنيا لا يجيبهم ثم يجيبهم
 احسوا فيها ولا تكونون قال فان نزل العوالم بعد هذا الكلام وما هو
 عليه **واخرج** ابي القبا عن ابي حاتم والبيهقي عن ابن عمر قال
 واني ابي الدنيا واليهي عن ابن عباس في قوله ونادوا يا مالك قال
 يكتم عنهم العاصم ثم يجيبهم انكم ما تكونون **واخرج** سعد بن منصور
 والبيهقي عن محمد بن كعب قال اهل النار حين دعوات يجيبهم الله في
 اربعة فاذا كانت الخامسة لم يتكلموا بعد هذا يقولون ربنا
 امتنا اشركنا واحببتنا اثنين فامرنا بديننا فعملنا في اخرج

سئل

سئل يجيبهم الله ذلك بانة اذ ادعى الله وجده كعزم وان يشرك به يقول
 قال الحكيم العلي الكبير ثم يقولون ربنا ابصرنا واسمعنا فارجعنا فاعل
 صالحا انا مومنون يجيبهم الله فذوقوا ما نسيتم لغا يومكم هذا انا
 نسيتمكم وذوقوا عذاب الخلد ما كنتم تعملون ثم يقولون ربنا اخرجنا الى
 اجل قريب يجب دعوتك وسمع الراسل فيجيبهم الله اولم تكونوا اتتم
 من قبل ما لكم من زوال ثم يقولون ربنا اخرجنا فاعل صالحا غير الذي
 كنا نعمل فيجيبهم اولم نمركم ما سئد كن فيه من يذكر وحاكم الدين فذوقوا
 ما للظالمين من نصيب ثم يقولون ربنا اعلب علينا شقوتنا وحقا وما
 ضلنا بين ربنا اخرجنا منها فان فانا ظالمون فيجيبهم الله احسوا فيها
 ولا تكونون فلا يتكلمون بعد هذا **واخرج** ابن ابي الدنيا عن جندب
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله اذ قال لاهل النار احسوا فيها ولا
 تكونون غارت وجوههم قطع لهم ليس فيها اقواه ولا مشاخر ثم ذر النفس
 النفس في اجوافهم وانه ليستقط عليهم حيات من نار وغفارة من نار لو
 ارجية منها فخرجت بالمشرق اخرجت من المغرب ولو ارجية منها
 ضربت اهل النار اخرجت قوا من اخرجهم وانها تسلط عليهم فتكون بين
 لحوهم وجلودهم وانه ليسع من هناك جملة جملته الوحش في العياض
باب اخرج ابن عمير والصبغاني في هرق قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل النار من هذه الامة
 السواطون **باب** اخرج البيهقي عن ابن عمر قال ان ابن
 ادم الذي قتل اياه يباسم اهل النار يصف عداءه فيجيبهم فسمه صحابا
باب اخرج مسلم عن العباس بن عبد المطلب انه قال رسول

عذابي



انه هل نفعته انا طاب سبي فانه كان نحو طلك وبغضبك لك قال نعم هو
 في خصصناح من نار ولو انا لكان في الدرر كما لا يسفل من النار وفي لعنات
 سلم وجرته في غرات من النار فاخرجته الى خصصناح **واخرج** النار
 مثله من حديث جابر **واخرج** مسلم عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذكر عند ابوطالب فقال لعنه تنعده شفاعتي يوم
 القيمة يجعل في خصصناح من النار يبلغ كعبه تعلي منه دماغه **واخرج**
 مسلم عن ابي اسحاق بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل
 النار عذابا ابوطالب وهو مستعمل بتعليل تعلي منها دماغه **واخرج**
 مسلم عن النبي بن بشر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
 اهل النار عذابا ما يرى ان اعدا الله منه عذابا وان اهل جهنم عذابا **واخرج**
 الحاكم نحوه من حديث ابي هريرة **باب من دخل النار من**
المؤمنين يموت فيها **واخرج** مسلم عن ابي سعيد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون فيها
 ولا يحيون ولكن ناسا صابغتهم النار بيزوفهم فاما هم امانة حتى اذا كانوا
 فيها اذن بالشفاعة فيهم صابغ صباغ فينبوا على انهار الجنة ثم
 قيل يا اهل الجنة امضوا عليهم فينبون نبات الجنة تكون في جبل
 السيل قال القزطبي هذه الموضة للعصاة موضة حقيقته لانه
 الكدح بالصدور وذلك نكر بالجهنم حتى لا يحسوا العذاب قال فان
 قيل اي فائدة جيبك في اذعالم النار ومع لا يحسوك بالعذاب قلنا
 جوفان يدخلهم ناديا وان لم يردوا فيها العذاب ويكون صرف نعم

الجنة

الجنة عنهم مدة كونهم فيها عقوبة لهم كما يحبوسين في السجن فان احبس
 عقوبة لهم وان لم يكن معه علة ولا قيد قال ويجعل انهم يذوقون اولا
 وبعد ذلك يموتون ويخلد في طول العذاب بحسب جرائمهم والاهم
 ويجوز ان يكونوا امثال من حاله موتهم غير ان الهم تكون اخف من الهم الكفار
 ان الامر المعذبين وهم موفى اخف من عذابهم وهم الجبار دليله وحاق بال
 فرعون سوا العذاب الى قوله ويوم يقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد
 العذاب فاخير ان عذابهم اذ بعثوا اشد من عذابهم وهم موفى **واخرج** النار
 بسند رجاله ثقات عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان ادي اهل الجنة خطا ونصيبا قوم يخرجهم الله من النار في نار **واخرج**
 الرب انهم كانوا لا يشركون بالله شيئا فينبون بالقران فينبون فانبت
 البقل حتى اذا دخلت الارواح في اجسادهم قافوا ربا كالذي اخرجنا
 من النار ورجعت الارواح الى اجسادنا فاصرف وجوهنا عن النار فيصير
 وجوههم عن النار **باب تفاوت اهل النار في العذاب**
واخرج مسلم والخالم عن سمر بن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اهل
 النار من نأخذه النار الى كعبه ومنهم من نأخذه الى كعبه ومنهم من نأخذه
 الى حجرته ومنهم من نأخذ الى ترقوته **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند
 ضعيف عن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يخرجهم
 على امي نحو احكام **واخرج** النار بسند صحيح عن ابي سعيد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان اهل النار عذابا اهل الجنة يتعذبون من نار
 يعلى منها دماغه ومنهم من في النار الى صدره ومنهم من في النار الى ترقوته
 ومنهم من العنق فيها **واخرج** مسلم عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انظر ما عناه

الجنة

متعلق



يدخل النار من هذه الأمة فخرقهم النار والأوارات وجوههم ثم يخرجون
منها **باب انزال اهل النار** اخرج الشيخان عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء تصدقن فاني يا أيكن الزناهل النار
فكالت امرأة منهن برسول الله ومالنا اكثر اهل قال تكلمن باللعن وتكلمن
العشر **واخرج** الطبراني في الاوسط بسند صحيح عن حكيم بن حزام قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء بالصدقة وخبهن بملبها وقال
تصدقن فانكرا لاهل النار فكالت امرأة منهن لرد ذلك برسول الله
قال لا تكن تكلمن باللعن وتكونن الحزن وتكلمن العشر **واخرج** مسلم
احمد بسند صحيح عن عبد الرحمن بن سبل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان النساء اهل النار قالوا برسول الله ومن النساء قال النساء قال
رجل يزول الله اوليس لها نسا واخوانا قال بلى ولكن اذا
اعطين لم يشكروا اذا ابلين لم يصبرن **واخرج** احمد عن عمرو بن العاصي
قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سعة قال نظروا اهل
شركون شيئا فقلنا نرى عربان فهم عزاب اعصم امر المفقار والرجلين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا من كان منهن
مثل هذا القرب في الغزبان **واخرج** احمد بسند صحيح عن ابن عمر وان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهل النار كل جفطرى حواظ مستكبر
جماع متاع واهل الجنة الضعفاء الغلوبون **واخرج** مثله من حديث
سرافة بن مالك **باب خروج من احوال عمالة المسلمين**
في النار اخرج الشيخان عن اسامة بن يزيد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يجاب الرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتنابه

في النار

في النار فيه وكان يدركها برحاه فتقع اهل النار عليه فيقولون اي فلان
ما شأنك اليس كنت تامر بالمعروف ونهى عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف
والنهي وانما كرهت المنكر وابته الا بدلك الزوج بسرعة والاقفات لامعا
واحدتها قبب كسر القاف وسكوت المشاة الغوف فيه اخره تامر **واخرج**
الخطيب في كتابه ايضا العلم العمل عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلع
توم من اهل الجنة على قوم من اهل النار فقالوا بما دخلتم النار وانما دخلتم
الجنة لتعلمكم قالوا انا كنا نامركم ولا تفعل **واخرج** الخطيب ايضا والخطيب
من حديث الوليد بن عقيقة عن موقم مثله واخرجه احمد في الزهد عن الوليد
ابن عبيد موقوف على الذي خان امر النار ويذبل من اطعمهم الجنة فيقولون
لم يحرق خلق النار وانما دخلنا الجنة فطاعتم فيقولون انا كنا نامركم
ناشيا بحال العنبرها **واخرج** ابن عساکر عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس حسرة يوم القيمة رجل امكته طلب
العز في الدنيا فلم يطلبه ورجل علم علما فاتبعه بعض سمعه دونه **واخرج** الطبراني
في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس
عذابا يوم القيمة عالم لم يسمع منه عليه **واخرج** ابن المبارك في الزهد عن ابي
الرداء قال لا ارضى من الناس عنده الله منزلة يوم القيمة عالما لا يتبع بعلمه
واخرج الطبراني وابو يعقوب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزنا بسا اسرج الی قسمة القرض منهم الی عمدة الاوقات فيقولون هذا
بنا قبل عمدة الاوقات فيقال لهم ليس من تعلم فري لا يعلم **واخرج** الترمذي
وصحبه الحاكم وصححه عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اول الناس يقضى في يوم القيمة ثلاثة رجل استشهد قاتله

مطلب

مطلب

مطلب



فعرفة نعمة فعرضا فقال ما علمت فيها قال قلت في سلكه حتى استشهد
 قال كذبت انك اردت ان يقال فلان جرك فقد قيل في يومه في سلكه
 على وجهه حتى القى في النار ورجل يعلم العلم وقوات الغراب وعلمته
 نعمة فعرضا فقال ما علمت فيها قال تعلمت العلم وقوات الغراب وعلمته
 فيك قال كذبت انك اردت ان يقال فلان عالم وفلان قاري فقد قيل
 فامر به فيسبح على وجهه حتى القى في النار ورجل اتاه الله من انواع المال
 فاني به فعرفه نعمة فعرضا فقال ما علمت فيها قال ما تركت من شيء
 ان اتفق فيه الا انفق فيه لك قال كذبت انك اردت ان يقال فلان
 جواد فقد قيل فامر به فيسبح على وجهه حتى القى في النار **واخرج** الدارقي
 وسند عن عبد الله بن ابي جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اجر وكبر على الغنما اجر وكبر على النار **واخرج** ابن المبارك في
 الزهد عن عتبة بن رستم ان ابا عبد الله ع قال لا ادرك امر
 اشهر فقال لا يزيد ولا ان تخلوا ظهورنا لكم جسورا في جهنم ان
 تقولوا اقتنا بهذا ابن عمر **واخرج** الطبراني عن ابي الدرداء
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر اعداء نساء القرآن فوسا قلده
 الله مكانا ايضا قويت من نار جهنم يوم القيمة **واخرج** مسلمة بن
 الطغيا بن عمرو الدوسي وعوف بن مالك وعبد الله بن بسر
واخرج ابو داود والنسائي بسند جيد عن ابي بصير بن عبد الله بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يامرأه تغلث ولا دة في
 عتقها من ذهب قدرت في عتقها من نار يوم القيمة واما امرأة
 جعلت في اذنها جرسا من ذهب جعل في اذنها مثلها من النار **واخرج**

ابوداود

ابوداود بسند صحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لرجل ان يلقى حبة حلقه من نار في حلقه حلقه من ذهب ومن
 ادب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب وتزوج
 ان يسور حبيبه بسوار من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن
 عليك بالفضة **واخرج** ابو نعيم في الحلية عن سهل بن سعد قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادب ان يسور ولد بسوار
 من نار فليسوره سوارا من ذهب **قال المندرج** هذه الاحاديث مما
 مسوخه باباحة الذهب للنساء او بحمله على من لم يرد زكاتها ولو لم
 ما خرج احد على سمانت يزيد فالت دخلت انا وخالي على النبي
 صلى الله عليه وسلم علينا سورة من ذهب فقال لعطيان زكاة
 فلنا لا قال اما نحن فان اوسور كما الله اسورة من نار **واخرج**
 البزار والطبراني في الاماوسوسد جيد عن معاذ بن جبل قال
 راى النبي صلى الله عليه وسلم حبة حبيبه يحمر فقال له طوقا من
 نار طوقا من نار يوم القيمة ان حبيبه اى الحبيب وهو الطوق
واخرج احمد وابوي يعلى والطبراني بسند جيد عن هيب بن عوف
 ان رجلا قام فحرا زاره فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من وطئته خيلا وطئته نارا **الشيخان** عن ابن عباس عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل حمله يوم كلف يوم القيمة ان يعقد
 بين سغيرتين ولا يعقد بينهما من سمع الحديث فوعدهم له
 كما يصون ذهب في اذنيه الا انك يوم القيمة ومن صور صوته في الدنيا
 كلف يوم القيمة ان يسبح فيها الروح وليس يتأخر **واخرج** ابوداود و



وانتم مزي والطاهر عن ابن عمر وادي هيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علي بن ابي طالب يوم القيمة يجاز من نار **واخرج** الاضنهاني في التزييب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ذا لسانين في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيمة **واخرج** احمد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مثل يدي روح لم يثبت مثل الله به يوم القيمة **واخرج** الشيخان عن ابي هيرين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عينيه فقال ويل للعقاب من النار **واخرج** الطبراني عن واكده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغسل اصابه ما لم يظلمها الله بالنار يوم القيمة **واخرج** عن ابن مسعود قال ظللوا الاصابيح الخمسة لحسوها الله نارا **واخرج** الشيخان عن امرسلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في ابنة الذرة والغصنة اما يخرج في جوفه نار جحيم **واخرج** الشيخان عن ثبات ابن الصغاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسه بشي في الدنيا عذب به يوم القيمة **واخرج** البزار مثله من حديث عمران بن حصين **واخرج** الشيخان عن ابي هيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تزدى فقتل نفسه فهو في نار جحيم يتردى فيها خالدًا مخلدًا فيها ابدًا ومن حشى شئًا فقتل نفسه فثمة في يده يجساه في نار جحيم خالدًا مخلدًا فيها ابدًا ومن قتل نفسه بخدين فحدرت في يده على انها في بطنه في نار جحيم خالدًا مخلدًا فيها ابدًا **واخرج** مسلم عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يريد احد اهل الميت بسوء الا اذاه الله

في النار ووب الرصاص او ذوب الملح في الماء **واخرج** الطبراني وابو يعلى وابو الشيخ في التزييب عن ابي هيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحم الحية في الدنيا قرب اليه يوم القيمة فقال له كاهه ميتا كما اكلته حيا فياكله ويحلم ويضع **واخرج** ابن المبارك وسعد ابن منصور وابن ابي الدنيا في كتاب الصمت والطبراني وابو يعقوب عن شبيب بن مانع الاضحية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من الاذى يسعون بين الحميم والحجم لا يفرج بالويل والنور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هولاء اذ وتاعلى ما بنا من الاذى فويل مغلق عليه تابوت من حر ورجل بحر اصعاه ورجل يبسل فوه فخا ورجل تاكل لحية فيقال لاصحاب التابوت ما بال الايود قد اذانا على ما بنا من الاذى فويل مغلق فيقول ان الايود ماتت وفي عنقه اموال الناس لم يجد لها قصدا ثم يقال للذي بحر اصعاه ما بال الايود قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الايود كان لا يبالي ما اصاب ثوبه من البول لا يفسله ثم يقال للذي يبسل فوه فخا ودماما ما بال الايود قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الايود كان ينظر الى كل كاهه قد حقه حنينة يستلذ بها كما يستلذ الارث ثم يقال للذي ياكل لحية ما بال الايود قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الايود كان ياكل لحوم الناس بال عينه ويشي بالهنية قال ابو يعقوب يفرده اسمعيل بن عياش وسفي مختلف في حنينة **واخرج** البيهقي في الزهد عن منصور بن زاذان قال بعض من يلقي في النار ينادي اهل النار برحمة فيقال له وتلك ما كنت تعمل ما بلغينا

اي نوحا على حرق قوله
النفور في كم حمة
تدري يا حمر وخاله
قد عاود حطيت
عليه عشاري



ما خرج من الشرح ان ليلى بك وبنين ربحك فيقول كنت عالما فلم
 استعمل بعلي **واخرج** الزرار عن يزيد عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ان فروج الزمان له يوم يأهل النار من ربحها **واخرج** الشيخان عن جابر
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان علي الله عهد لما لم يشرب
 المسكر ان يسقيه من طينة الخصال قيل رسول الله وما طينة
 الخصال قال عصارة اهل النار **واخرج** الزرار عن ابي عمران رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب حتى سفاة الله من جيمتهم
واخرج الحاكم وصححه عن ابن عمر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من شرب حتى لم يقبل ثوبته او بعينها سباحا فان تاب
 باه الله عليه قال ان عاد لم تقبل ثوبته اربعين صباحا فلا اورد
 في التائب او الاربعة قال قال عمار كان حقا علي الله ان يسقيه
 من ردة الخصال يوم القيمة **واخرج** الطبراني عن معقل بن يسار
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرة ويحكي
 من الارض حتى علي ابي ان بكرموا جبرائيل ما احسنوا الجبارين
 لم يفعل ذلك منهم سفاة الله من طينة الخصال قيل وما طينة
 الخصال قال عصارة اهل النار **واخرج** ابو داود والطحاوي والطبراني
 عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قال
 في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردة الخصال حتى يخرج مما قال
 وليس بخارج **واخرج** الطبراني عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يارجل اشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها بركة كان حقا
 على الله ان يذنبه يوم القيمة في النار حتى يأتي بنفاد ما قال **واخرج**

الطبراني

الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان ابواب الجنة يوم القيمة صفان في حوض صف علي عنهم
 وصف عن يسارهم فينبغي على اهل النار ان يبيع الكتاب **واخرج**
 ابو نعيم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجلاوة
 والشرط واعوان الظلمة كلاب النار **باب**
ما ورد في اشد الناس عذابا اخرج الشيخان عن ابن مسعود سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيمة
 المصورون **واخرج** ابو اسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة من شتم الانبياء
 ثم اصحابي ثم المسلمين **واخرج** الطبراني وابو نعيم عن ابن مسعود قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس عذابا يوم القيمة
 من قتل نبيا او قتله نجا واما جابر وهو المصورون **واخرج** ابو
 نعيم عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد
 الناس عذابا يوم القيمة امام جابر **واخرج** البخاري في التاريخ والطحاوي
 عن خالد بن الوليد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد
 الناس عذابا يوم القيمة اشدهم عذابا بالناس في الدنيا **باب**
 اخرج الطبراني وابو نعيم عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يوم يوم القيمة يناس الالحه حتى اذا دفنوا فيها
 ونظروا اليها واستنشقوا ربحها يؤذوا والارض فوقهم لا تصيبهم
 فيها فيرجعون بحسرة ما رجحوا الا ولون مثلها فيقولون ربنا لو
 ادخلتنا قبل ان نربينا ما ادربنا كان هون علينا قال ذلك اوردت



بكم كنتم اذا اهلونم يارز تخوف بالعظام واذا القتم الناس لغتمتمون
 بحسنكم من ارون الناس بخلاف ما تخطون من قلوبكم هبتم الناس
 ولهم كما يوتي اهلتم الناس ولم يخلوني وتزكتم الناس ولم تتركوا
 لي فاليوم اذ يفتك اليهم العذاب مع ما هم منك من التواضع
باب اخرج البيهقي عن الحسن قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان المستزين بالناس يفتخ لا يخرم في الاخره باس
 له منه فيقال لا يخرم هم فيجى بكرهه وفيه فاذا اجاه اغلق دونه ثم يفتح
 له باب اخر فيقال هم هم فيجى بكرهه وعنده فاذا اجاه اغلق دونه
 فانزال كذلك حتى ان اخرج يفتح له الباب من ابواب الجنة فيقال
 له هم فيل يابته في الاياس **باب** اخرج الصانوي
 في المائتين عن بلال بن مسعود قال شارك النار يوم العتمة ياربعه اوصيا
 يا نار احرقي يا نار افضي يا نار اشفعي يا نار كلي ولا تقتلي **واخرج**
 ابو نعيم والعمري عن ابي بصير قال يقول الله للذي يابسه انطلقوا بالمصريين
 من اهل الكبا من امة محمد الى النار فياخذ للذي يابسه بلي الرحاب
 وذوايب النساء فتطلق بهم الى النار وما من عبد يسانق الى النار
 من غير هذه الامة الاسودا وجهه وفرد ضعت لا تكال في قدمه
 والا غلال في عنقه الا من كان من هذه الامة فانهم يساقون بالوانهم
 فاذا وردوا على ما لك فالظلم من امة انهم لما ورد على احسن وجوهها
 منك فيقولون نحن من امة العزرا فينا اركي بما مالك لا اسود وجوههم
 فقد كانوا يسجدون في دار الدنيا بما مالك لا تعلم بالا غلال فقد كانوا
 يغتسلون من لحيته بما مالك لا تقبلهم بالا تكال فقد طافوا حول

البيت

البيت الحرام بما مالك لا تلتهم العظوان فقد خلعوا اناسهم للاجر بما
 قبل للنار تاخذهم على قدر اعمالهم فان النار اعرف بهم وغفار من استعمل قعر
 من التواضع بولدها فتمم من باخذ الكعبه ومنهم من تاخذ الى كعبته
 ومنهم من تاخذ الى سرته ومنهم من تاخذ الى صدره **باب**
الاعمال الوجهه لبيت في النار اخرج الشيخان عن علي
 والنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على محمد فليتبوا
 مقعده من النار **واخرج** الشيخان عن ابي ذر قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار
واخرج احمد عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد
 على مسلم بشهادة ليس لها باهل فليتبوا مقعده من النار **واخرج** ابو داود
 والترمذي بسند صحيح عن معوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اكل من يمتل له الرجال فيما فليتبوا مقعده من النار **واخرج** البخاري
 حياه عن العرش بن الرضا الليثي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 شامرا ما لا حبه يمين فاجرة فليتبوا مقعده من النار ولعظا من حبل من
باب **خلود الكفار في النار وللؤمنين في الجنة** **واخرج**
 اخرج الشيخان عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة
 واهل النار النار ثم يقوم مؤذن فينمى بالهل النار لا موت وياهل الجنة لا
 كل خالد فيما هو فيه **واخرج** البخاري عن ابي هريره قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم يقال لاهل الجنة خلود في موت ولا هل النار خلود ولا موت **واخرج**
 الشيخان عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل
 الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جى بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار



ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة اموت ويا اهل النار اموت فيزداد
 اهل الجنة فرحا الي فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الي حزنهم **واخرج**
 الشيخان عن ابن سعيده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي
 بالموت يوم القيمة كأنه كبش احمق فيوقف بين الجنة والنار فيقال يا اهل
 الجنة هل تعرفون هذا قال فيسويون ويبتطرون ويقولون نعم
 هذا الموت فيومر به فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة طوبى فللموت
 ويا اهل النار خلود فللموت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانذرتهم يوم الحرة ان قضى الامر فوالله فيسويون نفع اوله
 وسكون العجم ونفع الراية تحتها مهموزة ثم مودع فتغسله
 اي يمدون اعنانه فيموتون ويومرون **واخرج** ابو يعقوب
 وانزلوا النظر اليه في الاوسط بسند صحيح عن ابن عباس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوتي بالموت يوم القيمة كأنه كبش احمق فيوقف
 بين الجنة والنار فينادي مناد يا اهل الجنة فيقولون بئسك
 ربنا فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيذبح
 كأنه ذبح الشاه فيامن هو لا وينقطع رجاء موت **واخرج** ابن ماجه
 والحاكم وصححه عن ابن هريرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوتي بالموت في هيئة كبش احمق فيوقف على الصراط فيقال يا اهل
 الجنة فطلقون خائفين وجلين مخافة ان يخرجوا مما فيه مكبر
 فيقال تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيقال يا اهل
 النار فطلقون مستكبرين ورجلين ان يخرجوا مما فيه فقال
 انعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت فيومر به فيذبح على الصراط

فقال

فقال للفرقة من خلوه فما اخذوا الموت فيها **واخرج** حناده
 عن ابن هريرق في قوله لا تبين فيه احقا با قال الحبيب ثمانون سنة
 نلتا ثمة وستون يوما كل يوم الف سنة **واخرج** الطبراني في الكبير
 والاوسط والحاكم وصححه عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعثه الي اليمن فلما قدم عليهم قال يا ايها الناس اني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اليكم بحركم ان الرد الي الله الي جنبه وانما خلود بلا
 موت واقامة بلا ظعن في اجساد لا تموت **واخرج** الطبراني وابو
 نعيم عن ابن سعيده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قيل لاهل
 النار انكم ما تكونون في النار عدد كل حصاة في الدنيا لفرحوا بها ولو قيل
 لاهل الجنة انكم ما تكونون عدد كل حصاة لحزنوا ولكن جعل لهم الابد **واخرج**
 مسلم في المسوود بن شداد قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فليتنظر
 ثم يرفع **واخرج** ابو نعيم عن سعد بن جبيرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
واخرج ايضا عن ابن هريرق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
 عليهم موصلة قال مطبقة **واخرج** حناده عن القتيبي قال في قوله ايها
 عليهم موصلة قال مطبقة حاريط لانا لله **واخرج** عن كعب قال ان في
 اسفل درك حصى تشار كضيق زنج احدكم يجعله في الارض يدخله
 قور باه الصبر فطيق عليهم **واخرج** الصياغ عن ابى الاحوص قال قال
 ابن سعيده اني اهل النار اسد عذابا فقال رجل انما فقوت قال صدق
 فعلى تذكري **واخرج** فيقولون قال قال جعلون في نوابيت من جديد
 تصد عليهم ثم جعلون في الدركة الاسفل من النار في ثمانية اصبيح من



رخ نقاب له جب ان قنطيق على اقوام باعالم اخر الاند **تسبه**
مثل الموت معني وعرض الامراض لا تنقلت جساما فكيف باقى وضوح
كثير فمدح ونقل الحكيم الممدح ان مدهم السلف في هذا الحديث الروح
عمر الخوض في معناه فتوهم به وكل يله الى الله وذهب جماعة ان الموت
جسم اعرض له والله مخلوق في صورة كبشر والحياة في صورة فرس
قال تعالى الذي خلق الموت والحياة وهما هو المختار عدي في
الغواب وقد اشترت الى نحو في اوابل الكتاب في حشر الاعمال وفي
حدث الصور الطويل عند سبعين من ابي زياد في نفسه ان الذي
يتولى ذبحه جبريل وقيل يحيى بن زكريا عليهم السلام **مام**

قوله تعالى في الفرقان خالدين فيها الا ما دامت السموات
والارض الا ما تارتك اعلم ان لغلمان في هذا الاستثناء قول الاشره
بالصواب انه ليس باستثناء وانما الابعثى سوى كما تقول لي عليك
الغديرع الا الا لغمان التي لي عليك في سوك الا كفيين والمعنى خالدين
في قدر عمده ودام السموات والارض في الدنيا سوى ما تارتك
من الزيادة عليها بما لا يختمى له وذلك عبارة عن الخلود والتكسنة
في تقدم ذكر عمده ودام السموات والارض التعريب الى الاذهان
بذكر المعهود ولا يتم ارجاعه بما لا احاطة للذهن به والجري على عادة
العرب في قولهم في الاخبار عزد وامر النبي ونابيه الا انك ما دامت
السموات والارض **فانك** قال النبي في حشر الكلام سال قوم هل
يعلم الله عدد انقاس اهل الجنة والنار ام لا فان قلتم لا فقد وضعت
الله بالجهد وان قلتم نعم لزم ان اهل الجنة والنار يقولون **قال**

والجواب

والجواب ان يقول ان الله يعلم ان انقاس اهل الجنة والنار ليست بعد وده
ولا شقطن قال فان قيل اذ اقلتم باعتم لانقوت قد سويت بينهم وبين
الله قلنا لا لان الله اول قديم بلا ابتداء اخر بلا انهاء واهل الجنة محزونون
وانما يقون ولا يقون ما يقون الله ايام والله باق لا يفتا احد فلا يكون
تشوية بين الخالق والمخلوق **باب**

لا جلد في النار
قال لا اله الا الله اخبر الشيخان عن عثمان بن مالك الانصاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله
يتبع بيته ووجهه **واخرج** الشيخان عن ابي ذر قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا
وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق وان زنا وان سرق **واخرج** احمد والبرازو
الطبراني مثله سواء من حديث ابي الذررداء واخره وان زنا وان سرق
ان الذررداء **واخرج** مسلم عن عباد بن الصامت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله
ان الله حرم الله عليه النار **واخرج** عن معاذ بن جبل ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال له ما من عبد شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسوله الا حرم الله عليه النار قال له رسول الله الا اخذ لا
فيستشير وانما اللذن يتكلموا فاحر بها معاذ عند موتها ما
واخرج مسلم عن اس مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
النار احد في قلبه مثقال حبة حرد له من ايمان ولا يدخل الجنة احد



وقلبه فقال حبة خردل من كبر **واخرج** عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة **واخرج** عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال رسول الله ما المؤمنان قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار **واخرج** الحاكم عن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عمل كمال لا يقولها عبد حتى من قلبه فموت على ذلك الا حرم على النار الا الله **واخرج** الشيخان عن عثمان بن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة والآخرة في ذلك ثابت على حد التواتر فقد رويناها من محمد بن ابي بكر من اربعين صحابا وستناها في كتابنا الارهاق المتناثر في الاحبار المتواترة **واخرج** ابن حبان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله ففقدت يوم مات من دهره يصيبه قبل ذلك ما اصابه **واخرج** الترمذي وجمعه الحاكم وصححه عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله اخرجوا من النار من ذكربني يوما او خافني في مقام **واخرج** قتادة بن طريف بن جوير عن الصفيان عن ابي سعيد الخدري واي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكلمن باي احد مما يسمي الحيوانة فاني لا اخرج منها احد واما البركة فاني يعزب الله فيها اهل الذنوب من اهل الايمان ما شا الله ان يعذبهم ثم يادف الله للملائكة والرسول والانبيا ولمن ساء من عباده الصالحين فيشفعون فيخرجون منها وهم لم يفلحوا على شاطئ نهر في الجنة يسمي نهر الحيوان فينضح عليهم

فينبتون

فينبتون كما نبت الخبث فاذا استوت اجسادهم فنزل عليهم النهر فندخلون فيسرون منه ويتسلون فيخرجون فيقال لهم ادخلوا الجنة **واخرج** الطبراني في الاوسط عن المعمر بن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج قوم من النار فيسمون في الجنة الجهيمين فذعوت الله ان يحول عنهم ذلك الاسم فيمحو الله عنهم فاذا خرجوا من النار نبتوا كما نبت الريح **واخرج** في الصغير عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اخرجوا من النار من كان في قلبه حبة من شعيرة من ايمان ثم يقول اخرجوا من النار من ايمان في قلبه فقال حبة من خردل من ايمان ثم يقول اخرجوا من النار من ايمان في ساعه من فهاركن ليربومن بي **واخرج** احمد وابو يعلى والبيهقي بسند جيد عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في النار ما شا الله ان يكونوا ثم يرحمهم الله فيخرجون منها فيكفرون في ارض الجنة فيغتسلون فينضجون في نهر فيقال له الحيوان يسميهم اهل الجنة ليعلمون لوضا اخرج الذين لغو شتم واطعمهم وسقاهم ووزعهم لا يتفقته ذلك شيئا **واخرج** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي يخرج الله يوم القعدة على الناس ليربعوا خيرا فظن يفرحهم من النار بعد ما اخرجوا في ذلك يوم الجنة برحمة بعد سقا من يشفع **واخرج** الخليلي في الديباج عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ فرغ الله من العباد خلقه اخرج كتابا من تحت العرش ليرحمي سققت غضبي وانا ارحم الراحمين فيخرج من النار مثل اهل الجنة او قال مثل اهل الجنة مكتوب بين ايديهم عقاب الله



من فيها من المشركين تعالوا فليقل لا اله الا الله لعلنا نخرج مع هؤلاء فقالوا
 فاصلا فوا تخلفوا والله ربنا ما كنا مشركين **باب**
الطوفان بكنة التوحيد في النار اخرج ابن ابي حاتم وابن شاهين
 في السنة عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان اصحاب الكفار من موحدي الامم كلهم الذين ماتوا على كفايرهم غير نادمين
 ولا تائبين من دخل منهم جهنم لا ترزق اعينهم ولا تسود وجوههم ولا
 يتوفون بالشياطين ولا تقولون بالاسلاس ولا يجرعون الخيم ولا
 يلبسون القطران حرره الله ايسادهم على الخلود من اجل التوحيد وصورة
 على النار من اجل السجود فممن من تأخذ النار الى قدسيه وممن من تأخذ
 النار الى عقبيه وممن من تأخذ النار الى تحزيبه وممن من تأخذ النار
 الى جزيته وممن من تأخذ النار الى عنقه على قدر نوعهم واعمالهم
 وممن من يمكث فيها شهر ثم يخرج منها وممن من يمكث فيها سنة ثم يخرج
 منها واطولهم فيها مائة سنة بعد ذلك لا ينامند يوم خلقت الى ان تعني فاذا
 اراد الله ان يخرجهم منها قالت اليهود والنصارى ومن في النار من اهل
 الاديان والاوثان لمن في النار من اهل التوحيد اسمهم بالله وكنيته
 ورسله فحق وانتم اليوم في النار سواء فيفض الله لهم عفتا لم يعفصه
 التي مما عفى فخرجهم الى عين بن الجنة والصراط فينبون فيها نبات
 انظر انيت في حبل السبل ثم يدخلون الجنة مكتوب في جباهم هوداه
 المصنوعون عتقا الرحمن فيكونون في الجنة ما شاء الله ان يكلنوا لم يسألون
 الله ان يحمو ذلك الاسم عنهم فيبعث الله ملكا فيموتهم ثم يسأله ملائكة
 عنهم مسامير من نار فيطبقونها على من بقي فيها فيسبرون لفظا بلك المسامير

فيسام

فيسام الله على عرشه ويستعمل عنهم اهل الجنة بتعظيمهم والذائم بذلك
 قوله ربنا بود الذين كفروا لو كان فلان مسلما **واخرج** للكنية في نوارذ الاصح
 عزابي مرسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشفاعة يوم القيمة
 لم يعمل الكيا من امرئ ثم ماتوا عليه فتم في الدنيا اول من جهنم لا تسود
 وجوههم ولا ترزق اعينهم ولا يقولون بالاعلال ولا يقولون مع الشياطين
 ولا يصرون بالمقارع ولا يطرحون في الادراك فممن من يمكث فيها ساعده
 ثم يخرج وممن من يمكث فيها يوم ثم يخرج وممن من يمكث فيها شهر ثم يخرج وممن
 من يمكث فيها سنة ثم يخرج واطولهم مائة سنة في مثل الدنيا منذ خلقت الى
 يوم قنيت وذلك تسعة الاف سنة **باب**

اخراهل النار

حروجها وخرجها وادخل الجنة دخول الجنة اخرج مسلم عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعمل اخراهل النار وخرجها وادخل
 اهل الجنة دخول الجنة رجل يخرج من النار رجوا فيقول الله له اذهب فادخل
 الجنة فياتها فيجبل اليه انفا على فيقول رب رب ورجعوا على فيقول الله له
 اذهب فادخل الجنة فياتها فيجبل اليه انفا على فيقول رب رب ورجعوا
 على فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان كل مثل الدنيا وعشرة امثالها
 فيقول السحرف وانما لك فلقد رابت رسول الله صلى الله عليه وسلم

واخرج

صالح حتى يرت بواجب فكان يقال ذلك في اهل الجنة منزله **واخرج**
 مسلم ايضا عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل
 الجنة رجل فهو عسى مرة ويكومرة وتسفحة النار من فاذا حازها
 انقلها فقل اني اتيك الذي تجاني منك فاذا اعطاني الله ما اعطاه
 احد من الاولين والاخرين فترفع له سيرة فيقول لا ربنا دني من هذ



البخره فلا تسل نطقها واشرب من ما بها فيقول الله يا ابن ادم لعل ان
 اعطيتكها نسالي غيرها فيقول لا يرب ويصاح ان لا يساله غيرها
 ورده بعد ذلك لانه بوي ما لا يصبر له عليه فيدنيه منها فيستقل نطقها
 ويشرب من ما فيها ثم يرفع له شجرة في احسن من اوله فيقول له رب ادعني من
 هنا لا شرب من ما بها واستقل نطقها الا ساكك غيرها فيقول يا ابن ادم
 نفاهت ان لا نسالي غيرها فيدنيه منها ثم يرفع له شجرة عند باب الجنة هي
 احسن من اوله ولين فيقول له رب ادعني من هنا لا ساكك غيرها فيقول
 ان نفاهت ان لا نسالي غيرها فيدنيه منها فافادناه منها سمع اصوات
 اهل الجنة فيقول له رب ادخلني فيقول البرصيتك لا اعطيتك الدنيا
 وشلتها معي قال رب انستري مني وانت رب العالمين فيقول لا استتر
 منك ولكني على ما اساقاد **واصح** مسلم عن النبي من سعيه رفته
 قال سال موسى ربه فقال برسا حرق ما في اهل الجنة منزلة قال هو رجل
 يحي بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول له رب كيف
 وقد ترلت النار من اذلم وقد اخذوا احل عم صنعك له ارضي ان يكون لك
 مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت فيقول لك ذلك ومثله
 ومثله ومثله قال في الخامسة رضيت رب فيقول هذا لك من
 اسئله وكذا استفتت نفسك ولان عينك قال رب فاعلام منزله قال
 او كبر الذي اودت فرست كما منهم يهدى وضعت عليه فلم تر عينه ثم سبوا
 ولم يحظر على قلبه بشرو **واصح** هذا عن ابي سعيد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان رجلا يدخله الله النار فيحرق حتى يكون في الحما السود وم
 اقل اهل النار فيجاءون الي الله يدعونه فيقولون ربنا احرقنا فاجعلنا

في اصل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لينظرون الي الله
 في كل جمعة على كتيب من كافور لا يرك طرفاه وفيه نهر جاري حافاه الملك
 عليه جوار يقزان الغزاة لاجل اصوات سمعها الاولون والاخرون
 فاذا انصرفوا المناظرهم اخذ كل رجل يد ما شانه من ثم يمرون على قناطر
 من اولها الى المناظرهم فلو لا ان الله يهدىهم الى المناظرهم ما اعدوا اليها لما
 يحدث الله لهم كل جمعة **حديث** اخر معص **واصح** ان ابي الدنا وابو
 نعيم في صفة الجنة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى يسير الراكب الخواد في ظلها
 مائة عام وورقها يبرد خضر وورقها رباط صفيق وانما وما سدد من استر
 وثورها حلال وصعقها زخيل وعسل ويطيها وما با حوت البحر وورقها خضر
 وترابها مسك وعبر وكافور اصفر وحبيباتها زعفران موعج والافق
 يبا حان ربه وجود يعبر من اصل السبل واللعين والارض والسموات
 يظلم من بحال اهل الجنة بالقونه ويحدث لهم فيها عيشة حسنة في ظلها
 شجرة طوبى اذا خالها الملائكة يعودون بها حيا حيا من الباقوت ثم يبعث
 منها الروح من موعج سلاسل من ذهب كان رجوعها المصانع تضارة
 وحسنا ويزها خراجر ومرعري ايضا مختلطان لم ينظر الناظر
 الى مثلها حسنا ومعها بل من غير مصفاة في من غير رباحة حذرا
 حيا بل الواح من الدر والياقوت مقصصة باللؤلؤ والرحا
 اصفا يحرق من الذهب الاحمر ملهه باليعقري والارجوان والياقوت
 ملك الحيا من قالوا ان ربكم يقر بكم السلام ويستزيدكم من انظرو
 اليه وينظر اليكم ويكلمه ويكلمكم ويأيدكم من فضله ومن سلطه فيقول



كل رجل منهم على راحته في نطفة من نطفة من نطفة من نطفة
 ولا يفتون اذن ناقة اذ صاح بها ولا يروى لبيح من اشجار الجنة
 الا تختمهم بنورها ورحلت لهم عن طريقهم كراهة ان يستلم منهم وعرق
 بين الرجل ورفيقه فلما دفعوا الى اللباز يتاركة ونفالي سفر لهم عن
 وجهه الكريم ونجلي لهم في عطية العظيمة ختمهم فيها سلام فالوارثا
 انت السلام ومنك السلام ونك على اللال والاكرا فقال لهم رفع ابي
 انا السلام ومني السلام وفي حق اللال والاكرا لم يوجها لغيره في البر
 حفظوا وصلي وربعوا عهدي وختموني بالعنبر وكانوا من مشفقين
 فالوا اما وعزتك وحلاك ما قدرتك في حق قدرك والادسا اللدخلة
 فانذرتنا بالسيود فقال لهم رفع بنارك وتعالى ابي قد وضعت علم
 مونة العبادك وارحت لكم ابدانكم فطال ما انصبت في الابدان واعنت
 الرجوه فالان افضيت الى روي ورحي وكرامي فسوفي ما ستم
 وتوا على مطبك اما نيك فاني لن اجزيك اليوم بعد راعا لكم ولكن معور
 رحى وكرامي وطوي وحالي ثابرون في الاماني والمواهب والعطايا
 حتى ان الغض منهم ليضحي مثل جميع الدنيا منذ خلقها الله الى يوم اقامها
 قال لهم رفع بعد فصرتم في اما نيك فقد اوجبت لكم ما ستم وعندي وركبكم
 على اقصرت عند اما نيك فانظروا الى المواهب ربكم الذي اعطاكم فاذا
 فقيا من الربيع الاعلى وعرق مبيته من الدر والمجان ابواها من رعب
 من باقوت وقرها من سندس واستبرق وشا برها من نور بيور من
 ابواها واعلصها نور كسفاغ الشمس واذا قصور صانحة في اعل العليين
 من الباقوت ينهر نورها فلولا انه سخن لا تمنع الابصار فلما كان من تلك

العصور

العصور من الباقوت اليبس فهو مغروس بالمجر البصر وما كان منها
 من الباقوت الاحمر فهو مغروس بالبصر الاحمر وما كان من الباقوت الاخضر
 فهو مغروس بالسندس الاخضر وما كان منها من الباقوت الاصفر فهو
 مغروس بالارجوان الاصفر فهو بالزمرد الاخضر والذهب الاحمر و
 العنسة البضا فوا عدها واركانها من الباقوت وشرفها نبات اللؤلؤ
 وشرفها عرف المرجان فلما انصرفوا الى ما اعطاهم ربهم قويت لهم ابدان
 من الباقوت اليبس منفع فيها الروح عندها الوردان المخلدان وسيد
 كل ولد منهم حكمة برددون واعينهم من نضد ايضا منطومة بالدر واليا
 وسرجهما سر رموضونه بالسندس والاستبرق فانطلقت بهم تلك
 البوادير من بينهم ونظروا في رياض الجنة فلما انشبهوا الى منازلهم
 وجدوا فيها جميع ما تطول به ربه عليهم ما سألوه وتكلموا واذا اعل الباقوت
 قصر من تلك العصور رابع جنان جنان ذوا انا افسان وجنان
 مداهم منها فلما تبوا امانا زهر واستقر بصرهم قرارهم قال لهم رفع هل
 وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فربنا قال من عناء قال برضاي عنكم
 حللتم داري وتطعمت الي وحمي واصا فحك ملائكتي فحسنها هبتا عطا
 غير مجرد وليس فيه تقضي ولا نصر يد فعدت ذلك قالوا الحمد لله
 الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا لغفوق سكون الذي احلنا دار القفا
 من فضله لا عسا فيها نصب ولا يمسنا فيها غوث ولا نعدت في المندرك
 رعدت متكررا والرباط بالخبثه جمع رطبه وفي الملة نكهة اذا كانت
 سحبا واحدا ولطيفين وقيل كل قرب لهم ربيق والظاهر انه المواد
 في هذا الحديث والاصح بفتح الفتح واللام وسكون الهموز وجمع الهموز

ب



مضمون عود النجوم وبتجان يتلصق وزنه ومعناه وزجت
 بزي وحامهله مغنوحن تحت عن الطريق وانضم انعيم واعين
 من قوله وعت الوجه اي خضعت وذلك والحكمة نفع الماء والكاف ما
 يقاد به الدابة من الحام ونحوه والمجزود بحم وذلك معنن المقطوع
 والقريد التعليل نهي **للقوفات والمقاطع** اخرج ابن ابي الريان
 عن ابي امامة قال اهل الجنة لا يتقوطين ولا يتخطون ولا يمتنون اما نعمتهم
 الذي هم فيه مسك بخدر من جلودهم كاشان وعلى ابوابهم كنان من مسك
 يرون الله في الجمعة مرتين فحاسبوا على كل اشي من ذهب مكلله باللؤلؤ
 والياقوت والبرجد ينظرون الى الله وينظرون اليهم فاذا قاموا انقلب
 احدهم الى العرفين من عرفه لهما سبعون بابا مكللة بالياقوت والزبرجد
واخرج اللالكاي عن ابي هريرة قال انكم لن تروا ربكم حتى تدفوا المرب
واخرج عن عوف بن مالك سيفين مثله **واخرج** عن طاوس قال احباب
 المرأ والمقاييس لا يزال هم المرأ والمقاييس حتى يحدوا الروم ويخالفوا
 السنه **واخرج** اللالكاي والاجر واليه في عن الحسن البصري قال لو
 علم العابرون في الدنيا انهم لا يرون ونعم في الآخرة لذابت انفسهم **واخرج**
 ابن ابي ابي خاتم واللايكاي كلاهما في السنه عن الحسن قال اول من ينظر
 الى وجه الرب يتبارك وتعالى الاعمي **واخرج** الاجري عن الحسن قال ان الله
 يتعلى اهل الجنة فاذا رآه تسو نعم اجبه **واخرج** الاجري عن كوف احبار
 قال ما نظر الله الى الجنة قط الا قال طيبين لا همك فزادت اضعاقا على
 ما كانت حتى يانبها اهلها وما من نوم كالنوم عند اني الدنيا الا يخرجون
 في سعداره في رباين اجنه فيبزره هو الرب فينظرون اليه ونسفي عليه هو

الذي

الريح المسك الطيب ولا يسألون ولا يريهم بشا الا اعطاهم حتى يرفعوا
 وقد اذاد واعلى ما كانوا عليه من الحسن والجمال سبعين متعوت
 ثم يرجعون الى ازاوجهم وقد اذادوا واملد ذلك **واخرج** يحيى بن سلام
 عن بكر بن عبد الله المزني قال ان اهل الجنة ليزورون ربهم في مقدار
 كل عبد لهم كانه يقول في كل سبعين ايام مرة فياتون رب الغرة في جمل
 خضر وجوه مشرقه واسا وريش ذهب مكللة بالدر والزرجد عليهم
 اكاليل الذهب وبركوت تجاههم ويستأذنون على ربه فيا من لهم
 بالكرامة **واخرج** ابن ابي الدنيا عن صفي الثماني ان عبد العزير بن بربك
 ساه عن وفد اهل الجنة قال لهم يقولون الى الله تعالى في كل خمسين
 لم اسره كل انسان منهم اعرف بسريره منكم بسرركه فاذا افردوا عليه
 قال يتبارك وتعالى اظفوا عبادك وخلقك وجبرائ ووفري فيسعون
 ثم يقول اسفوه فيقولون يا سيده من الوان شق تحتك فيسرون
 ثم يقول اكلهم ففتي بمرات شجر مدني فما يكون منها ساءا وام يقول
 اكسوم فيمات شجر اخضر واحمر واصفر وكل لون لم تبتئذ الا الخلل
 فيسخر عليهم خللا وتصا ثم يقول طيبوه فينساثر عليهم المسك
 والكا فز مثل رذاذ المطر ثم يقول عبادك قد طهروا وسرموه فكلوا
 وسوا وطيبوا لا تجلب عليهم حتى ينظروا الى فاذا اغل عليهم فنظروا
 اليه فخرت وجوههم ثم يقال ارجعوا الى منازلكم فيقولون ازلوا هم حرم
 من عندنا على صورته ورجعتم على غيرها فيقولون ان الله جل جلاله ينظرنا
 اليه فيصرت وجوهنا وفي **المنايين** للصائفي من حديث انس رضي
 عنه وفي سند ابراهيم بن محمد الغواص له من اكبر قال الصائفي وهذا ما

ك



واخرج ابو نعيم عن ابن يزيد البسطامي قال قال الله عز وجل من عباده لو
 جحيم من عباده لجهنم عن رويته لا يستغفون كما يستغفون اهل النار والخرج
 من النار **واخرج** السهقي عن الامين قال قال اشرف اهل الجنة لمن ينظر الى
 عذوة وعشبه **واخرج** ابن عسار عن يزيد بن مارك الدمشقي قال
 ليس من عبدي ومن ياله واليوم الاخر الا وهو ينظر الى الله يوم القيمة
 عيانا الا الخاتم يحكم بحور فانه لا يحل له ان ينظر الى الله وهو اعشى
واخرج السهقي عن علي بن الدبي قال قال عباد الله من المارك عن
 قوله تعالى من كان يرحو القاريه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعباده
 ربه احدا قال من اراد ان ينظر الى وجه خالقه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
 به احدا **واقايد** وقع في عالم بعض الامم ان رويه الله تعالى فامه
 بمومي البشر وان الملائكة لا يرونه **واخرج** له بقوله لا تدركه الابصار
 فانه عامر خصل الاله والاحاديث في المؤمنين فمعي على عوجه في الملائكة
 وقد نص السهقي على خلافة فقال في كتاب الرواة **واخرج**
 ما جاتي رويه الملائكة رويهم **واخرج** ابن عباد عن عمرو بن العاص قال
 قال الله الملائكة لعباده اذ اسما فوا وان منهم للملائكة فيما اصناف من رويهم
 يوم خلقتم الى يوم القيمة وملائكة رويهم عن يوم خلقهم الى يوم
 القيمة تجلي لهم يبارك وتعالى ونظروا الى وجهه الكريم قالوا سبحانك
 ما عبدناك حق عبادتك **واخرج** من وجه اخر عن عبد بن اوطاه عن
 رجل من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملائكة
 تتردد فيهم من مخافته ما منهم منك تقطر دموع من عينه الا وقعت
 ملكا يسبح وملائكة يسجدوا من خلق الله السموات والارض لم يرفعوا رويهم

ولا يرفعون الى يوم القيمة وركوعا لم يرفعوا رويهم ولا يرفعون الى
 يوم القيمة وصقوا فلم ينصرفوا عن مصابيحهم ولا ينصرفون الى يوم
 القيمة فاذا كان يوم القيمة تجلي لهم رويهم فينظرون اليه قالوا
 سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لك **واخرج** الطبراني عن ابي
 الدرداء قال قال اشرف من طريق المسلمين سألوا يومئذ عن الله له به
 حسنة ومن كتب له حكمة عند حسنة ادخله بها الجنة **واخرج**
 ايضا من حديث معاذ بن جبل سند جيد واخرجه البخاري
 في الاديان من حديث معقل بن يسار مر فوعاش ما اذ ي من طريق
 المسلمين كتب له حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة ويد
 حتما بهذا الحديث كتابنا رجا ان يجعل الله سبحانه وتعالى
 له ما عنده حسنة يدخلنا بها الجنة برحمته

- ١. انه برحمته وصل الله على سيدنا محمد وآله
 - ٢. ومحمد وآله وسلم اذ انزل اليه الوحي
 - ٣. وهذا شرف كقوله في من اخبرها يوم
 - ٤. الاربعاء خامس عشر من جمادى الاولى
 - ٥. سنة وستة وسبعين وسبعين
 - ٦. عمل بد العبد العبد الى الله تعالى
 - ٧. محمد بن سلمان بن سلمان الصقلي
 - ٨. فلما السامع يلد اعقر امه له
 - ٩. ولو الدير ولس عرفه ولس
- دعاه بالمعنى امين برسم العفة الى الله تعالى خالد بن حنبل السنن

